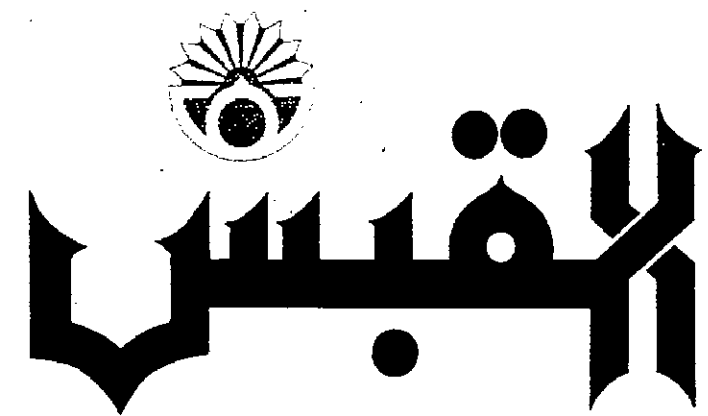


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ٤ صفر ١٤٠٨ هـ ـ ٢٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٥٢٢ ـ الكويت
AL-QABAS — Sunday, 27 September 1987 — 16th Year, No. 5522 — Kuwait.

طهران ترفض قرار لجنة التحكيم إذا أدانتها بالاعتداء

العراق يدعو «الكبار» لرفض الابتزاز الايراني

■ شولتز: احتمال قبول طهران بوقف اطلاق النار ... واحد بالمليون!

■ شيفاردنادزه: القرار ٥٩٨ هو الأساس الوحيد للتسوية الشاملة

عواصم ـ الوكالات ـ حذر العراق امس من اية محاولة لاعادة النظر في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يطالب بايقاف فوري للحرب العراقية ـ الايرانية او تعديل بنوده وذلك في ضوء اخفاق المساعي الدولية لانهاء هذه الحرب والحصول على قبول ايران للقرار فيما اعلن السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ستعمل من اجل التوصل الى خطوات اخرى لضمان موافقة طرفي الحرب على القرار ٥٩٨ وذلك بعد ان فشل وزراء خارجية هذه الدول في الاتفاق على فرض حظر على صادرات السلاح لايران.

وقال وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان ايران رفضت القرار ٥٩٨ وانها تحاول الان بالابتزاز والخداع فرض شروطها لاقرار السلام.

واكد بقوة ردا على ما قاله دي كويلار من ان الايرانيين يعملون معه «لايجاد سبل لتنفيذ القرار» ان العراق سيرفض اي محاولة لاعادة النظر في نص القرار او تعديل بنوده.

وقال السيد عزيز «ان هذا القرار واضح بلا اي غموض ومعناه لا يحتاج الى تفسير والخطوة الاولى نحو تفسيره هي احترام وقف شامل لاطلاق النار.. والخطوة الثانية هي ايجاد اشراف على هذا والخطوة الثالثة هي اطلاق اسرى الحرب واعادتهم الى وطنهم وهكذا فان الخطوات المختلفة تتابع بالترتيب».

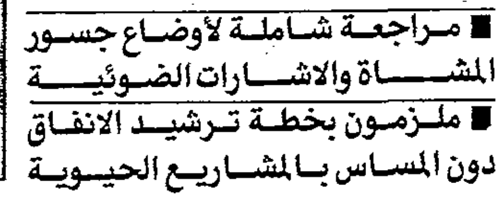
واضاف قائلا «ان مجلس الامن هو الذي يقول هذا وليس العراق». وقال ان ايران تهاجم القرار الان وتفرض شروطا لتنفيذه.

وقال السيد عزيز «لقد رفضوا هذا القرار المتوازن ويريدون من المجلس ان

(البقية على الصفحة ١٩)

قبس اليوم

وزير الأشغال العامة لـ القبس:



■ مراجعة شاملة لأوضاع جسور المشاة والاشارات الضوئية

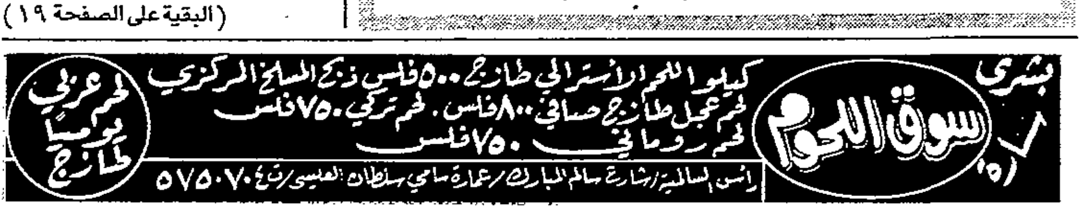
■ ملزمون بخطة ترشيد الانفاق دون المساس بالمشاريع الحيوية

■ نجاحي في الوزارة مرهون بتأسيس جهاز وظيفي وطني

(ص ٤)

***

خدمات (ص ١٠)



يعود إلى البلاد خلال أيام

صباح الأحمد والأمير حسن بحثا قمة عمان العربية

■ العصيمي استقبل سفراء دول التعاون

علمت القبس ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد سيعود الى البلاد خلال ايام بعد جولة واسعة شملت عددا من العواصم العالمية والعربية واختتمها بحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة. وكان الشيخ صباح قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع ولي عهد الاردن الامير حسن في نيويورك حيث استعرضا تطورات الاوضاع في الخليج العربي، والحرب العراقية ـ الايرانية، والقمة العربية التي تعقد في عمان في الثامن من نوفمبر المقبل.

من جهة اخرى استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي يوم امس سفراء دول مجلس التعاون الخليجي بالكويت حيث تبادل معهم وجهات النظر حول المستجدات على الساحة الخليجية.

(طالع ص٣)

سهل ممتنع

رفض ايران المسبق ادانتها بالاعتداء من قبل لجنة التحكيم المقترحة، يعني تشكيل لجنة ايرانية لادانة العراق، خوش تحكيم!

(.....)

في ذكرى الرحيل
ملف الناصرية

(ص ١١، ١٢، ١٣، ١٤)

رسالة من الأمير لخادم الحرمين

جدة – كونا – نقل المبعوث الخاص لحضرة صاحب السمو امير البلاد رسالة شفوية من سموه الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد هنا الليلة الماضية.

وكان المبعوث وهو وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي قد وصل الى جدة في وقت سابق الليلة الماضية.

وذكر ان الرسالة تتعلق بآخر تطورات الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

وحضر مقابلة السيد العصيمي مع الملك فهد ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد ملحم.

العميد الصالح لـ القبس:
نفكر باستبدال استمارات القيادة بشهادات مدارس التعليم

قال مدير الادارة العامة للمرور العميد فؤاد مساعد الصالح ان هناك فكرة لالغاء استمارات القيادة واستبدالها بشهادات من المدارس الجديدة لتعليم قيادة السيارات.

وقال ان مجلس ادارة الشركة الكويتية لتعليم قيادة السيارات قد عقد اجتماعه الاول يوم الاربعاء الماضي حيث وزعت المهام على الاعضاء، وقد انتخب العميد الصالح رئيسا لمجلس ادارة الشركة الجديدة.

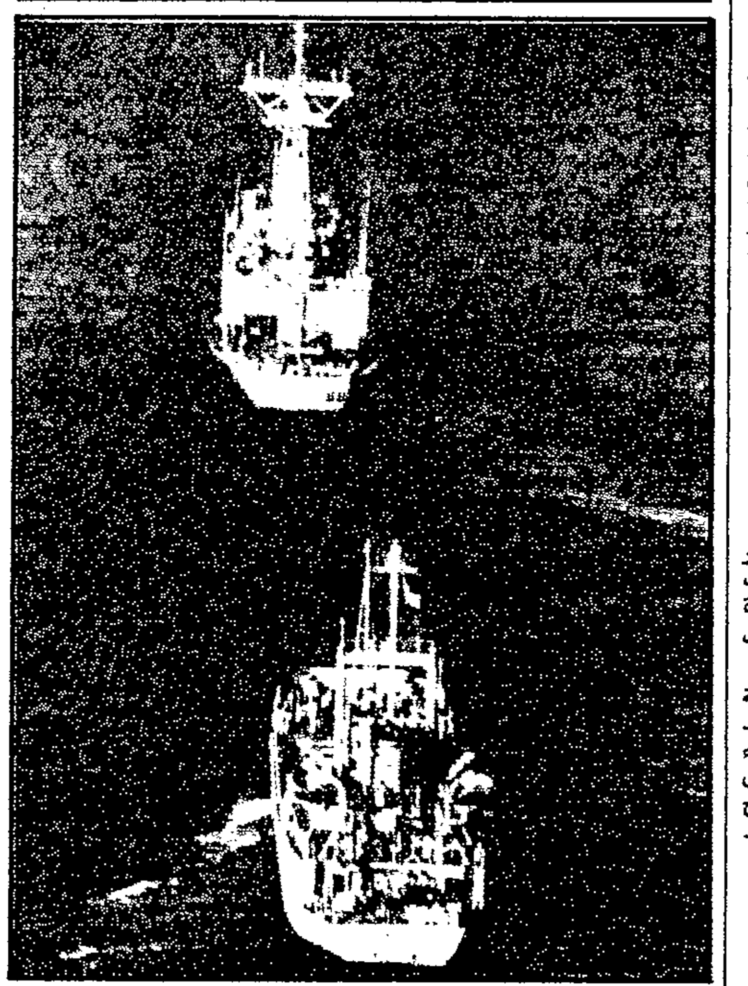
(طالع ص ٢)

انفجار سيارة ملغومة في وسط طهران

نيقوسيا ـ أ ب ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان سيارة ملغومة انفجرت في وسط طهران امس مما اسفر عنه تطاير شبابيك وزجاج البنايات المجاورة وتدمير سيارات ولكنها لم تؤد الى اصابة اي شخص بجروح.

أميركا أعدمت «اجر»

■ العراق اصاب ناقلة وقصف حقل نفط واذاعة



● الفرقاطة الاميركية «جاريت» تقطر «اجر» الى «الاعدام» (رويتر)

اغارت طائرات عراقية على هدفين بحريين ايرانيين، واشعلت النار بناقلة ايرانية كما هاجمت حقل نفط ومحطة اذاعة، فيما نسفت البحرية الاميركية سفينة زرع الالغام الايرانية «اجر» واغرقتها في المياه الدولية العميقة قبالة البحرين.

وقد غادر افراد طاقم السفينة الايرانية الستة والعشرون مسقط امس، برفقة جثث ثلاثة من بحارتها الذين قتلوا في هجوم الهليكوبتر الاميركية على السفينة يوم الاثنين الماضي عائدين الى طهران.

(تفاصيل ص ١٨)

انتخب رئيسا لمجلس ادارة الشركة الكويتية لتعليم قيادة السيارات

العميد فؤاد مساعد الصالح لـ القبس :
الغاء الاستمارات ... والاكتفاء بشهادات الشركة ... أمر وارد

كتب عباس ناظم:

اعلن العميد فؤاد مساعد الصالح مدير عام الادارة العامة للمرور بان مجلس ادارة الشركة الكويتية لتعليم قيادة السيارات عقد اجتماعه الاول الاربعاء الماضي وقرر انتخاب العميد فؤاد مساعد الصالح رئيسا لمجلس ادارة الشركة وعبداللطيف علي الجسار نائبا للرئيس والمقدم عبدالله عبدالكريم العيدان مساعد مدير ادارة التعليم بالمرور مقررا وفوزي القصار وخالد الحيدر عضوين.

وقال العميد الصالح في حديثه لـ القبس بان الاجتماع الذي استغرق ساعة كان فرصة للتعارف وتبادل الرأي حيث تمنى رئيس مجلس الادارة للاعضاء التوفيق والنجاح واداء المهمة الموكلة لهم وقرر الاعضاء رفع برقية شكر الى وزير المالية جاسم محمد الخرافي على الثقة الكبيرة التي اولاها لهم.

واضاف العميد الصالح بان اعضاء مجلس الادارة قرروا ان تكون اجتماعاتهم اسبوعية لحين الانتهاء من اقامة منشآت الشركة وتعيين كوادرها.

وعن الموعد الذي ستفتتح فيه هذه الشركة ابوابها للمتعلمين قال العميد الصالح: لا استطيع ان اضع موعدا للافتتاح الا ان هناك رغبة جماعية لاعضاء مجلس الادارة لان يكون هذا الموعد قريبا جدا.

وعن مصير الاستمارات التي تمنحها الان الادارة العامة للمرور قال العميد الصالح: سيعاد النظر في منح الاستمارات مستقبلا وهناك فكرة لالغائها كليا مكتفين بالشهادات التي تمنحها الشركة، اما الفئات التي سيسمح لها بالدخول لمدارس الشركة بهدف التعليم فاننا لم نحدد اي فئة معينة ولكننا من باب تخفيف الضغط على هذه المدارس كخطوة اولى سنفتتح مقرا واحدا فقط لذا فاننا سنحدد الفئات الجديدة التي لها الحق بالالتحاق في هذه المدارس، وكخطوة ثانية فاننا ستسمح لكل الفئات بدخول هذه المدارس بعد اقامة اربعة مقرات في اربع محافظات كما هو مقرر بمشروع المدارس.

● العميد فؤاد مساعد الصالح

الغاء ادارة التعليم بالمرور بمجرد افتتاح المدارس

● علمت القبس بان ادارة التعليم التابعة للادارة العامة للمرور والمسؤولة عن اقسام الاختبار بالمحافظات الاربع ستلغى بمجرد افتتاح المدارس وستتسلم الشركة الكويتية لتعليم قيادة السيارات جميع منشآتها وكوادرها.

المزيدي: معهد الكويت للابحاث العلمية يبحث المساهمة في تطوير أنشطة البلدية

قال رئيس مكتب تنمية الاعمال بمعهد الكويت للابحاث العلمية صلاح المزيدي ان فريق العمل المكون من ممثلين عن بلدية الكويت ومعهد الكويت للابحاث العلمية قد بحث في اجتماعه الاول سبل تطوير مجالات التنسيق المختلفة بين الجانبين وافاق التعاون في المستقبل.

واضاف المزيدي انه تم خلال الاجتماع استعراض مختلف النشاطات والابحاث العلمية التي يقوم بها المعهد لقياس المردود الناجم للتعاون المشترك بين هذه الادارات والادارات الفنية ببلدية الكويت والسبل الكفيلة بتحقيق المستوى المطلوب من البرامج المختلفة للجهتين.

وذكر ان المعهد تقدم بورقة عمل تحتوي على الخطوط العريضة لبرامج الابحاث المستقبلية بالاضافة الى مجموعة من المشاريع التي ترمي الى المساهمة في تطوير انشطة بلدية الكويت.

● صلاح المزيدي

واشار الى ان اقتراح برامج الابحاث التي تقع ضمن اهتمام البلدية هي في مجالات موارد الغذاء والبيئة والطبيعة والاقتصاد والنظم التطبيقية.

وقال انه بالنسبة لموارد الغذاء فان البرنامج يحتوي على مراقبة جودة الاغذية وتحسين بنيتها الاساسية وتطوير نظم حفظ وتخزين ونقل الاغذية وتطوير المنتجات الغذائية والحدائق العامة والمتنزهات.

واضاف ان المقترح بالنسبة للبيئة والطبيعة يتضمن التخطيط البيئي وتقييم المردود البيئي ودراسة ظواهر الغبار وزحف الرمال وطرق التخلص من المخلفات.

اما بالنسبة لتطوير خدمات البنية الاساسية والتنمية الحضرية فشمل تطوير تكنولوجيا البناء وترشيد الطاقة وتطوير خدمات البنية الاساسية والحضرية والتخطيط الحضري.

وذكر ان ما يتعلق بالاقتصاد والنظم التطبيقية تضمن المقترح نظم ادارة المعلومات ودراسات الجدوى الاقتصادية ودراسات تخصيص الموارد وتقنيات التقييم الاقتصادي.

بعد اجتماع للجنة الوطنية لدراسة السحايا
د. السيف: وضع المرضى مطمئن والوزارة تسير وفق خطة مدروسة في حملة التطعيم

اجتمع وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي امس مع رئيس واعضاء اللجنة الوطنية المشكلة لدراسة مرض الحمى المخية الشوكية «التهاب السحايا».

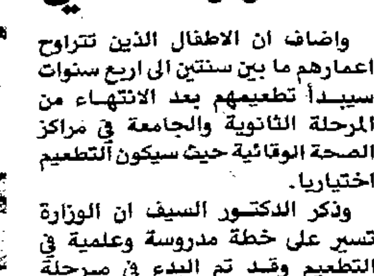
وقال رئيس اللجنة الدكتور علي السيف لوكالة الانباء الكويتية انه تم في الاجتماع استعراض الوضع العام للمرضى والذي تبين انه مطمئن. وذكر ان الدكتور العوضي استعرض مع اعضاء اللجنة الخطوات التي تم انجازها بخصوص تطعيم الاطفال في مراحل رياض الاطفال والابتدائي والمتوسط حيث تم تطعيم ما يقارب ٤٥٠ الف طالب وطالبة ومدرس ومدرسة خلال فترة الاسبوعين التي مضت.

كما تم تطعيم قوات الجيش والشرطة على ان يبدأ تطعيم مراحل الثانوية العامة والجامعة والمعاهد اعتبارا من اليوم (امس).

واضاف ان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين سنتين الى اربع سنوات سيبدأ تطعيمهم بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية والجامعة في مراكز الصحة الوقائية حيث سيكون التطعيم اختياريا.

وذكر الدكتور السيف ان الوزارة تسير على خطة مدروسة وعلمية في التطعيم وقد تم البدء في مرحلة الروضة والابتدائي والمتوسط نظرا لصغر سنهم وتأثرهم باي عارض بالاضافة الى تجمعهم في المدارس.

واوضح ان الكويت ودول المنطقة لم تعرف في السابق النوع «أ» من مرض السحايا حيث كانت هناك بعض حالات من النوع «ب» والذي لا يوجد له طعم مشيرا الى انه قد اختلط على البعض هذان النوعان نظرا لتشابه الاعراض المرضية ولكن وبائيات المرض تختلف ونظرا لوجود طعم فعال للنوع «أ» من مرض السحايا فقد بادرت الوزارة وبسرعة كبيرة بشراء الطعوم من مختلف الجهات لحماية المواطنين والمقيمين. وقال ان وزارة الصحة بدأت بتوعية المواطنين منذ بدء المرض وكانت الوزارة على ثقة بان المواطن والمقيم في الكويت على مستوى جيد من التوعية لتقبل النصائح بصدر رحب.


● د. علي السيف

تشكيل لجنة رئيسية لتنفيذ بنك الاسئلة للتعليم العام

تم في وزارة التربية تشكيل لجنة رئيسية لتنفيذ بنك الاسئلة للتعليم العام للسنوات ٨٥ - ٨٦، ٨٩ - ٩٠.

وقد شكلت اللجنة على النحو التالي:

د. عيسى محمد جاسم مدير مركز البحوث التربوية (رئيسا)، د. محمد رفقي عيسى كلية التربية - جامعة الكويت، أ. عبدالفتاح علي السكري مركز البحوث التربوية، أ. يوسف الصراف مركز البحوث التربوية، أ. محمد محمد الشيخ موجه عام التربية الاسلامية، د. عادل محمد سقف الحيط موجه عام اللغة العربية، أ. تحسين البورنو موجه عام اللغة الانكليزية، أ. محمد الدمرداش موجه عام اللغة الفرنسية، أ. صلاح بركات موجه عام الاجتماعيات، أ.منصور غلوم موجه عام الرياضيات، أ. جابر شقلية موجه عام العلوم، أ. سليمان منصور الظفيري ادارة المناهج والكتب المدرسية، أ. عادل عبدالجبار شهاب ادارة الامتحانات، أ. انعام سيد خضر مركز البحوث التربوية اعضاء.

وحدد القرار مهام اللجنة بالتالي:

- الاشراف على تنفيذ بنك الاسئلة وفق ما جاء في «خطة تنفيذ مشروع بنك الاسئلة للتعليم العام» التي وضعتها اللجنة في دورتها لعام ٨٦/٨٧ على ان يبدأ بالمجالات الدراسية الاساسية في المرحلة الابتدائية (التربية الاسلامية - اللغة العربية - العلوم - الرياضيات - الاجتماعيات) اضافة الى اللغة الانكليزية (في الصفين الاول والثاني من المرحلة المتوسطة) واللغة الفرنسية (في الصفين الثالث والرابع - ادبي - في المرحلة الثانوية).

- اقتراح فرق العمل اللازمة لبناء الاسئلة والفقرات ورفعها الى مركز البحوث التربوية لاستصدار قرار بها.

- تحديد مهام فرق العمل، والمشاركة في تنفيذها.

- الاشراف على تجريب نماذج الاسئلة والفقرات. ومعالجة نتائجها احصائيا.

٥ - وضع المعايير اللازمة لاستخدام اسئلة البنك وفقراته، وكيفية الافادة منها.

- تحديد الضوابط الاساسية لتخزين الاسئلة والفقرات وطرق تزويد المدارس بها.

- اقتراح سبل التوعية بالبنك بين العاملين في الميدان.

لجنة لمتابعة تطوير مناهج اللغة العربية

صدر في وزارة التربية قرار بتشكيل لجنة رئيسية لمتابعة تطوير مناهج اللغة العربية، في اطار البرنامج الحكومي لوزارة التربية في الخطة الانمائية للسنوات ٨٥ - ٨٦ - ٨٩ - ٩٠.

وضمت اللجنة السادة:

أ.د. محمد صلاح الدين علي مجاور - كلية التربية جامعة الكويت، د. عادل محمد سقف الحيط الموجه العام للغة العربية، د. مصطفى النحاس - كلية الاداب جامعة الكويت، د. مصطفى عبدالحميد عبدالواحد - مركز البحوث التربوية، د. حسن عبدالسميع محسن - كلية التربية الاساسية، أ. احمد احمد نوارج - ادارة المناهج والكتب المدرسية، أ. عبدالحميد البسيوني - المجلس الوطني للفنون والاداب، أ. محمد محمود كريم - موجه اول اللغة العربية بمنطقة العاصمة التعليمية، أ. عبدالعزيز العطوي، أ. درويش حمودة ابو زور، أ. الشبراوي طاهر محمد، أ. ابو الفتوح سالمان محمد - موجه لغة عربية بمنطقة حولي التعليمية، أ. عبدالله صالح العسعوسي - ناظر مدرسة الرميثية المتوسطة للبنين، أ. داود سليمان الخشتي - مراقب الشؤون الادارية بمنطقة حولي التعليمية، أ. جابر بارون كمال - مشرف فني بمدرسة ابو سعيد الخدري/ب بنين.

وحدد القرار مهام اللجنة بالتالي:

- مراجعة اللجنة لما انجزته من اهداف ومستويات ومواصفات عامة لمقررات المرحلة الثانوية، لاستكمال المقررات لجميع صفوف المرحلة ووضعها في صورتها النهائية.

- النظر في كتب القراءة والنصوص والنحو القائمة حاليا في المرحلة المتوسطة، بعد ان اقرت الوزارة المنهج المطور الذي انجزته اللجنة في دورتها السابقة ١٩٨٧.

- وضع الهياكل البنائية لمقررات اللغة العربية لغير الناطقين بها في المدارس الاجنبية، وتحديد محتوى مقرراتها، وذلك بعد ان انتهت اللجنة من وضع الاهداف وتحديد المستويات في دورتها ١٩٨٥.

- اعادة النظر في المادة العلمية لدروس المختبرات اللغوية في اللغة العربية ووضعها في صورة قابلة للتنفيذ.

- دراسة ما تحيله الوزارة على اللجنة من قضايا تتعلق بمناهج اللغة العربية، وكذلك ما يتعلق بنتائج تجريب المناهج المطورة في المرحلة الابتدائية. وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في هذا المجال.

تحديد مراكز عمل مجموعة من المدرسين والمدرسات

اصدر مدير منطقة الجهراء التعليمية قرارين جديدين بتحديد مراكز عمل عدد من المدرسين والمدرسات الجدد وهم:

غالية صرداح خلف المطيري - ام جميل العامرية أ. بنات، مريم حسين علي دشتي - الواحة أ. بنات، امل عبد الرحمن علي الحسيتان - ام عاصم أ.بنات، عائشة غازي عيد ضيف الله الحربي - الجهراء أ. بنات، نادية يوسف سعود الحوال - ام جميل العامريه - أ.بنات، فوزيه خليقة فالح الصواغ - ام جميل العامريه - أ.بنات، جميلة هزاع مفلح الرشيدي - ام جميل العامريه أ. بنات، حمسة حمد عبدالله العجمي - الواحة أ. بنات، جميلة فهد مطلق هزاع الحمد - الصليبخات أ. بنات، هدى تقي فهد عبدالله تقي - ام برده أ. بنات، هناء جاسم خليل بوحمرة - ام برده أ. بنات، منيرة عبدالله محمد المحيلان - ام عاصم أ. بنات، امينة علي محمود ملا حاجي - ام جميل العامرية أ. بنات، مديحة دهام حجب العنزي - عائشة أ.بنات، ندى فاضل عباس الطيب - تيماء أ. بنات، فاطمة خالد عبدالله السيف القطان - عائشة أ. بنات، ابتسام عبد الرحمن عبد العزيز الدويش - الجهراء أ. بنات، علا حسن محمود الصيداوي الزعتري - ام الدرداء أ. بنات، نورة عبد العزيز راشد القوز - ام عاصم أ. بنات، نصر الله موسى نصر الله - تيماء.م، سلامة راتب عبد المجيد - تيماء.م، محمد الوجيه بحيري - عبد الله بن سهيل.م، عبد الرحمن احمد علي - عبدالله بن سهيل.م، صابر عبد الحميد عبد العزيز - الواحة.م، عبد العزيز عبد القادر حسن - علي السالم الصباح.م، صلاح رمضان قطب - ابن طفيل.م، محمد فتحي ابو النبي - ابن طفيل.م، عماد الدين ابراهيم متولي - علي خليفة الصباح.م، عادل علي محمد - ابن طفيل.م، محمد ناصر محمود احمد - علي خليفة الصباح.م، عمرو محمد صلاح عبد الحميد - عبد اللطيف الشملان.م، ابراهيم جوده علي بحيري - تيماء.م، جمال جلال حسين نعيم عبدالله بن سهيل.م، صلاح حسين عبد اللاه حجازي - ابن طفيل.م، حسن عبد السلام عبد الرازق - الواحة.م، جاد محمد كامل جاد - الجهراء.م، هاشم عبد الراضي احمد - عبد اللطيف الشملان.م. شوقي عبد الباري احمد - الواحة.م، محمد الدسوقي الوصيف - عبدالله علي الصانع.م، هاشم عبد العزيز محمد - عبادة بن الصامت.م.

شبابيك

دكتور .. الحقني !

يقولون .. غلطة الشاطر.. بألف.. ولان الطبيب شاطر في أهمية مهنته الانسانية، ولأنه أيضا يحتل من خلال مهنته مكانا متقدما ومرموقا ضمن سلم المهن الاخرى.. فان نظرتنا الى الطبيب.. او بتحديد اكثر، نظرتنا الى «غلطته» تختلف عن النظرة التي ننظر فيها الى «غلطة الصحافة» مثلا، حين تأتي صورة مكان صورة اخرى او عنوان لمقالة دون مكانها الذي يجب ان تكون فيه، او «غلطة» ميكانيكي السيارات حين ينسى غطاء الزيت او تصليح الاضاءة.. او اي... غلطة.. لا تؤدي الى فقدان لحياة كائن حي.. او التسبب البطيء في فقدان هذه الحياة.

بين الفينة والاخرى.. نقرأ في سطور صحافتنا ان «طبيبا» اخطأ في وصف دواء لمريض، او صيدليا في اعطاء مريض دواء لمريض آخر تختلف «علته» ونقرأ فيما نقرأ ان طبيبا جاءته طفلة مع والدها تشكو من وجود مادة سائلة يفرزها الرأس وباستمرار، فيعطي موعدا بعد اكثر من عشرة ايام.. كتلك الطفلة التي نشرت «القبس» قضيتها ومعاناتها يوم الاربعاء الفارط والموعد البعيد الذي اخذته من الطبيب دون ان تكون هناك نظرة لطبيعة المرض.

والاعراض التي تشكو منها... والادهى والامر والمضحك الباكي، ان هذه الطفلة حين ذهبت الى احد المستشفيات الخاصة اكتشفوا ان الحالة لا تستدعي التأخير في العلاج حفاظا على سلامة هذه الطفلة وتأكيدا لدور الطب في تدارك ما يمكن تداركه قبل فوات الاوان.. ونقرأ ايضا ان طبيبا ذهب اليه المريض فكتب له الوصفة دون التأكد من طبيعة المرض والكشف على هذا المريض.. كل هذه الحكايات والامثلة نقرأها في صفحات السلطة الرابعة عندنا.. وليست في صحافة بلاد.. الواق واق.. وهي حكايات وامثلة ليست بذات علاقة بالطب ولا تخدم سمعة هذه المهنة وجلالها..

الطب.. مهنة تتوقف عليها حياة الانسان، وهي دون غيرها تأخذ الطابع الانساني الذي يعيد الابتسامة الى قلب المريض حين يزداد عليه المرض ويأخذ منه مأخذه.. والطب فوق هذا كله مهنة تسمو فوق العلاقات و.. الواسطات.. ولا يخضع العلاج فيها الى ... مزاج... الطبيب او .. اخضاع الوقت دون النظر الى حالة المريض.. والطب مهنة «لا توافق» على الخطأ او التأويل بالعلاج، ما دامت مرتبطة بحياة الانسان التي هي كل شيء فيه.. كل هذا واكثر تتمتع به مهنة الطب.. ولو كانت غير ذلك لكانت هذه المهنة متوفرة في سوق.. الخضار.. او «السوبر ماركت» في كل منطقة..

وزارة الصحة... مطلوب منها ان «تعالج» سلبيات «بعض» الاطباء... ونكرر «البعض» منهم، لاننا نعرف ان القاعدة السائدة لدى الاطباء هي خدمة الانسان في كل زمان ومكان.. لكننا نريد.. علاج.. هذا البعض من الاطباء... علاج.. امزجتهم تجاه المرضى.. وعلاج اسلوب تعاملهم مع المرضى من خلال طبيعة المرض لا من خلال.. مزاج... الطبيب او نوعية المريض.. وحتى الصيدلي ليس بعيدا عن الدائرة حين يعطي دواء مريض لمريض آخر نتيجة ارباك بالعمل او سهو بالتوزيع.. كل هذه يدفع ثمنها المريض.. ويا دكتور الحقني... طال عمرك..

يوسف الشهاب

ضبط شخص يروج الهيروين

القى رجال مباحث محافظة حولي القبض على احمد كويتي الجنسية بتهمة ترويج المخدرات، فبعد تحريات رجال المباحث التي اشارت الى نشاط المتهم تم ضبطه اثناء بيعه كمية من الهيروين، وبتفتيش مسكنه عثر على كمية من الهيروين و٦ زجاجات من الخمر وباستجوابه افاد انه يحصل على الهيروين من شخص يدعى محمد غير كويتي، وتمت احالة المتهم والمضبوطات الى جهة الاختصاص.


● المتهم والمضبوطات

١٧ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول ١٧ حادثا مروريا منها ٥ بالعاصمة و٢ بحولي و٩ بالاحمدي وحادث واحد بالجهراء واسفرت هذه الحوادث عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية، وكان من ابرزها حادث دهس للطفل ناصر سوري الجنسية وحادث دهس لشخص غير معروف الاسم ونقل المصابان الى المستشفى.

الامير وولي العهد يهنئان القيادة اليمنية

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وبعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى اخيه السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية .

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الجابر ووزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد .

كما استقبل سموه وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد ووزير التخطيط محمد سليمان السيد علي ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي والمستشار بمكتب سمو امير البلاد اللواء عبداللطيف فيصل الثويني وسفير جمهورية الصين الشعبية السيد قوان تشي هواي بمناسبة تعيينه واستلام مهامه الرسمية .

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس السادة: عاصم يعقوب يوسف ـ سفير الجمهورية العراقية لدى الكويت، د. عيسى درويش ـ سفير الجمهورية العربية السورية لدى الكويت، ابراهيم المضف ـ وكيل وزارة الصحة المساعد، علي البحر، عبداللطيف الكاظمي، عبدالمطلب الكاظمي، احمد عبدالصمد، جاسم المطوع، متيزل العنزي، محمد حبيب، فلاح الحجرف، فالح صويلح ـ مختار منطقة سلوى، راشد الجويسري، صادق خلف، محمد المزين، ناصر النون، سلمان محمد العتيبي، جاسم مطر، دعيج الجري، براك النون، مبارك الدبوس، علي فهد العجمي، عايض علوش، سعود بن سويط، محمد بن مسيلم، خالد المكراد .

وزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بمكتبه صباح امس السفير الاميركي لدى الكويت ولسون ناثانيل هويل وذلك بقصد التعارف .

وزير الشؤون



استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بمكتبه بالوزارة صباح امس ولسون ناثانيل هويل السفير الاميركي لدى دولة الكويت .

كما استقبل ايضا عبدالوهاب يوسف العدساني السفير الكويتي المعين حديثا في سلطنة عمان .

وزير الاشغال

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي صباح امس السفير الاميركي الجديد ولسون ناثانيل هويل وذلك بقصد التعارف .

الرفاعي يفتتح غدا مشروع قلوية المياه

يقوم وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي بافتتاح مشروع زيادة قلوية المياه المقطرة بمحطة الشويخ، وذلك يوم غد الاثنين في تمام الساعة الثامنة صباحا .

الجميعان يشارك اليوم في حفل افتتاح مشروع مترو الانفاق بالقاهرة

يشارك وزير المواصلات خالد الجميعان اليوم باحتفال افتتاح مشروع مترو الانفاق في القاهرة الذي يعد الاول من نوعه في الشرق الاوسط .

ويحضر الجميعان الموجود حاليا في العاصمة المصرية حفل افتتاح المترو الذي بلغت تكاليف انشائه نحو ٥٠٠ مليون جنيه مصري، حوالي ٢٠٠ مليون دولار، بناء على دعوة رسمية وجهها له نظيره المصري المهندس سليمان متولي .

ويمثل الجميعان بهذا الحضور دولة الكويت كما يحضره رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك الذي ساهمت بلاده في انشاء هذا الخط سواء بالتمويل او بالخبرة الفنية .

ويشارك كذلك وزراء المواصلات في الدول العربية والاسلامية وبعض دول العالم الاخرى .

وقد استغرق انشاء مترو الانفاق الذي يبلغ طوله ٣٥ كيلو مترا خمس سنوات واقيم وسط منطقة سكنية مكتظة مما استدعى تغيير جميع مسارات المياه والمجاري وخطوط الهواتف وارباك حركة المرور في شارع رمسيس وميدان التحرير طوال هذه الفترة .

النجدي يشارك في اجتماع محو الامية في مقاديشو

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري امس قرارا بايفاد مدير ادارة محو الامية وتعليم الكبار عبدالعزيز النجدي الى الاجتماع الذي يعقده الجهاز العربي لمحو الامية في مقاديشو بالصومال في العاشر من اكتوبر المقبل.

وسيناقش الاجتماع الذي سيستمر لمدة اربعة ايام العوامل المعززة لانشطة محو الامية والتعليم الابتدائي والعوامل المعوقة له.

قرار ندب في الاعلام

ندب وزير الاعلام المهندس ماهر ناصر فهد المطوع مراقب التسجيل المرئي والتلسينما بالاضافة الى عمله القيام باعمال رئيس مهندسي التلفزيون مجيد محمد بغدادي طيلة فترة مهمته الرسمية.

محافظ العاصمة يستقبل السفير الصيني



● المحافظ لدى استقباله السفير

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح امس سفير جمهورية الصين الشعبية لدى دولة الكويت جوان تشي هواي، وتبادل الطرفان بعض الاحاديث والمواضيع الودية ذات الاهتمام المشترك .

يعود الى البلاد خلال أيام
صباح الأحمد يبحث مع ولي عهد الأردن ترتيبات عقد القمة العربية

■ العصيمي يبحث مع سفراء «التعاون» في الكويت تطورات حرب الخليج ■ اتصالات كويتية استعدادا للقمة في العاصمة الأردنية

يعود نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الى البلاد خلال الايام القليلة المقبلة قادما من نيويورك بعد جولة واسعة من التحرك السياسي اختتمها في الامم المتحدة.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال في نيويورك وذكر ان البحث تركز خلال الاجتماع على اخر تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي بالاضافة الى الحرب العراقية الايرانية والقمة العربية المقبلة المقرر عقدها في العاصمة الاردنية عمان في الثامن من نوفمبر المقبل .

ومن جانب اخر استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس سفراء دول مجلس التعاون الخليجي المعتمدين لدى الكويت .

وصرح مصدر مأذون بأن البحث خلال اللقاء تناول تبادل وجهات النظر واستعراض المستجدات على الساحة الخليجية .

كما جرى بحث الجهود الدولية الهادفة الى ايقاف الحرب العراقية الايرانية .

● على صعيد اخر تلقت وزارة الخارجية تقريرا مفصلا من مكتب الكويت الدائم للامم المتحدة حول الاتصالات الدولية الجارية هناك من اجل ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية والتحرك الكويتي السياسي المكثف الذي يقوده الشيخ صباح الاحمد هناك وخاصة لقاءاته مع عدد من زعماء الدول المتواجدين في نيويورك اضافة الى لقاءاته مع وزراء خارجية الدول العربية والصديقة .

من جانب اخر ابلغت مصادر دبلوماسية عربية واسعة الاطلاع بان الكويت سوف تبدأ قريبا اتصالاتها المكثفة مع الشقيقات العربيات وذلك تمهيدا لعقد القمة العربية كما ستشهد الساحة الكويتية زيارات للعديد من المسؤولين العرب في هذا النطاق .

● صباح الاحمد والرئيس الجميل



● وحديث مع طارق عزيز

٣ لجان دائمة للمجلس الأعلى للتخطيط تختار رؤساءها

قال الامين العام للمجلس الاعلى للتخطيط فؤاد ملا حسين ان ثلاث لجان من اللجان الاربع الدائمة بالمجلس اختارت رؤساءها في الاجتماعات التي عقدتها في الاسبوع الماضي.

وابلغ السيد حسين وكالة الانباء الكويتية امس انه تم في هذه الاجتماعات اختيار الدكتور محمد صباح السالم رئيسا للجنة الاقتصادية والسيد يوسف ابراهيم الغانم رئيسا للجنة السياسية السكانية وتنمية الموارد البشرية والسيد احمد سعد الجاسر رئيسا للجنة الخدمات الاجتماعية.

واضاف ان اللجنة الرابعة وهي لجنة السياسات العامة لم تعقد اجتماعها حتى الان وتضم في عضويتها ثلاثة من رؤساء اللجان الدائمة الى جانب خمسة اعضاء اخرين ومن المنتظر ان تعقد هذه اللجنة اجتماعها قريبا بعد اقرار تشكيلها.

واوضح امين عام المجلس ان اللجان الدائمة قد كلفت الامانة العامة بوضع مشروع برنامج عملها خلال الفترة المقبلة.

وذكر ان المجلس الاعلى للتخطيط يضم عددا كبيرا من الاعضاء يمثلون قطاعات مختلفة في الدولة كما يضم خبرات متنوعة ومتعددة وقال (انه يتعذر على المجلس الاعلى ان يناقش الموضوعات التي تدخل ضمن اختصاصه قبل ان تخضع لمرحلة من الدراسة والبحث المتخصصين من بين الاعضاء).

ونوه السيد حسين الى ان تشكيل اللجان التي روعي في تحديد اختصاصاتها ان تتمشى مع التوجهات التخطيطية سيسهل من تحديد القضايا الجديدة التي يتعين بحثها ودراستها والاتفاق على صياغتها وعلى نقاط البحث والمناقشة واسلوب دراستها في المجلس الاعلى للتخطيط.

واضاف ان اللجان الدائمة تمثل حلقة الاتصال بين المجلس والمؤسسات والاجهزة المختلفة في الدولة خاصة في دراسة القضايا وتوحيد المعلومات اللازمة لمناقشة تلك القضايا والموضوعات.

وبين ان اللجان ستستعين بخبرات خارجية من ذوي الكفاءة او من المتخصصين في بعض القضايا وذلك للمساهمة في مزيد من البحث والدراسة وتمحيص البيانات والمعلومات التي ستكون عونا للجان في اداء مهامها.

وزير الداخلية يعود من صنعاء

عاد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح الى البلاد مساء امس قادما من صنعاء، وذلك بعد ان مثل الكويت في احتفالات الجمهورية العربية اليمنية بعيدها الوطني وذكرى ثورة ٢٦ من سبتمبر.

وقال الشيخ نواف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه نقل للمسؤولين تحيات وتمنيات أمير البلاد والشعب الكويتي الى الاشقاء في الجمهورية العربية اليمنية بذكرى العيد الوطني والثورة.

واضاف قائلا «اود ان اشيد بما لمسناه من حفاوة وتكريم بالغين من الاخوة الاشقاء وعلى رأسهم فخامة الرئيس العقيد علي عبدالله صالح».

واثنى الشيخ نواف على الجهود الطيبة من منسوبي اجهزة الامن بوزارة الداخلية وبالاخص وزيرها الدكتور عبدالله بركات لدعوته لي بحضور الاحتفالات.

وكان في استقبال وزير الداخلية وكيل الوزارة اللواء يوسف بدر الخرافي ووكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين وعدد من كبار الضباط.





● الشيخ نواف لدى وصوله الى مطار الكويت

المحكمة الدستورية تؤجل نظر قضية الطعن ضد مدير البلدية

اجلت المحكمة الدستورية امس النظر في قضية الطعن المرفوع من احدى شركات الانشاء ضد مدير البلدية حتى يوم ٢٤ اكتوبر المقبل.

وتتلخص وقائع الطعن في ان الادعاء العام اسند الى الطاعن (الممثل القانوني للشركة) بانه خالف المواد ٢ و٦ و٩ و١٠ و١٥ و١٦ من قرار البلدية رقم ٨٣/٩٥ بان قام بمخالفة انظمة السلامة وطلبت معاقبته بالمادة الخامسة من القانون رقم ١٩٨٢/٦.

وكانت محكمة الجنح قد قضت بتاريخ ٢٧ مايو من العام الماضي بتغريم الطاعن مبلغ مائتي دينار والزامه بان يدفع للبلدية تعويضا قدره ٤١٥٦٦ دينارا كويتيا.

وقد استأنف الطاعن هذا الحكم امام دائرة الجنح المستأنفة التي حكمت في يوم ٢٤ فبراير الماضي بتاييد الحكم الصادر وبذلك يكون الطاعن قد استنفد درجات التقاضي قانونا واصبح الحكم الصادر في حقه نهائيا وغير قابل للطعن باي طريق.

وتقدم الطاعن بعدها الى دائرة التمييز الجزائية واشتكى من عدم دستورية نص المادة الثامنة من القانون رقم ٧٢/٤٠ في شان حالات الطعن بالتمييز واجراءاته حيث قضت دائرة التمييز الجزائية بجلسة عقدتها يوم ٦ يوليو الماضي بعدم جواز الطعن والزمت الطاعن بالمصروفات وحكمت بمصادرة الكفالة.

ولم يلق هذا الحكم قبولا لدى الطاعن لذلك لجا الى المحكمة الدستورية بهذا الطعن الماثل مختصما مدير عام بلدية الكويت مطالبا بالغاء الحكم المطعون فيه فيما تضمنه من رفض الشكوى لعدم دستوريتها وجديتها حيث تمت واحالة النزاع الى المحكمة الدستورية للبت فيه.

وعقدت المحكمة جلستها صباح امس برئاسة رئيس محكمة الاستئناف العليا المستشار محمد يوسف الرفاعي وعضوية المستشارين عبدالله علي العيسى وحمود عبدالوهاب الرومي حيث قررت تاجيل القضية للحكم الى يوم ٢٤ اكتوبر المقبل.

البحوه سفيرا للكويت في بغداد

ينشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية (الكويت اليوم) مرسوم بتعيين ابراهيم جاسم البحوه سفيرا فوق العادة مفوضا لدولة الكويت لدى الجمهورية العراقية .

الاذن للسفارة السورية بتملك عقار في مشرف

ينشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية (الكويت اليوم) مرسوم بالاذن لسفارة الجمهورية العربية السورية بتملك القسيمة رقم (١) من الجزء (أ) بمساحة ثلاثة الاف متر مربع والقسيمة رقم ١٦٣ من الجزء (ب) بمساحة الف متر مربع الكائنتين في منطقة مشرف الدبلوماسية .

منظمة المدن العربية تشارك في مؤتمر «ايولا»

يشارك وفد من منظمة المدن العربية في المؤتمر الثامن والعشرين للاتحاد الدولي للسلطات المحلية (ايولا) الذي سيعقد في العاصمة الايطالية في الفترة ما بين ٢٨ من الشهر الجاري واول اكتوبر المقبل .

وقال امين عام منظمة المدن العربية عبدالعزيز العدساني ان المنظمة ستشارك في هذا المؤتمر حرصا منها على التواجد العربي في المحافل الدولية للمدن وسعيا للاستفادة من خبرات المدن الاجنبية .

واضاف ان وفد المنظمة يتالف من رئيس بلدية تونس محمد علي بوليمان ومدير عام المنظمة طالب الطاهر ومدير عام المعهد العربي لانماء المدن الدكتور محمد عبدالله الحماد .

وذكر ان الموضوع العلمي الذي سيناقشه المؤتمر هو نحو المستقبل. كما سيعقد المؤتمر تحت رعاية الرئيس الايطالي .

وقال ان وفد المنظمة سيتقدم بورقة عمل الى المؤتمر وسيعقد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات الجانبية مع امين عام الاتحاد الدولي للسلطات المحلية ايولا ومع قيادات منظمات المدن الدولية لوضع برامج عملية للتعاون العلمي والفني لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وتجدر الاشارة الى ان ايولا هي من المنظمات الدولية التي تعنى بشؤون المدن وادارتها وتدريب منتسبي البلديات في كافة انحاء العالم ومقر اماناتها العامة في مدينة لاهاي في هولندا .

وزير الاشغال العامة في حديث شامل لـ «القبس»:

خطة جديدة لصيانة وتجديد شبكات المجاري في البلاد
ملتزمون بخطة الترشيد دون المساس بالمشاريع الحيوية

■ في مطلع العام المقبل، نبدأ تنفيذ مشروع مبنى الديوان الاميري ■ ما زلت غير راض عن صيانة المشاريع والهندسة الصحية

■ انا مع المحافظة على التراث، ولكن نضطر لهدم بعض المساجد القديمة بفتوى شرعية

● وزير الاشغال

● الوزير يتحدث لـ «القبس»

اكد وزير الاشغال العامة المهندس عبد الرحمن الحوطي ان الوزارة ملزمة بتنفيذ خطة التقشف التي تنادي بها الدولة، وتطبيق توجيهات صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد بضرورة مراجعة الصرف على كافة المشاريع الحكومية، وترشيد الانفاق، وقال ان هذا هو اسلوبنا ونعتز به خصوصا في ظل الظروف التي تمر بها البلاد.

واشار الوزير الحوطي في حديث شامل وخاص لـ «القبس» الى ان وزارة الاشغال بصدد تنفيذ خطة التطوير الاداري وما يقره مجلس الوزراء، وقد انشئ لهذا الغرض مكتب في الوزارة اسميناه مكتب التطوير والتدريب، اضافة الى اننا قمنا باسناد عدد من المناصب القيادية للشباب الكويتي ضمن خطة ضخ الدماء الجديدة واعطائها فرصة تسلم المسؤولية.

وقال وزير الاشغال العامة بان الوزارة وبالتعاون مع بلدية الكويت تقوم حاليا بدراسة ومراجعة كافة جسور المشاة التي تم انشاؤها في الكويت وصولا الى الوضع الامثل لتلك الجسور واختيار المواقع المناسبة لاقامتها.

واعترف المهندس الحوطي بان بعض جسور المشاة التي اقيمت لم تكن في مواقعها الصحيحة والمطلوبة، وقال انه سوف يتم انشاء المزيد منها وفق الخطة الجديدة اضافة الى تزويد بعضها بسلالم كهربائية وخصوصا في المناطق المزدحمة بالسكان لتسهيل استخدامها.

واوضح المهندس الحوطي بان هناك نظاما جديدا سوف يتم استخدامه بالتعاون مع ادارة المرور وهو نظام الاشارات الضوئية التي يتم التحكم بها من قبل المارة لتسهيل عبور طلبة المدارس والعاملين في المرافق العامة في المناطق الآهلة بالسكان.

وقال ان الوزارة ارست عدة عقود جديدة لتنظيف وتجديد شبكات المجاري في البلاد اضافة الى صيانة جذرية لمحطات التنقية في العارضية والجهراء والرقة للقضاء نهائيا على روائح المجاري.

وناشد المهندس الحوطي الشباب الكويتي بالانخراط في جهاز وزارة الاشغال، مرحبا بهم بكافة التخصصات بما فيها الادارة لخدمة بلدهم الكويت.

وقال ان المزيد من الجسور سوف يتم انشاؤها في المستقبل القريب حسب احتياجات الحركة المرورية، مشيرا الى انها ساهمت بشكل كبير في حل مشكلة المرور والازدحام وتقليل فترات الانتظار.

واضاف: بان (١٢) حديقة و(٤) منتزهات قومية سوف يتم بنتاؤها قريبا ضمن الخطة القومية للتشجير واخضرار الكويت، اضافة الى اصدار قانون جديد يمنع استخراج الصلبوخ من صحراء الكويت.

وقال الوزير ان العديد من المساجد سوف يتم هدمها في المدينة ضمن استكمال مشروع شبكات الطرق وان الوزارة تنسق مع البلدية بذلك اضافة الى وجود فتوى شريعة من وزارة الاوقاف تجيز هذا الهدم.

واضاف الحوطي انه غير راض عن صيانة المشاريع والهندسة الصحية في الوزارة وان هناك خطة جديدة لذلك سوف تنفذ قريبا...

وفيما يلي نص الحوار مع الوزير:

سلالم كهربائية واشارات تحكم حديثة

● قيل ان هناك اخطاء في انشاء جسور المشاة، خصوصا في اختيار مواقعها وارتفاعها، مما تسبب في الارهاق لمستخدميها، وعدم اقبال الناس على استعمالها، ايضا خلو بعض المناطق المزدحمة بالسكان من تلك الجسور بينما هي اشد حاجة اليها فما هو السبب؟

– مع استحداث الطرق السريعة، من الصعب على المشاة عبور هذه الطرق، وبالتالي يجب توفر وسيلة لعبورهم، ومما هو متعارف عليه ان يكون العبور تحت الطريق او فوقه، ونحن في وزارة الاشغال اخذنا باسلوب العبور فوق الطريق للاسباب التالية:

اولا، العبور العلوي فوق الطريق لا يحتاج الى صيانة تذكر. ثانيا، لا يحتاج الى نظافة، اضافة الى سهولة التنفيذ وقلة التكلفة، انما مساوئها قد تكون في ارتفاعها بالنسبة لبعض المارة وخاصة لكبار السن والنساء، عدا ذلك فهي بتقديرنا انها افضل، اما الوسيلة الثانية في الانفاق تحت الارض وبتقديرنا بالنسبة للكويت ان الانفاق لا تصلح لعدة اسباب، منها التكلفة الباهظة والتي تفوق تكلفة انشاء الجسور، خصوصا عندما ننشئ النفق فهو عبارة عن جسر يستوعب المارة والسيارات، ايضا وجود نفق تحت الطرق السريعة، فان عملية النزول فيه لا تقل عن انشاء جسر، والنزول والصعود واحد، كما ان ظروفنا في الكويت تجعل الكثير من الناس تخشى استعمال الانفاق خصوصا في الليل، اضافة الى الصيانة اليومية المستمرة لها، والمخلفات المنوعة التي تتكدس بها، هذا كمبدأ عام، ونحن الآن بالتنسيق والاتفاق مع بلدية الكويت نقوم بمراجعة ودراسة لكل اشكال الجسور، وهناك لجنة مشتركة للوصول الى الجسر الامثل، آخذين بالاعتبار سهولة الصعود بشكل متدرج، وحماية للنساء اثناء العبور، اضافة الى اختيار المواقع الملائمة لها، وهنا اتفق مع سؤالك بان بعض الجسور لم تكن في مواقعها كما يجب وقد راجعنا ذلك بشكل مكثف في اللجنة التي ارأسها وهي مكونة من جميع وزراء الخدمات، وتوصلنا الى انه لا بد من اكثار جسور المشاة وخصوصا على الطرق السريعة، ولكن قد نلجأ في الاماكن المكتظة بالسكان الى استخدام السلالم الكهربائية في الصعود والنزول برغم ما يترتب عليها من تكلفة مادية باهظة، تبررها الكثافة البشرية... والآن نقوم بمراجعة ونعقد اجتماعات متواصلة مع البلدية ووزارة الخدمات، وسوف نركز في المرحلة التنفيذية المقبلة على انشاء المزيد من الجسور، اما بخصوص بعض الآراء التي ترى وجوب انشاء جسور للمشاة داخل المناطق السكنية، فاننا نرى ان العبور لطلبة المدارس يحدث في ساعات محدودة، وهذه الظاهرة قضي عليها في العديد من الدول باستخدام رجال المرور او الطلبة انفسهم اثناء الخروج والدخول، والآن نفكر باستحداث اشارات مرور يتم التحكم بها من قبل المارة وندرس الفكرة مع المسؤولين في المرور واذا وجدنا منهم قبولها فسوف تكون الوسيلة لعبور المشاة من المدارس والمرافق العامة في المناطق السكنية، خصوصا وانه عبور طبيعي سهل جدا او بمستوى الارض، وحتى بوجود الجسور العديدة نجد بعض المارة يفضلون العبور تحت الجسر، فهذه كلها بدائل امامنا، وبعد عمل التصاميم سوف نشرع بعملية تنفيذ العديد من الجسور في مناطق مختلفة من البلاد.

القضاء على روائح المجاري

● يلاحظ في العديد من مناطق الكويت انبعاث روائح المجاري بشكل دائم، وقد وعدت الوزارة بالقضاء على هذه المشكلة الفنية، لكنها ما زالت قائمة، كما ان محطة العارضية قد سببت ازعاجا للمواطنين، وهناك تخوف من حدوث امراض تصيب الاعصاب، فماذا قطعت الوزارة من مراحل لانهاء هذا الوضع؟

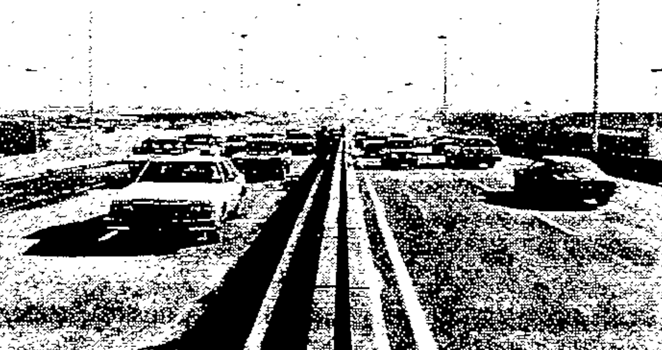
– لقد قمت بتشكيل لجنة خاصة لهذا الموضوع ضمت في عضويتها مندوبين من وزارات الصحة، الاشغال، وجمعية المهندسين الكويتية، ومعهد الابحاث، والجامعة، وقد اكد التقرير بانه لا يوجد اي ضرر صحي ينجم عن انبعاث الروائح باستثناء ارتفاع الروائح الى مستويات عالية جدا، ونحن الآن بعيدون عن ذلك، واحب ان اطمئن المواطنين الى ذلك، ولكن يجب ان اعترف بانه لا تزال الروائح موجودة.. ومنذ ان بدأنا مشروع المعالجة خلال زيارتي لمحطة العارضية اتخذنا الكثير من الخطوات لمعالجة هذه الروائح. ونحن لدينا قناعة بان مشكلة الروائح ليست محصورة في محطات التنقية انما هي في كل نظام المعالجة ابتداء من المنزل ووصولا الى محطات التنقية، وقد اتخذنا عدة اجراءات منها ارساء العديد من العقود لتنظيف الشبكات وقد خفت الروائح ولم نقض عليها نهائيا، انما في نهاية البرنامج سوف نقضي على الروائح نهائيا، والسبب في تنظيف الشبكات لكون نظافتها في الكويت تعتمد على (التهوية) الطبيعية عن طريق الفتحات في اغطية (المنهولات) وهي جيدة بالنسبة للتهوية لكنها سيئة في تجميع المخلفات من رمال وغيرها مما يعيق تسهيل انسياب المياه ووصولها الى محطات التنقية، تلك المخلفات تتعفن وتسبب الروائح.

واضاف الوزير:

كما اننا وقعنا ثلاثة عقود لتشغيل وصيانة وتجديد ثلاث محطات تنقية هي العارضية، الجهراء، والرقة، وقد ركزنا بشكل كبير على الرقة، وسوف تلاحظ الفرق في محطة العارضية بعد نهاية البرنامج المعد لذلك، وهذا ليس نهاية المطاف ونحن بصدد توسعة وتجديد المحطة بشكل جذري وسوف ننهي جزءا كبيرا من مشكلة العارضية، اضافة الى اننا نقوم الآن بتجديد العديد من شبكات المجاري داخل المدينة والضواحي وهناك مقاول يجدد في (١٣) منطقة، اضافة الى تصوير تلفزيوني لجميع الشبكات لعمل اللازم هذا كله ضمن خطة آنية، اما بالنسبة للخطة المستقبلية فهناك عقد سوف اوقعه يوم الاثنين حول وضع دراسة شاملة لشبكات المجاري الصحية في الكويت من اجل وضع حل نهائي لهذه المشكلة، مع استغلال جميع المياه المعالجة وعدم تركها تذهب الى البحر، ايضا ربط شبكات التنقية مع بعضها، بحيث نختصر المسافة بين المضخات للوصول الى محطات التنقية، وفي السنوات القليلة المقبلة لن نجد روائح للمجاري في الكويت.



● صيانة جذرية لمحطة تنقية العارضية





● الجسور ساهمت بحل مشكلة الزحام

اليد العاملة الوطنية

● تعتبر وزارة الاشغال من وزارات الخدمات المهمة ذات الصلة المباشرة بالمواطنين، فما هي تصوراتكم لما تحتاجه الوزارة من طاقات فنية وبشرية وتقنية للقيام بتنفيذ خططها المستقبلية؟

– الملاحظ ان جميع الاعمال الانشائية والحفريات، والمشاريع التي تتم في مناطق الكويت المختلفة ارتبط اسمها بوزارة الاشغال، وبالتالي شملت (الزين والشين) لكن للاسف يلصق الشيء دائما بوزارة الاشغال!! اذا نجد المواطنين عندما يجدون اي حفرة في الشوارع يتهمون وزارة الاشغال وانا هنا لست بصدد اتهام زملائي في وزارات الدولة الاخرى ولكن اود ان يفهم المواطن بان جميع الحفريات في الشوارع ليس مصدرها وزارة الاشغال انما هناك وزارات اخرى في الدولة لها مشاريعها وحفرياتها ايضا، اقول هذا الكلام لاننا في وزارة الاشغال قد عملنا الكثير من نواحي السلامة بالنسبة للحفريات من اجل التقليل من مضارها على المواطنين، واي مشروع يشاهد في الشوارع العامة لا توجد امامه اشارة لوزارة الاشغال فهو ليس لها، انما معك حق امامنا مشاريع عديدة وطموحة، سواء بالنسبة للطرق، او الهندسة الصحية، او مشاريع الطرق، وفعلا نحن بحاجة ماسة الى اليد العاملة الكويتية للانخراط في اجهزة وزارة الاشغال وخدمة بلدهم، وهذا ليس تقليلا من اهمية اخواننا المهندسين العرب والاجانب المتواجدين معنا، انما بتقديرنا لقد حان الوقت لشبابنا الكويتي بان يتفهم حاجة الوزارة لهم ومجالات العمل في الاشغال مفتوحة امامهم، خصوصا واننا الآن نتعاون مع الاخوة في جامعة الكويت ومعاهد التدريب المهنية في عمل دورات تدريبية اما قبل الدراسة او بعدها، كل هذا من اجل تشكيل جهاز متكامل لكي يساعدنا على تنفيذ خططنا، وللآن لم نستكمل الطاقم والجهاز المطلوب والكفء ليقوم في تصميم وتخطيط وتنفيذ مشاريع وزارة الاشغال.

■ ناخذ بالاحلال التدريجي في الوظائف، ونجاحي مرهون بتاسيس كادر وظيفي وطني

مراجعة شاملة لاوضاع جسور المشاة والاشارات الضوئية في البلاد

حركة المرور تحدد نوعية الجسر

● خبير اجنبي زار الكويت منذ مدة قال انه يمكن تحويل الجسور القائمة باتجاه واحد الى جسور بكافة الاتجاهات دون الحاجة الى توقف السيارات، وذلك على المساحة نفسها الحالية وبتكاليف اقل بكثير من التكاليف التي رصدت لها وصرفت عليها، فما هو رأيكم في هذا الاقتراح وهل يمكن تحقيقه؟

– السؤال من جانبين فلناخذ الجانب التصميمي ثم جانب التكلفة، لا شك ان كل شيء بقيمته وتكلفته، فالذي يحدد نوع الجسر هو طبيعة الحركة عليه، فاذا كانت هناك حركة عادية وتقاطع عادي وينشأ جسر متعدد المداخل فهذا اهدر لاموال الدولة، وتحديد شكل الجسر يتم من قبل اللجنة المشكلة من ادارة المرور وبلدية الكويت ووزارة الاشغال وليس المستشار، وقد يحصل ان نصمم طريقا معينا وبعد مرور عشر سنوات قد تتغير الحركة عما كانت عليه سابقا نظرا للمشاريع الاسكانية والتوسع العمراني في البلاد، مما يضطرنا لتدعيم الجسر بتصاميم اخرى، فالعملية ليست ترفا ذلك ان لدينا جسورا عديدة ومتنوعة اسعارها باهظة جدا، كما اننا في وزارة الاشغال اتخذنا قرارا نظرا لصعوبة صيانة واصلاح الجسور، اخذنا اقصى ما يمكن لسلامة هذه الجسور بحيث تعيش عمرا طويلا، ووجد من المؤتمرات الدولية التي حضرها بعض القياديين في الوزارة انه من الافضل عمل جسر بتصميم يعيش اطول برغم تكلفته المادية المرتفعة، وهناك دول بما فيها الولايات المتحدة الاميركية تعاني من بعض الجسور وتكلفها الصيانة مبالغ طائلة، ايضا لا ننسى اننا في الكويت تمتلك مركبات متنوعة في حمولتها، ولا توجد انضباطية في استخدام الجسور لذلك نحرص في التصميم بان يتحمل الجسر حمولة اكبر، اما بخصوص الكلفة فلا يحددها المستشار انما السوق، ولدينا مشاريع كانت تكلفنا في السابق على سبيل المثال مليون دينار اليوم تتكلف نصف مليون وبعد سنوات قد يتضاعف

اجرى الحوار
احمد الشمري

السعر والحمدلله لدينا نظام المنافسة الشريفة، ولجنة مناقصات مركزية نعتز بها وتتوفر فيها كل امانة، اضافة الى وجود سوق حر مفتوح لكل شخص، خصوصا اننا توجهنا الآن بمشاريعنا الى السوق المحلي، فالذي يحدد الكلفة هو الاسعار السائدة وليس وزارة الاشغال، والمصمم، او المستشار، ولدينا جسور جديدة وجسور كونكريت والجسور الحديدية التي اقيمت بسرعة كانت اقل تكلفة من الكونكريت والفارق واضح.

حركة المرور الآن افضل

● التكاليف المادية الباهظة للجسور التي تخدم اتجاها واحدا من الطريق، هل تتوافق مع حجم المشاكل المرورية التي تحلها؟

– لا وهنا لناخذ على سبيل المثال احد الجسور ذات الاتجاه الواحد مثلا «تقاطع الدائري الخامس مع السريع» وهما طريقان سريعان يحدد التقاطع عليهما حركة المرور وكمية الحركة، فنجد الآن الانتقال من طريق السفر الى (الخامس) بكل بساطة والعكس صحيح لان التقاطعين على شارعين رئيسيين.

الجسور ليست مظاهر ترف

● هناك رأي يقول ان الازدحام انتقل من تحت الجسور الى اعلاها ولم تحل الجسور المشكلة بل زادتها تعقيدا ما ردكم على ذلك؟

– هذا ايحاء خاطئ تعودنا القول دائما ان الطرق فوق والاشارات تحت، لماذا وضعتم الاشارات فوق الجسور، وعندما تصمم طريقا وننفذه في مناطق سكنية لا توجد حرية في الحركة، لان الطريق قد يتعارض مع بيوت سكنية وبالتالي يجب تثمينها وهذه عملية مكلفة، وحتى خلال التثمين هناك معوقات تحد من الحركة، وعندما بدأنا بطريق المغرب وجدنا من الاسهل لنا ان نرفع الطريق الجانبي ونترك السريع وبالتالي تكون الاشارات فوق للمرور الاقل، لكن لو عكسناها لارتفع الطريق ثم نزل وهكذا، قد يقول قائل انتم نفذتموها في طريق الفحيحيل، هذا صحيح ولكن لو عملناها غير ذلك لوجب علينا تثمين جميع الاراضي الجانبية على طريق الفحيحيل، وهنا عندما ننشئ جسرا في مناطق آهلة بالسكان نضطر لعمل تصاميم مفروضة علينا، ولكن الحركة عادية، ولم نعد الآن ننتظر امام الاشارات المرورية قد نضطر كحكومة الى تثمين العديد من البيوت السكنية لعمل جسر، فالحركة عادية والانتظار معقول ووجود الاشارات فوق الجسور او تحتها نفس الشيء فالحركة الآن افضل مما كانت عليه في السابق بكثير.

ملتزمون بخطة التقشف

● كوزارة فنية تقوم بخدمات ملحة وضرورية، ما مدى التزام ميزانيتها بخطة التقشف التي تنتهجها الدولة في الوقت الحاضر؟ وما ابرز المشاريع في الميزانية الجديدة؟

– توجيهات صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد بانه حان الوقت لان تكون هناك مراجعة في الصرف على كافة المشاريع، وهذا اسلوب نتبناه، ونعتز به خصوصا في ظل الظروف التي تمر بها الكويت لابد ان يكون هناك حرص شديد في الصرف وبحدود ما تتطلبه تلك المشاريع، انما يجب ان نفرق بين الترشيد والغاء المشاريع، ففي الوقت الذي نحرص فيه بان يكون الصرف بحدود تكلفة المشاريع، نساهم ايضا في تنشيط حركة الاقتصاد بالاكثار من مشاريع الدولة لان انشاء أي مشروع يعود بالفائدة على المصمم والمنفذ والسوق المحلية والمقاول، والباب الرابع في الميزانية هذا العام كان اكثر منه في العام الماضي، وهذا ما يهمنا كوزارة اشغال واهم مشاريعنا المستقبلية فيما يتعلق بالطرق السريعة هي اننا نعمل على استكمال الطريق السريع داخل الكويت، وانتهينا من تقاطع الرياض مع الدائري الاول والآن هناك مقاول يقوم بعمل تقاطع المغرب والقاهرة مع الدائري الاول، وهناك مناقصة سوف نوقعها عن قريب لتقاطع شارع الاستقلال مع الدائري الاول، كذلك اجتمعت مع زميلي وزير البلدية، والمهندسين بوزارة الاشغال والبلدية لوضع برنامج لتنفيذ ما تبقى من الطريق الدائري دسمان، والنفق حول البورصة، والجزء الثالث تقاطعات بوابة الجهراء، وهي الشبكة الرئيسية للطرق السريعة في الكويت، اضافة لمشروعين مهمين هما الديوان الاميري الذي يبدأ العمل بتنفيذه مطلع العام المقبل، والجامعة وهي من مشروعين الاول تطوير المباني القائمة في الشويخ والخالدية، ونحن بصدد وضع متطلبات جامعة الكويت الجديدة بمنطقة الشدادية، اضافة الى عدة مشاريع للهندسة الصحية.

مازلت غير راض.. عن الصيانة

● ذكرتم في حديث سابق انكم غير راضين عن قسم الصيانة بوزارتكم فهل حالة عدم الرضا مازالت قائمة؟

– نعم مازلت عند رأيي لان الانسان الذي يطمح للافضل دائما يكون غير راض، فنحن في صيانة الطرق قطعنا شوطا كبيرا اما فيما يتعلق بالهندسة الصحية والانشاءات مازلنا نعمل مراجعة وتقييما للافضل، ولناخذ مثالا في صيانة مدارس وزارة التربية، تكون الصيانة بسيطة وعادية وتتكرر العملية باستمرار دون نهاية، نحن الآن نريد ان نغير المفهوم بحيث تكون المبادرة من قبل وزارة الاشغال وليس التربية. ضمن برنامج واضح يراعي احتياجات المدارس يكون كعمل متكامل بحيث تكون الصيانة جذرية، وقد تم الاتفاق مع وزارة التربية على ذلك، ايضا قمنا بتغييرات مهمة بحيث تكون الصيانة مجدية، والى ان تكتمل هذه الاجراءات فما زلت غير راض عن صيانتنا للمشاريع والهندسة الصحية.

لن نغير الجسور الحديدية

● هل هناك نية لدى الوزارة لتغيير الجسور الحديدية والاعتماد على الكونكريت نظرا للحرارة المرتفعة التي تشهدها البلاد؟

– لا لن نغيرها لانها كلفت الدولة مبالغ باهظة الى ان تنتهي مدتها، فهي موجودة وتؤدي الغرض الذي انشئت من اجله وقد وثقنا هذه التجربة لتقديمها كاوراق في المؤتمرات الدولية لانها تجربة فريدة، اما من ناحية التآكل والتمدد فهذا يحدث حتى في الكونكريت؟ والاصعب من ذلك هو حركة المرور وتاثيرها وكل هذا يؤخذ في الحساب اثناء التصميم.

التراث.. والمساحة القديمة

● يلمس المواطنون النهضة الحديثة وحركة البناء، وانشاء المشاريع العديدة، يرافقها هدم بعض المساجد الاثرية، فهل هناك تنسيق بينكم وبين البلدية بهذا الخصوص، وهل لديكم فتوى من الاوقاف بشأن الهدم؟

– انا شخصيا مع التراث ومن المهتمين بالمحافظة عليه منذ كنت بوزارة الاعلام، وآخر من يفكر بازالة منشاة تراثية، انما قد نضطر الى الهدم وهذا يحصل في جميع بلدان العالم، ومع تطور البلد لابد ان تتاثر بعض المباني والمحافظة على المبنى وعدمها تكون بمقدار اهميته، فهو للبلد كبلد وليس العملية دينية او ثقافية، فمثلا بوابات السور لم نزلها بل كلفتنا مبالغ للمحافظة عليه لانها ترتبط بتاريخنا، انما عندما نتكلم عن مسجد او مدرسة او منزل، فالكثير منها بني بمواد عادية جدا والمحافظة عليه صعب، وتجربتي مع (بيت البدر) خير شاهد، فقد عانينا كثيرا للمحافظة عليه وسنويا نصرف عليه مبالغ، اما المساجد فلا نزيلها الا بعد وجود مسجد قريب منه او يبنى غيره، وعملية ازالة المساجد لا تتم الا بالتنسيق مع البلدية والاوقاف ولدينا فتوى من وزارة الاوقاف تقول اذا وجد مسجد قريب من المسجد القائم يكفي وحتى في عملية البناء. وسوف نقوم بازالة العديد من المساجد داخل المدينة لان مبانيها تتعارض مع الطرق ولا تستطيع تعطيل حركة المرور.

الاكثار من المطبات سيئ

● لاحظنا كثافة وجود المطبات في المناطق السكنية خصوصا وان بعض الاهالي قام بانشاء العديد منها على حسابه الخاص وبمواصفات تخالف نظام وزارة الاشغال والمرور فما هو ردكم؟

– وجود المطبات ضرورة في بعض المناطق وقرب المدارس انما الاكثار منها سيئ، وللاسف لجأ بعض المواطنين الى استخدامها، والاخوة في المرور معذورون لطيش بعض الشباب وقيادة السيارة بسرعة مزعجة داخل المناطق الاهلة بالسكان، لكن الآن كلما نعمل صيانة لشارع معين نعمل مراجعة لعدد المطبات الضرورية ونقلل ما يمكن من وجودها بحيث تكون سهلة وليست ضارة لان هناك اناسا عجزة ونساء (حوامل) داخل السيارات وقد تسبب تلك المطبات ضررا لهم، وبدأنا بتطبيق هذا الاسلوب بما يكفل عدم السرعة والضرر.

هناك اشارات مرورية خاطئة

● اشارت دراسة قامت بها ادارة البحوث بوزارة الداخلية الى وجود (٥٠٪) من اشارات المرور والارشادات بصورة خاطئة ما هو ردكم؟

– لا انكر وجود الكثير من الاشارات الضوئية باماكن خاطئة، وهناك مشروع على مستوى الدولة بتغيير الكثير من الاشارات المرورية في الكويت قامت به البلدية بالتعاون مع المرور، وهناك جدية في تنفيذها من قبل البلدية، وقد حان الوقت لتنفيذ هذا المشروع لاننا في وزارة الاشغال نعاني من كلام الناس حول الاشارات المرور وعدم وضعها في المكان المناسب. ايضا يجب ان تكون الاشارة نفسها غير ضارة في حالة جنوح شخص والاصطدام بها نحن الآن وضعنا الكثير من الاشارات المرورية التي تكسر بسهولة في حالة الاصطدام بها لسلامة الناس.

● كيف ستتعاملون مع التطوير الاداري الذي تطالب به الدولة، وهل ستنفذون بنوده وهل في النية تقليد الشباب الكويتي العامل في الوزارة مناصب قيادية ضمن سياسة ضخ الدماء الجديدة واعطائها الفرصة في العمل؟

– نحن في وزارة الاشغال كجزء في الدولة يهمها ما يهم الدولة وستنفذ ما يقره مجلس الوزراء وقد حان الوقت للتطوير الاداري، وانشانا في الوزارة مكتبا للتطوير والتدريب وبدأنا نسند للكثير من الشباب الكويتي المناصب وقد انتهينا من ذلك في ادارات الطرق، وكذلك الهندسة الصحية، وسوف يتبع ذلك هندسة المنشآت ونامل بان يكون هؤلاء الشباب عند حسن الظن بهم، انما يجب ان نقر بأن حل هذه المسالة لا ياتي في يوم، ولا ننسى وجود مهندسين معنا خدموا الوزارة زمنا طويلا ويجب رعايتهم والاهتمام بهم، فنحن لسنا مع عملية (التفنيش والتطفيش) انما مع الاحلال الطبيعي مع المحافظة على الكفاءات ذات الخبرة من غير الكويتيين الى ان يصل الدور بشكل طبيعي للشباب الكويتي، وبهذه المناسبة فانني ادعوهم للعمل معنا وحتى الشباب العامل داخل الوزارة اذا كانت لديهم وجهات نظر او اقتراحات فمكتبي مفتوح لهم، اسمع منهم لانه بتقديري نجاح وزير الاشغال عبدالرحمن الحوطي داخل الوزارة، هو في استطاعته تاسيس طاقم وكادر وظيفي من الكويتيين يتولى تنفيذ مشاريع الوزارة.

مجمع الصوابر

● عندما كنت وزيرا للاسكان وعدت بتسليم مشروع مجمع الصوابر خلال العيد الوطني انذاك، وبعد تركك الوزارة يقال بان سبب تاخر استلام المشروع يتعلق ايضا بخدمات وزارة الاشغال التي ترأسها ما هو ردكم على ذلك؟

– فيما يتعلق بالشق الاول من السؤال ارجو توجيهه لزميلي وزير الاسكان اما فيما يتعلق بالشق الثاني فهذه اول مرة اسمع بتاخير المشروع بسبب نقص خدمات المرافق او فيما يتعلق بوزارة الاشغال ولكن لن اترك الموضوع وسوف احقق فيه بنفسي وبالسرعة الممكنة، ولن يتاخر المشروع بسبب نقص المرافق.

١٢ حديقة و٤ منتزهات قريبا

● ترأستم الاجتماع الاول للجنة العليا لتخضير وتشجير الكويت وتم تشكيل اللجان المختصة، ما هي الخطوات التي تمت بهذا الخصوص والى اين تسير الخطة الآن؟

– اشكرك على طرح هذا السؤال لانه جاء في وقته، فبعد عقد الاجتماع الاول وتشكيل اللجان، كان لدي قرار بعدم عمل أي شيء سبق انجازه وعمله فالاهم من وضع الخطة هو تنفيذها، وعلينا الاستفادة من جميع الدراسات التي عملت ولها علاقة بالتخضير، ومصادر المياه والتربة، والقاعدة المهمة بالنسبة لي هي مشاركة اكبر قطاع ممكن من مؤسسات الدولة ذات العلاقة بالتخضير، بحيث تتم مشاركتنا منذ البداية، لانه عندما نضع الخطة ولا تنفذ تكون عبارة عن مجموعة من الورق.. ولكي نضمن تنفيذها يجب ان يشارك فيها كل من له علاقة بها، ويكون مؤمنا بها، وعلى سبيل المثال الخطة الخمسية التي اعددناها سبقها الكثير، ولكن عندما جاءت الخطة التي قام بها موظفو الوزارات والمسؤولون عنها نجحت الى حد ما وبدأ التطبيق والالتزام بها واول عمل قمنا به هو تجميع كل ما كتب وعمل عن التخضير والزراعة، وفي اخر اجتماع مع الاخوة قلنا عندما نعمل الخطة لماذا الانتظار؟.. خصوصا وان هناك امورا نحن مقتنعون بها كدولة، خصوصا وان توجيهات سمو الامير وسمو ولي العهد برفع ما هو جاهز لمجلس الوزراء تمهيدا لاقراره وتنفيذه بالسرعة المطلوبة، ونحن لدينا في الهيئة ووزارة الاشغال تصميم لانشاء (١٢) حديقة فلماذا الانتظار لادخالها ضمن الخطة وعندما رفعنا الموضوع لسمو الامير وسمو ولي العهد اقر التنفيذ ولدينا الآن المبالغ المالية لتنفيذ المشروع بجميع مناطق الكويت القريبة والبعيدة وقريبا جدا سوف تطرح ضمن مناقصة اضافة الى انشاء اربعة منتزهات قومية سوف تنفذ قريبا، وهناك امور بحاجة الى قوانين منها المحافظة على الصحراء التي تاثرت بالانقاض ومع صدور قانون النظافة سوف تقوم البلدية بازالة تلك المخلفات، الامر الثاني والمضر بالصحراء هو كسارات الصلبوخ، ولدينا قانون جاهز وسوف يصدر قريبا لمنع استخراج الصلبوخ من الصحراء الكويتية والاستعانة بالصلبوخ الخليجي الذي يصلنا من دول الخليج وهو مشابه لما هو موجود لدينا، وخطتنا الآن التي سوف نرفعها لمجلس الوزراء الخطة الآنية تتضمن اصدار التشريعات اللازمة اضافة الى الخطة البعيدة الامد والتي تحتاج الى دراسات طويلة، اضافة اننا سوف نطلب من مجلس الوزراء تعديل بعض مواد قانون الجمعيات التعاونية، بحيث تكرس نسبة من الارباح وهي موجودة في قانون، للمحافظة على الزراعة وصيانة الحدائق وهذا جزء من الخطة القومية، ايضا هناك برامج اعلامية سوف تبث للمواطنين لارشادهم بهذا الخصوص، فالاهم من زرع الشجرة هو المحافظة عليها.

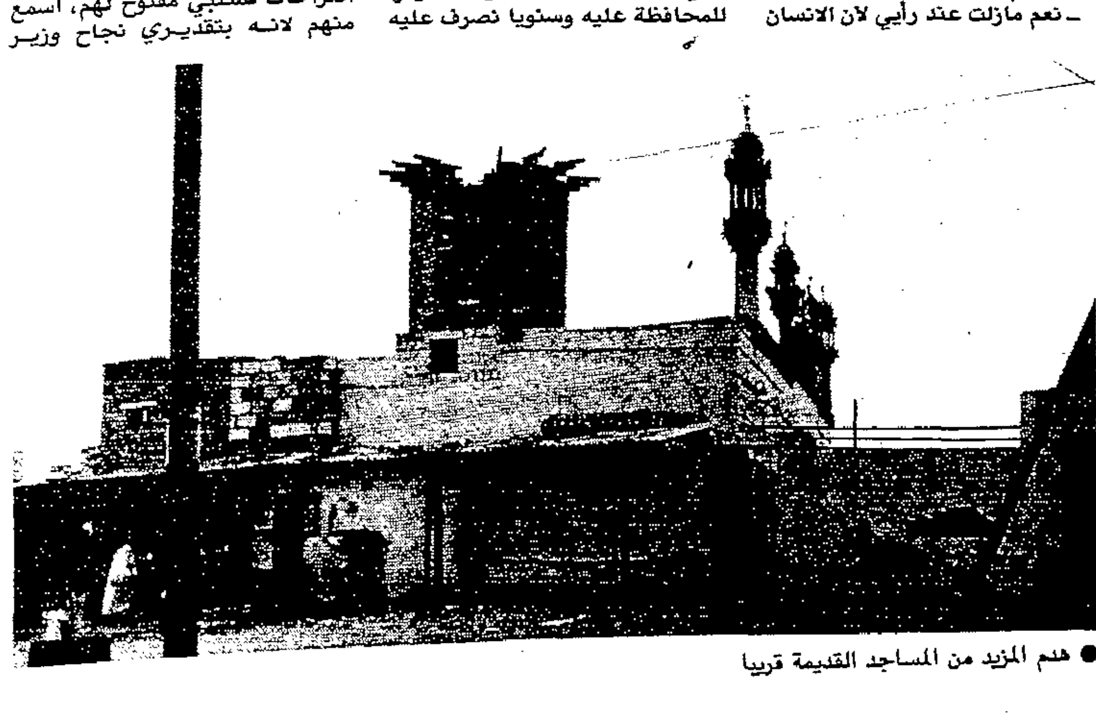
لن تنتهي الحفريات الا...؟

● متى تنتهي الحفريات في الطرق والساحات العامة؟

– هذا سؤال في محله وانا اسأل نفسي هذا السؤال دائما، وبتقديري [illegible] تنتهي الحفريات الا بعد انتهاء الخدمات بشكل عام ونحن بدأنا [illegible] العاصمة وسوف نستمر ولن [illegible] شارعا بعد اليوم الا بعد انتهاء خدماته، واملنا في نجاح هذا الاسلوب في العمل وسوف ياتي اليوم الذي لا نشاهد فيه هذه الحفريات المزعجة.



● بعض جسور المشاة ليست في المكان المناسب



● هدم المزيد من المساجد القديمة قريبا

دور المكاتب الهندسية ... في تغريب العمارة الكويتية

السجع في عنوان هذا التحقيق يجب ألا يصرفنا عن رؤية الواقع المعماري الراهن في الكويت الذي يدعو الى وقفة تأمل في محاولة لتقييمه وتحليل أنماطه المعمارية الحديثة ومعرفة المشكلة التي تواجهه، فالعمارة في الكويت عبر زمنها القصير نسبيا

أوجدت نماذج وتصاميم خرجت عن النطاق البيئي والاجتماعي وصار لزاما ان نطلق عليها «جوازا» «التغريب» في الشكل والمضمون.

ولا شك ان «تغريب العمارة في الكويت» لم يأت من فراغ بل كان عن سبق تصميم وتخطيط منذ الخمسينات حتى يومنا هذا.

عبر هذا التحقيق نحاول القاء الضوء على دور المهندس المعماري الكويتي في «تغريب العمارة في الكويت» عبر حوار تركز حول ثلاث قضايا رئيسية تمت مناقشتها مع أصحاب المكاتب الاستشارية الهندسية وهي حول صحة الاتهام الموجه الى تلك

المكاتب بأنها ساهمت بتغريب العمارة في البلاد وعن مدى جهودها لاعادة نمط العمارة الكويتية القديمة ضمن النمط الحديث، وأخيرا مدى امكانية ايجاد عمارة

حديثة بنفس المواد التي كانت تستخدم في السابق.

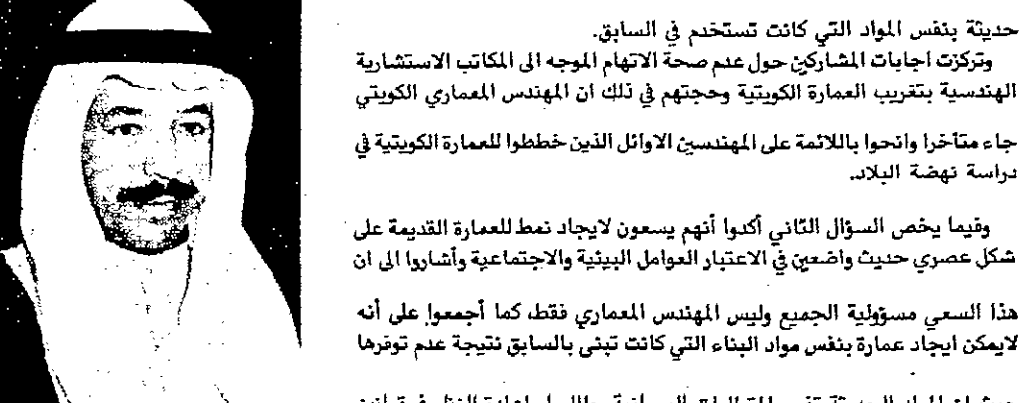
وتركزت اجابات المشاركين حول عدم صحة الاتهام الموجه الى المكاتب الاستشارية الهندسية بتغريب العمارة الكويتية وحجتهم في ذلك ان المهندس المعماري الكويتي

جاء متأخرا وانحوا باللائمة على المهندسين الاوائل الذين خططوا للعمارة الكويتية في دراسة نهضة البلاد.

وفيما يخص السؤال الثاني أكدوا أنهم يسعون لايجاد نمط للعمارة القديمة على شكل عصري حديث واضعين في الاعتبار العوامل البيئية والاجتماعية وأشاروا الى ان

هذا السعي مسؤولية الجميع وليس المهندس المعماري فقط كما أجمعوا على أنه لايمكن ايجاد عمارة بنفس مواد البناء التي كانت تبنى بالسابق نتيجة عدم توفرها

حيث ان المواد الحديثة تفي بالمتطلبات العمرانية وطالبوا باعادة النظر في قوانين البناء لدى بلدية الكويت مشيرين الى انها الاساس السليم لأي عمارة ناجحة.











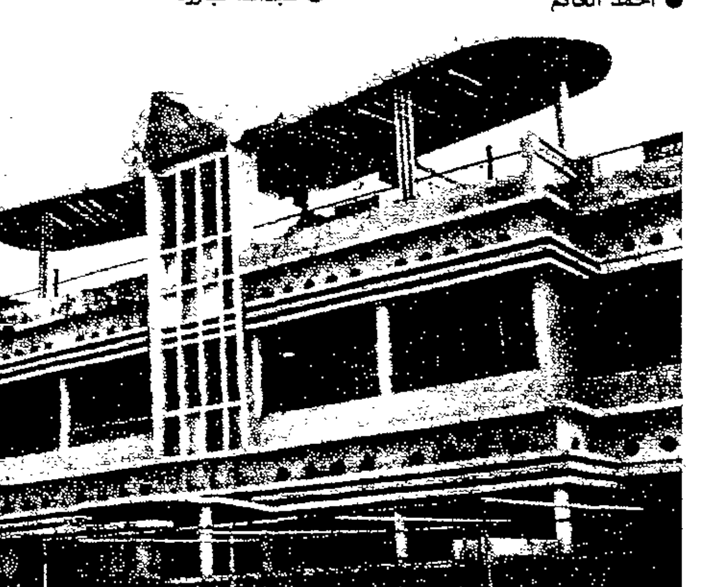






● أحمد الجهيم ● أحمد الغانم ● عبدالله قبازرد ● غازي سلطان

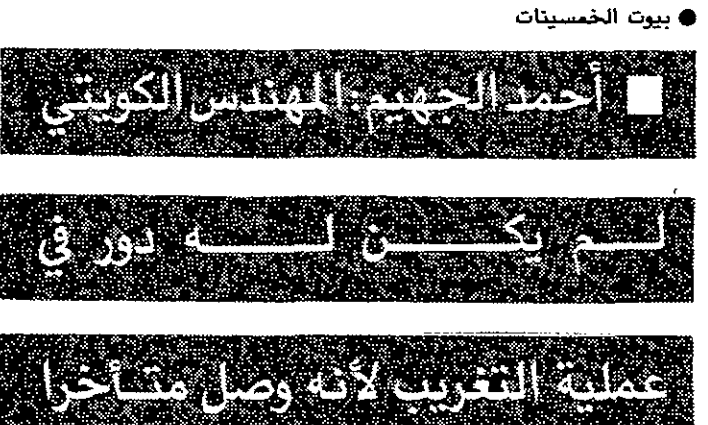
■ تحقيق: علي الجاسم



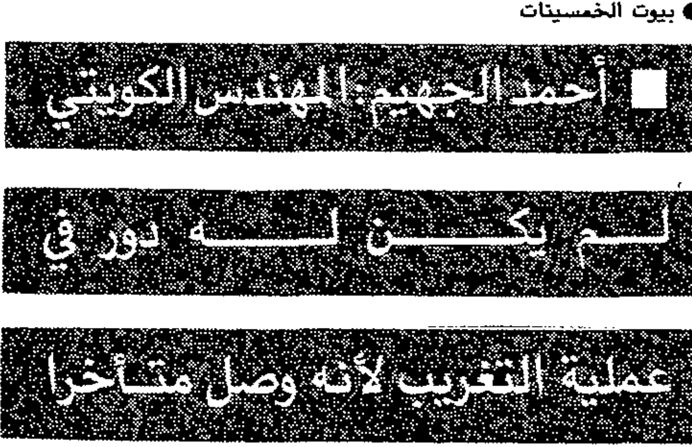
● بيت البدر يمثل نموذجا للعمارة القديمة

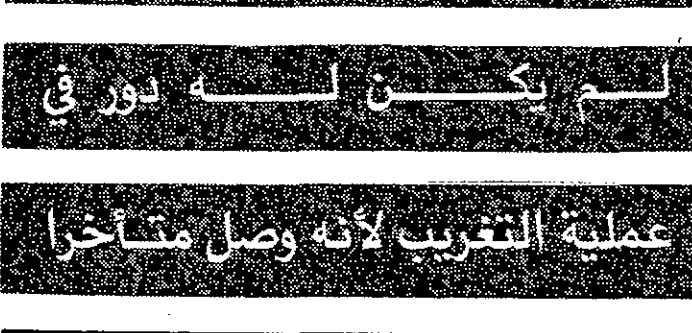


● العمارة الحديثة



● بيوت الخمسينات







■ أحمد الغانم: ما نراه من عمارة نتيجة استهتار المصممين بعاداتنا وعوامل بيئتنا

■ أحمد الجهيم: المهندس الكويتي لم يكن له دور في عملية التغريب لأنه وصل متأخرا

■ عبدالله قبازرد: ضوابط ونظم البناء في البلدية لا تخدم العمارة الكويتية ... والمطلوب معالجتها

■ غازي سلطان: العمارة القديمة كانت جوابا للظروف البيئية التي عاشها الكويتي قبل النهضة

■ عدم معرفة وظيفة الأقواس في البيوت يفرغها من الفائدة ويحولها إلى ديكور

■ اعادة «الباجديرات» الى المباني الحديثة ممكن ... لكن كملاقط نور لا هواء

● المهندس أحمد الجهيم أجاب عن السؤال الاول بقوله: كنت اتمنى أن يحدد الاتهام بفترة زمنية معينة لان الكويت بدأت بالنشاط العمراني الحديث منذ الخمسينات وخلال تلك المدة تطورت العمارة بشكل مستمر، أما بالنسبة لدور المهندس أو المكتب الاستشاري الكويتي في العمارة الحالية، فبرأيي ان هناك عدة عوامل أثرت على هذا التغير منها أولا ان المهندس الكويتي جاء متأخرا وهو أكثر الناس استيعابا للظروف البيئية والاجتماعية المحلية فالنظم والقرارات التي اعدت والتي على أساسها كان تنفيذ اقامة المنشآت لم يكن له دور فيها، وهذه التوصيات عملت على نقل تكنولوجيا معينة لا تلائم ظروفنا البيئية، كما ان الذين عملوا في التصميم كانوا لا يمثلون بيئة معينة فهم من الشرق والغرب وكل باجتهاده كما ان المواطن وأصحاب القرار ما كان عندهم الخلفية العمرانية لتحديد متطلباتهم ووضعها في صورة محددة وكانت وجهة نظر المواطن ان يكون بناؤه مختلفا عن غيره بالشكل والمواد وقد أوجد ذلك نمطا معماريا متشابكا من تصاميم اغريقية ورومانية وحديثة وأنواع أخرى، كما ان نظم البناء ونظم التخطيط تقيد كل المصممين وبالتالي يصبح هناك شذوذ، وهذه النظم من اختصاص بلدية الكويت فاذا لم تهتم بها فسيظل اختلاف اشكال العمارة قائما. وأضاف نحن نملك بعض الحرية في التصميم ولكن النظام قيد الكثافات والارتفاعات وحدد الارتدادات في الشوارع وغير ذلك ولكنه ترك اللون وهو الاساس وترك الاسلوب وعلاقة المبنى مع المبنى المجاور له.

إدارة للعمارة

وأوضح المهندس احمد الجهيم ان تنفيذ أي اسلوب معماري معين ماهو الا نتيجة عمل فردي بل يكون اكبر من ذلك ولو أننا كمكتب نحاول ان نبرز بعض النماذج الملائمة للبيئة الكويتية ولكنه جهد فردي لا يؤدي لنتيجة مكتملة... وبتصوري يجب ان تكون هناك ادارة متخصصة في بلدية الكويت يكون لديها دراسات مختلفة ولمستشارين عملوا في البيئة سواء عن طريق معهد الابحاث أو بلدية الكويت أو وزارة التخطيط.. للمحافظة على البيئة وعلاقة البيت الكويتي بالمحيط حوله. وتجميع المعلومات من الدول العربية التي سبقتنا في اسلوب تنفيذي واختيار الاشخاص ذوي الخبرة والكفاءة في البلدية لمتابعة هذه النظم الجديدة، لاننا بالكويت نملك عدة دراسات جيدة وهي كثيرة تعالج وضع العمارة في الكويت ولكن للأسف الشديد جزء كبير منها لم يظهر الى حيز الوجود.

احترام البيئة

واستبعد المهندس الجهيم قيام عمارة حديثة بنفس مواد البناء التي كانت تستخدم في السابق حيث قال: ان ذلك غير ممكن فلا طين لدينا ولا حجر ولا يمكن انشاء مبان سليمة وصحية من الطين ولكن يوجد مواد حديثة يمكن لها ان تعوض عن المواد القديمة وتعطي نفس الغرض والهدف كالمواد العازلة والزجاج

الذي يحمل اكثر من طبقة مما يقلل من حارة الشمس وغير ذلك. وقال انه يجب اعطاء البيئة الاحترام الكافي بحيث تضع واجهة زجاجية مقابلة للشمس مباشرة دون حماية بل يتم اختيار الجهات التي تعطينا الانارة دون الحرارة وكذلك المواد اذ يجب ان تستعمل المواد العازلة لتخفيف الحرارة والبرودة... وغير ذلك.

● المهندس أحمد الغانم، يرى ان اتهام المكاتب الاستشارية الهندسية غير صحيح نسبيا حيث البعض يتفهم التصميم المناسب وشكل البناء من حيث الفتحات والالوان التي تتلاءم مع البيئة الصحراوية وما بها من حرارة في الصيف،وقد نجحت بعض المكاتب بالوصول الى الغاية مع عدم الاخلال بمتطلبات المبنى الاساسية مع الاستعانة بالتقدم الخاص بتكنولوجيا البناء وتوفير المواد المناسبة له وهناك مبان بالكويت نفخر بها وعلى سبيل المثال

مبنى قصر المؤتمرات ولا أود ان اطيل في الشرح لمزاياه ولكنه حقق أكبر نسبة من هدف انشائه دون التوسع غير الضروري في حجمه كما روعي في شكله الخارجي وتكسيته لن يناسب المناخ الحار بغض النظر عما بداخل هذا القصر من مواد جديدة مما يزيده من عمر هذا المبنى مستقبلا.

وأضاف انه ليس هناك عمارة منسوبة الى الكويت بل جاءت هذه المباني غير المرغوب بها نتيجة استهتار المصمم المعماري بالعادات الاجتماعية والبعد عن الواقع البيئي بهدف التقليد الاعمى لما ينشر في بعض المجلات الاجنبية من تصاميم لا تناسب بيئتنا. وأنا لا أجد مانعا في اقتباس بعض الافكار من هذه التصاميم ولكن الشكل العام ليس وقفا على مالك هذا العقار أو المهندس المصمم ولكنه ملك للشكل العام الذي يراه الجميع. حيث هذه المباني تعكس بشكلها الخارجي والمواد المستخدمة فيها توافق

وانسجام المبنى مع البيئة والمناخ المحلي.

وهناك بعض المكاتب يلقي تبعية ما يحصل على رغبة الملاك وكان الاجدى بهم كمصممين ان يتفقوا مع جهة الترخيص لهذه المباني للوصول الى الحل الامثل لعمارة مناسبة واذكر انه شكلت لجنة حول هذا الموضوع وأرجو ان توفق بعملها ولكني اطالبها بان تهتم بالمباني القائمة والمشوهة وأرجو ان تبدأ بالمباني المطلة على الشوارع الرئيسية كمرحلة أولى.

وأضاف كوني مهندسا معماريا ومسؤولا سابقا عن البناء في البلدية كنت اقوم باعطاء النصائح لبعض المواطنين واشجع على اتباع اسلوب يخفف من حدة الحرارة داخل البيوت أو المباني المختلفة الاخرى توافق مع سياسة ترشيد الطاقة واستخدام الالوان الفاتحة والتقليل ما أمكن من مساحة الفتحات في الواجهات ويعمل فراغات داخل المبنى كحدائق داخلية تعوض مستغلي هذا المبنى استمتاعهم بالنباتات المختلفة والازهار ولقد نجح البعض منهم في ذلك..

وقال أحبذ ايجاد عمارة حديثة بمواد قديمة ولكن لا مفر من الاستعانة ايضا بالمواد الحديثة التي لا يمكن ان توفرها لنا مواد البناء السابقة مع استعمال كافة الطرق والاساليب الحديثة بخلق جو مريح ليحقق متطلبات المباني مع مراعاة النقاط الثلاث وهي تحقيق هذا المبنى للوظيفة التي أنشىء من اجلها والشكل العام الخارجي والتوفير ما امكن بتكلفة البناء.

وأضاف على كل مواطن ان يبحث عن المهندس صاحب الابداع والافكار كما يبحث عن المنفذ او المقاول الجيد لان اي بناء اذا لم يعط حقه تصميما او تنفيذا فمن المؤكد انه سيضطر مستقبلا الى عمل تغييرات مع اصلاحات في المبنى لم يحسب لها حسابا عند بداية التصميم والتنفيذ، وأتمنى مرة أخرى ان تتم صيانة كافة المباني ذات الاحجام الكبيرة حكومية واهلية لانها ستكون ذات شكل يعكس وجه الكويت الحضاري وسيعطي انطباعا سيئا.

● المهندس عبدالله قبازرد يقول: ان المكاتب الاستشارية الهندسية التي اسست في الكويت والتي جاءت في وقت لا يوجد لها منافسة، كذلك لم

يكن الوعي المعماري موجودا من ناحية المستفيد والمصمم، فالذين أتوا في ذلك الوقت كانوا يمثلون نوعيات مختلفة فقد كانوا يقومون باعمال ومهام المهندس المعماري

ليست بالطريقة الصحيحة والمصمم اخذ ماكان يطلبه المالك منه دون وعي حيث لم يكن يهمه مدى وعي

المالك في الشيء الذي يريده، فكان فقط يلبي رغبات كانت بمثابة احلام ليس لها واقع فعلي. فمتطلبات الشخص الكويتي آنذاك لم تكن تترجم احتياجاته فكان يقلد مايراه في الخارج والذي كان غريبا على البيئة الكويتية، كما أننا لانستطيع ان نلقي اللوم على المكاتب الاستشارية الهندسية الحالية لانها تعمل ضمن ضوابط معينة مفروضة عليها من قبل البلدية وحتى انا

كمعماري اضع ضوابط معينة في التصميم ونتيجة لذلك فانني احاول ان ابتكر في ظل تلك الضوابط كما ان

المصمم يحاول ان يخضع لذوق المالك فاذا كان المصمم جيدا يستطيع ان يترجمها بطريقة صحيحة بحيث يعطيه الذوق

الصحيح، كما ان النظم والضوابط لابد وان تتماشى مع اهداف وسياسة معينة للدولة، فالبلدية تستطيع ان تحصر الالوان في الكويت بألوان

معينة حيث انني كمعماري استطيع ان ابتكر في ذلك الاطار لان الحاجة ام الاختراع فكلما تم حصر الفكر البشري في اطار معين يجد مخرجا، واذا افسح المجال لاي تجربة باي

مادة باي لون باي طريقة فيصبح واقع البيوت خاضعا لتجربة تلك المواد والالوان المتعددة، لذا يجب اعادة النظر بضوابط ونظم البناء في البلدية.

عناصر العمارة

وحول الجهود المبذولة من قبل لمكتب باعادة نمط العمارة القديمة على شكل عصري حديث اجاب المهندس عبدالله قبازرد بانه لا يخفى علينا بان الكل يحاول بقدر الامكان بطريقة أو باخرى ايجاد تلك العمارة القديمة على اسس سليمة، فالبعض ياخذ الطريق السهل حيث لا يترجم عناصر العمارة البيئية الى واقع ملموس وانما يضع فقط رتوشا

من العمارة القديمة، فعلى سبيل المثال يركزون على الاقواس ولكن يجهلون وظيفة القوس فتجد الطريقة التي يتبعها الكل عبارة عن لطخ وديكور خارجي اكثر منه حاجة جمالية.

وأضاف يجب ان نعمل من اجل عمارة تحتوي العناصر القديمة ولكن باسلوب وظيفي فمثلا عمل «باجديرات» بمحتوى حديث في مباني المؤسسات ليس كملاقط هواء وانما كملاقط نور... فهذه العناصر

اذا عرفت وظيفتها في العمارة القديمة وهل هناك حاجة لاستخدامها في العمارة الحديثة أم لا

وبعد ذلك يمكن اعادة تعريف العمارة الكويتية ضمن معطيات واحتياجات الفترة الحالية ليست فقط للبيوت وانما ايضا في المدارس والمؤسسات الحكومية والاهلية.

تطوير الطابوق

واستبعد المهندس عبدالله امكانية توفر مواد البناء التي كانت تستخدم في السابق، حتى وان وجد الطين

الذي هو بالطبع اجود من الطابوق الجيري الاعتيادي خاصة في خاصية العزل. ويعتقد المهندس

قبازرد ان الطابوق الجيري كلما تطور استطعنا الاستفادة منه بشكل اكبر، ولكن للاسف فان اختيار الالوان فيه خاطىء لان هناك الوانا لا تلائم

البيئة الكويتية مثل الاخضر والاحمر والاسود علما بانهاقبيحة جدا ولا تعبر عن ملاءمة البيئة ولكنها مجرد حركة جمالية اكثر ما تكون احتياجا فعليا.

● غازي السلطان يقول: ان الناس اخذوا فكرة عن صاحب البيت العربي «الحوش» انه جزء من الرجعية والذي يسكن الفيلا من الذين دخلوا القرن العشرين. اذن ذوق الناس تغير بالاضافة الى ان هناك تغيرات في قوانين البناء اثرت

في نمط العمارة كما ان الكويت خضعت في البداية لتجارب المهندسين الاجانب الذين للاسف لم يحترموا البيئة الكويتية...

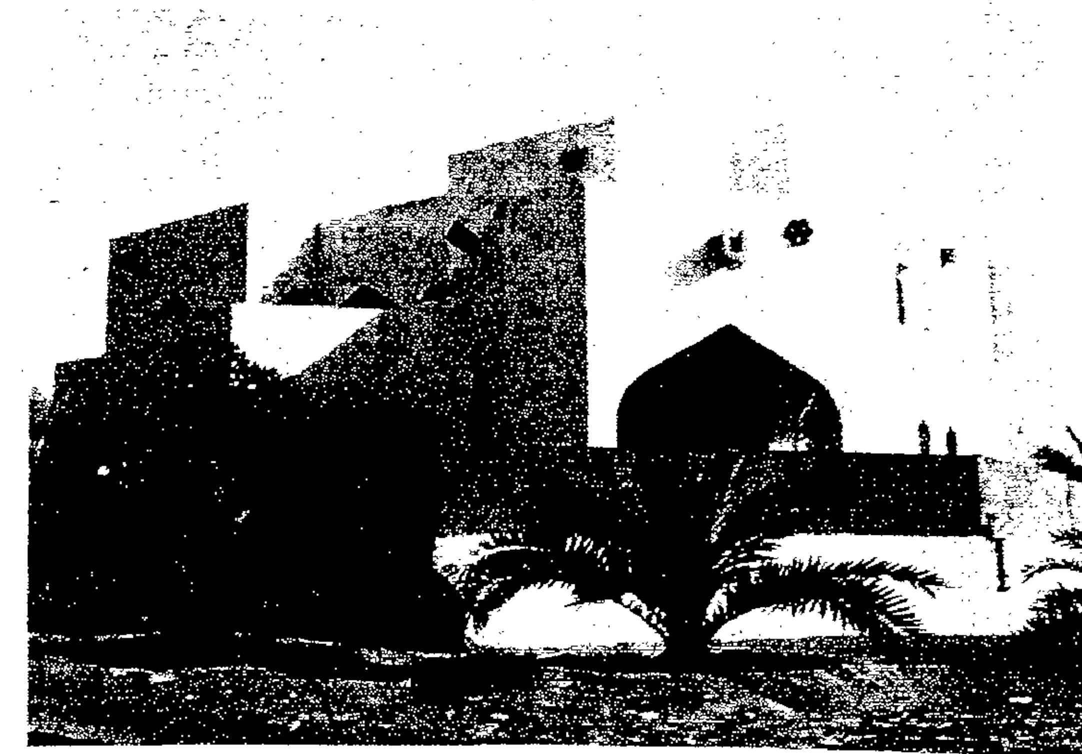
وبالنسبة للسؤال الثاني فاننا نقوم بعدة جهود لاعادة نمط

العمارة القديمة على شكل عصري حديث لان العمارة القديمة ليست طينا وحوشا بل كانت جوابا للظروف البيئية التي يعيشها الانسان الكويتي آنذاك.

ثم جئنا في القرن العشرين وعوامل البيئة لم تتغير وهي الشمس والطوز والحرارة والذي تغير علينا فقط هو مواد البناء فمن الطين الى كونكريت وللاسف التشديد فلما قامت العمارة الحديثة بمواد البناء الجديدة نسوا المؤثرات

البيئية الثلاثة وكمصمم علي ان احل مشكلة حرارة الشمس لاوفر الظل في الشباك وان تكون الحيطان متينة وألا اضع الشبابيك على الجهة الجنوبية وان اهتم بمقاييسها. وأن استعمل مواد مثل الجيري او الكونكريت الابيض الذي لا يحتاج الى صيانة.

وأوضح أنه لا يمكن ايجاد عمارة كويتية حديثة بذات المواد التي كانت تستخدم في السابق لان الناس الذين استخدموا الطين فهموه ولانه لم يكن هناك بديل اخر يستخدمونه والمشكلة ليست في المواد الحالية ولكن في استخدامها واستعمالها.



● بيوت الثمانينات

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

العنوان: القبس-ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة-الرمز البريدي 13078
هاتف: ٤٨١٢٨١٩/ ٥ خطوط

ديوانية الباب

دور المنزل في العملية التربوية



مع بداية العام الدراسي يسرنا أن نزف التهنئة لجميع العاملين بالسلك التربوي متمنين لهم التوفيق والنجاح في أسمى مهنة وأشرف غاية .. شاكرين جهود وزارة التربية في تذليل كافة الصعاب ومحاولاتها الجادة في وضع النقاط على الحروف وايجاد الحلول المناسبة لكل عثرة تعترض سير العملية التربوية ..

ولكي نستغل الفرصة الذهبية المتاحة لنا ولابنائنا في اختيار أفضل السبل التربوية وتوحيد العلاقات الجيدة مع الاسرة والمدرسين علينا أن ندرك ان من أساسيات العطاء التربوي الراحة النفسة التي تخلق بين المدرس والطالب على حد سواء جوا وديا أخويا ملائما ومناسبا يكون شريكه في النجاح والاسرة التي عليها الدور الاكبر في تقدم وتفوق الابناء دائما ... ولا يخفى عن بال أحد الجهود التي تبذلها الادارات المدرسية في خلق جسر من التعاون والتفاهم مع البيت حيث يقابله في الجانب الاخر نفس الشعور من الزيارة وهنا أقصد زيارة المدرسة للتعرف على سير الابناء ومدى تاقلمهم مع الحصص والجو المدرسي ولمناقشة العقبات التي لربما اعترضت سير العملية التربوية ...

أن زيارة أولياء الامور لمدارس أبنائهم أمر ضروري بحيث صار يدرس منهج العلاقة بين البيت والمدرسة ومدى أهميته في المدارس والمعاهد والكليات وصار علماء النفس والتربية يتفهمون أصول العلاقة بين الاسرة والمدرسة فخصصوا من وقتهم الكثير لتوضيح هذا الدور ..

وما دمنا في بداية العام الدراسي فانه من الامانة والاهمية بمكان أن نحث وندعو جميع اولياء الامور ومنذ اليوم الاول لبدء العام الدراسي الى التردد والسؤال عن أحوال الابناء ومدى تقدمهم في الدراسة حتى يكون السؤال بمثابة الحافز على الاستمرار بالعطاء وبذل الجهد عندها نحصل على ما نبتغيه من وراء العملية التربوية .. وأخيرا نقول مدرسة + تلميذ + تعاون البيت = نجاح .

عبدالله ابل

من مطلقة إلى الاسكان
حالي حال مع مطلقي فانظروا بأمري

أنا سيدة كويتية مطلقة منذ أكثر من سبع سنوات وأعيش مع مطلقي في ملحق تابع للبيت وأبنائي الاربعة حيث يبلغ أكبرهم حوالي ١٧ عاما والذي يليه ١٣ عاما ثم ١١ فعشر سنوات ..

المهم في الامر أن الملحق الذي نقطنه ليس فيه سوى غرفتين ومنافعهما .. في البداية وأيام كان أولادي صغارا كنت أتحمل الوضع الى أن كبر الابناء ووجدت نفسي في حيرة من أمري ووضعي الصعب ..

وقبل حوالي أربع سنوات راجعت الاسكان بهدف الحصول على بيت مستقل لي ولابنائي فشكلت لجنة كانت نتيجتها أن لي حق السكن مع مطلقي وأمروا لي بثلاث غرف أخرى في البيت اضافة الى الملحق الذي أعيش فيه حاليا فرفض مطلقي تنفيذ قرار لجنة الاسكان وبعد مماطلات ومراجعات مع المسؤولية في الاسكان لتعديل الوضع مع زوجي السابق الا أنه رفض .

وظل الحال على ما هو عليه فانا وأبنائي الاربعة في ملحق أما هو فيقطن في فيللا من دورين يحويان ثلاث عشرة غرفة ... فاين العدالة وأين الانصاف .. انني لا أطلب شيئا كثيرا فامثالي كثيرات .. وسؤالي للمسؤولين في الاسكان : هل ساظل محشورة أنا وأبنائي الكبار في غرفتين ... وهو ينعم بثلاث عشرة غرفة ؟ ... أوليس من حق أبنائي الاربعة أن يعيشوا عيشة رغدة ... أبنائي وبناتي يحلمون بغرفة خاصة بهم وعندما يطالبون والدهم الطاعن بالسن يواجههم بالرفض والزجر ...

● ناصر الروضان

وسؤالي مرة أخرى للاسكان هل تعلمون بحالة المطلقات اللاتي أجبرن على العيش مع أزواجهن السابقين في ملاحق أشبه باعشاش دجاج بينما هم يعيشون في بحبوحة ..؟ انني أدعو المسؤولين في الاسكان الى الوقوف على حقيقة الامر عن كثب عندها سترضى بحكم الوزارة ..

ن.ج

هل هذا معقول يا وزارة التربية؟
عقود عمل بـ ١٢٠ ديناراً والدفع ١٠٠ فقط!

آخر الصرعات ، التي تقوم بها بعض المدارس الخاصة هي ارسال عقود عمل الى وزارة التربية بـ ١٢٠ دينارا للمدرسات .. ولكن ما تدفعه حقيقة هو ١٠٠ دينار فقط .. أو هذا ما تشترطه على المدرسة قبيل توقيع العقد .

ولما سالت عن السبب قال صاحب المدرسة أن العروض كثيرة وبعضهن يقبل بدون فلوس من أجل اكتساب الخبرة وان أعطيناهم فانهم يقبلون بـ ٥٠ دينارا . وطالما ان العملية تجارية ١٠٠٪ بغض النظر عن جميع الاهداف التربوية الاخرى فان المهم هو الارخص سعرا أولا وبالتالي «اختلاس» ٢٠ دينارا من المدرسات المؤهلات دون علم الوزارة .

نعم هذا ما يحصل في بعض المدارس ولكي يكون كلامي دقيقا هذا ما حدث معي بالضبط في مدرسة أهلية بمنطقة جليب الشيوخ . وعندما رفضت هذا العرض قاموا «بتفنيشي» وتعيين البديلة التي لا تملك أية خبرة ، علما بانني مؤهلة تربويا ولدي خبرة في التدريس ٥ سنوات ، فهل هذا معقول ؟! هل وصل الامر بالاستهانة بالقضايا التربوية الى هذا الحد ؟! سؤال ارجو أن أجد اجابة عنه من مسؤولي وزارة التربية !!

مدرسة

● المحرر :

اسم المدرسة وكذلك المدرسة لدينا في «القبس» وللعلم فان أمر خصم الراتب المتفق عليه أساسا في العقد لم يقتصر على حالة واحدة فهناك عدد كبير من الحالات المماثلة في الرسالة المرفقة .

إلى بعض أطباء الصحة ... تذكروا قوله تعالى:
﴿ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾

يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/٩/٢٤ قمت بمراجعة الغرفة رقم ١ من غرف اللجان الطبية في مستشفى ابن سيناء، وذلك بناء على طلبي للكشف على عيني اللتين اجريت لهما عملية علاج قصر النظر في موسكو في شهر اغسطس الماضي، وارفقت مع طلبي التقرير الطبي الذي حصلت عليه من موسكو، والموضح فيه العلاج الذي تم ونتائجه بالتفصيل، والذي يؤكد تحسن قوة ابصاري بنسبة تزيد على ٥٥٪، كما ان التعليمات الصادرة لي شفهيا من هناك تؤكد على ضرورة عدم ارتداء نظارة وعدم قيادة السيارة وعدم انحناء الرأس للاسفل وذلك لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ العملية، ونظرا لكوني اعمل في سلك التدريس فاني احتاج لراحة موقتة لحين تمام شفائي واتباعا للتعليمات السالفة.

وبمقابلة الدكتور هناك في تلك الغرفة وبعد اجراء الفحص على عيني، شرحت للطبيب سبب حاجتي للراحة الطبية بسبب ما كنت اعانيه من ارهاق في عيني يعيقني عن القيام بعملي، وكذلك بناء على تعليمات الاطباء في موسكو.

ففوجئت بالطبيب المذكور يلومني باسلوب مستفز على قيامي بالعلاج في الخارج وجعلني اتصور أن ما فعلته جريمة لا تغتفر، كما اشار الى اننا كمرضى ندفع فلوسنا للخارج ونرمي بلاوينا عليهم هنا، وافاد ان تلك العمليات غير مجدية ابدا بدليل انهم اطباء عيون ولا يمكن ابدا ان يجازفوا باجراء مثل تلك العمليات لانفسهم.

● د. عبد الرحمن العوضي

وعندما ابلغته باني لا استطيع مزاولة عملي على الوجه الاكمل بسبب ما اعانيه في هذه الفترة الموقتة، فاجابني بانني يجب ان اتحمل نتيجة قيامي باجراء تلك العملية، اما هو فليس مسؤولا عن نتائجها، ولذلك فلا استحق اي اجازة طبية. وعقابا لي يتوجب علي ان اتوجه لعملي واعاني من الآلام التي اعانيها، وانه مسؤول عما يفعله غيره ويتوجب علي الذهاب لموسكو ليقرروا حالتي كانني مواطنه روسية ولست مواطنة كويتية من حقها العلاج في المستشفيات الكويتية، والحصول على الراحة الطبية ولم اتالم لعدم حصولي على تلك الاجازة الطبية بقدر تألمي لاسلوب ذلك الطبيب، وأنني اذ اتمنى له التوفيق ليصل لمستوى الاطباء في موسكو، فانني احمل وزارة الصحة ما قد يحدث لعيني من مضاعفات او اصابات بسبب مزاولة عملي وانا في هذه الحالة.

وهنا يثار تساؤل: هل تلك العمليات خطيرة الى تلك الدرجة التي صورها ذلك الطبيب، فاذا كانت الاجابة بنعم فاين دور ذلك الطبيب واطباء العيون عموما في نشر الثقافة الصحية حول هذا الموضوع وتحذير المواطنين من مخاطر تلك العمليات سواء بالنشر في الصحف او في وسائل الاعلام الاخرى.

ثم اين دور وزارة الصحة في مثل تلك التوعية ؟

واذا لم يكن هناك اي خطورة، فما سبب تصوير الموضوع على النحو الذي صوره الدكتور المذكور ؟

فريدة حسين الكوت

● اسم الدكتور موجود لدينا

الباب اكسبرس

في معرض رده على شكاوى روضة الصليبية
أبا الخيل: روضة وحيدة في المنطقة تخدم عشر قطع التسجيل فيها موقوف وتحويل الرغبات الى الصليبخات والدوحة

من ابراهيم أبا الخيل مدير منطقة الجهراء التعليمية تلقينا الرد التالي على الموضوع الذي نشرناه في عدد الثلاثاء ٩/٢٢ تحت عنوان «الى منطقة الجهراء التعليمية .. (٧٠٠ طفل في روضة الصليبية و ٣٠٠ آخرون في الطريق .. حيث أفاد أبا الخيل بأن ما جاء في الموضوع من أن كثافة كل فصل ٦٧ طفلا كلام مبالغ فيه وبان الرقم الصحيح هو ٤٨ طفلا .. في كل فصل وبان هناك عددا من فصول الروضة كانت في الاساس مكتبة ومخزنا حولت الى فصول دراسية لمواجهة الضغوط الزائد على الروضة لانها الوحيدة في المنطقة

وتحاول وزارة التربية أن تعمل على افتتاح مدارس رياض أطفال أخرى في المنطقة ... وخصوصا في القطعة ٧ ..

وأضاف أبا الخيل بأن طاقة الروضة ١٣ فصلا فقط .

وحول مصير الاطفال الذين ينوون الالتحاق بروضة الصليبية وعددهم يربو على المائة طفل ، قال مدير منطقة الجهراء التعليمية بان التسجيل في الروضة أوقف وكل من يرغب في تسجيل طفله عليه أن يتوجه الى رياض الاطفال في منطقتي الصليبخات والدوحة .




● ابراهيم أبا الخيل

كلام الباب

قف STOP

حديث العميد فؤاد مساعد الصالح لـ القبس يوم امس حول علامات «قف» والتي اوجدتها الادارة العامة للمرور مؤخرا في مداخل الدوارات وكذلك حديث «ابو فراس» حول تحريك السيارات المتصادمة - وليسمح او يأذن العميد بتوجيه سؤال بسيط ومتواضع يتعلق بالناحية الاعلامية والاعلانية التي يجب ان تصاحب استحداث علامات «قف» والسؤال الذي يطرح نفسه وبالحاح هو: هل سبق وضع العلامات المرورية حملة اعلامية واعلانية تلفزيونية وصحفية واذاعية تبين للكثيرين من مستعملي الطريق والذين لا يفقهون من علامة او كلمة «ستوب» سوى شخبطة على الشارع قبل مداخل الدوارات وهم كثر واثارهم واضحة فالى جانب استعمال «الهرنات» مرورا «بالزفات» عبورا على «المسبات» كل هذه الامور سببها واضح وهو عدم المام الكثيرين بماهية «STOP».

اما مسالة توفير رجل مرور وحسب كلام العميد لكي يساعد في تطبيق النظام فاننا نخشى ان يقابل بكلمة «بولايس» وياريت يطبق اسلوب الغرامات لمن لا يلتزم بالارشادات.. وعلى العموم هي فكرة طيبة وجيدة نتمنى لها النجاح القريب ان شاء الله.

وغدا سوف نتحدث عن تحريك السيارات المتصادمة ما لها وما عليها.

● آخر الكلام: سيارة + احترام «STOP» = أمان.

المحرر

الى المرور
لماذا لا تمنح تصاريح «التكاسي» للشباب الكويتي المحتاج؟

نحن شباب كويتيون نعمل بوزارات الدولة المختلفة برواتب بسيطة ، نسأل الادارة العامة للمرور لماذ لا تفتح لنا مجالا للحصول على تصاريح لقيادة سيارات الاجرة ، فالمعروف أن قانون المرور يعطي التصاريح للاشخاص المتقاعدين والعاطلين عن العمل ولكن لو نظر المسؤولون بالادارة العامة للمرور لوجدوا ان معظم أصحاب التصاريح استلموها من المرور ولا يعملون بها ، فنحن نرى ان القلة القليلة هم الذين يستخدمون التصاريح ويستغلونها عن طريق سيارات الاجرة ، فلماذا لا يفتح لنا المجال نحن الشباب الذين بحاجة لمثل هذه التصاريح للعمل بها بدلا من منظر أصحاب السيارات الخاصة الذين نراهم يوميا وهو يحملون الركاب ، فهل يلقى اقتراحنا قبولا لدى المسؤولين بالمرور ؟؟.. نحن بالانتظار .

رد من الاشغال

جاءنا من وزارة الاشغال الرد التالي :

بالاشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء في عددها رقم ٥٥١٤ صفحة رقم ٤ بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٩ ، تحت عنوان «الى الاشغال والمرور» نوضح أن الاشارات التحذيرية الخاصة بتخفيف السرعة وتحديدها هي من اختصاص الادارة العامة للمرور .

● المحرر : ومنا الى المرور عسى الاخوة يهتمون بالامر .



● السيدة أم يوسف شحيبر، حرم اللواء متقاعد خليل يوسف شحيبر تعود الى البلاد خلال أيام قادمة من لندن بعد رحلة علاج، عدة حفلات ستقام على شرف أم يوسف لدى عودتها.



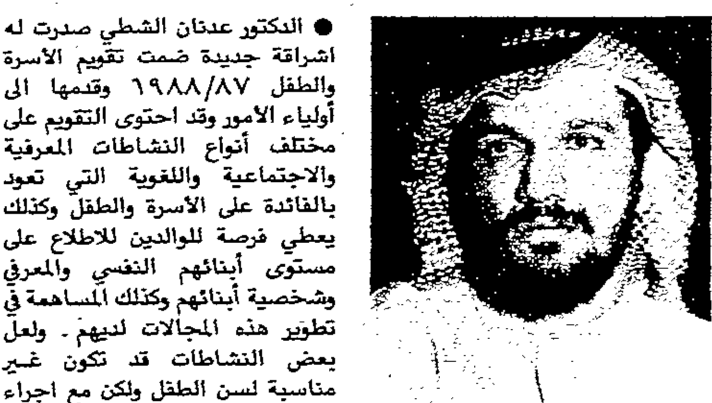


● الدكتورة رشا الصباح، مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام قررت رابطة طلبة الطب الكويتية منحها العضوية الفخرية تقديرا للجهود والخدمات الجليلة التي تبذلها لخدمة الجامعة والرابطة، وتسلمت الدكتورة الصباح درع العضوية الفخرية والشهادة الخاصة بها أثناء حفل ختام أنشطة الرابطة للعام الجامعي المنصرم الذي أقيم في مبنى كلية الطب بالجابرية مؤخرا.

● ابنة مصمم تعرض ثوب عرس

● بعض الشرقية

تقويم الأسرة والطفل



● د. عدنان الشطي

● الدكتور عدنان الشطي صدرت له اشراقة جديدة ضمت تقويم الأسرة والطفل ١٩٨٨/٨٧ وقدمها الى أولياء الامور وقد احتوى التقويم على مختلف أنواع النشاطات المعرفية والاجتماعية واللغوية التي تعود بالفائدة على الأسرة والطفل وكذلك يعطي فرصة للوالدين للاطلاع على مستوى أبنائهم النفسي والمعرفي وشخصية أبنائهم وكذلك المساهمة في تطوير هذه المجالات لديهم. ولعل بعض النشاطات قد تكون غير مناسبة لسن الطفل ولكن مع اجراء بعض التعديلات على هذا النشاط فانه سيكون مناسبا لمستواه.

● غلاف التقويم

● الدكتور باسم بيرسيفال، وزوجته باسمة أبوشرار عادا من رحلة شهر العسل التي قضياها بالخارج.



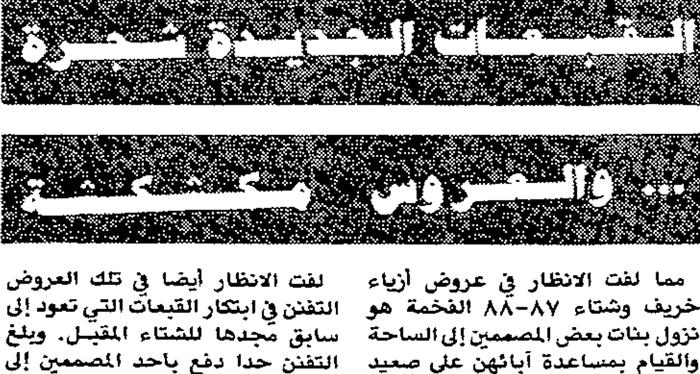
● ليلى ابراهيم قاسم، احتفلت والاسرة بعيد ميلادها وقد شاركتها الصديقات المناسبة وتلقت التهاني.







● سعود العبهول، غادر الى واشنطن لحضور مؤتمر دولي يعقد هناك.



القبعات الجديدة شجرة

... والعروس مكشكشة

مما لفت الانظار في عروض أزياء خريف وشتاء ٨٧-٨٨ الفخمة هو نزول بنات بعض المصممين إلى الساحة والقيام بمساعدة آبائهن على صعيد عرض الموديلات أو تصميمها. وكما حدث حين قامت إبنة جان لوي شيرر بعرض ثوب عرس رائع بهر المشاهدات بتطريزه وجمال ياقته.

لفت الانظار أيضا في تلك العروض التفنن في ابتكار القبعات التي تعود إلى سابق مجدها للشتاء المقبل. وبلغ التفنن حدا دفع باحد المصممين إلى إطلاق القبعة الشجرة والاخرى المحتشمة الشرقية.

باريس - القبس



● القبعة الشجرة

طالبة من مدرسة النزهة للبنات تفوز بجائزة المكتب الدولي للاتحاد البريدي

فازت الطالبة فاتن طه حسن الطالوني من مدرسة النزهة الثانوية للبنات بالمركز الثاني في المسابقة الدولية بكتابة الرسائل للشباب لعام ١٩٨٧ التي يقيمها كل عام المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي.

وقد نالت الطالبة الفائزة ميدالية والبوما للطوابع البريدية وشهادة تقدير (ديلوم) وسوف تقدم لها الجائزة في الحفل الذي ستقيمه ادارة البريد بمناسبة اليوم العالمي للبريد والاسبوع الدولي للمراسلات الذي يصادف في اليوم التاسع من اكتوبر حتى ١٩٨٧/١٠/١٥، حيث تحتفل كافة الادارات البريدية في العالم بهذه المناسبة، وذلك لابراز تاريخ واهداف الاتحاد البريدي والذي انشىء في التاسع من اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٨٧٤.

وقد جاء في رسالة الطالبة ان الليالي تمضي بائسة ثقيلة، والايام تمر فتطويها صفحات الزمن ومرآة القدر تعكس الظلم والمعاناة وعدد لا باس به من البشر،

يبحثون عن الراحة فلا يجدون ما يبشر بها، لقد رشفوا الهزيمة واستحال النصر. مسحت الدمعة اثار البسمة وعلا صوت الالم وهربت طيور الفرحة واحرق التشتت امل الاستمرار وذهبت ريح

الغربة بنسمة الود والامان فتعثروا في منتصف الطريق الى المستقبل كانماهم ريش في مهب الريح وفقاعات على وجه المياه وغبار على رصيف حقيقة الحياة تذروهم الرياح وتجرفهم الامطار الى غد لا تستطيع مخيلاتهم ان ترسم له اطارا محددا.

في ذاكرتهم صور كثيرة. لقد تفجر غضب الطبيعة في وجه كثير من الناس وثار بركانه الذي كان يطويه بين جنباته فاصاب كثيرا من الناس بكوارث شتى كالزلازل والفيضانات والحرائق، ولقد تغلبت قوى الشر على قوى الخير فقامت الحروب والمذابح الوحشية ومؤامرات الارهاب وبسبب كل هذا فقد بعضهم المأوى والملجأ وعانى بعضهم من مشكلات اضحى من العسير حلها، واخرون فقدوا حياتهم من جراء هذا كله.

انني اعلم ان كل ذلك اصبح حال كثير من الناس والذين انت واحد منهم لكني اقول لك انه ان تفاخرت شمس الزمان بنورها وان تباهى قمر الليل بجماله وان اعتدت البلابل بصوتها الشادي العذب، وان اعتزت السطور بارتماء الكاتب بين احضانها معبرا عن خلجات نفسه، فاني لاسمو واعلو واتباهى بك ايها الاخ في قدرتك على تحمل الصعاب والمشقات، فالانسان الصابر هو من ركب الامواج ببراعة المقتدر وتحدى الالام والصعاب بقوة ابطال الاساطير فوقف في وجه التيار ولا بد ان تتذكر انه مهما عصفت بك الاحداث واشتدت عليك الاهوال وقست الايام فلا بد ان تتحمل وتصبر، وليس معنى كلامي هذا انني اطلب منك تخطي الواقع المر، او المرور على بحر من الالام ... بسلام او ان تطأ بقدميك احلامك وتلقي بآمالك وتطلعاتك وراء ظهرك الذي اطالبك به هو ان ترفع شعار التحدي فلا تتخاذل امام الصعاب، واذا حاولت جيوش الياس ان تزحف نحو قلبك فان قلاع الامل في نفسك الصابرة تصدها، واذا حاول سيف القنوط الملطخ بالدماء ان يشهر عليك سيفه الغادر فان فارس الامل في ميدان آمالك يمنعه ويحول دون تحقيق مآربه.

هكذا ورد بالأصل

عدد جديد من مجلة العربي

صدر العدد رقم ٣٤٧ من مجلة العربي وتضمن الى جانب الزوايا والابواب الثابتة عددا من الموضوعات العلمية والادبية والثقافية المتنوعة.

ففي حديث الشهر لهذا العدد تناول رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي قضية «الانفجار السكاني» العالمي وذلك بمناسبة احتفال العالم في منتصف يوليو (تموز) الماضي بولادة الطفل الذي اكمل - افتراضيا - المليار الخامس من البشر على هذه الارض.

وقد ناقش التقارير المتشائمة التي تبني كثير منها وجهات عكست قلقا عالميا من التزايد السكاني الكبير الذي يشهده العالم. واعاد الى الاذهان ان مثل هذه المقولات هي ترديد بطريقة او باخرى لنظرية «مالتوس الشهيرة» التي ثبت عدم دقتها مرة بعد اخرى.

ويمضي الدكتور الرميحي في حديثه مستعرضا تجارب عديدة لتعامل بلدان العالم المختلفة مع المسالة السكانية، ويصل عبر رصده لتلك التجارب الى استنتاج ان قضية الانفجار السكاني قضية اجتماعية اقتصادية يمكن حلها بواسطة التعليم على المستوى الاقليمي وباصلاحات جذرية في النظام الاقتصادي العالمي في الكرة الارضية، ويصوغ استخلاصه في فكرة واحدة وهي ان «التنمية افضل وسيلة لضبط النسل».

من ابرز الموضوعات التي ضمها العدد الجديد مقالة للدكتور رمزي زكي بعنوان «بدء عصر المواجهة بين الدائنين والمدينين» وفيه يتناول النموذج البرازيلي الذي كان يروج له في الغرب باعتباره معجزة، فاذا بالبرازيل تعلن فجاة عجزها عن تسديد ديونها، ويعلن عن دخول العالم الى عصر المواجهة بين الدائنين والمدينين.

وتميز العدد باحتوائه على عدد من الموضوعات الادبية. ففي باب (وجها لوجه) التقى الزميل ابو المعاطي ابو النجا مع الروائي السوري الكبير حنا مينا اجاب فيها الاخير على عدد من الاسئلة والملاحظات الخاصة باسلوبه وبعالمه الادبي الواسع.

● الغلاف

كما ضم العدد مقالا عن ادب اميركا اللاتينية بعنوان «في القصة المعاصر في اميركا اللاتينية» للدكتور حامد ابو احمد تحدث فيه عن التطورات التي شهدها فن القصة في اميركا اللاتينية خلال الاربعين عاما الاخيرة، ورصد عملية تحوله من فن اقليمي محلي الى فن باهر يجذب انظار القراء والنقاد في شتى بقاع العالم.

وفي المجال الادبي نفسه هناك مقالة «بعد ان يموت السيد» للدكتور محمد المنسي قنديل ومقالة «صاحب قديم» للدكتور عبد السلام العجيلي وتجمع بين فن المقالة الطريفة والاسلوب الادبي الشيق. وذلك الى جانب قصتين قصيرتين الاولى لمحمد الشارخ بعنوان (المخاض) والثانية لسعيد سالم بعنوان (آخر لفافة)، وقصيدتين الاولى لفاروق شوشة بعنوان «جلوة ليل» والثانية ليوسف طافش بعنوان «حكاية».

ومن الموضوعات الفنية التي احتواها العدد مقالة بعنوان «الموسيقى العربية المعاصرة متى يتم جمعها ؟» لسليم سحاب والمقال عبارة عن مناشدة للمعنيين بشان الموسيقى والفنون العربية ونداء لهم ليبادروا الى جمع التراث الموسيقى العربي المعاصر.

وفي العدد موضوع لعبد الغني محمد بعنوان «لوحات روبرتس تحط رحالها بالكويت» وفيه يتناول الكاتب لونا آخر من الوان الفنون هو الفن التشكيلي. وفيه يستعرض حياة واعمال الفنان الاسكتلندي الشهير ديفيد روبرتس ولوحاته التي صور فيها جوانب من حياة العرب في مصر وفلسطين وبلاد الشام في القرن الماضي وذلك بمناسبة اقامة معرض للوحاته في الكويت.

كما ضم العدد ايضا استطلاعين مصورين الاول عن بيت القرآن في البحرين وعن البحرين عموما وكان بعنوان «البحرين ساعة لربك وساعة لقلبك» وهو من استطلاع سليمان مظهر وتصوير سليمان حيدر.

اما الاستطلاع الثاني فقد قام به صادق يلي وصوره سليمان حيدر عن اليمن الشمالي، وهو بعنوان «اليمن الشمالي، ومشاريع على طريق التنمية»، وفيه اطلالة على مشروعات التنمية المختلفة التي تقوم بها الجمهورية العربية اليمنية للحاق بركب التطور الاقتصادي والاجتماعي. بالاضافة الى عدد من الموضوعات العلمية.

العدد السادس من مجلة «الأزمنة»



● غلاف العدد

صدر أخيرا العدد السادس من مجلة «الازمنة» الثقافية، التي تصدر كل شهرين في نيقوسيا.

جاء العدد في ١٢٩ صفحة من القطع الكبير، وضم العديد من الموضوعات الثقافية المختلفة، حيث وردت دراستان: الاولى بعنوان «تحولات الصين» وتتحدث عن أهم التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية الصينية في هذا العصر، وكذلك عن الحرية في ظل حكم ماوتسي تونغ، أما الدراسة الثانية فتتحدث عن المثقفين العرب المعاصرين في ملاحظات حول أصولهم وانتماءاتهم الطبقية حيث يرى الكاتب حليم بركات أن المثقفين العرب موزعون بين القوى الطبقية المتصارعة، بحيث ينظرون لجميع الطبقات: لليمين والوسط واليسار، وللمجتمع البورجوازي والمجتمع الاشتراكي، وللحركات السلفية والحركات العلمانية، وللمحافظين والمصلحين والتقدميين، أي انهم يشكلون شريحة أو شرائح في الهرم الطبقي، أو بتعبير أكثر دقة انهم ينتمون الى الطبقات البورجوازية الحديثة في المجتمع العربي.

أما ندوة الأزمنة فجاءت حول نهضة الفنون التشكيلية العربية، وشارك فيها أربعة فنانين هم: آدم حنين، ومرتا هراوي، وجميل جمودي، والياس ديب الذي أدار الندوة.

وفي باب النصوص الأدبية تم اختيار قصة قصيرة لناصر نقوزي، بعنوان «السجين» و «أربعة أبواب لغرفة واحدة» لفيصل جاسم، ومحاولة اختطاف النبي أيوب «وجسر من الورد» لمحمد الطوبي.

هذا بالاضافة الى دراسة موسعة عن جمال الدين الافغاني يقدمها علي شلش، ومخطوطات الاسكوريال لسيمون الديري، وأدب الخاميدا لفريدة. أبو حيدر، وغيرها من الموضوعات والابواب الثابتة.

ملاحظة

الحق على الذاكرة

● ميشيل خليفي

في خبر صغير من وكالات الأنباء، نشرته بعض صحفنا المحلية، يستطيع الانسان أن يكتشف بضعة أخطاء، توحي بما هو عليه مستوى المعرفة - الثقافية.

الخبر عن فيلم (عرس الجليل) الذي كتب تحت اسم (عرس في الخليل) للمخرج الفلسطيني (ميشيل خليفي) - من الناصرة - الذي قيل أنه بلجيكي اسمه (ميشيل خفير)، وهو صاحب الفيلم الشهير جدا (الذاكرة الخصبة)، الذي عرض في الكويت في مهرجان السينما الفلسطينية، بحضور مخرجه الذي أثار ضجة ما في حينه، ومع ذلك فقد أعطي الفيلم اسم (الذكريات الخصبة) بالرغم من الفرق الشاسع، في الايحاء بين الذكريات والذاكرة!

.. ملاحظ

«العصابة» بالقادسية

تجرى حاليا على مسرح مدرسة صقر الشبيب بالقادسية بروفات مسرحية الاطفال «العصابة» وهي من تاليف واخراج حسن المتروك، وتعرض في بداية شهر نوفمبر، المسرحية تتناول قضية انسانية من جانب الصراع بين الخير والشر، والدوافع التي تكمن وراء الجريمة وكيف يمكن تجنبها.

يشترك في التمثيل: سحر حسين، هدى حسين، محمد كاظم «ابو ذياب» سمير القلاف ورضا حسين.

الأوانس على مسرح المسعود





● حياة الفهد

تعرض مسرحية «الاوانس» على مسرح عبدالعزيز المسعود ابتداء من ٢٩ سبتمبر الموافق يوم الثلاثاء، والمسرحية من تاليف محمد السريع واخراج منصور المنصور. يشترك في تمثيلها حشد من كبار الفنانين المحليين من بينهم حياة الفهد، ابراهيم الصلال، عائشة ابراهيم، أسمهان توفيق، منى عيسى وسليمان الياسين.

المسرحية تعتبر بداية لعودة المسرح الجاد الذي افتقدناه لفترة طويلة، وهي تطرح قضية اجتماعية تثير اهتمام الناس وتمس حياتهم.

المسابقة المسرحية الثانية لشباب مجلس التعاون
لقاء محبة وتعارف على صعيد المنافسة الشريفة

■ خمسة عروض مسرحية تشارك في المسابقة

وكل الاستعدادات تامة من أجل انجاحها

تنظم دولة الامارات العربية المتحدة - امارة الشارقة المسابقة المسرحية الثانية لشباب دول مجلس التعاون في الفترة ما بين ٢٦ سبتمبر حتى الاول من اكتوبر ١٩٨٧م.. هذه المسابقة تقام كل سنتين وبشكل دوري بين دول المجلس، ويحدد وكلاء الشباب الدولة المضيفة لكل مسابقة، كما تقترح موضوعات المسابقة ويقرها وكلاء وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي.

العروض المسرحية

- شباب السعودية يقدم يوم ١٩٨٧/٩/٢٦م مسرحية «ناس تحت الصفر».
- شباب عمان يقدم يوم ١٩٨٧/٩/٢٧م مسرحية «السفينة ما تزال واقفة».
- شباب قطر يقدم يوم ١٩٨٧/٩/٢٨م مسرحية بعنوان «فرقة مسرحية».
- شباب الكويت يقدم يوم ١٩٨٧/٩/٢٩م مسرحية «مصارعة حرة».
- شباب الامارات يقدم يوم ١٩٨٧/٩/٣٠م مسرحية بعنوان «المخدوع».

تحت رعاية الشيخ الدكتور سلطان ابن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تم افتتاح المسابقة المسرحية في قاعة المركز الثقافي بالشارقة. القى كلمة المجلس الاعلى للشباب والرياضة وزير التربية احمد الطاير وكلمة الامانة العامة للمجلس عبدالرحيم الاحمدي من السعودية.

● غادر وفد الكويت الى الامارات بعد ظهر يوم الخميس الماضي وقد كان في وداعه عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب والرياضة ومجموعة من الفنانين منهم احمد العدساني امين سر المسرح الشعبي والمخرج منصور المنصور والمخرج احمد الضرمان والفنان علي البريكي وعلي رضا حسين وابراهيم الحربي. ولدى وصوله الى امارة دبي كان في استقباله رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة المشارك في المسابقة.

● الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

● عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون المساعد

كلمة المزروعي

القى عبدالرحمن المزروعي كلمة في وداع وفد شباب الكويت جاء فيها:

لمناسبة اشتراك الكويت في المسابقة المسرحية الثانية في الامارات نتمنى لوفد شباب الكويت كل التوفيق والنجاح وان يكون عند حسن الظن وعلى مستوى المسؤولية. وهذه هي التجربة الثانية للشباب، وتاتي مشاركة الكويت انسجاما مع قرارات وتوصيات وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون، والهدف السامي من هذه المشاركة هو مشاركة شباب مجلس التعاون باللقاء والتعارف والمحبة على صعيد المنافسة الشريفة، وان مثل هذه المشاركة لمثل هذه المرحلة والسن من شباب المسرح ستخلق قاعدة من الشباب المسرحي الذي سيشارك في المستقبل في الاعمال الكبيرة.. كما ان هذه المشاركة سوف تجعل الشباب بعيدا عن المسارح التجارية بينما اعمالهم هذه سوف تشاهد من قبل الجمهور وتعكس المجهودات لكل دولة من دول مجلس التعاون. وفي هذه المناسبة اتمنى لكل اعضاء الوفد التوفيق في هذه المشاركة وان يكون لهذا العمل النجاح والتوفيق.

● جميع الوفود تقيم في فندق الهوليداي انترناشونال في الشارقة وقد وضعت كل الاستعدادات لتوفير السكن والتغذية بالاسعار المناسبة، ووفرت ادارة المهرجان المواصلات وصالات العرض للبروفات وحققت نجاحا كبيرا في الاستقبال والعلاقات العامة كما ان الوفود حتى الان تكاد تكون قد نفذت شروط المسابقة والمواضيع.

صالح الغريب - الشارقة

الخيال العلمي يجمع السوفيت والألمان والفرنسيين في أول انتاج سينمائي مشترك
في الرواية تطوير للسوبرمان الغربي يعطيه حسا انسانيا وعمقا فلسفيا

يقدم في سنة ١٩٨٨ في دور السينما باوروبا وآسيا واستراليا، العرض الاول لعمل سينمائي مشترك بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية المانيا الاتحادية وفرنسا - فيلم «من الصعب أن تكون الها» المقتبس من رواية الكاتبين السوفيتيين في أدب الخيال العلمي الاخوين أركادي وبوريس ستروغاتسكي. وتجرى أعمال التصوير الآن على قدم وساق. يخرج الفيلم بيتر فلايشمان، أحد أكبر أساتذة السينما في المانيا الاتحادية. ويعمل فريق تصوير الفيلم في كييف ويالطا (على ساحل البحر الأسود في القرم) وفي اسفارا (آسيا الوسطى) وفي ميونيخ.

وقال بيتر فلايشمان لمراسل نوفوستي فلاديمير بيليوف:

- قبل عشر سنوات، عندما قرأت رواية الاخوين ستروغاتسكي هذه لأول مرة، رغبت بأفلمتها. ولكن محاولتي الاولى للحصول على هذا الحق، وكانت فاشلة. ولكن أثناء اسبوع الافلام السوفيتية الذي أقيم في جمهورية المانيا الاتحادية سنة ١٩٨٤ سالنا بيتر كوستيكوف، وهو أحد قادة لجنة الدولة للسينما في الاتحاد السوفيتي، لماذا لا نقوم بعمل مشترك مع الزملاء السينمائيين السوفيت. وكان فولكر شليوندورف، الذي استضاف آنذاك الوفد السوفيتي على علم سابق برغبتي في اخراج فيلم عن رواية الاخوين ستروغاتسكي هذه، فاقترح اسمي بالذات لهذه الافلمة. وفكرنا في البداية ان يكون الفيلم انتاجا مشتركا بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية المانيا الاتحادية، ولكن ظهرت بعد ذلك ضرورة في مشاركة فرنسا.




● سوبرمان - الاميركي

● ما الذي جذب اهتمامك في هذه الرواية ؟

- انني هاو شغوف بأدب الخيال العلمي. وأعجبني كتاب الاخوين ستروغاتسكي باصالته، بالدرجة الاولى. ورغم أن الحبكة فيه تبدو للوهلة الأولى، تقليدية - أي حول المقبلين من العوالم الاخرى - بيد ان هذه الحبكة تحظى لدى الاخوين ستروغاتسكي بانعطافتها الخاصة: اننا بشر، نكشف الحياة العاقلة على كوكب بعيد، التي تذكرنا بزمن الدكتاتوريات (التوتاليتارية) الشاملة. وقد تصور سكان الارض أن «القادمين» من العالم ما هم الا «آلهة»..

ان رواية الاخوين ستروغاتسكي وكانها تطلب بنفسها العرض على الشاشة: ويقترن موضوعها الاخاذ بمغزاها الفلسفي العميق. وقد عرض المؤلفان مضمونا اجتماعيا - اخلاقيا مهما بشكل مبسط. وعندما قرأت أنا، الالماني، ما ورد في الرواية عن دكتاتورية الدون ريبا، فكرت بتاريخنا. ويمكن لقارىء آخر ان يرى في الرواية شيئا ما خاصا به ... ويمكن استيعاب هذا الموضوع كاسطورة أيضا: والبطل الرئيس فيها، بوسعه المساعدة، بل وحتى يريد تقديمها، بيد أنه لا ينبغي عليه صنع ذلك. فهو يفقد «قدراته» اذا ما عبر عن مشاركته سكان الكوكب البعيد معاناتهم. وفي الوقت نفسه نجد أن «البطل» في رواية الاخوين ستروغاتسكي - هو انسان. وكلما يعيش هذا «البطل» مدة أطول تقل فيه «قدراته» الاخرى. وتنتعش فيه حياة الانسان، الذي يشرع بالحب والكره..

وأخيرا، هناك سبب آخر دفعني الى الشروع بتصوير فيلم عن هذه الرواية بالذات. فقبل ٢٠ سنة كانت قد ترسخت عبادة شخصية «السوبرمان» في الغرب، تحت تاثير السينما الاميركية، وليس هناك منذ ذلك الحين أي تطور فيها. بينما قام الاخوان ستروغاتسكي بالسير الى الامام، اذ ان أبطالهما أقوياء وضعفاء في الوقت نفسه. وهذا النمط، يبدو لي انه عصري تماما.

● وهل يختلف السيناريو كثيرا عن الرواية ؟

- انني آمل الا يكون هناك فارق عن الرواية بروحيته. ولكن الفوارق بالطبع، كثيرة من حيث الشكل: فالفيلم يجب مشاهدته، بينما يتطلب الكتاب القراءة. ولقد كتبت السيناريو مع زميلي الدائم في العمل جان - كلود كارير. وسنقوم بتصوير الفيلم حسب الصيغة السادسة للسيناريو. وقد شارك في انجازها أيضا المؤلف السوفيتي - كاتب السيناريو دال أورلوف. وقد ناقشنا السيناريو بالتفصيل مع أركادي ستروغاتسكي. وهكذا، فانني آمل الا يثير الفيلم خيبة مؤلفي الرواية.

● كيف يجري العمل على الفيلم ؟

- يجري بصعوبة. اذ أفكر أحيانا، أنه يكون من الأفضل بالتاكيد اختيار فيلم للانتاج المشترك ليس مثل هذا الفيلم الصعب والغالي التكاليف. فقد برزت في البداية مصاعب غير متوقعة. لاننا كنا الاوائل في أمور كثيرة: اذ لا توجد اتفاقية بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية المانيا الاتحاد حول انتاج الافلام المشتركة.

لقد قررنا الا تزدوج «كل وظيفة في فريق التصوير - أي مخرجان ومصوران والخ - فالفريق أممي، وقد تحدد أثناء العمل وبصورة عضوية وطبيعية؛ ذلك القسم «السوفيتي» و «الالماني الغربي» و «الفرنسي» في العمل. فمثلا، فكرت في البداية بمصور فرنسي، وبعد ذلك شاهدت عمل المصور الفنان فيلين كاليوتا من كييف، وفهمت أنه هو بالذات الذي احتاجه. وأورد مثالا آخر: يبدأ مهندس معماري من المانيا الاتحادية بصنع الديكورات ولكنني تعرفت ابداع المهندسين المعماريين من كييف سيغي خوتيمسكي، واوكسنا ميدفيد، فقررت أن باستطاعتهما صنع الديكورات بصورة أفضل. أو عكس ذلك كنا قد خططنا لصنع الأزياء في كييف. فبدأوا العمل، ولكنها لم تعجبني، وتنجز الآن في باريس تحت اشراف ميشيل ريشير طبقا لتصاميم الرسام بيت هولوك من ميونيخ. والجانب السوفيتي يصنع ديكورات غالية التكاليف جدا، وقد قدم الجانب الالماني الغربي كل التكنيك تقريبا، وكل «المؤثرات الخاصة»، فضلا عن أننا ناخذ على عاتقنا طبع النسخ لعرض الفيلم.

● من هم الممثلون المشهورون الذين دعوتموهم للتمثيل في الفيلم ؟

- بطل الفيلم الرئيسي يؤدي وليام بيتيرسون النجم الصاعد في هوليود. ويقوم الممثل السوفيتي أوليغ يونتكوفسكي باداء احد الادوار الرئيسية - الدكتاتور الدون ريبا. وتمثل الدورين النسائيين الرئيسيين - ديزيرا نيسبوش الممثلة من لوكسمبورغ، وهايل هيوميكات الممثلة الاميركية، كما يمثل في الفيلم فنانون كبار مثل: فيرناندو راي (اسبانيا) ويفغيني ليونوف (الاتحاد السوفيتي) وروولف هوبي (جمهورية المانيا الديمقراطية).. واذا اخترت الممثلين، لم أفكر فقط بان تجذب اسماؤهم اهتمام المشاهدين. فصفات هؤلاء النجوم الانسانية واستطاعتهم ورغبتهم في الضحية بشيء ما من أجل القضية المشتركة هي الأخرى جوانب مهمة بالنسبة لي.

على الدرب

في غياب المواهب

باستثناء مواهب (الكاسيت) الغنائية، لم يظهر منذ فترة شيء جديد، يدل على موهبة جديدة، في قضايا الابداع الفني. فالأسماء التي تكتب ما زالت هي ذاتها منذ أكثر من عقد من الزمان، والاسماء التي تخرج للمسرح، بقيت على حالها، الا قليلا، والسينما تكاد تكون صامتة، والتلفزيون لم يقدم صوتا جديدا يمكن أن يشار اليه، كمبدع، أما الفن التشكيلي، رغم حركته الدائبة، فان حظه من التواصل مع الناس يظل قليلا، مع أنه يستحق ما هو أكثر من ذلك.

لماذا يحدث هذا ؟

السؤال ليس صغيرا، لأنه سؤال اجتماعي في الأصل، مرتبط بالتخطيط من ناحية، وبموقع الابداع والمبدعين من ناحية أخرى. ان الجو العام، لا يوحي بأن للمبدع مكانة مهمة في مجتمعه، كما هو الحال في بعض المجتمعات الأخرى، وبالرغم من معرفتنا ان الابداع ذاتي في الأصل، ويحمل دوافعه، وبأن لبعض المبدعين شهرتهم وموقعهم، الا أن الجو الذي لا يخلق حماسا ما، ليتحول الى حالة ثقافية، لا يكون قادرا على خلق الحوافز التي تظهر من خلالها المواهب الابداعية، وتجد الظروف المناسبة للتجربة والتطور.

مثل هذه الحالة، من الصعب أن تولد عفوا، لأنها بحاجة الى عمل دائب، من جهات متعددة، تزيل قناعات، وتزرع قناعات أخرى، وهذه الجهات يفترض أن تكون أهلية ورسمية في الوقت ذاته، يشد بعضها أزر بعض، بدءا من الجمعيات والروابط، وانتهاء بالجهات الرسمية التي ترعى الثقافة.

ومع أن بعض هذا النشاط موجود، الا أن كثيرا من حدوده لا تلتقي، وهي بالتالي لا تصب في هدف خلق الحالة الثقافية المطلوبة، اضافة الى أنها تمرّ بحالات من عدم الثبات، فتصاب بالمد في حين، ليلحق به الجزر في حين آخر، وهو أمر لا يستطيع أن يحقق ما هو مطلوب.

ولأن أي مجتمع في الدنيا، لا يمكن أن يكون خاليا من المواهب الابداعية، فان سؤال الغياب يظل مرتبطا بالظروف وهي ظروف تسعى الدول المتقدمة في العادة الى تطويعها بكل جهد تستطيعه، وهي تعرف أهمية الابداع في تشكيل ثقافة المجتمع، وضرورته الحضورية أيضا. ولذلك تحرص هذه الدول على خلق الحالة الثقافية التي تشكل الأرض الخصبة لنمو الابداع، وتؤسس معاهد للمبدعين، تتم رعايتهم فيها بحرص وعلمية، من قبل الذين سبقوهم في التجربة، ممن يحرصون على أن يكون لتجربتهم امتداد في الاجيال التالية، يبقي شجرة الثقافة خضراء مثمرة، تساهم ثمارها في تغذية ثقافة العالم.

وحتى تكون هذه الحالة، لا بد من وعي تنطلق منه، يقول أن الثقافة عنصر أساسي من عناصر حياة الأمم، وحين تغيب عنها، أو تتحسر، فان شيئا أساسيا هو الذي يغيب.

وليد أبوبكر



من المحرر

انهب الى اية مكتبة، وابحث بين المجلات والكتب عن مجلة باللغة التشيكية مثلا - ان كنت تعرف هذه اللغة، فلن تجد، ولن تجد اثرا باللغة اليابانية ونادرا ما تجد مجلة المانية او كتابا ذا قيمة، وستجد القليل باللغة الفرنسية واكثر من الهم على القلب باللغة الانكليزية. وما يقال عن الكتب والمجلات ووسائل الثقافة المقروءة يقال عن الافلام ووسائل الثقافة المرئية والمسموعة ايضا - ونتذكر ان بلادنا العربية كانت تحت وطأة الاستعمار الفرنسي والانكليزي، فذهب الاستعمار وبقينا ضمن الخطوط التي رسمت لنا - ضمن ثقافة الفرنسيين والانكليز - تخلصنا من الجندي بالبندقية ولم نتخلص من الآثار الاخرى .

ليس ضد الثقافة الفرنسية والانكليزية هذا، فهي ثقافة انتجت حضارة غنية - وقد نختلف في تقييم هذه الحضارة ولكن لا يمكن ان ننكرها او نستخف بعمق تأثيرها ودورها ... ولكن السؤال هو لماذا لم ننفتح على ثقافات الشعوب الاخرى ان كنا نؤمن حقا بالتفاعل الثقافي بين الشعوب ؟

من الطبيعي ان يكون غير معقول ان نفرض على انسان ان يدرس اللغة اليابانية مثلا - ولكن مثل هذا يتطلب وجود مؤسسات ثقافية فاعلة لانها لا يمكن ان تتم بجهد فرد او افراد . اللغة الروسية الغنية بادابها - تقتصر معرفتنا بها من خلال ترجمات قليلة كانت في الغالب قد نقلت للعربية من الترجمات الانكليزية او الفرنسية - اي ترجمة الترجمة . وعن الادب الياباني لا نعرف الا كتابا هو «ميشيما» الذي انتحر بالطريقة اليابانية التقليدية .

والادب الاسكندنافي ليس حظه معنا باحسن من حظ الاداب الاخرى - نتعرف عليها من خلال الترجمات الفرنسية والانكليزية .

احدهم يسأل .. لماذا الترجمات الصحفية في معظمها ان ليس كلها تتحدث عن اميركا - حتى صرنا نعرف عن رعاة البقر - الكاوبوي اكثر مما نعرف عن جيش صلاح الدين، ولماذا نعرف عن عدد المطاعم في نيويورك اكثر مما نعرف عن عدد المساجد في اية مدينة او عدد المستشفيات فيها ؟

في اميركا، ينجح احد المختبرات في انتاج دواء ولو جزئيا، فيقيم الدنيا ويقعدها - وتعقد المؤتمرات الصحفية وتتسابق وسائل الاعلام لاعلان الخبر.. وعندنا، في كل بلد عربي - ولو بدرجات متفاوتة - لا يجرؤ مسؤول ان يعلن خبرا ان لم يوافق عليه رئيسه - واذكر قبل اكثر من سنة، حين كانت التجارب المبدئية لانتاج طفل انابيب في الكويت لا تزال في مراحلها التطبيقية واصر الاطباء المعنيون على السكوت لان الوزارة لا تسمح لهم بالكلام - هذا نموذج فقط ليس لنظام بل لعقلية - وقد يكون للمسؤول وجهة نظر - لن نناقشه فيها - ولكن كما قلت ... انها عقلية وموقف.

مخترعون ومبتكرون ومفكرون .. تكبت اعمالهم واصواتهم بينما يتاح للاميركي مثلا ان يقول ويتحرك ويعبر عما يريد فنعرف ويعرف العالم ماذا يدور عندهم .

المعرفة قوة

كل معلومة نلم بها تعني مزيدا من القوة، ليس بالضرورة ان تكون قوة عضلية، بل هي قوة المعرفة التي تقود الى قوة وسلامة التفكير، اذ كلما ازددنا معرفة اتسع الافق وكثرت الامكانات فازددنا قوة .

★ ★ ★ ★

● الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت في القرن السابع عشر كان يظن ويصر على ان القرود تستطيع ان تنطق لكنها تمتنع عن ذلك لكي لا يجبرها اصحابها على العمل .

★ ★ ★ ★

● حين قرر شال داروين طبع كتابه «اصول الاجناس» كان الرأي ان يطبع منه الفا ومائتين وخمسين نسخة لكنه ظن ان ذلك يشكل كمية كبيرة لا يمكن ان تنفد لانه لم يكن يتوقع ان يقبل الناس على قراءة هذا النوع من الدراسات - لكن كل الكمية التي طبعت نفدت في اليوم ذاته وبشكل اذهل داروين نفسه وكل المحيطين به .

★ ★ ★ ★

● من الاخطاء التي يرتكبها بعض العلماء والفلاسفة ان كارل ماركس - ابا الشيوعية - كان يعتقد ان نظريته سوف تلقى قبولا وتربة خصبة في اوروبا الغربية - وان روسيا هي آخر بلد في العالم يمكن ان تتقبل نظريته - فخاب ظنه وصارت هي اول دولة تطبق الشيوعية - والدول الغربية بشكل عام ضد نظريات كارل ماركس .

★ ★ ★ ★

● في العام ١٩٦٩ نشرت في اميركا رواية بعنوان «عاريا وصل الغريب» فقوبلت بنجاح شعبي منقطع النظير وبيع منها اكثر من مليوني نسخة في طبعتها الشعبية وحوالي تسعين الفا بطبعة مجلدة وكانت الرواية من تاليف الكاتبة «بينيلوب آشي» التي وصفت بانها سيدة بيت لطيفة تقيم في لونغ ايلاند قرب نيويورك .

وبعد النجاح الكبير الذي لقيته هذه الرواية كشف النقاب عن ان بينيلوب آشي اسم مزيف لا وجود له وان الكتاب اشترك في تاليفه خمسة وعشرون صحافيا يعملون في المجلة المصورة «نيوزداي» وقد كتبه هؤلاء فقط في يومين ليبرهنوا أن رواية سيئة ان احيطت بدعاية جذابة وقوية يمكن ان تنتشر وتلقى نجاحا كبيرا .

★ ★ ★ ★

● الكاتب المسرحي الاميركي - ماكسويل اندرسون - لم يكن يستطيع الكتابة او حتى تصحيح مسرحياته الا اذا كان المطر يتساقط ويسمع صوته - ولكي يتمكن من الكتابة ساعة يشاء فقد اقام نظاما لرش الماء على سطح بيته اذا ادير اعطى صوتا مماثلا لتساقط المطر .

آباء.. من الجانب الاخر

كلمة الاب في الذهن مقترنة بهيبة الرجل، الزوج، الامر الناهي في البيت، كما اقترنت اعمال البيت بالام - ورعاية الاولاد والبيت وخدمة افراد العائلة بالمرأة وصار هناك فارق كبير بين الاب والام، في المهام والمسؤوليات ايضا . ولكن العالم يتغير - ان للخير او للشر، والحياة تتطور والمرأة تشارك الرجل في الحياة العملية - ومع ازدياد اعداد النساء اللواتي يتوجهن الى سوق العمل، في كل يوم، يواجه الرجل مزاحمة في العمل، ولكن المشكلة ليست في البطالة ولا في المزاحمة بل في التغيير النفسي الذي يرافق هذه الظاهرة... في معظم بلدان العالم - حتى في البلدان حيث القيمة والاحترام يعطيان للتقاليد - نجد ان المرأة بدأت تسبب الازعاج للرجل في موضوع العمل - فحين تتعلم الفتاة وحين تعمل تكون قد حصلت ضمنا على اجازة من نوع جديد وعلى اذن من اهلها ومن المجتمع - مهما كان متشددا او متزمتا .

المهم الآن هو ما نلاحظه من الاحوال في البيت حين الزوجة تعمل مثلها مثل الرجل في ذلك - ومن هنا بدأت المرأة تطالب ان يشاركها الزوج التعب - وتتساءل لماذا لا يساعدها في بعض الاعمال المنزلية .

في اوروبا واميركا صار مألوفا جدا ان يقوم الرجل بمساعدة زوجته في المنزل - واكثر من ذلك، يساعدها في تربية الاولاد ورعاية الصغار حين يتوافر الوقت له في البيت وتكون الزوجة مشغولة اما في عملها او في امور البيت الاخرى...

ان الحياة العصرية في العالم كله، لم تدخل التلفزيون والفيديو الى البيت فقط - ولم تدخل الكمبيوتر والاجهزة الحديثة الى حياتنا اليومية فقط، بل ادخلت شيئا اعمق واكثر اهمية - تغييرات كبيرة في نمط الحياة وبكلمة اخرى.. ان التغيير الحاصل يتناول مفهوم الحياة البيتية ومهمة الرجل والمرأة - ولم يعد دور الاب ان يلاعب طفله فقط في اوقات فراغه كما كان الامر قبل ذلك، ولكن ان يعتني به ويرعاه بكل ما في الكلمة من معنى - حين تكون الام مشغولة بعملها او بمهمات بيتية اخرى .

من الطبيعي ان الرجل لا يتقبل هذا التغيير بسهولة - وتختلف درجة تقبل الرجل تلك حسب ثقافته وحسب المفاهيم الاجتماعية والتقاليد في المجتمع الذي يعيش فيه - ففي حين يتقبل الرجل الغربي مشاركة زوجته العناية بالبيت والاولاد - يمكن لرجل غربي آخر ان يرفض ذلك - وان قبله فعلى مضض وليس عن اقتناع - وفي مجتمع اكثر تمسكا بالتقاليد يرفض الرجل ان يرعى الاطفال او ان يقف في المطبخ لمساعدة زوجته مهما كان الموقف - مع انه يقبل - ولا يمانع ان تعمل وتتوظف وتغيب عن بيتها - وهنا يواجه المرء نوعا من التناقض في المواقف والمفاهيم ايضا .

ولكن هناك اجماع من قبل علماء النفس والاخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من المهتمين بهذا المجال، على ان الرجل مهما فعل ومهما تصرف فانه ليس رقيقا في معاملة الصغار كما تفعل الام - وبغض النظر عن قدرته او تضحياته فانه لا يمتلك القدرة على المثابرة في رعاية الصغار الا في القليل النادر . ويبدو - من جهة اخرى ان بعض الرجال - رغبة منهم في الظهور بمظهر انصار المساواة والعدالة في التعامل بين الرجل والمرأة، يقبلون كثيرا على رعاية الصغار ومشاركة الزوجة حتى في الاعمال البيتية وليس فقط في رعاية الصغار .

وفي الصور المرفقة نصائح لرجال من المشاهير في مواقف رعاية الصغار والاهتمام بهم كآباء - ولكن من النادر ان يقبل الرجل نشر صورته وهو يقوم بالاعمال المنزلية من تنظيف ومسح واعداد الحوائج الاخرى - ان عدم او قلة مثل هذه الصور لا تعني انها غير موجودة .

١ - الاميرة اورسولا من بافاريا (المانيا) وزوجها ليوبولد المشهور اكثر انه احد اشهر سائقي سيارات السباق في العالم - يلاعب ابنه الصغير .

٢ - متسلق الجبال وآخر ما قام به تسلق سور الصين وغابة الجبال في الصين - توماس بويندوروفر يحتضن طفله امام بيته المطل على مونت كرلو .

٣ - رولف ساكس يلاعب ابنه غونتر ويقذفه في الهواء بانتظار ان تنتهي الام من عملها .

قوانين العمل في السينما

حتى وقت قريب، كانت شركات الانتاج السينمائي تمتلك الممثل او تشتريه - وتفرض عليه شروطا اين منها شروط المسكوب - كما يقال في الامثال - يفرض على الممثل او الممثلة كيف ومتى ياكل بل وماذا ياكل وماذا يجب ان يمتنع عن اكله - وفي اي ساعة ينام بل وان يمتنع عن الضحك عدا الشروط الاخرى مثل التامين على ملامح الوجه او الانف مثلا او السيقان للممثلات.

من المعروف ان الممثلة الالمانية مارلين ديتريش التي كانت تعتبر صاحبة اجمل ساقين في العالم قد جرى التامين على ساقيها بمبلغ مليون دولار في اوائل الثلاثينات - وهو مبلغ ان حسبنا التضخم وقيمة النقد لكان يعادل اليوم اكثر من ثلاثمائة مليون دولار.

وفي الغالب كان العقد الذي يحمل للممثل الاجر الكبير يدفع ثمنه من حرية الممثل. وكان كبار نجوم الشاشة يخضعون بموجب العقود التي كانوا يبرمونها مع الاستوديهات الى نوع من الاخلاقية يمنعهم من الاتيان باي عمل او مسلك يمكن ان يضر بسمعتهم - وبعض العقود كان يحوي بنودا في غاية الغرابة.

كمثال على ذلك، العقد بين الممثلة جوان كروفورد وشركة مترو غولدوين ماير سنة ١٩٣٠ كان يحدد لها الساعة التي تاوي فيها الى فراشها كل ليلة. والعقد الذي ربط الممثلة ماري مايلز مينتر بشركة «ريال آرت» سنة ١٩١٩ اجبرها ان تظل عزباء فلا تتزوج لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة على الاقل - وهي مدة العقد - وبعض الممثلات فرضت عليهن العزوبية الالزامية مثل كلارا باو والممثلة اليس وايت - وكان العقد معهما ينص ان تتعلم لغتين اجنبيتين في غضون سنة ١٩٣٠

وكان محظورا بتاتا على الممثل الهزلي «باستر كيتون» ان يبتسم على الشاشة - كان عقده مع شركة مترو غولدوين ماير ينص بوضوح على منعه من الابتسام في اثناء التصوير اما الممثل شارلز موتيروث فقد فرضت عليه شركة وارنر برذرز الا يبتسم اطلاقا في المحلات العامة والطرقات والمطاعم وغيرها.

بعض العقود يمنع الممثل ان يسافر بالطائرة - ان تفرض عليه ان يرخي شاربيه - وممثلة كانت من هواة الملاكمة المتحمسات ففرض عليها عقد العمل ان تكف عن الصراخ حماسة لكي لاتفقد صوتها - وان خالفت فعليها غرامة مالية كبيرة مع الغاء العقد.

جيش الامازونيات

في التاريخ القديم عبارة او تسمية «نساء الامازون المحاربات» او جيش الامازونيات، ولكن القليل هو المعروف عن هذا الجيش وكيف كان واين كان يحارب .

ومع ان التاريخ يسجل الكثير عن نساء حاربن او اشتركن في الحروب الى جانب ازواجهن او جنبا الى جنب مع الرجال المقاتلين ولكن يبقى جيش المحاربات الحقيقي الوحيد، هو جيش النساء المقاتلات في مملكة غربي افريقيا... في داهومي التي تعرف اليوم باسم «جمهورية بنين» ولقد نظم الملك «اغادجا» ذلك الجيش النظامي من النساء في اوائل القرن الثامن عشر ونجح في تحويل ذلك الجيش النسائي الى قوة ضاربة يحسب لها الف حساب، وقد سحق الجيش الفرنسي تلك القوة النسائية المرعبة في العام ١٨٩٢ .

هزيمة جيش النساء على يد الجيش الفرنسي لا تمحي من التاريخ ان جيش النساء ذاك، كان على مدار قرنين كاملين تقريبا الجيش الذي تخشاه الدول المجاورة والشعوب والقبائل في تلك المناطق .

كان جيش النساء المقاتلات يتألف من الفين وخمسمائة امرأة تقريبا - كلهن يعتبرن زوجات الملك رسميا مدججات بالسلاح من اقواس النشاب والنبال الى البنادق والاسلحة النارية. وكن يتميزن بالخناجر العريضة التي تبث الرعب. والغريب انهن كن يتدربن على استخدام الخناجر والقتال بالسلاح الابيض .

كانت استراتيجية الجيش تقوم على عنصر المفاجأة وكانت النساء المقاتلات لا يلجأن الى القتال الا في الحالات القصوى مع ان مقدرتهن على ذلك لم تكن بحاجة لشهادة .

الرسائل للملكة

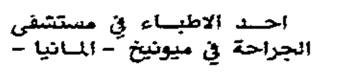
الملكة اليزابيث الثانية - ملكة بريطانيا - تنهال عليها الرسائل يوميا من معظم انحاء العالم كما تنهال على مشاهير الموسيقي والاستعراضات الا انها بالنسبة للملكة تعامل باحترام اكثر - اذ ان بعض تلك الرسائل تطلب منها النصح كام . او تبدي اقتراحا او تتقدم بشكوى .

وتقول مصادر قصر بكنغهام ان الملكة تتسلم يوميا ما يعادل مائتي رسالة وفي رأس السنة تلقت عشرة الاف برقية من مواطنين انكليز يهنئونها بالعيد .

واذا كان الآخرون من المغنيين والشخصيات الاستعراضية يبعثون ردودهم للمعجبين بتوقيع عبارة عن ختم يدل على الاسم فان الملكة ترد على الرسائل الموجهة اليها شخصيا بتوقيعها الحقيقي ولكن تشرف على الرسائل يوميا تقريبا - الا اذا كان هناك من المهمات الرسمية ما يشغلها -

وتنقل اليها السكرتيرات موجز كل رسالة على حدة، وحين تكون هناك شكوى، تأمر الملكة باحالتها الى الجهات المختصة للنظر والتحقيق فيها .

يعمل في مكتب الملكة الشخصي عشر سكرتيرات - مهمتهم فقط فتح الرسائل الموجهة للملكة واعداد الملاحظات والمختصرات لتطلع الملكة عليها واعداد الردود المناسبة حسب توجيهات الملكة والسكرتيرات يعملن لا اقل من ست ساعات يوميا في فرز الرسائل ومطالعتها .



معجزة تتحدى الطب والاطباء

احد الاطباء في مستشفى الجراحة في ميونيخ - المانيا - رفع اصبع السبابة في يده اليمنى قائلا.... نحن يمكن ان نعرف كل شيء من اخمص القدم حتى حافة اصبعي هذا - ولكن ما هو ابعد، نتركه لقدرة لا ندركها ولا نعرف كنهها... نتركه للمعجزة السماوية .

يقول الاطباء ان زمن المعجزات ولى - وهذا صحيح ان اعتبرنا المعجزات السماوية ولكن معجزات العقل البشري من جهة ومعجزات ما وراء العقل واكبر من العقل، تظل تتكرر كل يوم ملايين ملايين المرات وفي مليون مليون قناع وشكل... وحين يقرر الاطباء ان المريض لا امل بشفائه، يكونون قد استخدموا كل الوسائل المتاحة في العلاج ووصلوا الى حافة النهاية - ومع ذلك، فهناك قوة خارقة - لا ندركها - تتحدى علم الانسان ومعرفة الاطباء - وتحدث المعجزة حين يشفي ذلك المريض او المصاب ... ويختفي المرض دون سبب واضح ولا تفسير مقبول .

المجلات العلمية تحمل الكثير من مثل هذه الاخبار - لدرجة ان هناك تاكيدات ان بعض حالات السرطان في مراحلها الاخيرة، شفيت وتعافى المريض امام ذهول ودهشة الاطباء وحيرتهم ايضا .

وضمن هذه الاحداث التي يمكن ان نسميها غريبة ويسميها العلماء - امورا طبيعية لكنها غير مالوفة لعقولنا - نتطلع لحادثة طريفة وغريبة ايضا، حدثت قبل ست سنوات في المانيا - والضحية هي سيدة اسمها «ايفا ماريا شتوكر» كانت تعمل مدرسة وذات صباح، في اثناء توجهها الى عملها - وكانت تعبر بسيارتها تقاطعا مع خط سكة الحديد قرب لانغنبرغ - وقع القضاء والقدر - وجرف قطار سريع السيارة مسافة تزيد عن مائة متر فهشمتها تماما - ونقلت ايفا بطائرة هليكوبتر الى اقرب مستشفى - لعمليات جراحية واسعافات اولية - ولما تم الاتصال بزوجها - جوزفو حضر الى المستشفى، قابله الاطباء بوجه متجهم . اعلموه ان سبعة اضلاع في صدرها تكسرت - وان المسكينة اصيبت بنزيف في الدماغ وكسر في الجمجمة، عدا الشرايين التي تمزقت .

احد الاطباء قال له معزيا ... علينا ان نتقبل مصائب الحياة لانه لا قدرة لنا على منعها - وفهم الرجل ان لا امل بشفاء زوجته - التي تزوجها قبل سنتين وانجبت طفلة كان عمرها وقت وقوع الحادث عشرة اشهر فقط .

وكان واضحا ان عملية الاسعاف هي لمجرد تخليص الضمير - كما يقال - اذ لا امل بشفائها - ولو عولجت من كسور الاضلاع ومن النزيف في الامعاء فكيف تشفى من كسر الجمجمة ومن نزيف الدماغ .

واعلن الاطباء انها لن تعيش - واذا حصلت معجزة وظلت على قيد الحياة فموتها افضل لانها ستكون مشلولة وعاجزة عن الحركة وشبه مختلة العقل - لا تعي مايدور حولها ولا تتجاوب مع الآخرين .

وشعر الزوج ان العالم كله يتهدم امامه، ولكنه صمم ان يبذل المستحيل وان يحاول كل ما يمكن ان يكون...

مائة يوم كاملة امضتها ايفا ماريا شتوكر في غيبوبة، لا تعي ولا تتجاوب ولا يصدر عنها اية حركة تدل على انها يمكن ان تعود الى وعيها - ولكن امها كانت دوما الى جانبها في المستشفى تصلي وكذلك زوجها - وكان السماء استجابت، بعد مائة يوم سجلت الاجهزة استجابة عصبية خفيفة في رمش عينيها وشيئا فشيئا فتحت عينيها واخيرا استفاقت ولكن ...

استفاقت وهي فاقدة كل شيء في ذاكرتها - مثل ذاكرة الكومبيوتر وقد امحت كل المعلومات فيه ... لم تكن قادرة على الكلام ولا على فهم ما يقال لها - ولا تعرف انها متزوجة ولها ابنة صغيرة، ولم تكن قادرة ان تقوم باية حركة مما يتعلم الاطفال في سن مبكرة.... المهم انها عادت الى الحياة . كان ذلك قبل ست سنوات . ولنتصور ست سنوات مضت وهذه السيدة التي كانت في الرابعة والعشرين من العمر حين وقع لها الحادث - وهي تتعلم كيف تنطق وكيف تقرأ وكيف تفهم ما يقال لها.. وتعلم كيف تتناول طعامها بنفسها وكيف تمشي ايضا... كانت عبارة عن طفل حديث الولادة ولكن عمره اربع وعشرون سنة ...

وتمت المعجزة - وعادت المرأة الى ما كانت عليه من قبل - وعرفت كل ما حدث واستوعبت الكارثة التي وقعت - ثم انجبت طفلة اخرى - ومؤخرا عادت الى العمل - ليس كمدرسة بل في شركة لصناعة وتسويق المعدات والاجهزة الالكترونية .

كلمة السر

اعـــداد: شعبان عبدالناصر

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٨ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر الرسول ﷺ..

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ع	ا	م	ن	ي	ق	ر	ش	م	ل	ا	ي	ض	ا	١
ي	ل	ن	ت	ع	ل	ط	ة	م	د	ي	ع	و	ل	٢
د	ع	ا	ج	ه	ن	آ	ر	ق	ن	م	ا	ف	ن	٣
ا	ل	ل	ن	د	م	ت	ل	ل	ا	ي	ل	ي	ب	٤
ل	و	ق	ا	س	م	و	ق	ا	ي	ع	ه	ا	د	٥
م	ي	ف	ل	ا	ع	ا	ن	ل	م	م	د	ل	ك	٦
و	و	ر	ا	ن	ب	ل	ا	ي	س	ا	ا	م	ا	٧
ل	ه	ه	غ	ب	ن	ش	ل	ن	ي	ل	ي	ع	ل	٨
د	د	ذ	و	ن	ا	ر	ا	ه	ح	ك	ة	ر	ر	٩
ن	ى	ا	ي	ب	ا	ق	ث	ض	ي	د	ب	ب	س	١٠
و	م	ي	ت	م	ك	ر	ه	ذ	ي	ن	د	ي	و	١١
ر	ن	ي	و	د	ب	ي	ر	و	ل	د	ا	ن	ل	١٢
ا	س	م	ش	ه	ل	ل	ا	د	ب	ع	ن	ب	ا	١٣
ي	و	د	ه	ل	م	ي	ر	ب	ل	ا	د	ك	ع	١٤

عيد ـ البرية ـ عيد ـ المولد ـ النبوي ـ في المشرقين ـ له ـ وفي ـ المغربين ـ دوي ـ عيد ـ الرسول ـ ابن عبدالله ـ من طلعت ـ شمس ـ الهداية ـ من قرآنه ـ العلوي ـ بدا ـ من القفر ـ نورا ـ للورى ـ وهدى ـ يا للتمدن ـ عم ـ الكون ـ من ـ بدوي ـ يا قوم ـ هذا ـ مسيحي ـ يذكركم ـ لن ـ ينهض ـ الشرق ـ الا ـ حبنا ـ الاخوي ـ ي...

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« هذه ليلتي »

كلمات متقاطعة

اعداد: هنادي مساعد المبيلش ـ خيطان

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■	■						١
			■		■				٢
			■		■				٣
						■	■		٤
		■		■					٥
	■					■	■	■	٦
■				■				■	٧
			■						٨
		■							٩

افقياً وعمودياً :

١ ـ اطوار ـ متشابهان، ٢ ـ في الصحراء ـ هين، ٣ ـ وجع ـ ميل معكوسة، ٤ ـ شذوذ، ٥ ـ فضة ـ نصف كومة، ٦ ـ علم منكر، ٧ ـ مشى ـ من الطيور، ٨ ـ احدى اغاني عبدالحليم حافظ ـ من اعضاء الجسم، ٩ ـ مدينة سعودية ـ بين اثنين.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ عادل امام، ٢ ـ ابريل ـ قدم، ٣ ـ درب ـ فحص ـ ٤ ـ لي ـ لام، ٥ ـ الفاروميو، ٦ ـ حمورابي، ٧ ـ اقص ـ ماري، ٨ ـ مد ـ ليبيا، ٩ ـ مر ـ وي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
مشكلة عاطفية تصادفك فكن سياسيا مع من تحب.
***
الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
صداقة يضطرب حبل مودتها فكن سياسيا.
***
الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
سفر او رحلة تستفيد منها ماديا او ادبيا.
***
السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
اقدم على اي مشروع تجاري لان الحظ حليفك.
***
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
انت عاطفي جدا، كل تفكيرك للجنس الآخر قاهداً.
***
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
صديق قادم من بعيد يعيد اليك الثقة والسعادة والفرح.
***
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
مشكلة او خلاف او نزاع مع من تحب.
***
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
مال تحصل عليه من مصدر غير متوقع.
***
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
اليوم من اسعد ايامك العاطفية والزوجية.
***
الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
لا تندفع وراء رغبة الشراء وتريث بحكمة.
***
الدلو (١/٢١-٢/١٩)
خبر او رسالة تصلك تطمئنك على صديق عزيز عليك.
***
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
مشروع خطبة او زواج ان كنت خاليا.

علماء المناخ يحذرونك من «غاز» الاوزون

يسعى عدد كبير من العلماء والمختصين في الغلاف الجوي لتفسير واحد من اغرب الاسرار الطبيعية التي تواجههم وتفرض عليهم تطورا مثيرا وخطيرا، وهو حدوث فجوة واسعة في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي.

فلم يعد مناخ الارض كما كان في الماضي وذلك بسبب عمليات التغير التي تحدث بسبب تدمير الانسان للبيئة الطبيعية باستخدامه بعض انواع الكيماويات التي تؤدي الى تدمير طبقة الاوزون التي تحمي الارض.

وقال مدير ادارة العلوم البيئية بمعهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور ضاري العجمي في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان غاز الاوزون هو نوع سام من غاز الاوكسجين وهو غاز يسبب التهاب القصبات الهوائية واحتقان العيون والاصابة بالربو

ويتخوف علماء المناخ حاليا من ان تؤدي زيادة استخدام الانسان لمركبات فلوروكلوريد الميثان وهي المركبات المستخدمة في الثلاجات والمكيفات وفي علب البخ مثل ملطفات الجو وغيرها الى تحطيم جزئيات الاوزون، كما يخشى العلماء من ان يؤدي الطيران الاسرع من الصوت الى خفض نسبة الاوزون في طبقات الجو العليا اذ تنفث هذه الطائرات اكاسيد النيتروجين التي تتفاعل مع الاوزون.

الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الى معتدل.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٢ الاحمدي ٣٩ فيلكا ٣٨ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٢٨ بالمائة الاحمدي ٥٠ بالمائة، فيلكا ٥٤ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١ صباحا ٣,٠٠ عصرا
ادنى جزر
٨ صباحا ٨ مساء

دراسة جديدة في لندن البطالة تذبح ٣ آلاف شخص كل عام

ذكرت دراسة نشرت في لندن ان ازمة البطالة مسؤولة عن وفاة اكثر من ٣ آلاف بريطاني كل عام .

وقالت الدراسة ان هؤلاء الضحايا غالبا ما يقدمون على الانتحار او يصابون بالسرطان او باعراض اخرى نتيجة تعاطيهم الكحول والمخدرات .

وشددت الدراسة على وجوب اتخاذ موقف سريع يمنع وفاة حوالي ٤٠ الف شخص قبل نهاية القرن الحالي .

وقال الدكتور ريتشارد سميث الذي اشرف على وضع الدراسة لحساب الجمعية الطبية البريطانية ان على الحكومة ان تضع برنامج عمل ياخذ بعين الاعتبار الاسباب المؤدية الى وفاة الآلاف كل عام .

واضاف : ان الفحوصات الطبية والدراسات العلمية اثبتت ان البطالة تؤذي الصحة وتقود الى الموت .

وكان الدكتور سميث قد اصدر كتابا جديدا في الاسبوع الماضي بعنوان «البطالة والصحة» دعا فيه الى اتخاذ كل الخطوات الممكنة لوقف ما سماه مذبحة العاطلين عن العمل .

وقال في كتابه : «رغم ان البطالة موجودة في هذا البلد منذ سنوات طويلة، الا اننا بدأنا نلمس آثارها وانعكاساتها على المجتمع خلال السنوات القليلة الماضية .

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي امراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل احمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٣٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤
د. تحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء عبدالرحيم معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

- عائشة عبد اللطيف المطوع ارملة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي (٧٣ عاما) العديلية ديوان الشيخ يوسف بن عيسى القناعي ق ٢ شارع الرياض ت/٢٥١٠٣٠٨ .
- شيخة يعقوب عبد اللطيف الغانم (٨٠ عاما) العديلية ق ٣ ش/دمشق منزل ١٧ ت/٢٥١٤٨٥٣ .
- عسكر علي شلهوب العازمي المطوع (٦٥ عاما) الصباحية ق ٢ م ٧١٣ مقابل مختار الصباحية ت/٣٦١٣٦٩٧ .

● لبنان:

الاب اندرو بيار ماس، ملحم ابراهيم العاقوري، سارة عبدالحفيظ اسكندراني، زينب خنجر العبدالله، سليم جريس الرويهب، الحاجة مريم سليم البابا، عفيفة عازار قربان .

● الاردن:

الحاج خليل ابراهيم صوان، الحاج علي محمد عبدالرحمن القواسمة، انطوانيت جورج غندور، عزيزة اسماعيل، الحاج عايد محمد الفقهاء، الحاج عبدالرحيم عودة طريف، عبد ربه عقاب عيسى العزام .

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كليا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	غوا ـ ترافنديوم	١,٤٠ صباحا	الهندية	بومباي	١٢,٢٠ صباحا
الرومانية	بوخارست	٤,٠٠ صباحا	الرومانية	بوخارست	٣,٠٠ صباحا
الأردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السيلانية	كولومبو	٦,٥٠ صباحا
الليبية	عمان ـ طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٥ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
السيلانية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,١٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	أمستردام	١,٥٥ صباحا	الهولندية	جاكرتا ـ سنغافورة	١٢,٥٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	لندن	١١,٣٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	أبوظبي ـ دبي	٢,٣٥ عصرا	الفرنسية	باريس	٦,٢٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	أبوظبي ـ دبي	٧,٤٥ مساء
البريطانية	دلهي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
الكويتية	دبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	أبوظبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دلهي ـ بانكوك	١١,٥٩ مساء	السويسرية	زيورخ ـ جنيف	٩,٢٥ مساء
			الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء

الصيدليات

الكويت: صيدلية الغانم ـ ش فهد السالم.

الكويت: صيدلية الشرقية ت: ٢٤٢٧٩٠٠ ـ شارع الهلالي.

حولي والنقرة: صيدلية الكمال ت: ٢٥١٤٤٤٦ ـ شارع تونس.

السالمية: صيدلية ابن النفيس ـ ش حمد المبارك.

الفحيحيل: صيدلية الوفاء ت: ٣٩١١٠٢٥ ـ شارع الدبوس.

جليب الشيوخ: صيدلية وهران ت: ٤٧١٣٤٤٦ ـ شارع السوق.

الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبيخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٧١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السارية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٧٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧ ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٢٥١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠ ٣٧١١٨٨١ ٣٧٢٢٨٨٢ ٣٧٢٠٠٠٠ ٣٧١٧٤٤٤ ٣٧١٣٠٠٠
الصباحية ٣٦١٢٨٨٨ ٣٦١١٨٨١ ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة ٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا ١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة ٤٨٤٧٠٤١ ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية ٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩ ٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢ ٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس ٣٩٠١٢٠٤ ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣ ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥ ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٢٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

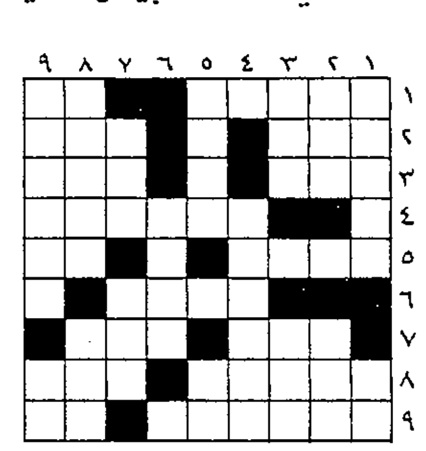
القادمون ٤٣٣٥٥٩٩
المغادرون ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي ٣٩١٩٠٨٩
المدينة ٢٥٥٣٧٧٩
مبارك ٥٣١١٤٢٧
الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
حولي ٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
السالمية ٥٦٣٩٠١١
فيلكا ٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من توجيهات الاسلام، ٦,٣١ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٥ دعاء كل شيء في الكون لفوزي جمال، ١١,٤٠ اذا الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١١,٤٥ حديث الرفق بالحيوان، ١١,٥٥ قراءة البرنامج، ١٢,٠٠ اربع اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل القرار الاخير، ١٢,٤٥ اوحشتنا يا حبيب لمحمد عبده، وعدتيني لعبدالله رويشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١٣ اغنيات، ٢,٥٢ حديث من عيون الادب، ٣,٠١ القرآن الكريم، ٣,٠٦ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٣,١١ ابتهال لحسن الملا، ٣,١٦ اغنيتان، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا بعيدين لصالح الحريبي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ قالوا لي الحب بينباع لصباح، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ عاشق لعبد الكريم عبدالقادر، انا هويت لفيروز، الحمد للمحمود لسعود الراشد، ٥,١٥ القرآن الكريم، ٥,٤١ اذان المغرب، ودعاء وقرآن كريم، ٥,٤٦ ابتهال لتوفيق المنجد وفرقته، ٥,٥٢ يا ويلي من حبه لفريد الاطرش، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٥٧ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ اجمل من الذكرى لمحمد عبدالمطلب، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل عزيزة ويونس، ١٠,٣٠ ميكرفون الرياضة، ١١,٠٠ روائع القصص، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة غنائية كويتية، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.



● فريد الاطرش

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم: للشيخ شعبان الصياد، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: الشباب والقرآن، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٦,٤٤ حديث الهجرة النبوية الشريفة ـ للشيخ محمود عيد، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم: للشيخ محمد محمود البحيري، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري اعداد وتقديم الدكتور محمود الطحان، ٧,١٦ برنامج وميض من السيرة العطرة ـ اعداد وتقديم الشيخ محمد زكي الدين قاسم، ٧,٢٩ القرآن الكريم: للشيخ علي حجاج السويسي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,١٩
الشروق	:	٥,٣٨
الظهر	:	١١,٤٠
العصر	:	٣,٠٦
المغرب	:	٥,٤١
العشاء	:	٦,٥٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٢,٥٨ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٢١ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٠٢ المسلسل الكارتوني/ باجزياني، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٥,٥٢ المسلسل الكارتوني/ كوالا، ٦,٠٥ برنامج الاطفال دنيا الاطفال، ٧,٠٨ اهم الانباء، ٧,٣٤ ديوانية شعراء النبط، ٨,٢٧ برنامج احلى الكلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٣ المسلسل العربي/ برج الاكابر، ١٠,٥٨ المسلسل التاريخي/ الخنساء، تمثيل: منى واصف، نبيل المشيني، ١٢,٠٢ اهم الانباء، ١٢,٠٨ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٣٨ رسوم متحركة، ٤,٥٥ الانتقال الى ستاد محمد الحمد بنادي القادسية لنقل مباراة بكرة القدم بين فريقي القادسية والسالمية، ٦,٠٩ المسلسل الكارتوني/ المفتش، ٧,٣٢ مسلسل الاطفال/ ساحل المخاطر، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل البوليسي/ قصة جريمة، ٨,٢٥ المسلسل الثقافي/ العالم المنظور، ٩,٥٤ المسلسل الفكاهي/ بلفدير، ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص/ دلاس السنوات الاولى، ١١,٣٤ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٥٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.



● منى واصف

السهرة الليلة

«الخنساء» و«دلاس السنوات الأولى»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل التاريخي: «الخنساء» تمثيل: منى واصف ونبيل المشيني.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من مسلسل روائع القصص: «دلاس السنوات الاولى».

السينما

الاندلس : فيلم:
انتقام فتى الكراتيه ـ اجنبي

السالمية: فيلم:
الشرطي المرح ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم :
الزعيم المقاتل ـ اجنبي

السيارات: فيلم:
البيه البواب ـ عربي.

الفردوس ـ فيلم:
مرآة الحائط ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
دورغا ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
الرقص حول المسرح ـ مالايالم.

الجهرة: فيلم:
العون ـ هندي.

غرناطة: فيلم:
الانانية ـ هندي.

الصليبخات : فيلم:
بلاتون ـ اجنبي.

الجليب: فيلم:
ماسة في القلب ـ مالايالم.

سيارات الاحمدي : فيلم :
عام التنين ـ اجنبي.



«هناك ناصريون، ولكن لا توجد ناصرية» مقولة اطلقها الكاتب الكبير الاستاذ محمد حسنين هيكل.. اثارت جدلا بين صفوف الناصريين.

في المقابل «الناصرية النظرية المستحيلة» مقولة اطلقها المفكر القومي الكبير الدكتور عصمت سيف الدولة.

وتتشابه المقولتان، وان كانتا ايضا تختلفان.

وكان ذلك ايذانا بفتح ملف «الناصرية» هل هي نظرية، وما مدى التسليم بوجودها؟

وإذا كانت كذلك ـ اي اذا سلمنا بوجودها ـ ما هي قواعدها، وما هو مستقبلها في الشارع المصري والعربي؟

كان علينا ان نختار «عينات» مهمة نناقشها في هذه القضية المهمة، والناصريون يدقون بأيديهم بمعول مهم هو «تراث عبد الناصر» باب حزبهم.

اقول: اخترنا ثلاث شخصيات على جانب كبير من الاهمية، نظرا لثقتهم فيما يقولون، وجرأتهم فيما يفكرون، وموضوعيتهم فيما يطرحون.

وهم: المفكر القومي: الدكتور عصمت سيف الدولة.

والمفكر الماركسي: الدكتور غالي شكري، الغائب عن الوطن بجسده خمسة عشر عاما.

ـ والمحامي الشاب: عصام الاسلامبولي واحد من مؤسسي الحزب الناصري (تحت التأسيس).

واذا جاز هذا التقسيم، فهناك تقسيم آخر، هو ان ثلاثتهم يمثلون ـ في العمر ـ ثلاثة اجيال وفقا للترتيب الزمني.


● عبد الناصر

عصمت سيف الدولة

النظرية الناصرية بذرتها في الميثاق وتربتها هي التجربة التاريخية لعبد الناصر

■ الذين يستمدون نظريتهم من احتياجات المستقبل لنظرية الناصرية.. هم ناصريون حقيقيون

● أطلقت مقولة «الناصرية النظرية المستحيلة» وأود، أن تفتح لنا أوراقك، وتحدثنا عنها ـ أي عن الناصرية ـ ما مدى تسليمك بوجودها؟

وإذا كانت هناك «ناصرية» ما القوانين التي تحكمها اذن، وهل لها مستقبل في التربة المصرية، سيما بعد فشل السياسات خلال الستة عشر عاما الماضية. وقبل الحديث: لقد قرأت لك تصورا تقسيميا للمرحلة التاريخية المصرية منذ عام ١٩٥٢ وحتى الآن.

وهي تدور في ثلاثة محاور:

١ ـ مرحلة ثورة يوليو من ٥٢ الى ١٩٦٢.

٢ ـ مرحلة عبدالناصر من ٦٢ الى ١٩٧٠، حيث كانت ـ وفقا لرؤيتك ـ ثورة على الثورة.

٣ ـ المرحلة الناصرية، وهي من ١٩٧٠ والى الآن.

ما دلالات هذا التقسيم الذي يبدو جديدا .. ان لم يكن غريبا ؟!

ـ في البداية أود أن أفتح قوسا، او أبدي تحفظا، وهو لا أدري ان كان نشر هذا الموضوع مفيدا أو غير مفيد للمشروع الناصري، وأقصد محاولة الناصرية انشاء حزب لهم انما ـ على أي حال ـ ساجيب، وعليك أنت وحدك مسؤولية نشر ما تراه، وأرجو ألا تنشر ما يمكن أن يحدث أي خلخلة أو فرقة أو اضعاف لمحاولات توحيد الناصريين في حزب في هذه المرحلة.

في البداية أقول ان تاريخ الشعوب والأمم متصل، ومستمر، وبالتالي التقسيم الذي أضعه لهذه المرحلة التاريخية المهمة في تاريخ الشعب المصري، هو محاولة تمييز المراحل طبقا لمعايير عامة، وليست النظرة العادية للحياة، وأنا معني جدا بالاتجاه، اتجاه حركة التطور الاجتماعي في مجتمع معين قد تتميز مراحله، وان كانت حتى التفاصيل التطبيقية متشابهة في مراحل كثيرة.

فلو أخذنا من عام ١٩٥٢، نجد ان الثورة، ثورة ٢٣ يوليو من حيث القوى (تشكيل الضباط الاحرار، ومن حيث الاستيلاء على السلطة، واسقاط الدستور، والاستعانة بالقوات المسلحة، من حيث الاتجاه في العلاقات الخارجية، فالاتجاه بقوة نحو التحرر من الاستعمار، من حيث النظرة لمسؤولية الدولة بالنسبة للحالة الاقتصادية، المحاولة المكثفة للتنمية والخروج من التخلف، من حيث الاداة والاسلوب ابعاد التشكيلات الليبرالية من أحزاب وغيرها من امكانية لعب دور في المشاركة في اتخاذ القرار، توحيد الشعب في منظمة واحدة أخذت اسم هيئة التحرير ثم الاتحاد القومي).

كان اتجاها يتميز أساسا بأنه تحرري عن طريق ثوري، ذي اهتمام بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية، مضاد تماما للاتجاه الليبرالي الملكي الذي كان سائدا قبل ١٩٥٢.

وفي هذه المرحلة من ٥٢ الى ١٩٦٢ بذلك كل الطاقات لمحاولة انجاز هذه المرحلة التحررية، وقد انتهت خلالها مرحلة الجلاء عن مصر، ثم بقيت مسالة التنمية، فالاتجاه الى التنمية اصطدم بمسالة التمويل حتى تمويل الخطة الخمسية الاولى، حيث وقفت الثورة أمامه عاجزة، وطرح تساؤل: كيف يمكن انجاز مهمات التنمية في مجتمع متخلف ينتمي الى العالم الثالث، والاحتفاظ في الوقت نفسه بما تم انجازه على المستوى التحرري.. بمعنى كيف يمكن أن ننمي الدولة وتبقى مستقلة في الوقت نفسه؟

لقد وضح موقف المولين الاجانب من السد العالي قبل ذلك، وموقف الرأسمالية الوطنية المصرية، أو التي يسمونها وطنية من أول مشروع مخطط للتنمية عام ١٩٥٩، كان على القطاع الخاص أن يقي بدوره الوطني طبقا لخطة التنمية، ومع ذلك نقد نكص بنك مصر بدوره، لهذا نلاحظ أن اول قرار تاميم انصب على بنك مصر، لانه نظرا لسمعته التاريخية التي تصل بينه دائما وبين الوطنية. وكانت الدولة قد عدلت عليه تعديلا كبيرا في تمويل الخطة، اما بتمويل مباشر او كوسيط يقوم بدوره بين الدولة وبيوت المال الاخرى ليساهموا في مشروعاتها، فجاء بنك مصر واتخذ قرارا بان حالته المالية لا تسمح، فامم.

ويقول الدكتور الجريتلي في كتابه العظيم «اقتصاد مصر في ٢٥ عاما» في هذه اللحظة، فان تكوص القطاع الخاص عن المساهمة في التنمية الوطنية في الخطة الخمسية الاولى، وعدم تحمله ما يتحمله الرأسماليون الوطنيون عادة من مخاطر المشروعات الجديدة، هو الذي اعطى الحجة لجمال عبد الناصر في التاميمات الشاملة التي حدثت.

وكانت القيادة تتمثل في مجلس قيادة الثورة الذي كان يضم اعضاء من اقصى اليسار، ومن ذوي المبادئ التي لاتعرف كيف اجتمعت فيما بينهم لو رفضت التقاءهم على التحرر من الاحتلال الانجليزي.

في ذلك الوقت ـ ايضا ـ كان يحكم الدولة دستور ١٩٥٦، الذي كان يحصن الملكية الخاصة من المصادرة والتاميم.

لذلك لم يكن من الممكن ان تستمر ثورة ١٩٥٢، بعد ان استنفدت كل امكاناتها من حيث انجازها التحرر من الاحتلال.

ثورة على الثورة

ثم كانت المرحلة الثانية؟ واقول نعم... لقد اسميت هذه المرحلة بثورة التصحيح، التي بدأت بالتاميمات، فهي كانت تصحيحا لثورة ١٩٥٢ في مجال التنمية الاقتصادية، التي ستنعكس بعد ذلك على الرؤية الاشتراكية. فهي على اي حال، مرحلة جديدة، لانه ـ حتى ـ مع بقاء بعض التفاصيل وبعض القيادات من المرحلة السابقة الذين استمروا حتى ١٩٦٤، وان كان اعتبارا من عام ١٩٦١، فان بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة بدأوا يخرجون، ان باسم الديمقراطية او تعدد الاحزاب، وان كنا نعرف الان بعض الاسباب الحقيقية ومنها انهم كانوا ضد المساس بالملكية الخاصة، وانهم كانوا بشكل ما ضد الاتجاه الاشتراكي، وان كان قد بقي بعضهم مشاركا حتى ١٩٦٤.

هذه المرحلة كلها هي مرحلة عبد الناصر، صاغ مبادئها وافكارها كلها كما جاءت في الميثاق في ١٩٦٢، والذي بدأ به يحكم كل اجهزة الدولة، ثم بدأ تنفيذ الخطة من تمويل الاموال المؤممة، وبدأ الحديث عن التحول الاشتراكي.

لقد تغير الاتجاه العام في المجتمع من محاولة السير نحو التنمية على الطريق الليبرالي سياسيا، الرأسمالي اقتصاديا، الى الاتجاه الى التنمية على طريق الاشتراكية اقتصاديا، والاشتراكية ديمقراطيا.

ـ من قائد هذه المرحلة؟ عبد الناصر.

ـ من مفكر هذه المرحلة؟ عبد الناصر.

ـ من الذي بادر الى هذه المرحلة التي جاءت ـ كانها مفاجأة ـ وكما لو كانت ثورة. وهي في نظري ثورة. وقد اسماها احمد حمروش ثورة، اذ ليس هناك مانع تاريخي من ان تقوم الثورة من القمة، لان الرجل الذي احس بفشل التنمية عن طريق الرأسمالية، واراد ان يتخطاها ثوريا.. هو عبد الناصر.

وتستغرب انه في هذه الفترة فقط بدأ الاهتمام بالعمال، اعتبارا من ١٩٦١، بدأت الثورة تضع قوانين منصفه للعمال، اذ كانت القرارات والقوانين منذ ١٩٥٢ للفلاحين، الى ان بدىء في صياغة القوانين الخاصة بالعمال، وبتشكيل اتحاد لهم، ودخولهم مجالس الادارات، وتقرير نصيب لهم في الارباح.

ثم كانت الهجمة المضادة التي اخذت شكل حرب ١٩٦٧ ضد مصر، والتي اصبح معروفا الان انها كانت محاولة لاسقاط عبد الناصر، لانه كان يمثل محور الاتجاه نحو التحول الاشتراكي.

كل هذا تم في فترة عبد الناصر

الاشتراكية والاشتراكيون

لقد تحدثت عن التحول الاشتراكي الذي تعتبره ثورة على الثورة، ثورة عبد الناصر على ثورة يوليو:

١ ـ هل هي صدفة ام مصادفة ام مقصودة ان يبدأ التحول الاشتراكي في مصر والاشتراكيون والماركسيون في السجن؟

٢ ـ في الاهتمام بالطبقة العاملة مع بداية التحول الاشتراكي، حيث التصنيع الذي وصل الى الف مصنع في المرحلة، ظهر هناك تناقض رئيسي ما بين الطبقة العاملة، وطبقة التكنوقراط التي كانت موجودة، والتي تجني ثمار فساد الان في القطاع العام.

ما هو ما تعليقك على هاتين المسالتين تحديدا؟

ـ بالنسبة للنقطة الاولى.. لقد تبلور الموقف كله في ازمة مارس ١٩٥٤، اذ ان اغلب القوى المثقفة، وانشطهم في ذلك الوقت كانت القوى الماركسية، التي قيمت ثورة ١٩٥٢ بما يوحي بها ظاهرها، على انها انقلاب.

كما ان بعض الضباط من مجلس قيادة الثورة مثل خالد محيي الدين واحمد حمروش وقعوا في خطأ تاريخي، اذ انهم كانوا اكثر من غيرهم معرفة بالفرق بين جمال عبد الناصر وكمال الدين حسين مثلا!

وكذلك فان القوى التي ساهمت في اعداد مصر للثورة الاخوان المسلمون، الحزب الوطني، مصر الفتاة، الشيوعيون، صدموا صدمة داخلية هائلة، بالرغم من انهم كانوا يحضرون للثورة، ولعبوا دورا كبيرا في التمهيد لها، ثم اذ بمجموعة من الضباط هم الذين يقومون بالثورة.

لقد مروا جميعا باختبار، ففي قلب الثورة كان هناك ممثلون للرجعية ممثلة في محمد نجيب، والثورة (لا اقول التقدمية حتى ذاك الوقت) ممثلة في عبد الناصر.

وعيب جدا على اي متقف عاصر هذه المرحلة الا ان يعترف بالخطأ الفاحش والمدمر الذي وقفة المثقفون في مارس ١٩٥٤، يوم ان رفعوا الراية الوفدية في عودة الجيش الى الثكنات.

لقد استهانوا بالحدث، وتصوروه انقلابا، تصوروا وقد قضى لهم الجيش على اعدائهم، ان ينسحبوا ويتركوا لهم الامر، الى ذات الطبقة وذات الاتجاه الذي كان قبل ١٩٥٢.

وفي الحقيقة، الذين كان لهم العذر هم الماركسيون.

لماذا؟

لان الماركسيين يرتبون الثورات طبقا لنمط وارد في ادبياتهم، وهم منذ ١٩٥٢ وحتى الان، فيما عدا الفترة التي تحالفوا فيها مع عبد الناصر، يعتقدون اننا في مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية، حيث البورجوازية تقيم القاعدة الاقتصادية لتخليق الطبقة العاملة، وبعد ان تنضج هذه الامور، تاتي المسالة الاشتراكية.

لقد اخطأ الاشتراكيون في التحليل في ذلك الوقت، طبقا لظواهر ظاهرة، والدليل انه بعد عشر سنوات، سوف يكتشفون ان هذه المجموعة (الضباط الاحرار) غير منسقة فكريا، وان فيها اجنحة رجعية، واجنحة تقدمية، وفيها واحد اسمه «جمال عبد الناصر» يتقدم فكريا من منطلق وطني.

واذا كنت وطنيا، سوف اكون انن في النهاية اشتراكيا، وعبد الناصر من باب الوطنية المصرية، وجد في الاشتراكية حتمية، وهي ليست حتمية فكرية وانما حتميه تاريخية طبقا للواقع المصري.

لقد كان موقف الاشتراكيين الايجابي عام ١٩٦٢، هو الدليل على خطأ الموقف عام ١٩٥٤.

اذن: ما الثمن القادح الذي دفعته التجربة الناصرية، ودفعة عبد الناصر، ودفعة الاشتراكيون نتيجة لهذا الخطأ؟

لقد ترك عبد الناصر منذ ١٩٥٤ لاعداء الاشتراكية، وللبيروقراطية المصرية، عندما كان يبني دولته، اذ ان الاشتراكيين كانوا في الصف المعادي، لانهم كانوا يقولون: عد للثكنات.. فظهر التكنوقراط واساتذة الجامعات والمهندسون وغيرهم، فكون الدولة، لكنه لم يستطع ان يغير كثيرا.

ففي عام ١٩٥٦ عندما وضع اموال الانجليز تحت الحراسة، لم يجد اشتراكيا ولا تقدميا واحدا لديه استعداد للتعاون، فاوكل مهمة الحراسة كلها لنادي اسمه «نادي التجارة» الذي كان يضم خريجي التجاريين، وكان رئيسه حينذاك «عثمان اباظة».

هنا اذن في ثورة يوليو وعبد الناصر خطا تاريخي، وفي جانب الاشتراكيين والمثقفين خطأ سياسي.

اما الخطأ التاريخي لعبد الناصر، فهو متصل بتشكيل مولد الضباط الاحرار، صحيح ان عبد التماصر لم يكن اشتراكيا ولم تكن له نظريه عام ١٩٥٢، لكنه كان قائدا تحرريا من العالم الثالث، والذي يسعى لتحرير بلده من الاستعمار، ولم يزعم ابدا انه كانت لديه نظريه عام ١٩٥٢.

لكن الاشتراكيين افترضوا ان عبد الناصر ومجلس قيادة الثورة لديهم نظرية، وعندما اكتشفوا عدم وجودها ـ اي النظرية ـ حاكموهم، في حين وهم اصحاب نظرية التاثير المتبادل والتطور المستمر والتغير، وكانوا يستطيعون ان يدركوا ان الثورة حدث تاريخي لن يتكرر، وعليهم الا يتركوهم للتكنوقراط والبيروقراطيه المصرية والانتهازية.

الاشتراكيون في السجن!!

● مازال التساؤل قائما يادكتور: في التحول الاشتراكي، كان الاشتراكيون في السجن؟!

ـ ابتدأ من ١٩٥٦، وعلى وجه التحديد خلال حرب


● محمد نجيب

السويس، ودخول الامة العربية بجماهيرها وحكوماتها وبعض ضباطها المعركة، دفاعا عن مصر بدون طلب من عبد الناصر، ابتدأ عبد الناصر المتجه عربيا، يدرك الارتباط الموضوعي بين تحرر الامة العربية، والامكانات الموضوعية لتحقيق الوحدة، والمكاسب الهائلة التي سوف يحققها كل قطر بما فيه مصر من الوحدة.. ثم اقدامه على الوحدة مع سوريا عام ١٩٥٨، حيث في الوحدة استطاع ان يدرك انها كانت لمصر وسوريا في نفس الوقت، بالرغم من الانفصال نظرا للثقل الهائل الذي كسبته مصر بعد ١٩٥٨، عندما كانت سوريا في الجمهورية العربية المتحدة.

لذلك بدأ عبد الناصر يهتم اهتماما شديدا بفكرة الوحدة العربية، واتجه قوميا كما قال في ذلك الوقت عام ١٩٦٣: «ان ثورة يوليو ١٩٥٢ بدأت اقليمية ثم اصبحت ثورة قومية».

وفي عام ١٩٥٩ قام الصراع بين القوميين والشيوعيين في العراق، وانحاز الاتحاد السوفيتي الى جانب الشيوعيين حيث تم سحل كل قومي هناك بواسطة عبد الكريم قاسم وشلته.

ما موقف الشيوعيين المصريين في ذلك الوقت، ليس من عبد الناصر، وانما من الصراع القائم في العراق؟

عبد الناصر يؤيد القوميين والسوفيت يؤيدون الشيوعيين.

ما الموقف الذي اتخذوه هنا؟ انحازوا للشيوعيين في العراق، فوضعهم عبد الناصر في المعتقلات، ولم يحاكموا، كما ان الشيوعيين في العراق وضعوا كل القوميين هناك (ومنهم الاردنيون والسوريون المتواجدون في العراق) في المعتقلات، بل وذبحوهم.

لقد حاول الشيوعيون ان يصوروا معركة ١٩٥٩ على انها محليه، والحقيقة غير ذلك، فقد كانت اول معركة ذات طابع قومي.

والذي لا اغفره للشيوعيين، ولانهم متفوقون علميا، ومسلحون بالنظرية، انهم التقطوا تقييم الاتحاد السوفيتي، وردده، الامر الذي جعل عبدالناصر في الفترة من ٥٤ الى ١٩٦٢ يستعين برجال على مستوى جيد، لكن جاء بجوارهم الانتهازيون، لدرجة ان الهجوم على اليسار والتقدميين كان بابه مفتوحا عن اليمين في مجلس قيادة الثورة.

وعلى اية حال ونتيجة هذا الخطأ ظل المثقفون والتقدميون والاشتراكيون ـ على وجه التحديد ـ بعيدين عن مراكز الاشتراك الفكري او التخطيطي الى ان جاءت مرحلة التحول الاشتراكي، وعندما ابدوا استعدادهم للقيام بدور، لا احد يستطيع ان ينكر انه اتيحت لهم اكبر الفرص في المشاركة والمساهمة، وفي نشر الفكر الاشتراكي، حيث اصدر ـ على سبيل المثال ـ لطفي الخولي مجلة الطليعة.

وعندما مات جمال عبدالناصر، وجاء السادات، تحالف معه الماركسيون، وعادوا مرة اخرى للقول: «نحن في مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية».

لم تحل المسألة للان!؟

● ماذا بالنسبة للنقطة الثانية، وهي اصطدام العمال مع طبقة التكنوقراط؟

ـ هذه المشكلة لم تحل للان في معسكر الاشتراكيين، سواء كانت دولا اشتراكية، او احزابا اشتراكية، فالاشتراكية من حيث النظام، ادارة للاقتصاد، وخطة مركزية شاملة، تدار مركزيا، يضعها تكنوقراط، وينفذها بيروقراطيون، هذا ما يشكو منه الاتحاد السوفيتي نفسه.

في حين انها تعبر عن مصالح العمال، او استجابة لمصالحهم، وان يشعر العمال في نطاقها بمزيد من الحرية، وكثير من العمال يحاول ممارسة هذه الحرية، فيصطدم ببيروقراطية التخطيط الاشتراكي.

والملاحظ الان في الدول الاشتراكية، ان التكنوقراط ضد العمال، كما ان المثقفين الماركسيين هم قيادة الطبقة العاملة.

لذلك فقد انفجر الوضع كما في بولندا.

لذلك فالصراع بين التكنوقراط والشعب عموما، سوف يحل تاريخيا، بعد ان ينضج الشعب ويصل للدرجة التي تجعل رجل الشارع العادي يتعامل مع ضابط البوليس في حرية بوصفه هو الذي يدفع له راتبه من الضرائب!

وهذه المرحلة لم يصل لها احد في العالم الثالث.

من هنا فان الصراع بين العمال والتكنوقراط في مصر، قائم على انفاصل بين المثقفين والشعب، فالمثقف يخرج من قريته، ويتحول للمدينة، ويقرأ بالانكليزية، مما احدث فجوة وشرخا حضاريا بين الريف والمدينة، او قل بين المثقفين والشعب.

وفي معركة التحرر الوطني، تبرز قضية المثقفين واحقيتهم في الحلول بدلا من المحتل الاجنبي في حكم الشعب، ولم يعبر عكس هذه الفكرة بوضوح سوى جمال عبدالناصر.

وقضية العمال والتكنوقراط هي معركة القرن الواحد والعشرين، لذا يجب ان تحل.

نتاج المرحلة الوسطى

● ما سبق وذكرته، يقودنا الى سؤال تحصيلي وهو ما نتاج المرحلة الوسطى ـ في تقسيمك التاريخي ـ اي مرحلة عبدالناصر؟

ـ الحصاد يتبلور في: محاولة تحول اشتراكي، ومحاولة تصنيع، نمو بيروقراطي وتكنوقراطي، اتجاه قوي يجعل التجربة مرتبطة بما يدور في الوطن العربي، عدم انحياز بين القوتين، وان كان هناك تعامل واسع مع الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي، يقابله عداء شديد من المعسكر الرأسمالي واسرائيل.

والمحصلة النهائية لجملة التاثيرات: هي انها موضوعيا، مصريا وعربيا ودوليا اقتصاديا واجتماعيا، بلغت من الوعد بالنجاح في العالم الثالث، للدرجة التي كانت تشيد بها هيئة الامم المتحدة والتي اقتضت من الولايات المتحدة واسرائيل ايقافها بقوة السلاح في ١٩٦٧.

لقد حققت الخطة الخمسية الاولى والتي انتهت في عام ١٩٦٦ معدلات عالية اذ بلغت نحو ٥ر٧٪، وفقا لمعايير الامم المتحدة، في حين لم تستطع اي دولة في العالم الثالث تحقيق اكثر من ٠ر٤٪، وذلك لوجود الفنيين والكفاءة علاوة على الحكم النظيف في مصر.

وفي حين كان مقررا بدء الخطة الخمسية الثانية، جاءت حرب ١٩٦٧ لايقاف التجربة، بل وتحطيمها واسقاط عبدالناصر.

لقد كانت القوى المعادية لحركة التقدم تعلم ان ما تم انجازه في الخطة الخمسية الاولى، وما تبشر به الخطة الثانية، والكفاءة والخبرة التي تم اكتسابها، كان يجب الا تتكرر في مصر او في العالم العربي مرة اخرى، وكانت الحرب.

ثم جاءت التجربة في الحرب واثبتت القدرة على المقاومة، اذ ان الفلاحين والعمال والناس والقيادة خسرت قواتها المسلحة ـ وذلك شيء نادر في تاريخ الشعوب ـ واذا بالشعب يسانده، والشعب لم يكن ساذجا في هذا الوقت.

بعد قليل، يدخل عبدالناصر حرب الاستنزاف، وبعد لحرب ١٩٧٣.

ومع ذلك، فالفترة اللاحقة علمتنا ما العيوب الكبرى التي كانت موجودة؟

لقد انتبه البعض ومنهم الماركسيون وانتقدوها، ان عبدالناصر لم يحسم موقفه من الرأسمالية، وان كان قد حسم موقفه من الرأسماليين، فقد ابقى على مجموعة من الناس هم ـ ايضا ـ رأسماليون، متصورا ان الرأسمالي من الممكن ان يسهم في عملية التحول الاشتراكي.

وهنا لم يكن لعبدالناصر عذر، لان اغلب الاشتراكيين كانوا تحت تصرفه في اجهزة الاعلام، وفي كل مكان، فلم يكلف احدا منهم حتى بحراسة انحراف الرأسماليين فيما يسمى «بالرأسمالية الوطنية».

وقد برر عبدالناصر ذلك بان الرأسمالية الوطنية مذبذبة، وكان امامه واحدة من اثنين: اما ان يحتضنها، او ان تذهب للاعداء.

وانا في نظري ـ وكانت هذه احدى نقاط خلافي ـ انه كان افضل لمصر ان من يسمون بالرأسماليين ان يذهبوا للاعداء بشكل ظاهر، لانهم موضوعيا من القوى المعادية للاشتراكية، بدلا من ان تحاول الاشتراكية تدليلهم، وهؤلاء هم الذين انقضوا على التجربة فيما بعد. ـ ايضا ـ لم يحسم عبدالناصر موقفه من اساليب التعامل الاقتصادي ما بين مرحلة ما قبل التحول الاشتراكي، ولمدة ثلاث سنوات بعد التحول الاشتراكي، ودلالة هذا النظام المبني اساسا على تقديس الملكية الفردية وهو نظام الحراسات.

فالحراسة هي التعبير الكهنوتي عن احترام الملكية الخاصة. ان تأخذ ملكيته، وتديرها لحسابه، وتأخذ اجرك، وتعطيه العائد، اي ان تضع نفسك في خدمة الرأسمالي.

وكانت هذه المسالة من الممكن ان تتم قبل مرحلة القول الاشتراكي، فهذه الاموال التي وضعت تحت الحراسة سلمت بدلا من اصحابها الرأسماليين، الى ابنائهم الموظفين الرأسماليين، وبدلا من ان يسرقها او يتلفها او يهربها الرأسماليون، اخذها موظف وسرقها ونهبها.

ويمكن ان يقال هنا، ان الانتقال من مرحلة الى مرحلة، يحدث فترة تداخل، تبقى بعض الانظمة السابقة ممتدة، وفعلا انتهت الحراسات عام ١٩٦٤، عندما صدر قانون المصادرة، واضافة الاموال الى املاك الدولة.

وتأسيسا على ذلك، ففي نظري ان قانون الاصلاح الزراعي لم يطبق فعلا الا في ١٩٦٤، بعد تشكيل لجنة تصفية الاقطاع، والتي قررت ابعاد الاقطاعيين من قراهم ومحافظاتهم، الى مناطق اخرى، وتحرر الفلاحون من الهيبة التاريخية للبيه والباشا.

وقد برز من اخطاء التجربة ما يسمى باهل الثقة، اذ انها جاءت من حكاية الرأسماليين الوطنيين والمثقفين الرأسماليين، اذ يكفي ان يعرفني فلان من اعضاء مجلس قيادة الثورة، وانولى مسؤولية، وهذا ما حدث عندما كان جمال سالم يثق في سيد مرعي فاولاه مهمة الاصلاح الزراعي.

وهذا الموقف في الحقيقة لم يكن محسوما فكريا، لان التحول الاشتراكي جاء نتيجة ضغط ضرورات التنمية الوطنية التي كانت ثابتة في خط عبدالناصر.

هذان عيبان، واغلب النتائج التي حدثت ايام السادات، كان نتيجة احد هذين العيبين.

الناصرية المستحيلة

● تظهر هنا المرحلة التالية، التي هي وفقا لتقسيماتك ـ والتي هي اساسا اطار البحث الرئيسي لنا ـ انه اذا كانت هناك ناصرية اعقبت وفاة عبدالناصر، فهناك رأي قائل: يوجد ناصريون ولا توجد ناصرية، واذا كانت المسالة من وجهة نظرك في وجود ناصرية، فهل ترقى الى النظرية، وذلك يستتبع بطبيعة الحال ان تكون لها قواعدها وقوانينها. وان كان بعض المفكرين يذهب الى القول ان عصر النظريات انتهى، واننا لم نعد في عصر الفلسفة، بقدر ما نحن في عصر التقنية وفي عصر السرعة والفضاء.

وذلك يوصلنا الى مقولة تتبناها انت شخصيا وهي: «ثمة ناصرية ممكنة وثمة ناصرية مستحيلة» فما هي الناصرية المستحيلة؟

ـ ارجو الا تحملني اكثر مما احتمل. صحيح انا كتبت ما لم ينشر بعد عما أسميه «الناصرية المستحيلة» وهي الفترة التي اعقبت وفاة عبدالناصر، وتولى الحكم فيها انور السادات.

لقد ارتد السادات الى ما قبل مرحلة التحول الاشتراكي، ووجد نفسه مستمرا في اتجاه الردة الى ما قبل ١٩٥٦، وعند وفاته، كان النظام قد ارتد الى ما قبل ١٩٥٢.

لقد كانت الردة على مرحلة عبدالناصر ارادية عند السادات، لكنه ـ اي السادات ـ بعد ١٩٧٤ وجد نفسه مرتدا الى ما قبل ١٩٥٢، حيث احتواء دولة كبرى له وهي الولايات المتحدة، تمارس على مصر الهيمنة، مثلما كان يفعل الانكليز، كما انه قبل ان يلعب دور الملك فاروق، لذلك فقد سمى نفسه «فرعون» حيث لا يشاور احدا، وهو رب الاسرة، هذا هو «فاروق السادات» اخر ملك حكم مصر، تحت اسم «فرعون».

ومع وقوع السادات في فخ الهيمنة الاميركية منذ ١٩٧٤، بدأ يعمل على القضاء على عبدالناصر، ليس فقط في انجازاته، ولكن في ذكراه، ولو ان هذه «الردة» كانت قد حققت تقدما للناس، فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية او التحررية او العدالة او المساواة او سيادة القانون او الديمقراطية، لقال الناس حينذاك: انه قد حدث تطور في ثورة ١٩٥٢، كما كان يحلو للسادات ان يقول ذلك.

وفي مواجهة هذا الواقع الساداتي، كان لا بد ان يتجمع الناس دفاعا عن ماضيهم الذي تحقق فيه مكاسب لهم، ويختاروا في محاور التقائهم «النقيض» للسادات، او الذي خلق منه السادات «نقيضا».. فتكاثر «الناصريون»، ويقي ان اكون «ناصريا» هو في الواقع، التعبير عن رفض اتجاه السادات وسياساته، لان السادات عندما طرح هذه السياسات، طرحها من قبيل انها تصحيح لاخطاء عبدالناصر.

وهنا: جاء ما كتبته عن «الناصرية المستحيلة»، لان هناك من وقف ضد السادات وسياسته، لانه ضد عبدالناصر، اولئك الذين كانوا يستمدون هويتهم الناصرية من علاقتهم بالقائد والزعيم التاريخي عبدالناصر.

كانوا معه في التحضير لثورة يوليو، وفي مجلس القيادة، شاركوا في تفجير الثورة ليلة ٢٣ يوليو، كانوا معه في الحكم، كانوا حوله مفكرين، كانوا الجهاز الكبير الذي يقوده عبدالناصر، وكانوا ايضا على علاقة شخصية به، حتى عبدالحكيم عامر بهذا المعنى ناصري.

بالاضافة الى ذلك فان نشاط عبدالناصر المكثف للدفاع عن الامة العربية، حوله الى قائد قومي، بصرف النظر عن حكام هذه الاقطار، فاصبح كل الذين يجدون انفسهم في موقع قيادة الجماهير العربية، او لكي يكسبوا هذه الجماهير، عليهم ان ينتموا الى قائد هذه الجماهير. وهو عبدالناصر، فاصبح كثير من القادة في الاقطار العربية ناصريين بمعنى انهم رجال عبدالناصر، او الذين يعدون اتجاهاته، او ممثلو الثورة العربية التي يقودها عبدالناصر.

ـ وبعضهم كان عبدالناصر يأتمنه على ادوار معينة، فاصبح «فتحي الديب» وكيل المخابرات، وصاحب القصة البطولية في التعامل مع «ثورة الجزائر» ناصري.

ـ و«محمود يونس» الذي ادار بكفاءة كبيرة تاميم القناة ناصري نظرا لثقة عبدالناصر فيه.

ـ و«محمد حسنين هيكل» صاحب الكفاءة الصحفية الهائلة، الذي اتخذه عبدالناصر متحدثا باسمه، او صحفيه الاول كما يقال «وهو يستحق هذا الدور، لان عبدالناصر لم يكن ساذجا، ما كان يمكن له ان يضع هيكل في هذا المكان، الا اذا كان هيكل فنيا كصحافي، يستحق هذا الموقع، لذلك فهو ناصري.

كل هؤلاء الناصريون هبوا للدفاع عن عبدالناصر، في مواجهة اتجاه السادات، واصبح من حق كل منهم ان يقول: «انا ناصري».

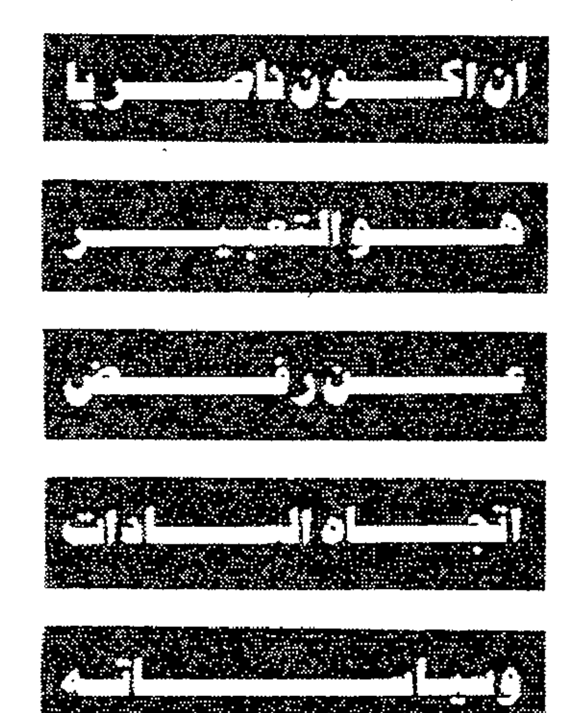
من هنا، فان هذه الناصرية مصدر الانتماء فيها العلاقة بالقائد، بمعنى ان الذين نفذوا او قاموا بمهمات في عهد عبدالناصر، هم منفذوها فقط، فهي اذن مواقف ناصرية.

وقد قلت عن هذه الناصرية: انها ناصرية مستحيلة.

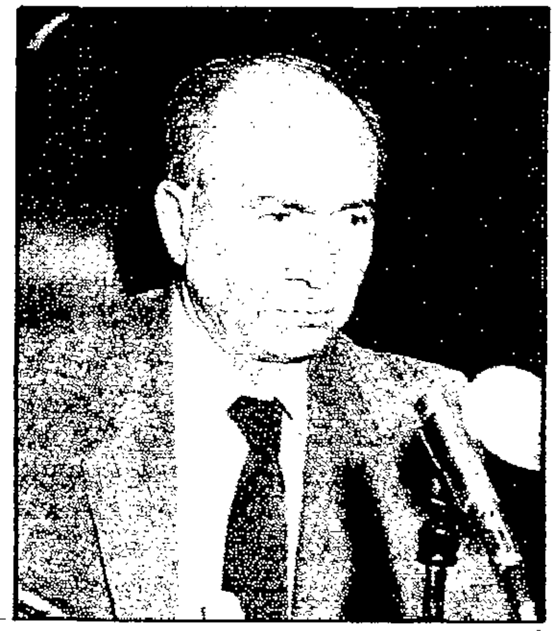
● لماذا هي مستحيلة؟

ـ مستحيلة.. للدلالة على الانتماء الناصري بالنسبة للمستقبل ـ اكرر بالنسبة للمستقبل ـ في غياب القائد، ذلك ان القائد الذي كان يحدد الدور، ويفوض المقال، مصدر الثقة، مصدر الانتماء للناصرية، قد انقطع، لان عبدالناصر توفاه الله.

على كل واحد منهم ـ الان ـ ان يثبت، انه كان بجوار القائد، لانه كان يشاركه في معتقداته، انه نفذ المهام، لانه كان يؤمن بها، ان مواقفه كانت مطابقة لمواقف عبدالناصر، لانها هي مواقفه ـ ايضا ـ حتى وان لم يكن عبدالناصر موجودا؟



(البقية على الصفحة ١٢)



● خالد محيي الدين

(تتمة المنشور على الصفحة ١١)

- هذه الناصرية المستحيلة متناثرة، هناك ناصريون كثيرون بهذا المعنى، عندما نقول له: انت ناصري باي معنى؟ يقول لك: انا عملت كيت وكيت، مثلا: سيد مرعي يقول انا الذي نفذت الاصلاح الزراعي، لذلك عليك بسؤاله: ما رأيك في الملكية الزراعية في المستقبل؟

- السيد علي صبري: يقول لك انا الذي نفذت التحول الاشتراكي. اذن يجب ان يطرح عليه السؤال: وما رأيك في التحول الاشتراكي في المستقبل، ما رأيك في كمب دايفيد، من ردود الرأسمالية الوطنية؟ فيقول لك مثلا عن دور الرأسمالية الوطنية: ان الرئيس عبدالناصر قال انها جزء من تحالف قوى الشعب العاملة، لا.. انا في حاجة لرأيك انت، وليس رأي عبدالناصر!؟.

المبادىء المستخلصة

والناصرية - كما ارى - هي مجموعة المبادىء المستخلصة من التجربة التاريخية التي قادها عبدالناصر في مرحلة نضجها، وهي تحتاج لمجهود هائل لاستخلاصها، حيث ناخذ آخر ما وصلت اليه من تطور لمواجهة مشكلات التطور المقبلة.

ثم وعلينا ان نفرق بين عبدالناصر رئيس الدولة، وعبدالناصر القائد القومي، ثم نضيف اليها تجربة السادات لانها مصدر هائل وغني لاثراء الناصرية، لانه الضد!، ولان المستقبل بالنسبة للناصريين يبدأ بعد مرحلة السادات، وليس بعد مرحلة عبدالناصر.

واذا كانت الناصرية هي المبادىء المستخلصة لتوجيه العمل الناصري في المستقبل.. اذن يجب ان تبدأ من الان، كما ان الحزب الناصري اذا كان يضع برامجه الان، فهو مطالب بالاجابة، على ما لم يخطر على بال عبدالناصر ولا في المنام! مثل: كمب دايفيد، القطيعة مع العرب، وهذان نموذجان للدور الاسهامي للسادات، واللذان لم يحدثا في عهد عبدالناصر.

لذلك فالناصرية مطالبة بالاجابة على الاسئلة التي يطرحها الحاضر والمستقبل من واقع التجربة التي طرحها السادات، وبالتالي تطرح على الناصرية تلك المضامين غير المسبوقة.

وهذه المسائل يجب ان تصاغ - وباعتباري صاحب خبرة في الكتابة - فان ذلك لا يصاغ في برامج، ولا يستطيع احد ان يكتبه، لان ذلك سوف ينمو من خلال الالتقاء على مبادىء اساسية. اعني ان الناصرية لن تكون صياغة فردية ولا مجردة.

اول من دعا الناصريين للالتحام

بعد وفاة عبدالناصر، كنت من اول الذين عرفوا الى اي مدى سوف يذهب بنا السادات، لانني اعرفه منذ عام ١٩٤٦.. لذلك فقد دعوت في محاضرة عقب ذكرى الاربعين لوفاة عبدالناصر، الناصريين الى الالتحام في تنظيم لملء الفراغ الذي تركه القائد، والتحرر من اوهام انه يوجد عبدالناصر ثان!

بعدها تلقيت دعوة من مجلس قيادة الثورة في ليبيا، وفوجئت بهم يقولون لي: انت قلت كيت وكيت، اذن كيف تعمل التنظيم الذي يملأ فراغ القائد؟ كان ذلك الكلام في حضور القذافي، واندهشت، لان الدعوة كانت لالقاء محاضرات، وليس لمناقشة، ما طرحته في القاهرة حول هذا الموضوع.

وبعد حوار ومناقشات استمرت ثلاث ساعات، اقترحت عمل وثيقة فكرية غير ذات مؤلف، على ان تطرح للمناقشة على الجماهير العربية لمدة عام او اثنين، وعلى ان توزع - أيضا - على اعداء الامة العربية لنعرف كل الاراء.

ووافقوا على الاقتراح، وقالوا من يقوم بذلك؟ قلت: ما دمت انا الذي اقترحت حرمان صاحب الوثيقة من ان تنسب اليه، لا أستطيع ان ارشح احدا، لكني على استعداد للقيام بها. واتفقنا على ان اصيغ «وثيقة فكرية» تصلح لان تكون موضوع حوار بين القوى، تنتهي بتشكيل الحزب الناصري، باسمه القومي الذي كان عبدالناصر قد اسماه «الحركة العربية الواحدة».

وعدت من ليبيا، لادخل لاول مرة في حياتي وزارة الداخلية مستدعيا من وزيرها حينذاك السيد شعراوي جمعة، واذا به يعرض علي، ما ذكرته في المحاضرة من ضرورة التحام الناصريين في حزب يملأ فراغ القائد، وقال: لقد تدارسنا ذلك في التنظيم الطليعي. ووافقنا عليه، لكن كيف يتم ذلك؟!

هنا ادركت ان السيد شعراوي جمعة على علم بما تم في ليبيا، وقلت له انذاك، لقد دعيت ليبيا لعمل محاضرات، قلت لهم كيت وكيت، فقال: على بركة الله، انت تعمل هذه الدراسة من اربع نسخ، منها نسخة لي شخصيا، وواحدة لك، وواحدة للتنظيم الطليعي، والرابعة للاخ معمر القذافي، ثم تعقد اجتماعات لمناقشتها، وتتسع هذه الاجتماعات حتى تصل الى بلورة نهائية لها، وان شاء الله يتحقق هذا الحلم.

- ملاحظة هامشية: كان ذلك اول اتصال لي يحدث مع واحد من السلطة منذ عام ١٩٥٢، وطوال هذه الفترة كان موقفنا سلبيا (سواء من جانبي او جانب القيادة).

نظرية الثورة العربية

● وماذا حدث بعد ذلك؟

- كعادتي، اخذت المسالة جدا، وكان ذلك في يناير ١٩٧١، واتكببت على الدراسة اعتبارا من فبراير وحتى يوليو، حيث كنت اعمل بمعدل عشر ساعات يوميا، على اعتبار ان الموعد الذي حدد لبدء المناقشة كان يتوافق مع عيد الثورة في يوليو.

ومع حلول يوليو، كان من اتفقت معهم قد دخلوا السجن، عقب انقلاب مايو، واستكثرت ان اقدم الدراسة التي حملت اسم «نظرية الثورة العربية» للاخوان في ليبيا، وقد حاولت نشرها في كتاب، وجرح في مصر خمس مرات، لكن منع نشره، فسافرت الى لبنان لنشره هناك. وقد صدر الكتاب فعلا وانا في السجن! وفي الواقع، فان هذا المجهود، هو نوعية من الجهود التي يجب على الناصريين ان يتعاملوا معها، وانا اعتقد ان الناصرية «صياغة» هي ما جاء في كتاب «نظرية الثورة العربية».. لكن علينا ان نجنب ذلك فليس ما اعتقد حجة على صحته ونقول: ان المادة الخام سواء الفكرية او التطبيقية لصياغة مبادىء يمكن ان ترقى الى مستوى النظرية موجودة في تجربة عبدالناصر اضافة الى تجربة السادات، وذلك بالبحث عن الاسئلة التي طرحتها تجربة عبدالناصر ايجابيا، والتي طرحتها تجربة السادات سلبا.

كما ان النظرية موجودة في عشرات الخطب والكتب سواء العربية او الاجنبية، وكذلك الاسرار التي تتكشف الان، مثلا كتاب هيكل الاخير جعلت الافكار التي نحملها عن حرب السويس تحتاج لاعادة النظر، وبالتالي فان الناصريين الذين يستمدون وظيفتهم من احتياجات المستقبل لنظرية ناصرية هم ناصريون حقيقيون.

واستطيع القول: ان وجود نظرية ناصرية نشات كضرورة بعد وفاة عبدالناصر، وليست قبله، لان وظيفة





● علي صبري

النظرية، أن يلتقي الناصريون حولها، وان يحتكموا اليها، وهذا الدور كان يقوم به عبدالناصر شخصيا، وبالتالي لم تظهر ضرورة صياغة نظرية لدى عبدالناصر وان كان قد قدم الميثاق تمهيدا لمستقبل ناصري اطول من حياته.

كيفية بناء النظرية الناصرية

● كيف يتم بناء النظرية؟

- الواقع ان التسرع في انشائها، افتعال غير علمي، كل انسان من حقه ان يعبر عن الناصرية كما يراها ان كنت اعتقد انها ستكون من خلق الجيل الناصري القائم.

وبما ان النظرية جزء من ضابط لعلاقات الناس، لتحقيق هدف في المستقبل، فلن توجد نظرية ناصرية بدون حزب ناصري، هذه استحالة. والماركسية ذاتها لم توجد الا بوجود الاحزاب الشيوعية السابقة على ماركس. فالمانيفستو الذي اعده ماركس وانغلز في لندن، لم يتم الا بناء على طلب الحزب الشيوعي في فرنسا، حيث كان البذرة التي بنيت عليها النظرية الماركسية على مدى قرن من الزمان والتي اسهم فيها مئات الالوف من الماركسيين في جميع الاحزاب.

لذلك فان الخضوع لاغراء النظريات السابقة، في محاولة لصياغة نظرية ناصرية، صعب، بل واقول مستحيل، لذلك كانت دعوتي للناصريين ان يبدأوا من الميثاق في الابواب العامة، وهو طبقا لوجهة نظري متفوق فكريا.

ويوجه الدكتور عصمت كلامه للناصريين قائلا: اذا كنتم بصدد تكوين حزبكم، ضعوا ايديكم على الميثاق، وتعاهدوا أن تلتزموه، وتطوعوه، وتغنوه، كما كان يريد عبدالناصر ان يغنيه من خلال التجربة.

الناصرية والنظرية المتكاملة

● هل تشكل الناصرية نظرية متكاملة؟

- انا اعترض على السؤال، اذ انه لا يوجد في تاريخ البشرية نظرية كاملة، بمعنى انها بلغت منتهاها، وغير قابلة للنمو والتطور، والدليل: الليبرالية والماركسية، وظهور الكثير من النظريات كل يوم.

واذا قلنا ان النظرية الناصرية في بداية نشاتها، باعتبار ان بذرتها الجنينية هي الميثاق، وتربتها هي التجربة التاريخية لعبدالناصر، فسوف تنمو من خلال حركة نضالية تضيف كل يوم جديد، ولن تكتمل في جيل او جيلين، لان النظريات غير قابلة للاكتمال النهائي.

● اذا كانت النظرية موجودة، لكنها غير مكتملة، ما مواصفاتها؟

- في الواقع، ان كل الخصائص اللازمة لصياغة نظرية بمعناها السياسي، موجودة، من خلال التجربة التاريخية، وان كانت لم تصنع بعد بشكل يمكن كل واحد من ان يضع هذه الصياغة في جيبه او مكتبه، بحيث لا تكون كتابا من تاليف فلان، انما مثلا كالميثاق، او للاضافة التي سوف تاتي نتيجة التفاعل الانساني للتجربة، ولحركة الحزب الناصري.

القواعد

● ما هي قواعد هذه النظرية من وجهة نظرك؟

- القواعد: ضبط حركة، واين الحركة: في المجتمع، ولكل مرحلة في المجتمع ضوابط حركة، نحن الآن في مرحلة تصفية الردة الساداتية، والحركة هنا يجب ان تتجه لايقاف الردة، فضوابط مواجهة مثل هذا الوجود الساداتي موجودة في الميثاق، وان كنت غير محتاج الآن للضوابط الاشتراكية، مثال اخر، ضوابط مواجهة الهيمنة الاميركية موجودة في الميثاق، كما هي موجودة في تجربة عبدالناصر.

وبطبيعة الحال، لا توجد كل القواعد في النظرية الناصرية، لان ما سوف تسفر عنه الحركة الاجتماعية في المستقبل لا يمكن التنبؤ بها الآن.

واذا لم يستنبط الناصريون قواعد من عموم التجربة، فسوف يظلون بدون منهج، لان الذي ينقص التجربة الناصرية: هو المنهج، لانه السلاح الموحد لحركة الجماهير المنظمة.

فالمنهج نعمل على اساسه النظرية، والنظرية نعمل على اساسها استراتيجية، والاستراتيجية نعمل على اساسها التكتيك، ويوم ان يتوه منا التكتيك، نعود للمنهج.

والمشكلة الجوهرية في نظريات المنهج كلها هي في حركة التطور في التاثير المتبادل بين الاشياء وبين الناس، ما هو العنصر الذي يلعب الدور الاساسي ويقود العملية كلها: في الليبرالية: الفكر، وفي الماركسية: المادة، وعبدالناصر قال: «الانسان هو الاول والاخير» وقد اختار هنا العنصر الثالث، في ان الانسان يقود الاشياء، وليست الاشياء هي التي تقود الانسان، وانا اعتقد ان عبدالناصر ترجم في هذا انتماءه الإسلامي.

هناك نقطة موضوعية اخرى وهي: اذا نظرنا الى الجزء من خلال الكل، باعتبار ان قائد الحركة، حركة التطور في مصر هو الشعب العربي في كل مكان، ولم تطبق هذه المسألة للآن، وقد حاولت طرحها للمناقشة الآن بين الناصريين.

انت ناصري

● دكتور عصمت، من خلال طرحك، يتضح انك ناصري.. فما قولك؟

- معك حق، فكثير من الاصدقاء الناصريين يقولون لي: انت ناصري، واقول لا!؟ انا لست ناصريا، لانني لست شريكا لهم في انشاء الحزب، وحجتي في هذا، اني بلغت من السن ما لا يسمح بأن انتمي بتسرع، وعندما اجد الاجابة على السؤال عن الناصرية، سوف احدد موقفي!





● كمال الدين حسين







● احمد حمروش

والاجابة ليست في أن فلان ناصري، انما السؤال: أن يقوم حزب يبلور المبادىء على الطريقة التي ذكرتها، ويتبناها، ساعتها انظر: انا ناصري ام لا؟!

ثم: هل هذه المبادىء ناصرية، وهل الذي يقف ضدها يصبح غير ناصري؟!

وفي الحقيقة: هذه هي المهمة التاريخية التي يجب على الناصريين ان يقوموا بها، واذا لم ينجزوها، سوف تصبح الناصرية مثل الفابية، والفابية الآن انقضت تاريخيا.

ايضا: الدنيا لن تتوقف الى ان يصوغ الناصريون افكارهم، ستظهر افكار اخرى، ومنسوبة لعبدالناصر، واليوم على سبيل المثال مطروح في مصر عن طريق «الاخ كمال احمد» حزب ناصري، افكاره هي بالضبط افكار السادات، ويسمى حزب ناصري، وانت ليست لديك السلطة لان تحرم الناس من أن تقول، أو ان تفكر؟!

والناصريون اذا اقاموا حزبهم، فهم مرشحون لتصحيح المسيرة، وما دامت مشكلة مصر، فهي بالضرورة مشكلة الامة العربية، لان مصر لها ثقل قومي، وتؤثر في الوطن العربي كله.

ولانني قومي: فاني اعتبر ان انقاذ مصر مما هي فيها مهمة قومية، وليست مصرية، واذا انقذت مصر سوف تتوقف الحرب في العراق، وستتوقف المذابح في لبنان، وستتغير الخريطة كلها، لان الخريطة العربية تمزقت يوم ان حوصرت مصر، او حاصرت نفسها.

ويقيني: ان القوة المتاحة لانقاذ مصر هم الناصريون، بشرط ان يكون لهم حزب، ويتحولوا من ناصريين الى قوة ناصرية، لذلك منذ ادركت هذا الامر من ايام السادات وانا اظاهر واؤيد النشاط الناصري في سبيل الالتحام في حزب.

هل التربة صالحة؟

● قلت: اذا كان هكذا الحال، وهكذا الرؤية، وان هناك ناصرية، وان بطبيعة الحال هناك ناصريين اذن هل التربة المصرية، ونسحب ذلك على التربة العربية مهيأة لهذه الرؤى، اذا ما تبلورت على النهج الذي طرحته بشكل علمي؟

- هذه ضمن الخلافات الصامتة بيني وبين الناصريين، اذ انني اعتبر الناصرية التطبيق المعاصر عربيا، الناشىء في التربة المصرية على وجه التحديد للنظرية القومية وان كان بعض الناصريين يعتقد ان القومية هي تفريعات نظرية من الناصرية، ووجهة نظري: ان الناصرية بنت هذا التراب، ومن تجربته المرة، بمعنى ان عبدالناصر لم يكن لديه أي تصور نظري يفرضه من خلال المعاناة الشديدة.

● هل الناصرية ملائمة للمستقبل العربي؟

- خطا كبير ان تفرض نظرية تفصيلية متكاملة على المستقبل، كما هو خطأ جسيم ان يلتقي الناس على برنامج براغماتي.

فالخطأ الاول: مغامرة او احلام، والخطأ الثاني: لا يعصم الناس من ان ينشقوا، ومن هنا الحاحي على المشروع الناصري (الحزب) ان ينطلق من الميثاق تحديدا.

وعبدالناصر كان النموذج البطل، المتواجد في اذهان العرب والمصريين شبابا وغير شباب، بحيث اصبح صعبا على أي انسان ان يكون معه او ضده، وهذه قد تخلق متاعب لا اول لها ولا اخر، خاصة في صفوف الناصريين، بمعنى ان المثل الاعلى للناصري ان يكون «عبدالناصر»، وبما ان جميعهم متلهم الاعلى «عبدالناصر».. فمن المحتمل ان تحدث (لخبطة) شديدة في العلاقات الداخلية فيما بينهم، بما يقتضي ان يضاف للناصرية ما لم يكن موجودا من قبل، نظام جديدي داخلي للتنظيم يحترم الطموحات لتكرار عبد الناصر، ويحول في الوقت ذاته دون هذا التكرار.

● معنى هذا: ان الشارع المصري، والعربي مهيأ لهذه النظرية، ومثل هذه القوة الكامنة في اعماقه، والتي تمثلها الطليعة: وهم الناصريون.

- ذلك سؤال مهم، في الشارع العربي والمصري، المقارنة قائمة بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٨٠ على مستوى الاسعار، الكرامة الوطنية، والحقيقة ان الشارع لا يختار فلسفيا، انما يقول: (ياريت ايام زمان تعود).. لذلك تاتي المقارنة بين عهدي عبدالناصر والسادات، وهي في مصلحة عبدالناصر، وتتوقف المسالة هنا عما اذا كان الناصريون سوف يوفوا بالوعد الذي يدور في اذهان الشارع، ام لا، هل تعود اسعار كيلو اللحم الى ٦٥ قرشا مثل ايام عبدالناصر؟! هل يختفي المليونيرية والسماسرة؟ هل تستانف حركة التصنيع؟ ذلك يتوقف على الناصريين.

والشارع المصري في حاجة الى انقاذ من الوضع المتردي، الذي سينقذهم هو الذي سيحقق لقب الناصري، والذي سوف ينقذهم ستعطيه الجماهير نفس الثقة والولاء والمحبة التي اعطته لعبدالناصر حتى بعد وفاته.

الآن: الشارع العربي ممزق، محتل، الذي يمكن ان ينقذه هي الحركة الناصرية، لان الشارع العربي مازال يحتفظ في وجدانه ببطله عبدالناصر، وعبدالناصر عنده هو محرر العراق والجزائر واليمن، المدافع عن الارض العربية ضد مبدأ ايزنهاور ومحقق اول مرحلة وحدة...

والحزب الناصري لن يكون له كل هذا الحب، لان الحزب لن يكون بطلا فستقاس انجازات الحزب في الشارع العربي على مقياس البطل الحي في ذاكرة الشعب الغربي، اذن الحزب لابد وان يكون قوميا، في مضامين ومنجزات ونضالات توازي بطولة عبدالناصر، من اجل ان يبقى له هذا البعد في الشارع العربي.

وسالت الدكتور عصمت سيف الدولة المفكر القومي الكبير، سؤالا تقليديا هو:

● هل لك اضافة تود ان تطرحها؟

- واضح من حديثي معك، ان كلامي يمكن تاجيله للمستقبل، انما النقطة المهمة المطروحة حاليا: هي تجسيد الناصريين انفسهم في حزب، ياتي بعد ذلك اختيار الفكر، ليثبتوا ان التربة العربية تحتاجهم، او لا يثبتوا! لكن اخشى ان تكون الافكار ضارة بمشروع الحزب، لانه دخل مرحلة التاسيس، قبل الدخول في التاسيس او بعده قد يكون مفيدا... اذ انه في مرحلة التاسيس حيث تجمع افراد لتكوين جسم، لا يجوز ان تطرح افكارا تثير الخلاف اكثر مما تثير الاتفاق.

في هذين القوسين الاول والآخر، اترك لك حرية التصرف.

● اسمح لي يادكتور في التحفظ الاخير، ان اقول اذا كان الناصريون لديهم قدرة الجدل والمعاناة والابداع لصياغة فكر لرجل عاش بيننا وما زال، يصبح لهم حق انشاء حزبهم، الذي اتفق معك في انه انقاذ للشارع المصري والعربي، وانا كلي ثقة في قدرتهم على ذلك.

- تعقيبك فيه مصادرة على المطلوب، اعطهم الفرصة، واحكم عليهم بعد ذلك، ولا تصادر تجربة لأن يتحولوا من ناصريين الى قوة ناصرية.

غالي شكري: الناصرية حركة تاريخية ولا علاقة فارقة بين عصرين

■ عبد الناصر زعيم للمعارضة طيلة مراحل تطور الدولة

في تداعيات الاجيال، كان الحوار مع المفكر الدكتور غالي شكري، العائد من باريس بعد غياب عن مصر طال ١٣ عاما، لكنه لم يكن غيابا كاملا، إنما الغياب بالجسد، لكن العقل والفكر والرصد، كان من نصيب مصر، وهذا شان كل الذين فرضت عليهم الهجرة في السبعينات.

وغالي شكري عمل خلال فترة الهجرة أستاذا بالجامعة اللبنانية فالجامعة التونسية، وأخيرا بجامعة السوربون في فرنسا، له في هذه القضية التي نناقشها عددا من المؤلفات منها: عروبة مصر وامتحان التاريخ (١٩٧٤).. والثورة المضادة في مصر (١٩٧٨).. والكتاب المهم - الذي كان أطروحة الدكتوراه - النهضة والسقوط في الفكر المصري الحديث (١٩٧٨).

كما كتب فصلا باسم «عبدالناصر والمثقفون» ونشر كخاتمة لكتاب «مذكرات ثقافة تحتضر» والذي صدر في ديسمبر ١٩٧٠، وكان عبارة عن تسجيل يوميات للمشهد العظيم لرحيل عبدالناصر.

كان الحديث مع الرجل، يمثل نقل مهمة في تطور «ملف الناصرية».. إذ أنه طرح عددا من المقولات المهمة التي تستدعي المناقشة أكثر من القراءة أو التامل، وذلك شان المفكرين الجدليين الذي يمثل أحد روافد تيارهم غالي شكري.

● من البديهي، ونحن بصدد رصد التجربة الناصرية، ومناقشة وجود أو عدم وجود «نظرية ناصرية».. أن أسال الدكتور غالي شكري: هل أنت منضم الى «القافلة» التي ترى أن الناصرية - كرصيد عظيم في التجربة التاريخية - تصلح كنظرية يجب ان تطبق، خاصة وأن الناصريين يتواجدون الآن في الساحة السياسية لاقامة حزبهم، الذي يعتمد الناصرية منهاجا للحركة؟ أم أن لك رأيا آخر حول هذه المسألة؟

- ان السؤال حول «نظرية ناصرية» يفرض علينا الايحاء ان غياب هذه النظرية ينقص من قدر التجربة، وأن حضور هذه النظرية يرفع من شانها.

ومنذ البداية أحب أن أقول أن عبارة «هناك ناصريون، ولكن ليست هناك ناصرية» تتضمن مفارقة، لان المرء لا يمكن ان يوصف بشيء غير موجود، فطالما أن هناك ناصريين، لابد ان تكون هناك ناصرية.

ويصبح السؤال بعدئذ محدودا في دائرة «ماذا» تكون هذه الناصرية؟ هل هي فلسفة أم أنها نظرية أو فكر أو مجموعة المنجزات المادية والمعنوية للثورة الناصرية؟ أم انها الانتساب الى «شخص» جمال عبدالناصر كبطل تاريخي؟

أظن أنه من المفيد أن أضع أمام القارىء رأيي على هذا النحو: أن الناصرية هي «حركة تاريخية» و «علامة فارقة بين عصرين» قبل أي بحث في صياغة نظرية.

انها من ناحية: حركة تحرر وطني وحركة استقلال قومي في آن، ومن ناحية أخرى فهي فكر وأسلوب علمي يستوعبان في الكيان السياسي (الدولة) متغيرات ما بعد الحرب العالمية الثانية والحرب العربية الصهيونية الاولى.

ولا شك أنه كانت هناك دائما مسافة بين النظر والتطبيق، ولكن الحصاد الاخير يقول: ان اتساع مفهوم التحرر الوطني لاجراءات التمصير والتاميم الواسعة، أضاف بعدا حاسما هو التغيير الاجتماعي بتأسيس النواة الصلبة في القطاع العام، ويقول الحصاد ايضا أن اتساع مفهوم الاستقلال الوطني لقيام الوحدة أضاف بعدا حاسما هو حتمية الفرز الاجتماعي لدولة الوحدة، ولكن الحصاد يقول أخيرا: ان العجز عن ابداع الصيغة الديمقراطية الملائمة لهذا التحول التاريخي قد مهد الأرض للانفصال أولا (١٩٦١) والهزيمة ثانيا (١٩٦٧). ولم يكن الميثاق الوطني أو بيان ٣٠ مارس هو الذي هزم، لانه لم تتح لهما فرصة التطبيق الكامل أصلا، ولذلك كان من اليسير وقوع انقلاب الثورة المضادة، ولكنه ظل منذ ولادته الى اليوم في مازق بسبب ثورة ٢٣ يوليو ذاتها، ولو أن حكم الثورة المضادة قد تلا حكم الملك فاروق، لما كان هذا المازق على هذه الصورة، ولكنه جاء بعد «الحركة التاريخية» و «العلامة الفارقة بين عصرين» فكان المازق، لانه أصبحت هناك القيمة المعيارية، وهي «الناصرية» مقياسا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا لكل ما جرى ويجري.

هل يهم بعدئذ القول ما اذا كانت هذه الناصرية «نظرية» أم لا في عصر يستحيل فيه الابداع النظري بعيدا عن الابداع الاجتماعي - التاريخي؟

ذلك - ان النظريات السياسية الكبرى لم تخرج من معطف مراكز الابحاث والجامعات، فهي ليست نتيجة «التامل» أو تجارب المختبرات، وانما هي وليدة الابداع التاريخي لحركة الشعب. ولذلك لم يكن المطلوب في أي وقت ان «يجتمع» البعض بعيدا عن الضجيج اليومي للشارع لصياغة نظرية، فهذا مستحيل، وانما المطلوب ان ينزل هؤلاء الى الشارع سيد كل النظريات.

وستظل الناصرية، كرجل وحركة تاريخية وعلامة فارقة ودولة وصواب وأخطاء، ملهما فكريا وعمليا، لا مجرد تراث يليق بالمتاحف، بل اعتقد ان الناصرية بهذه المعاني لها حضور في بقية التيارات الفكرية - السياسية المناضلة من أجل نهضة وطنية وقومية جديدة.

كان زعيما للمعارضة!

● هناك من يقسم المرحلة التاريخية المهمة منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وحتى الآن.. الى ثلاث مراحل، هي على التوالي، من ١٩٥٢ وحتى ١٩٦٢ وهي مرحلة الثورة، من ١٩٦٢ الى ١٩٧٠ (وتسمى بمرحلة عبدالناصر، أو الثورة على الثورة) ثم المرحلة الثالثة منذ رحيل عبدالناصر وللان، وهي ما تسمى بالناصرية. ما مدى موافقتك على هذا التقسيم، وما هي ملامح هذه الفترة التاريخية؟

- انني في التحليل أميز بين الرجل والدولة، بالرغم من صعوبة ذلك في رؤية «الواقع» ذلك ان الدولة سابقة على الرجل بآلاف السنين، ولانها اكثر تركيبا من الافكار والطموحات والواجبات.

في هذا السياق أرى جمال عبدالناصر زعيما للمعارضة طيلة مراحل تطور «الدولة» من سلطة محمد نجيب الى سلطة عبدالحكيم عامر الى سلطة كمال الدين حسين، ولم يحدث قط في اعتقادي ان انفرد عبدالناصر بالحكم كما يتخيله حتى بعض الذين يحبونه، منذ البداية كان عبدالناصر «واحدا» بين مجموعة استولت على السلطة، فكان واحدا متميزا بالموهبة والحضور، ولكنه لفترة كان «واحدا» فقط!

وفي مارس ١٩٥٤ استطاع ان يحسم الصراع على السلطة، ولكنه في الحقيقة ظل واحدا (قويا) بين آخرين، حتى حصل على أول تأييد شعبي يخصه مباشرة حين وقعت محاولة الاعتداء على حياته في المنشية بالاسكندرية، وتعاظم التاييد باشتراكه في مؤتمر باندونج وعقده صفقة الاسلحة الشهيرة، حتى وصل هذا التاييد الذروة في تاميم قناة السويس والانتصار السياسي في العدوان الثلاثي.

وأصبح جمال عبدالناصر رئيسا للجمهورية، ولكنه على وجه آخر كان قد اصبح زعيما وطنيا وبطلا قوميا، وهذه الزعامة هي التي منحته القدرة على توقيع الوحدة مع سوريا، بالرغم من اعتراض غالبية زملائه، وغداة الانفصال كان اقرب هؤلاء الزملاء الى نفسه هو الذي «يتمرد» حتى يكرس نفسه «زعيما» للمؤسسة العسكرية بعيدا عن سلطة عبدالناصر.

وفي المؤتمر الوطني للقوى الشعبية، واجراءات ١٩٦١ تبين بالدليل القاطع ان عبدالناصر هو زعيم المعارضة، حتى انه لم يستطع اقرار الميثاق الوطني حينذاك الا مشفوعا بما سمي «تقرير لجنة المائة» الذي يناهض علنا المحتوى الوطني التقدمي للميثاق.

ثم.. السنوات الخمس التالية - وهي ذاتها سنوات الخطة الاولى - وهي اخطر مراحل الرجل والدولة معا، وقد انتهت بالهزيمة، ومرة أخرى تكشف الوقائع المجسمة في مشهد «المحاكمة» ان الدولة، لم تكن بالضبط دولته، ولعلها كانت دولة الثورة والثورة المضادة في وقت واحد حيث يظهر اقرب الزملاء الى القلب على رأس «مشروع انقلاب» غداة الكارثة، ويظهر آخرون في المؤسسة العسكرية واجهزة الدولة كمعارضين صريحين للرجل والمبادىء، ثم ينتهي هذا كله، بعد ثلاث سنوات، بسقوط الاقنعة نهائيا عن الوجه الدميم للثورة المضادة، كانت التامة التاريخية لجمال عبدالناصر هي التي حالت دون الانقلاب ثلاث سنوات، فما ان استشهد حتى استولت الثورة المضادة على السلطة، واتضح بما لايدع مجالا للشك ان جمال عبدالناصر الذي يمثل الاقلية داخل السلطة هو الذي يمثل الاغلبية خارجها، ولكن الوقت كان قد فات، ولم يكن أنور السادات والذين عاونوه في الانقلاب «سلعة مستوردة من الخارج»، ولكنه - ولكنهم - كانوا تاكيدا على انه تغيير الدولة في ثمانية عشر عاما من المستحيلات، انها دولة الفراعنة والفرس والانجليز والالبان، كيف يمكن تغييرها رأسا على عقب في هذا الوقت القصير؟ لم يكن هذا ممكنا باي مقياس، ولذلك لا يجوز الدمج بين الرجل والدولة على الاطلاق، ولا ينبغي النظر الى انقلاب ١٩٧١، وكانه نهاية العالم أو يوم القيامة، فالامور من احدى الزوايا كانت تجري في مسارها شبه الطبيعي، ومن زاوية اخرى يجب الاقرار بان الدولة المصرية - وليس المجتمع فحسب - قد شهدت هزة تاريخية في فترة وجيزة نسبيا: النظام الجمهوري، الغاء الالقاب، مجانية التعليم، الاصلاح الزراعي، تمصير المصالح الاجنبية، تاميم الملكية، لم تعد الدولة اذن كما كانت، وان لم تتغير.

كان عبدالناصر رجل دولة من طراز رفيع، ولكنه لم يكن رجل هذه الدولة الوحيد، ولم تكن بدورها دولة الرجل، لذلك، فاننا نتجاوز كثيرا حين نقول «الدولة الناصرية» لقد كانت مشروعا لم يتحقق، وما ابعد المسافة بين الفكر الناصري في الميثاق وبيان ٣٠ مارس، وبين اجهزة الدولة ومؤسساتها.

وقد كان جمال عبدالناصر أشجع القادة التاريخيين، حتى أنه وصف هذه الدولة بعد الهزيمة بانها من ورق، وبانها دولة المخابرات، وقبل الهزيمة هو الذي اشار بصوت عال الى «الطبقة الجديدة» و «حزبها الرجعي».. وهو صاحب النقد الذاتي التاريخي بعد الانفصال، ولم يكن عبدالناصر بهذا النقد يمتص الغضب أو يحتوي المجهول، ولكنه كان حريصا على اقامة دولة الثورة.

ولم يكن ذلك ممكنا الا بعد معركة التحرير، ولكن المؤامرة كانت قد تمت فصولها، ورحل الرجل، وبقيت الدولة التي يسهل غزوها من الداخل كخطوة ضرورية لغزوها من الخارج، فالثورة المضادة لم تكن - رغم ادواتها المصرية - ثورة مصرية مضادة، بل كانت أساسا للمؤامرة الاميركية الصهيونية ضد «النموذج الناصري» الذي كان لايزال قيد البناء.

الناصرية .. نموذج ملهم

● هذا العرض التاريخي التحليلي، يفرض سؤالا، عن الحصاد التاريخي للتجربة، الذي يقدم معطيات للنظرية الناصرية، كضرورة ملحة في هذه المرحلة؟

- لا تقاس أية حركة تاريخية بمقياس كمي، أي باحصاء السلبيات والايجابيات، الحركة التاريخية تثمر حصيلة تاريخية من هذا المنظور، أقول ان الناصرية حركة تاريخية باتجاه التقدم، فقد اسهمت في بناء مجتمع جديد يطارد الاستغلال باشكاله المختلفة، وقدمت محاولة لاقامة نموذج اجتماعي مغاير لما اعتاده «العالم الثالث» وأعطت رصيدا من الخبرة الثمينة لاقامة الوحدة القومية.

كان الاستقلال الوطني والقومي هو جوهر الحركة التاريخية للناصرية، وقد تعرضت من الداخل والخارج لضربات كبرى، ولكن بصمتها على طريق التقدم لا تمحى.

الناصرية ليست نظرية للتطبيق في اي مكان من عالمنا المتخلف، ولكنها كانت وستظل نموذجا ملهما لتجارب عديدة في هذا العالم، مستقبلها في عصر هو مستقبل التحرر الوطني والاستقلال القومي، ومن ثم فهي حاضرة تحت لافتات متنوعة في بعض التجارب وتيارات الفكر السياسي العربي، وفي ظني انها اشمل من اي حزب او تيار يحمل اسمها، واكثر غورا في اعماق التربة المصرية، والعربية عامة، والناصرية لم تمت برحيل عبدالناصر، بل لعلها في غياب الدولة والسلطة اضحت لاول مرة امام الامتحان العظيم في صف المعارضة، وفي ظروف جديدة ودون قائد تاريخي، والامتحان ليس تقويما للماضي، بل نضالا في الحاضر واستكشافا للمستقبل.

متغيرات الشارع المصري!

● يدفعنا ذلك الى التساؤل المطروح حول مستقبل الناصرية، وهل لها - مع الرصيد - امتداد في الشارع المصري بخاصة، والشارع العربي بعامة؟

- هناك متغيرات حثيثة سواء في مصر أو في الوطن العربي، او في العالم، لم يشهدها جمال عبدالناصر ولا ما يسمى «دولته»... عصر البترول مثلا، اتخذ ابعادا لم تعرفها في الخمسينات والستينات، الموقف من الصراع العربي - الصهيوني، لم يعد كما كان عليه من عشرين سنة، حرب لبنان، حرب الخليج، ذلك كله ترك بصمته على التركيب الاجتماعي - الاقتصادي لانماط الانتاج والاستهلاك.

وتسالني: هل هناك «شارع ناصري» وبالتداعي، يتبلور السؤال حول «الحزب الناصري» ؟!

لقد نالت المتغيرات الطارئة من هياكل العمل ومن تشكيل القيم على السواء، اي ان أمرا جوهريا قد حدث في علاقات الانتاج، لم تعد هي «العلاقات» التي عاشت في ظلالها الناصرية.

ولقد نال التغيير من مقومات الحياة في الريف والمدينة، بحيث ان الشارع «الناصري» الذي تكون من الاصلاح الزراعي والتامينات والسد العالي وعشرات المصانع والتعاونيات، «قد تغير بنيويا»، فقد وصل الدولار الى العزب والكفور والنجوع، وسافر مئات الالوف من الفلاحين والعمال والمثقفين الى ديار النفط وعادوا بكل منتجات المجتمع الاستهلاكي، تغيرت الدنيا «الناصرية» اذن!

ليس معنى هذا ان المجتمع من الطبقات الشعبية، التي تبلور قوامها من الاجراءات الناصرية، ولكن التركيب الطبقي في مصر تغير شكلا ومضمونا في السنوات العشرين الاخيرة، بحيث بات من الصعب اطلاق صفة الناصرية على هذا «الشارع الشعبي».. ولم يحدث ان استطاع المثقفون الناصريون من سياسيين وخبراء أن ابدعوا همزة الوصل بين الماضي والحاضر، لم يحدث ان اقاموا الجسر بين الهامات ومنجزات الناصرية والشارع الشعبي الجديد، ومن دون هذا «الاتصال» لا يتكون الحزب.

- هناك ناصريون ماخوذون ببطولة «الرجل»، والمبادىء المجردة عن التاريخ الاجتماعي للدولة الناصرية.

- وهناك ناصريون مرتبطون بمجمل «المرحلة» في عطائها الشامل.

- وهناك ناصريون يتوقفون عند اعتاب الخمسينات، وآخرون عند ابواب الستينات.

هؤلاء جميعا لا يشكلون شارعا شعبيا، بل تيارا متعدد الجداول، وهو تيار بعيد النظرية لكثير من ارتباطات الماضي وتداعياته، ويستوعب احيانا الدروس والعبر، ويتمثل بعض جوانب التغيير اللاهث.

ولكن «الشارع والحزب» قضية اكثر تعقيدا، لا يحكمها الماضي ولا «الحسابات السياسية» العاجلة أو الضيقة، ليس المطلوب فقط هو «تخيل لو ان عبدالناصر مازال حيا... ماذا كان يمكن ان يتخذ من قرارات» فعبدالناصر لم يكن قرارا، بل ابداعا تاريخيا، لم يقلد ثورة ١٩١٩، ولا ثورة عرابي، بالرغم من ان التراث الثوري المصري كان حاضرا في وعيه ولاوعيه معا.

الابداع التاريخي اذن هو المطلوب، وليس الترميم أو الاعتذار، اذا تناقضت التعددية الحزبية مع اطروحة الاتحاد الاشتراكي، فان النضال من أجل التعددية واية صيغ أخرى للتخطيط الاقتصادي أو التنمية الزراعية أو التطور الثقافي، هو الوسيلة للاكتشاف، وطالما التحرر الوطني والاستقلال القومي هو الهدف، فان الابداع التاريخي سيكون ناصريا حتى ولو تم انجازه تحت مسميات أخرى، فالناصرية جزء من «الضمير العام» كحركة تاريخية وجزء من هيكل القيم كعلامة فارقة بين عصرين، انها المعيار، ولذلك فان اراضينا المحتلة، وبلادنا التابعة، وأسواقنا المنهوبة، كلها بانتظار الابداع التاريخي الذي يستلهم هذه الضوابط. تحرير الارض والانسان من الاستغلال الداخلي والخارجي، وتوحيد الوطن المجزأ، وهي ضوابط ناصرية في الوعي الجمعي للشعب العربي.

عصـــام الاســــلامبـــــولـــــي:

الميثاق وثيقة الناصرية الاساسية ليس نتيجة انقلاب فكري وانما حصيلة حياة وتفاعلات

● قيادة ثورة ١٩٥٢

«عصام الاسلامبولي» هو الاختيار الثالث في الملف، وهو نموذج للمؤمنين بفكر عبدالناصر، ويمثل من وجهة نظرنا، الجيل الثالث ـ من الناحية السنية ـ كما انه يمثل «الفكر الناصري الواعد».. اذ انه واحد من المؤسسين للحزب الاشتراكي العربي الناصري.

اعطى كثيرا للتجربة، من عمره الشاب، يعد لرسالة دكتوراه عن «النظرية الناصرية».. وهو يمثل جيل الناصريين الذي لا تربطه صلة مباشرة بعبدالناصر، فلم يكن واحدا من رجاله ـ في حياته ـ ولم يمارس مهام في الفترة التاريخية للرجل، اذ انه ـ اي عصام ـ قد تخرج من كلية الحقوق في عام ١٩٧٣.

ـ لذلك.. كان الاختيار له، والحوار معه، ممثلا «لشباب الملف».

● في البداية.. كان علي ان اسأل عن ما بين القوسين، اي في الذي طرحه د. عصمت سيف الدولة في بداية الملف، من تحفظ، اذ انه قال: ان الحديث في هذه القضية الآن، ـ ويقصد الناصرية ـ قد يثير من الفرقة اكثر مما يعمل على الالتقاء، لذلك كان يشير الى تاجيل المناقشة والجدل حول الفكر الناصري، الى ان يلتقط الناصريـون انفاسهم ويخـرجوا «بحلمهم» اي «الحزب» الى حيز الوجود، بعدها يتجادلون حول قضايا نظرية.

● لذلك قلت لعصام الاسلامبولي: ما رأيك في تحفظ الدكتور عصمت، وهل المناقشة حقا حول «الناصرية والناصريين» قد تثير انشقاقا بين صفوفكم، وانتم تناضلون لاعلان حزبكم؟

ـ يجب ان ندرك، ان اخفاء الحقائق، وعدم مناقشتها، هو اكبر خطأ يمكن ان يقع فيه الناصريون، لذلك ينبغي ان يتداولوا فيما بينهم، وان يتجادلوا في كل الافكار، طالما ان الهدف هو الوصول الى الحقيقة التي هي في النهاية ينبغي ان تكون موجهة لخدمة هذا التيار، وهذه القوى التي بدأت تتكون معالمها، والتي باتت تشكل اداة تغيير حقيقي في داخل هذا المجتمع.

لذلك: فانا لست مع الذين يخشون طرح اي امر مهما كانت درجة الخلاف حوله؛ لان التستر على اي افكار او اخفاءها ليست في صالح احد، خاصة الناصريين.

وما اود ان اضيفه في هذه النقطة، اننا لا نستطيع ان نقول، انه بمرور عشرين عاما على طرح فكر ثوري، وهو الفكر الناصري، ان نتوقع ان يستقبله الناس بسهولة، فهناك من سوف يقاومه شر مقاومة، وهناك بالطبع من يتربص به. لذلك.. ليس بغريب ان تقاوَم كافكار، وان نقاوم كاشخاص، وان يشكك في افكارنا، وان يشكك في عبدالناصر نفسه، والذي ننظر له باحترام وبتقدير لذلك الدور النضالي والبطولي الذي كان تعبيرا عن نضال الامة العربية على مدى ١٨ عاما.

والامر الغريب هو الا يهاجم هذا الفكر، والا نتصور ان اعداء الثورة قد اكتفوا بما قالوه في حق عبدالناصر، وما رددوه عنه او في ممارساته.

فاذا تصورنا ان اعداء الثورة قد اقتنعوا بما بذلوه واكتفوا، فان ذلك خطأ كبير سوف نقع فيه. لا بد ان ندرك وان نعي ان اعداء الثورة متربصون لنا دائما، وان اعداء الفكر الثوري قائمون ومنظمون، وذلك ما كان عبدالناصر يحذرنا منه، ولقد اثبتت الرجعية انها حزب منظم، وقادر على ان ينقض على مكاسب الثورة، وقد فعلها بالفعل وقادر على ان يضع يده في يد كل الحلفاء الذين يمكن ان يقفوا في صف واحد ضد فكر عبدالناصر.

لذلك: فان الحوار والجدل، يصلب العود، ويصهر التجربة، ويوصل الى قناعات تفيدنا في حركتنا.. وهذا هو المطلوب.

عودة للبداية

● لانك ناصري، فان الحديث معك ـ وهو تعبير عن افكارك ـ ولذلك لن نقول انها حجة ناصرية، ولكن نقول انها تعبير عن جيل الشباب من الناصريين.

لذلك: وانت تبحث اكاديميا ـ في اطروحتك للدكتوراه عن الناصرية كنظرية سياسية ـ وتناضل مع زملائك سياسيا من اجل اعلان الحزب، يكون السؤال: هل هناك «ناصرية» ترقى الى مستوى «النظرية»؟

ـ بداية اسجل شكري على هذا الحوار الذي يتناول هذه القضية المهمة، التي كنا نود ان تطرح، وان تتم المناقشة حولها والجدل فيها، لنصل مع كل المخلصين الى تصور محدد فيها، لذلك اجد من الضروري ان اضع بعض الملاحظات:

ـ انني اتحدث في هذه القضية بالتحديد بوصفي ناصريا، وليس معنى ذلك انني انحاز في قضية فكرية انحيازا بتعصب، ولكن لكي تبحث في نقطة، هل للناصرية مقدمات نظرية ام لا.. ولا يفوتني هنا ان اذكر اننا في زمن سقطت فيه فكرة الحياد العلمي المجرد، ولكن هناك الحياد القائم على الاصول النظرية العلمية التي لا تمنع اطلاقا انتماء الباحث الى فكر معين.

ـ عندما يوجه السؤال، هل الناصرية كفكر وكنظرية قائمة، اذا كان هذا السؤال من سائل لا يريد في النهاية الا ان يثبت انه ليس هناك ناصرية، وبالتالي لا يوجد فكر ناصري، فهذه الاجابات لا تعني السائل وهو غير معني بها، اما اذا كان السؤال للبحث حول هذه الفكرة، والوصول الى حقيقة فيها، فنحن نتحدث متجاوبين للوصول الى هذه الحقيقة.

ـ اما هل الناصرية نظرية ام لا؟ فسؤال يجعلنا نتطرق الى ماهية النظرية، وهل يقصد بالنظرية تلك النظرية الفلسفية البحتة المجردة، ام ذلك النوع من النظريات التي تسمى «بالنظريات الثورية الحركية»، ومعنى الحركية هنا، تلك التي ترتبط بالانسان والمجتمع، وبطبيعة الحال ونحن بصدد الحديث عن الناصرية، فاننا سوف نبحث في اطار النظريات الثورية التي ترتبط بحركة الانسان ومجتمعه، وتطوير المجتمع ودفعه للامام.

ـ وملاحظة اخيرة هي انه ليس شرطا، ان يكون النموذج الجاهز امامنا للقياس على وجود النظرية من عدمه، هو النظرية الماركسية، بمعنى انه لا ينبغي ان تكون المعيار الذي ينبغي ان نقيس عليه اي فكر جديد، والا وقعنا في مغالطة فكرية في الاساس، وليس معنى ذلك انكار النظرية الماركسية، كنظرية ثورية طرحت في اواخر القرن الثامن عشر، او ان نقلل من شانها، ولكن ليس من العدل، عندما نتناول فكرا، ان نقيس على فكر معين بذاته، فاذا كان مماثلا له فمعنى ذلك انه نظرية، وان لم يكن فمعنى هذا انه ليس بنظرية فهذا غير صحيح الى حد ما.

الناصرية.. لماذا؟

ـ هنا.. نطرح التساؤل ـ والحديث مازال لعصام الاسلامبولي ـ لماذا نسمها «بالناصرية» ولم نسمها ـ مثلا ـ فكر ثورة ٢٣ يوليو؟

ـ الاجابة اقول ان ثورة ٢٣ يوليو قد قامت بمعرفة مجموعة من الضباط الاحرار، تباينت اتجاهاتهم السياسية والفكرية، لكنهم التقوا على مجموعة من المبادىء اسموها: «المبادىء الستة» ارتضوهـا كبرنامج عمل، بمختلف منابعهم واتجاهاتهم، وطوال الفترة من ٥٢ الى ١٩٦٢، مرت التجربة المصرية بمرحلة تسمى نظريا «المحاولة والخطأ»، وهو منهج برغماتي حيث تعرضت التجربة فيه لمواقف كثيرة كان من اثرها انه انضج الفكر الثوري الاجتماعي الجديد حيث طرح على المجتمع المصري عام ١٩٦٢ في وثيقة الثورة الاساسية، ووثيقة الناصرية الاساسية وهي «الميثاق».

كما ان عبدالناصر تميز ـ على ما سواه ـ باستيعابه للمتغيرات الاجتماعية التي حدثت في المجتمع، واستوعب بشكل هائل هذه المرحلة، ثم انه كان وراء دفع المجتمع الى انجاز «الميثاق» وعليه، فانه لاشك ان انتساب الفكر الى عبدالناصر، وتسميته بـ«الناصرية» امر طبيعي، رغم ان هناك محاولات لسلب هذه التسميه، ومحاولة سلخ تسمية «الناصرية» عن فكر عبدالناصر، وهي محاولة يراد بها ضرب الفكر في حد ذاته، ورده الى ما قبل ١٩٦٢، فاننا نرى اذا ما قلنا انه فكر ٢٣ يوليو، فهل هو فكر جمال عبدالناصر، ام زكريا محيي الدين، ام انور السادات، مع التباينات الكثيرة في الافكار.

مما لا شك فيه انه كان لعبدالناصر اليد الطولى في انجاز الوثيقة الاساسية والبنية الحقيقية للناصرية بما سمي بالميثاق، وعظمة الميثاق هنا: انه ليس فقط تعبيرا عن رغبة شخصية لجمال عبدالناصر، او رؤية خاصة به، بل انه استطاع ان ينجز هذا الميثاق عن طريق مؤتمر قوى الشعب الذي عقد عام ١٩٦٢، واقره الشعب على هذه الوثيقة، واقسم بالحفاظ عليها.

والذي يحسب التجربة، ان عبدالناصر باستيعابه للنظريات السابقة. كان يدرك تمام الادراك، ان هذا العطاء الفكري، ليس عطاء منزلا، بمعنى انه اعطى عشر سنوات للمراجعة، لذلك كان ينبغي ان يراجع الميثاق عام ١٩٧٢، لو ان الثورة كانت مستمرة، ولم تنته عام ١٩٧٠، ولم يجهز عليها نهائيا بانقلاب مايو ١٩٧١.

وهنا يجب ان اشير الى مصادر الناصرية، وهي في تقديري تخضع لنوعين الاول مصادر نظرية، وهي الوثيقة الاساسية «الميثاق».. اما المصادر التطبيقية فهي من خلال احاديث عبدالناصر وخطبه ولقاءاته والدساتير.

المطلوب في الصياغة

● وانتم تجمعون مصادركم، في محاولة لايجاد صياغة نظرية، هل وضعتم في الاعتبار مصادر اخرى مثل:ـ

(١) ما كتب عن عبدالناصر (محليا وعربيا وعالميا).

(٢) التجربة الساداتية (ومدى القدرة على استخلاص نتائج لحساب المسالة الناصرية).

(٣) هناك كتاب للدكتور عصمت سيف الدولة اسمه «نظرية الثورة العربية» هل يمكن النظر اليه بعين الاعتبار على اساس انه ـ اي الكتاب من وجهة نظر معده ـ وثيقة مهمة للفكر الناصري القومي.

ـ الناصرية عندما تبلورت في الميثاق، لم تكن هذه الوثيقة «الميثاق» نتاج انغلاق على مجموعة من الناس وضعت نفسها في غرفة لتصنع نظرية، ولكنها كانت حصيلة حياة وتفاعلات وتجربة وخطأ لمدة عشر سنوات، حتى ظهرت هذه الوثيقة، كما ان الامر الذي يحسب للميثاق انه لم يغلق امامه الباب ضد افكار اخرى، وقد اكده ذلك ـ الميثاق ـ بانه كان متاثرا بالفكر والعطاء الانساني بشكل عام دون ان يصده عن ذلك جمود او تحجر.

وازعم ان هذه الوثيقة صالحة ـ على الاقل ـ للاساسيات المتوفرة داخلها، ولكن لا بد من نظرة لها مرة اخرى، لتطويرها.

بل اكثر منذلك، هذه الدعاوى كان ينبغي ان تتم عام ١٩٧٢، ولكن تعذر قيامها لان القيادة في مصر بعد رحيل عبدالناصر فقدت السمة الثورية التي تمكنها من المحافظة على الفكر وثوريته لكي تدفعه للتطور، بل حاولت ونجحت في استخدام هذا الفكر «كشعار» وطبقت نقيضه لتكفر النـاس بهذه المضـامين، مستخدمة في ذلك كل وسائل الاعلام، ووسائل التضليل المختلفة متضامنة مع الثورة المضادة.

وانا مع كل محاولة اجتهادية تعطي الناصرية تدفقا فكريا يؤهلها، ويزيد من الامعان فيها، لكن تبقى المشكلة: وهي ان كل كاتب، وكل مفكر عربي وقومي يعطي اجتهاداته وافكاره لتأصيل النظرية، امر مطلوب وحيوي، لكن لا ارى في النهاية انه ليس هناك الزام على احد، لاني اعتقد ان الاجتهادات الشخصية للبلورة الفكرية الناصرية، تصبح جزءا اصيلا منها، الى ان يتم ذلك عن طريق الاداة التي تستطيع ان تقول: هذا من الناصرية، وهذا من غير الناصرية، واعني بالاداة «الحزب الناصري».

وسوف تبقى كل اجتهاداتنا الفكرية، مجرد اجتهاد فكري، وبلورة فكرية سواء ـ كنا واساتذتنا ـ لكننا لا نستطيع ان نقول في النهاية، ماذا نقبل؟ وماذا نرفض من هذا العطاء؟ لان صاحب هذا الحق الوحيد هو «الحزب».

ولكن مما لاشك فيه ان هذا العطاء الانساني الزاخر بالاجتهادات، لايمكن التقليل من شانه، بالعكس ينبغي الالتفات اليه جيدا، والاستعانة به الى اكبر درجة ممكنة، لانه في النهاية لصالح الفكر الناصري.

ايهما: الحزب ام النظرية؟

● اريد ان اسال... اذا كانت مشكلة ثورة يوليو انها قامت بدون فلسفة، وبدون نظرية، واستمرت عشر سنوات تستخدم المنهج البرغماتي، الى ان استغرقت المسالة في وجدان الزعيم، الذي كان يمثل قمة الفكر، وبدأت تتشكل رؤيته وانحيازه لقوى الشعب العامل.

الا يكون هنا الخطأ مرتين، ان تقوم ثورة يوليو بلا نظرية، ثم قيام الحزب بدون نظرية، الامر الذي يجعل الناصرية ـ مرة اخرى ـ تقع في مطب تاريخي.

اليس من الافضل ان ينكب عدد من المفكرين والمخلصين على صياغة هذا الفكر الانساني، بحيث يكون هناك خطان: احدهما نضالي يومي لتشكيل قواعد الحزب والعمل على اعلانه، والثاني في تاهيل وصياغة النظرية لانها تحتاج لجهد ووقت ومراجعة.

لماذا لا تبدأون في هذه المهمة الضخمة، الحزب يقوم، ونظريته تعد، بحيث تنزل الشارع وتقول له: هذه هي النظرية التي نعمل على اساسها؟

ـ الامر المهم الذي يجب ان يوضع في الحسبان، اننا الآن ونحن في مرحلة تاسيس الحزب، واستكمال بنيانه، لا نستطيع ان نكلف مجموعة معينة لتقوم بوضع او صياغة نظرية، فمن الذي سيكلف هؤلاء؟ ومن ذا الذي سوف يعطيهم «صكا» ان ما سوف ينجزونه هو من صلب النظرية؟

وما لم يتم البنيان الحقيقي للحزب، وتكون هناك مسؤوليات محددة في داخل هذا الحزب مثل اللجان وغيرها، فالمسالة هنا تصبح صعبة ان لم تكن مستحيلة.

والامر الثاني، هناك محاولات قائمة تتم في داخل البنيان ـ تحت التاسيس ـ لوضع برنامج وليس نظرية، يحاول ان تترجم الافكار في بعض القضايا التي تشغل المجتمع.

والنظرية ـ واقول مرة اخرى سواء اتفقت معك او اختلفت على وجودها ـ لا نستطيع ان نقول انها قائمة بالفعل. او غير قائمة، ولا يملك احد ان يقول ما يقوله مفكر معين داخل النظرية او خارجها الا عندما يقوم الحزب، وعندما يقوم سوف تصبح المسؤوليات محددة، وسوف يكون التعبير تعبيرا جماعيـا، وساعتها سوف يحدد عما اذا كان هناك نظرية من عدمه، وعما اذا كانت هناك محاولات جادة تدخل في صلب الفكر الناصري، دخيلة ام من داخله، الحزب هو الذي يحسم كل هذه المسائل.

تبقى نقطة اساسية اود ان اتحدث فيها قبل الخـوض في النظرية الناصـريـة، وهي تتعلق بالماركسية، متى امكن اطلاق صفة النظرية عليها.

الجميع، يعلم ان النظرية الماركسية بدأت مصادرها الاساسية «بالمانيفستو» الذي لم يات من فراغ، اذ كانت هناك كتابات عبارة عن مقالات كتبها ماركس في مختلف المجالات سواء في المانيا او انكلترا، حيث استغرقت من ١٨٤٤ الى ١٨٤٧، وفي نوفمبر ١٨٤٧ انجز ماركس وانجلز ما اسمياه «ببيان الحزب الشيوعي او المانيفستو» حيث نشر في فبراير ١٨٤٨.

السؤال هنا: هل بظهور المانيفستو، اقتصرت الماركسية على هذا البيان؟ الواقع ان كتابات ماركس وانجلز استمرت حتى وصلا الى كتاب «رأس المال» الذي انتهيا من اعداده ما بين ١٨٦٧، ١٨٨٠، عندئذ اكتملت النظرية الماركسية.. لذلك نقول: انه بوثيقة واحدة لا يمكن ان تكتمل النظرية، لانه بالمقارنة مع النظرية الماركسية نجد انها لم تكتمل الا باكتمال اوراقها الاساسية.

ومع ذلك فالماركسية ـ حتى الآن ـ يدخل عليها تعديلات تمس الاصل الفكري والنظري لها سواء تم ذلك عن طريق لينين، او عن طريق الاحزاب الشيوعية الحالية، وان كان الاساس لايزال قائما ولم يمس وهو كتاب «رأس المال».

اذن يصبح هناك نوع من الاجحاف عندما نقول: لا ينبغي ان نطور «الميثاق».. ويكون هناك نوع اخر من الاجحاف نقول: اننا نقيس فكرة النظرية على الميثاق فقط، ولكني انتهي من هذا برأي محدد: «ان الميثاق اكتملت له، ليس كل مقومات النظرية السياسية الثورية التي نريدها، ولكنه طـرح الارهاصـات الاساسية لتكوين نظرية سياسية تطورت عن تجربة، وارست بعض المفاهيم الجديدة في العمل السياسي، وفي المعاني والايديولوجيات الموجودة بشكل مميز عن غيرها، انها استوعبت ظروفا اجتماعية كانت قائمة، واستطاعت ان تقدم اطروحات جديدة تختلف عن الماركسية في مفاهيمها، وعن الليبرالية، من الممكن ان تكون باجتهادات المفكرين والحزب ـ فيما بعد ـ مكتملة لارضية النظرية».

النظرية الثورية

ولان النظرية في رايي ينبغي ان تكون لها سمات محددة، وطبيعة محددة، وعلى سبيل المثال: فان النظرية السياسية الثورية تعرف بانها «مجموعة المبادىء العامة المتماسكة المترابطة التي تتفاعل وتشمل القيم الشاملة والمعايير الاولية والمناهج الاساسية في تعـريف وتقييم الانسان والمجتمع والتاريخ».. ومعنى ذلك انها تحدد القانون الذي يحكم كل هذه العلاقات الاجتماعية.

والطبيعة الخاصة بالنظرية الثورية هي انها تكون باستمرار اداة للتغيير. واداة لدفع المجتمع وتطويره، وهي ـ ايضا ـ مصدر دائم لتحديد الاهداف وتحديد الاستراتيجيات، والمصدر لرسم الخطط التي تقوم عليها خطط التنمية.

فهل الميثاق يتضمن بعض او كل ما جاء بهذا المفهوم للنظرية؟

ـ اعتقد ان الميثاق مليء بالافكار الاساسيه التي تحدد موقفا معينا تجاه القومية. والانتماء العربي، بل انه ينظر الى الانتماء القومي بمفهوم يختلف عما كان مطروحا في اوروبا في القرون الوسطى عندما اقترنت القومية ـ هناك ـ بالبرجوازية، بينما نجدها في الميثـاق اقترنت بـالجانب الاجتمـاعي وهو الاشتراكية، وبالتالي اضفت «ناصرية» على المفهوم القومي والمفهوم الاجتماعي التقدمي.

ونفس الشيء فعلته الناصرية عند رؤيتها للاديان السماوية، اذ نظرت للدين، واقرت ان هناك «خالقا» هو الذي يسير الحياة. واعطت للدين رؤية جديدة، حيث يدفع الانسان للامام، لان ذلك هو حقيقة الدين.

وفي الحقيقة، فان الافكار التي تضمنها الميثاق تعتبر ارضية صالحة، وقابلة للتطوير والاكتمال بالاجتهادات النظرية من قبل الحزب والمفكرين.

ولكنني ـ اعترف ـ ان الميثاق وبخاصة الان قد يفتقد الى الرؤية الشمولية لتكوين نظرية، وهنا ياتي دور الحزب، لكي يطور الافكار، ويستكملها، لتصبح نظرية صالحة للتعامل ليس في مصر وحدها ولا العالم العربي، انما في العالم الثالث.

واخلص من هذا الى، ان ما طرح في الميثاق هو ارهاصات او بدايات صالحة لان تكون هناك نظرية متكاملة، ويعتبر وثيقة اساسية، ومصدرا اساسيا للنظرية، التي هي مسؤولية الاجيال المقبلة، التي يجب ان تنجز هذه النظرية بشرط الحفاظ على المبادىء الاساسية الواردة في الميثاق، دون تحريف فيه او انحراف عنه لانها افكار علمية قائمة على ديناميكية الحياة وحركتها

المعالجة

● ما هي القواعد التي تحكم النظرية اذن. لان ذلك سوف يجرنا للتجربة، واستخلاص ما يصلح لنهاية هذا القرن، وبدايات القرن المقبل، على اعتبار انك لا تعمل للماضي، وانما تعمل للمستقبل. هل لديكم طروحات لمعالجة:

١ـ لقضية الديمقراطية السياسية التي وجهت لها الانتقادات في مرحلة عبدالناصر.

٢ـ فيما يتعلق بالتطور غير الطبيعي الذي شهدته الساحة المصرية بالردة الكبرى فيما يتعلق بقضية العدالة الاجتماعية والاشتراكية.

٣ـ فيما يتعلق بما يسمى بالرأسمالية الوطنية، التي التقت مع الثورة المضادة، وكانت احد مخالب السادات في مرحلة الانفتاح الاقتصادي.

٤ـ ما اصاب المجتمع المصري من اختلال في الجهاز القيمي خلال الاثني عشر عاما الماضية ـ الذي هو عمر الانفتاح الاقتصادي ـ حيث مئات السماسرة وتجارة العملة والممنوعات.

ـ كل هذه المسائل وغيرها الا يجب على الناصرية ان تنظر لها بعين الاعتبار، فعبدالناصر لم يعشها، كما لم يعش (كامب دايفيد، والقطيعة مع العرب).. حتى تكون له رؤية، انما الذين عاشوا بعد عبدالناصر، وهم امتداد طبيعي لفكره، المبشرين بالتغيير، عليهم ان ينظروا للمجتمع، وما وصل اليه من انهيار وانحطاط للتعامل معه من خلال صياغات جديدة تعمل على الانقاذ؟!

ـ فيما يتعلق بالمستقبل، فالاحداث تثبت يوما بعد يوم ان الخلاص الحقيقي للامة العربية مما هي فيه، يكون «بالناصرية».. والواقع يثبت كل يوم هذه الحقيقة، ان الامة العربية مجزأة، ولا يمكن ان تخرج من مازقها الا بتنظيم قومي عربي، يتخذ من الناصرية فكرا ومنهجا له، ولان ما تعانيه الامة العربية، عالجه «الميثاق»، وان الوحدة العربية هي امل يراود الشعب العربي في كل الاقطار.

والادهى من ذلك، ان كافة الاحزاب في مصر وغيرها، تتخذ من «الوحدة» شعارا، تروج به لنفسها، حيث تخاطب الشعب العربي، وسواء كانوا مؤمنين بحق بهذه الوحدة ام ضدها، لكنهم لا يجرأون ان يقولوا انهم ضد للوحدة العربية، حتى «الوفد» وهو سليل الاخطار الليبرالية والذين حاربوا ومازالوا يحاربون عبدالناصر، يرددون نفس الافكار.

بل ان كل الاحزاب القائمة ـ حاليا ـ في مصر، تتنافس وتتناحر وتطرح كل الحلول (امام الناس) من منطلق مقولات عبدالناصر، سواء منها المتعلق بالعدل الاجتماعي او بتحقيق الوحدة العربية، او نعتهم بالديمقراطية الحالية بانها «مزيفة».

والشعب يريد ديمقراطية حقيقية، وفي رأيي، وهذا هو المفهوم الحقيقي للـديمقراطيـة، انها هي الديمقراطية الاجتماعية التي طرحها عبدالناصر، «انه لا حرية لاعداء الشعب وكل الحرية للشعب».. وهذا حقيقي، لانه ببساطة عندما نقول ديمقراطية، بمعنى ان الشعب يحكم نفسه بنفسه، وحتى يحكم نفسه بنفسه، لابد ان يكون هناك شعب له مصلحة، واقلية مضارة من هذه المصلحة، ان هناك اغلبية تحكم لصالح نفسها ضد اقلية.

واذا اردنا ان نقول على حاكم انه ديمقراطي، او غير ديمقراطي، فينبغي ان نقيس قياسا واحدا.. هذا الحاكم يحكم لصالح من؟ اذا حكم للشعب والغالبية فهو حاكم ديمقراطي، واذا حكم للاقلية، فهو غير ديمقراطي، وهذه هي فكرة الديمقراطية في حقيقتها.

وانا معك: ان هناك ممارسات خطأ في التطبيق، لكن السبب الحقيقي الذي يستطيع به ان يحقق افكاره الثورية، لانه بنى تنظيم الثورة من خلال السلطة فتسلق الانتهازيون والرجعيون، وهذا شان كل تنظيم يبنى في السلطة، وكنا لا نستطيع ان نقول لعبدالناصر اترك الحكم وابن حزبا.

هنا نجد الصعوبة المزدوجة، ان عبدالناصر طرح فكرا ثوريا، ولكنه طرحه وهو يحكم، من هنا استطيع ان اقول اننا مدينون لانور السادات لانه بانقلابه المضاد افرز كل النماذج المتسلقة، واظهر على الجانب الاخر اصحاب المعادن الحقيقية التي صمدت وكافحت طوال الستة عشر عاما الماضية.

وفي يقيني ان الناصرية الحقيقية بدأت بوفاة عبدالناصر، وبالجيل الذي امن بالافكار مجردا من الارتباطات المصلحية بعبدالناصر او بحكمه، ورأى بعينه اعداء الثورة ينقضون عليها. هنا نستطيع ان نقول ان هذه العوامل فرضت وابرزت والناصريين الحقيقيين الذين يستطيعون ان يناضلوا من اجل فكرهم ليجعلوه قادرا على الممارسة والتطبيق.

اما فيما يتعلق بالرأسمالية الوطنية، فهذه المسالة لا ينبغي الجدل والبحث فيها الان، سواء هل هناك رأسمالية وطنية من غيره، هل وجودها مرحلي او غير مرحلي، المسالة اهم من ذلك بكثير، لاننا ارتددنا لمرحلة خطيرة، اذ ان كل من يدعو الان الى التمصير يعتبر وطنيا، وان كل من يرفض الاجنبي كرأسمال، يعتبر وطنيا والذي يرفض المساعدات المشروطة يعتبر وطنيا، والذي يدعو الى الصناعة الوطنية يعتبر وطنيا، ان كل من يحاول ان يقيم مصنعا (برأسمال وطني) في مواجهة (البضائع المستوردة) يعتبر وطنيا.

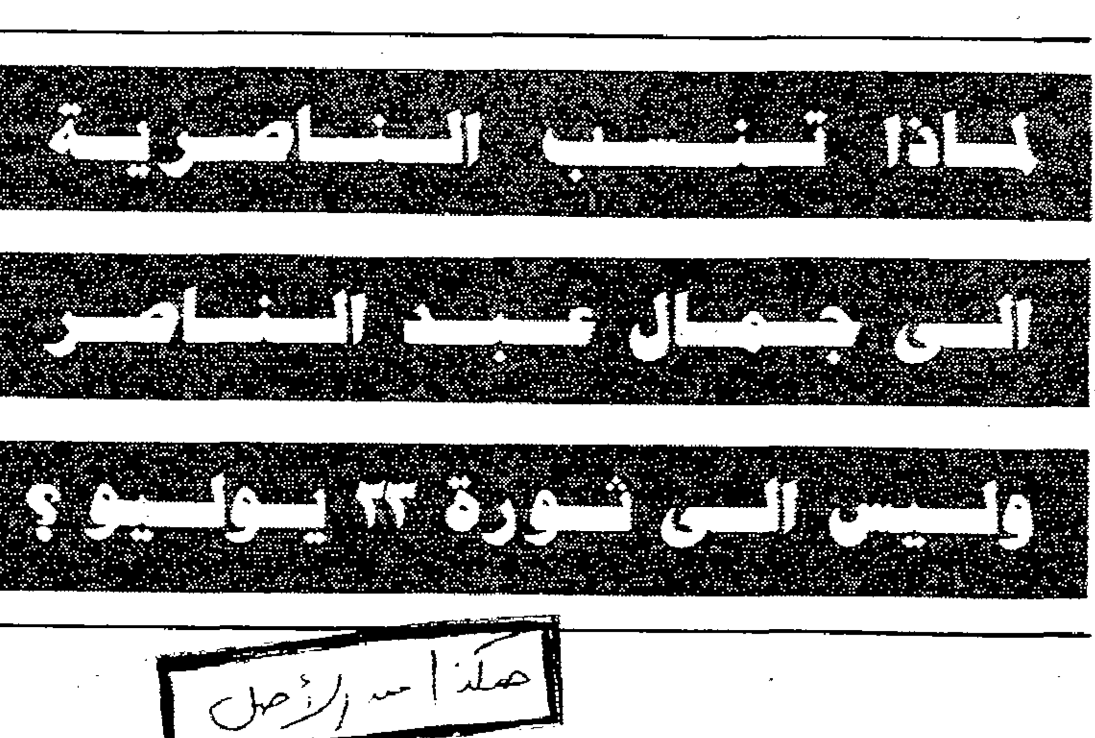
ولو تحدثنا في هذه المسالة، نجد اننا وقعنا في محظور «الترف الفكري».

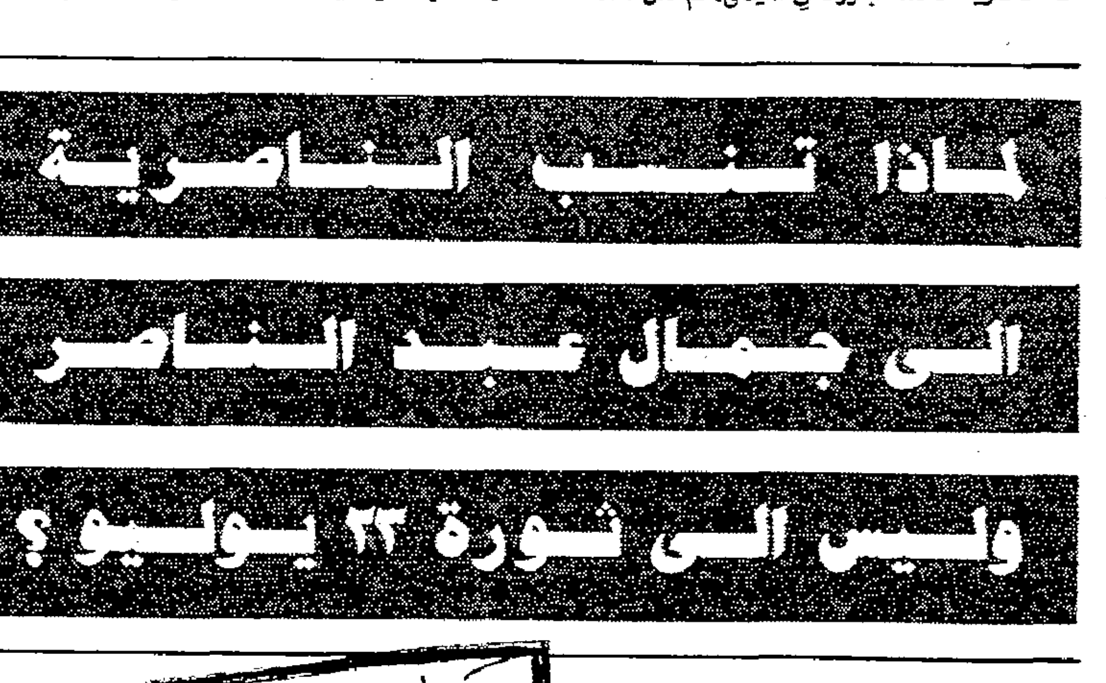
والحصيلة

● خلال ١٦ عاما من رحيل عبدالناصر، ماذا بقي وما الحصيلة؟

ـ الحصيلة بعد ١٦ عاما، هي اننا استطعنا ان نلتقي تحت مظلة، لنؤسس حزبا، هو حزبنا الاشتراكي العربي الناصري (تحت التاسيس)، ولم يكن هذا سهلا، فان مرارة تجربة انور السادات كانت خير دافع لنا، لان نحافظ على الافكار الثورية لجمال عبدالناصر، وان نعمقها من جيل لجيل، وان نتلاقى، ويمكن ان تختلف في بعض الافكار، لانه ليس من العيب ان نختلف، ولكن العيب كل العيب ان نظل مختلفين.

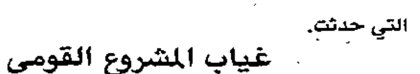
وانا اعتقد ان قيام الحزب، هو الذي سوف يعالج كل الاختلافات التي قد تكون قائمة، وهو الاداة التي تملك ضبط الايقاع للناصريين، لانه في اعتقادي اذا ما اقيم حزب ناصري حقيقي في مصر، فانه سوف يستتبعه بالضرورة ولادة احزاب ناصرية في ارجاء الوطن العربي، ينبغي ان تكون متلاحمة في حزب واحد هو «الحزب الاشتراكي العربي الناصري» وهو الحزب القومي الحقيقي لانه الاداة الوحيدة لتحقيق الدولة العربية الواحدة.





محمد فائق في حديث شامل لـ القبس في الذكرى الـ ١٧ لرحيل جمال عبدالناصر :

رحيل عبد الناصر احدث خللا كبيرا في مسيرة العمل الوطني بمصر والامة العربية



في حوار شامل لـ القبس لمناسبة مرور ١٧ عاما على رحيل الزعيم جمال عبدالناصر، قال محمد فائق وزير الاعلام السابق ان توقيت رحيل عبدالناصر قد احدث الكثير من الخلل في مسيرة العمل الوطني ليس في مصر وحدها بل في الامة العربية جميعها.

«لقد اصبح يوم ٢٨ سبتمبر عام ١٩٧٠ بداية للتحولات الرهيبة التي حدثت في مصر خلال فترة السادات.. تحولات كانت ـ بطبيعة الحال ـ معاكسة لمبادىء ثورة يوليو ١٩٥٢ ولكل المبادىء التي نادى بها عبدالناصر.. وبالتالي كانت ردة عن الثورة».

واكد ان ثورة ٢٣ يوليو لم يكتب لها تاريخ الوفاة حتى الان لانها تعيش في ضمير كل وطني مصري وعربي [ثورة ٢٣ يوليو لم تمت ولن تموت على الاطلاق].

واشار محمد فائق الى «الثوابت» التي تضمنها المشروع القومي الذي تقدم به عبدالناصر لجماهير المواطنين في مصر وفي الامة العربية، مؤكدا ان هذه الثوابت ما زالت صالحة للتطبيق رغم كل المتغيرات الدولية والاقليمية التي شهدها العالم. [أقول ان هناك ثوابت في المشروع القومي الناصري ما زالت صالحة حتى الان مثل التوجه العربي، عدم الانحياز، العلاقة القومية مع التحرر، التنمية المستقلة والعدالة الاجتماعية والانتماء للقوى العاملة].

وقال ان «الناصرية» ليست ارثا لاحد، انها تمثل تيارا عريضا فيها اليمين واليسار وان الغالبية العظمى من الشعب المصري هم ناصريون.. وان التحدي الحقيقي الذي يواجه الحزب الاشتراكي العربي الناصري تحت التأسيس هو كيفية تمثيل هذا التيار العريض واعادة صياغة المشروع الناصري بما يتلاءم مع الظروف والمتغيرات التي شهدتها المنطقة العربية والعالم الثالث.

وقال اننا في الحزب الناصري لا نستهدف احراق البخور حول ثورة ٢٣ يوليو او اعادة عجلة التاريخ الى الوراء.. بل نستهدف مواجهة مشاكلنا الحقيقية في ضوء واقعنا من خلال الرؤية والتجربة الناصرية.

واشار وزير الاعلام السابق ـ والذي سبق وان حكم عليه في قضية مراكز القوى الشهيرة مايو ١٩٧١ بعشر سنوات من السجن ـ الى ان غياب الضمير الجماعي او المشروع القومي الذي قدمه عبدالناصر انما هو السبب الرئيسي فيما يعاني منه المجتمع المصري من مشاكل اقتصادية واجتماعية، وما يعانيه المجتمع العربي من تشتت وتمزق.

وكشف محمد فائق عن حقيقة التمزق العربي وارجعه الى الحقبة البترولية حيث قال انه بقدر ما تزيد ثروة العرب بقدر ما يزيد اعتمادهم على اميركا وهو شيء غريب يرجع الى زيادة ايداعات الاموال العربية في البنوك الاميركية.

وعقد وزير الاعلام السابق مقارنة بين الرؤية الناصرية للقضية الفلسطينية وبين ما يقال الان عن المؤتمر الدولي للسلام [أين هو هذا المؤتمر الدولي.. وباي شروط؟! اذا كانت اسرائيل تستهدف من المؤتمر الدولي ان يتفاوض العرب مباشرة معها فهو عبث خطير].

واشار محمد فائق الى الفرقة والتشتت الذي يعاني منه العالم العربي وقال ان القضية الفلسطينية التي كانت تجمعنا في الماضي اصبحت تفرقنا اليوم [بسبب نظرة الانظمة لقضية المشروع القومي والامن القومي.. فكل نظام بدأ يفكر في امن قطره مما اضعف الاستراتيجية العربية.. بينما كان عبدالناصر ينادي بضرورة تحقيق الامن القومي.. وكان يتعاون مع القضية الفلسطينية كقضية امن قومي وليست مجرد قضية امن مصر].

وفسر محمد فائق موجات الهجوم على جمال عبدالناصر بان هناك قوى كبيرة من الرجعية والامبريالية تحاول اغتيال الرمز حتى وهو في قبره ولكنها فشلت في ذلك وستفشل دائما.

وفيما يلي نص الحديث:

الخلل في مسيرة العمل الوطني

● ٢٨ سبتمبر عام ١٩٧٠.. ماذا يعني هذا اليوم؟!

ـ ان رحيل عبدالناصر، في هذا التوقيت بالذات الذي كانت مصر فيه تعد كل الاعداد الكامل للمعركة العسكرية.. معركة التحرير وتصفية اثار عدوان عام ١٩٦٧.. وجاء توقيت رحيل عبدالناصر ليحدث كثيرا من الخلل.. ومن تغيير المسيرة.. لان الترتيبات النهائية للمعركة كانت انتهت كلها تقريبا، وكنا نضع اللمسات الاخيرة «للمعركة العسكرية» فجاءت وفاة عبدالناصر لتؤخر هذه المعركة بعض الشيء.. ولم يكن يتصور انسان في ذلك الوقت انه يمكن ان يكون حجم التغيير بمثل ذلك الشكل الذي تم به سواء في مصر او في الوطن العربي.. لان كل شيء كان مستقرا.. فالقضايا الفكرية والقضايا الداخلية كانت محسومة.. وكان كل شيء يتبلور في طريقه الصحيح، ولكن للاسف حدث تغيير كبير جدا، واصبح هذا اليوم ـ عندما نتكلم عن ٢٨ سبتمبر عام ١٩٧٠، يمثل التحولات الرهيبة التي حدثت في مصر في فترة السادات.. تحولات كانت معاكسة بطبيعة الحال لمبادىء الثورة ولكل المبادىء التي نادى بها عبدالناصر.

ثورة يوليو لم تمت

● هل يمكن ان نقول ان ٢٨ سبتمبر عام ١٩٧٠ قد كتب شهادة وفاة للحلم القومي لمصر؟!

ـ لا اوافق على ذلك ابدا.. لان الثورة حتى وان انتكست فهذا ليس معناه ان تنتهي مبادئها.. وهناك مثل على ذلك وهو الثورة الفرنسية التي انتكست انتكاسة خطيرة لدرجة عادت فيها اسرة «البوربون» مرة اخرى.. ولكن هل ماتت مبادىء الحرية والمساواة والاخاء التي نادت بها الثورة الفرنسية؟!.. الثورة قد تنتكس بعض الوقت.. قد تواجه صعوبات.. ولكن المبادىء العميقة التي زرعتها ثورة ٢٣ يوليو لم تمت ولن تموت على الاطلاق بدليل ان حديث اليوم وفي كل مناسبة سواء في يناير او يوليو او سبتمبر من كل عام يتحدث العالم العربي عن عبدالناصر ومبادىء عبدالناصر ومشروعه القومي لان هذا المشروع ما زال موجودا حتى الان في وجدان الامة العربية.. بالعكس فانني اعتقد ان كل المحاولات التي تمت بعد غياب عبدالناصر لايجاد «حلول قطرية» بديلة للمشروع القومي الذي قدمه عبدالناصر للامة العربية قد ثبت فشلها، وان جميع مشاكلنا لا توجد لها اية «حلول قطرية».. لان حل مشاكلنا لا بد وان ينبع من البعد القومي، حتى «الامن» لم يتحقق لاي دولة عربية حتى الان في الحدود الاقليمية القطرية.. لانه لا يوجد امن قطري منفرد بل لا بد وان يوجد امن قومي يجمع الامة العربية لان عدونا واحد.. وان اعداءنا الحقيقيين يمثلون شيئا واحدا نشترك جميعا في مواجهته ولذلك فاننا نواجه عدوا واحدا ونواجه معظم المشاكل نفسها وخصوصا واننا في عهد التكتلات الدولية فلا بد ان نستطيع ان نحل مشاكلنا مجتمعين.. اذن المشروع لم يمت.. بل بالعكس انني اعتقد انه اذا كانت المسيرة قد تعطلت بعض الوقت الا ان الايمان بها اصبح موجودا وقويا جدا واعتقد ان فكرة المشروع الناصري لم تمت كفكرة يمكن تطبيقها.

المشروع القومي للزعيم ناصر

● تحدثت عن مشروع عبدالناصر.. فهل هذا المشروع يمثل تطويرا لمبادىء ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.. ام مشروعا بديلا للمشروع الثوري الذي قدمته الثورة من خلال مبادئها.. ام انه نتاج تجربة؟!

ـ بالضبط هو تجربة بدأت بالمبادىء الستة للثورة واستمرت مسيرة الثورة.. لان الثورة ليست ليوم، بل هي مسيرة وهو ما حاول السادات التخلص منه!! وان يحصرها فقط في المبادىء الستة، وهذا يجافي الحقيقة على طول الخط. فاذا تحدثنا عن ثورة ٢٣ يوليو نستطيع ان نقول انها مسيرة كاملة طوال فترة حكم عبدالناصر.. وهذه المسيرة تبلور من خلالها المشروع الناصري القومي..

● وهل في تصورك انه ما زال صالحا حتى الان؟

ـ اقول هنا ان هناك ثوابت في المشروع القومي الناصري ما زالت صالحة حتى الان مثل التوجه العربي.. عدم الانحياز.. العلاقة القومية مع التحرر.. التنمية المستقلة.. العدالة الاجتماعية والانتماء للقوى العاملة.. كل هذه القضايا تمثل ثوابت اساسية في المشروع الناصري تصلح حتى الان لتطبيقها.. لكن لا شك ايضا ان هناك متغيرات كثيرة جدا قد حدثت ولا بد وان يواجه اي مشروع هذه المتغيرات بما يتلاءم مع حجم هذه المتغيرات وموضوعاتها.

الثورة وجدت نجوما خارج الضباط الأحرار

● هل يمكن ان نرصد حقيقة ان الثورة قد ارتبطت حتى عام ١٩٧٠ بمجموعة الضباط الاحرار.. ثم بعد هذا التاريخ التصقت الثورة بمجموعة السياسيين الذين اطلقوا على انفسهم اسم «الناصريين».. فهل الناصرية هي ترجمة واقعية لما كان يحلم به عبدالناصر أم انها رصد لذات التجربة نفسها ؟!

ـ لتسمح لي بتصحيح فكرة ان الثورة كانت قبل ٢٨ سبتمبر معتمدة على الضباط الاحرار هي فكرة خاطئة.. لاننا عندما نرصد نجوم الثورة سنجد عددا كبيرا من المدنيين ليست لهم اية علاقة بمجموعة الضباط الاحرار مثل عزيز صدقي، ومحمد حسنين هيكل وغيرهما.. فهم يمثلون خبرات برزت في عهد عبدالناصر وكانت متحمسة لهذه الثورة ونهجها.. ولم تكن هذه العناصر من الجيش أو من الضباط الاحرار ولكنها نبعت وظهرت من خلال المسيرة.. ولكن بطبيعة الحال نستطيع أن نقرر ان ادارة العمل السياسي وان تكن نابعة ممن يؤمنون بهذا العمل نفسه.. ولكن هذا ليس معناه ان يكون العمل مقصورا على فئة معينة.. ولكن بالعكس كان باب الاجتهاد مفتوحا.. بدليل ان جيشا من البيروقراطيين والوظائف البيروقراطية التي خلقت في وقت عبدالناصر وظهرت بكفاءة كبيرة لم تكن من الضباط الاحرار أو الجيش.

ولنعد الى النقطة الاساسية فنقول انه صحيح عندما كانت الثورة لم يكن لديها برنامج كامل في كل شيء.. ولكن كانت هناك توجهات معينة بمعنى «قضية العدالة الاجتماعية» كانت موجودة كعنوان كبير جدا أمام الثورة ولكن بدأ يتبلور من خلال العمل ومن خلال التجربة الى ان اصبحت برنامج عملا متكاملا وتفصيليا.. كانت هناك توجهات محددة.. ومن البداية وحتى يوم ٢٨ سبتمبر ستجد ان هذه التوجهات في عمومها توجهات ثابتة، لكن التفاصيل تختلف حسب التجربة وحسب الامكانية.. وهنا تظهر واقعية عبدالناصر وواقعية الثورة وواقعية المشروع العربي.. التي تؤكد ارتباطه بالجماهير وأمالها ولأمانيها بشكل كبير جدا وبواقعية، بحيث لم ينفصل ابدا في يوم من الايام عن هذه الواقعية.. ورغم ان هذا المشروع الذي قدمه عبدالناصر قد سبق هذا الواقع «صحيح».. ومحوره من أجل تغييره..

ومن هنا أقول ان الثورة قد تبلورت خلال مسيرتها، ولكنها تغيرت في توجهاتها ولكنها تبلورت في جوانبها وفي المدى الذي تذهب اليه.

الناصرية تمثل تيارا عريضا

● اقصد بسؤالي ان مجموعة السياسيين الذين دخلوا مرة اخرى بعد غياب ـ الى الساحة السياسية المصرية تحت اسم «الناصريين».. هل هم بالفعل يحملون أفكارا تترجم تجربة عبدالناصر أم افكارا تحمل احلاما كان يريد عبدالناصر ان يقدمها متكاملة الى الشعب المصري والعربي ؟!

ـ الناصرية تمثل تيارا عريضا جدا.. تيارا واسعا يضم اليمين واليسار.. واعتقد ان الغالبية العظمى من الشعب المصري هم «ناصريون».. ومن سيقوم بترجمة هذا هو الحزب الناصري وهذا هو التحدي الكبير.. فالحزب الناصري، المفروض فيه أنه لا يمثل مجرد حلم أو شيء بعيد عن الواقع ولكن التحدي الكبير الذي يواجهه الحزب هو ان يصبح تعبيرا كاملا عن هذا التيار الضخم الموجود في مصر وفي العالم العربي، وان يكون قادرا على أن يسير بهذا التيار الى الامام وليس منفصلا عنه وبالتالي.. فان السؤال هو كيف يتبلور برنامج هذا الحزب ؟! وكيف تتبلور اوراقه الخاصة ؟! فهذا موضوع يحتاج الى جهد كبير وهو مايقوم به الآن الحزب الناصري لاعداد هذه الاوراق.. لان الحزب الناصري قد اختار الطريق الصعب.. لان من السهل ان تجمع مجموعة متجانسة وتضع امامهم أوراقا معينة وتقول من يوافق على هذه الاوراق فلينتم الى الحزب.. ولكننا في الحزب الناصري لم نفعل ذلك.. بل اننا جمعنا كل ما يمثله هذا الحزب من أجيال ومن اتجاهات ومن مجموعات مختلفة ورموز.. وبدأت في الالتقاء في بوتقة واحدة لمحاولة صياغة هذه الافكار التي يحملها برنامج الحزب بحيث يصبح معبرا تعبيرا كاملا عن هذا التيار الضخم من الناصريين لان قوة التيار الناصري في اتساعه وضخامته وفي التزاماته بالمبادىء والاساسيات وليس الفروع.. بمعنى ان الحزب الناصري لايمثل أي محاولة لاعادة عجلة التاريخ الى الوراء.. أو محاولة لاحراق البخور حول ثورة يوليو.. على الاطلاق.. بل هذه نظرة مستقبلية لحل مشاكلنا الحقيقية في ضوء واقعنا من خلال هذه الرؤية. والتجربة الناصرية التي تمت في مصر خلال سنوات الخمسينات والستينات بعد تصفية هذه التجربة من سلبياتها ودعم ايجابياتها والحفاظ على الثوابت الخاصة بها دون ان نحيد عنها.. أما قضية من هو الناصري ؟!.. فهذه ليست القضية الاساسية فالقضية الاساسية ليست ارثا يرثه أناس معينون بل بالعكس من يستطع ان يعطي في هذا الاتجاه فهو ناصري بالتأكيد.. ولكن الذي يقاوم هذه المسيرة أو من يقل انه ليست هناك وحدة أو قومية عربية فهو بالتأكيد غير ناصري..

لا نستهدف احراق البخور حول الثورة

● اذا كان الحزب الناصري لا يستهدف احراق البخور حول ثورة ٢٣ يوليو.. وفي نفس الوقت فانه يتبنى المشروع الناصري الذي قدمه عبدالناصر.. فالسؤال هو هل النموذج الذي قدمه عبدالناصر خلال الستينات لاحداث التغيير يصلح بذات الثوابت «والتجربة» للثمانينات ؟!

ـ هناك متغيرات جذرية حدثت خلال السنوات الماضية ليست على المستوى الدولي للقوى العظمى فقط بل على مستوى العالم العربي نفسه.. فهناك متغيرات خطيرة جدا قد طرأت على المستوى العربي.. هذه المتغيرات جميعها لا بد وان توضع في الحسبان ولنتذكر ان الميثاق الذي تم اعداده في اوائل الستينات كان سيعاد فيه النظر كل عشر سنوات ليتوافق مع المتغيرات التي كان من المتوقع حدوثها خلال هذه الفترة.. ولكن هذا ليس معناه ان هناك ثوابت جامدة.. وهنا ما نحاوله الآن.. ان نبحث عن ما هي هذه الثوابت التي لا يجوز ان تتغير وما هي الثوابت التي يجب اعادة النظر فيها لتتواكب مع المتغيرات الدولية.. وما نفكر فيه ليس مجرد اعادة تطبيق ماتم وهذا ما أعنيه باننا لانريد ان نعيد عجلة التاريخ الى الوراء. ولكن لا بد وان تكون هناك نظرة مستقبلية تضع في اعتبارها هذه المتغيرات سواء كانت متغيرات دولية أو متغيرات عربية.. وهذا لايمنع ان الثوابت موجودة ولا بد وان تؤكد عليها.

التنمية الحقيقية تعتمد على الذات

● معنى ذلك ان البرنامج الناصري هو اعادة صياغة ثوابت التجربة الناصرية لتتوافق مع المتغيرات التي حدثت خلال السنوات الماضية ؟! هذا الى جانب الحفاظ على بعض هذه الثوابت ومنها اعادة صياغة لانها تصلح للتطبيق..

ـ بالتأكيد هذا ما تستهدفه.. بمعنى ان فكرة الاعتماد على الذات في تحقيق التنمية المستقلة مثلا مازالت فكرة قائمة وموجودة.. بل انها الطريق الوحيد لتحقيق هذه التنمية لانه لاتوجد تنمية حقيقية الا بالاعتماد على الذات.. أما التنمية التي تعتمد على الغير والتي تعتمد على ارادة الغير والتي تسلبنا ارادتنا السياسية هي تنمية مزيفة لا تنمي المجتمع.. وهي غير صالحة لان ترفع مستوى معيشة الفرد.. لانها توجد الخلل في التوازن الطبقي ولها اضرارها ومخاطرها الكثيرة جدا.. أما فكرة التنمية نفسها فلم تصبح مجرد ارقام في المجال الاقتصادي بل هي تنمية من اجل حياة افضل للمجتمع نفسه.. وبالتالي فلابد وان تكون ممتدة الى جميع اركان المجتمع ككل وهكذا.. وأريد أن اقول ان الثوابت التي طرحت خلال الستينات مازالت كمبادىء صالحة حتى الآن.. عملية الدور السياسي المصري عربيا وافريقيا وفي العالم الثالث مازالت مقولة سليمة.. وأؤكد ان المشروع في جوهره مازال صالحا وان كان يحتاج في بعض تفاصيله الى اعادة صياغة.. فاننا لا نستطيع ان نعيد تطبيق الامور كما كانت في الستينات بالضبط.. ولكن لابد من تطويرها بما يتلاءم مع المتغيرات التي حدثت.

غياب المشروع القومي

● هل في تصورك ان ما يعانيه المجتمع المصري الآن من أزمة، انما يرجع الى ما يمكن ان نسميه بالضمير الجماعي الذي كان سائدا خلال الستينات ؟!

ـ هذا صحيح.. فهو يرجع الى غياب الضمير الجماعي أو بمعنى أصح بسبب غياب المشروع القومي.. فهذه إحدى المشاكل الخطيرة.. بل ان المشروع القومي يوجد نوعا من الامل القابل للتحقيق وبالتالي يدفع الى العمل والى التعبئة.. والناحية الاخرى ان تراجع قيمة العمل قد أثر على أشياء كثيرة جدا.. فمثلا في الستينات كان رجال القضاء واساتذة الجامعات في قمة المجتمع رغم انهم كانوا لا يملكون ثروات ولكنهم تبوأوا هذه القمة من خلال قيمة العمل الذي كانوا يقدمونه.. أما اليوم تغيرت المفاهيم وتراجعت قيمة المجتمع لتحتل الثروة مكانها على القمة.. الى جانب ان الفوارق قد زادت بدرجة كبيرة اصبح معها الخلل واضحا في تركيبة المجتمع، وبالتالي فان مثل هذا المجتمع الذي تراجعت فيه قيمة العمل وتزايدت فيه الفوارق الاجتماعية زادت فيه ايضا التطلعات بشكل خطير وضعف الانتماء وهذا ما يمثل أزمة حقيقية يواجهها المجتمع المصري الآن.. وهذه الازمة تدور حول غياب المشروع القومي.

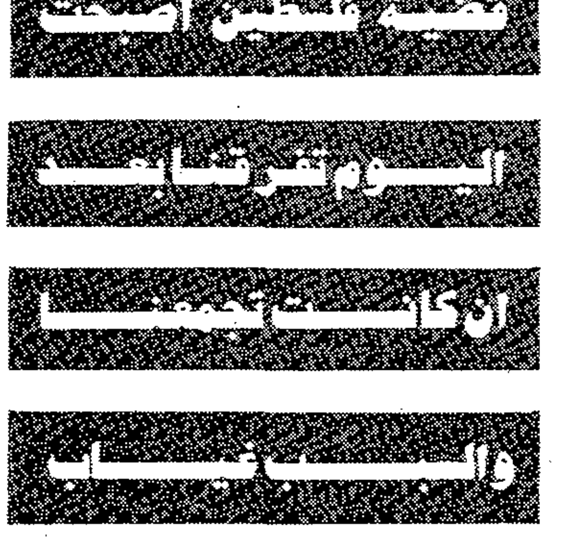
● نستطيع اذن ان نشير باصابع الاتهام الى سنوات السبعينات والممارسات التي سادتها بانها أدت الى هذه الازمة.

ـ ليس هناك شك في ذلك.. ولا نستطيع ان نقول ان الازمة مصرية فقط بل هي أزمة عربية ايضا شاملة بما فيها البترول والاخلاقيات التي وجدت في منطقة البترول.

الأزمة ليست مصرية فقط

● هناك من يقول ان ما يحدث على الساحة المصرية الآن قد أعاد الاوضاع الى ما كانت عليه قبل ١٩٥٢ ؟!

ـ هناك اختلاف.. ولكن هناك عوامل كثيرة جدا تسبب قلقا للرأي العام المصري، ولكنني لا اعتقد انها وصلت الى الحد الذي كانت الامور قد وصلت اليه قبل عام ١٩٥٢.. بمعنى التعبئة الشاملة لرؤية واضحة.. فقبل عام ١٩٥٢ كانت هناك رؤية واضحة.. ماذا يريد الشعب ؟! أما اليوم فالظروف مختلفة لان النظرة لم تصبح مجرد نظرة اقليمية فقط بل المشكلة ان الازمة لم تصبح مصرية فقط.. صحيح الازمة المصرية يكون لها تاثير كبير جدا على العالم العربي باعتبار ان مصر تمثل الجزء الاكبر في العالم العربي وبالتالي فان الحديث عن مصر يكون له تاثير كبير جدا على العالم العربي.. لكن الحقيقة ان الازمة أزمة عربية شاملة وليست أزمة مصرية فقط.. وهذا يمكن ما يمثل الفارق بين ما كان عليه الوضع قبل ١٩٥٢، وما عليه الوضع الآن.. فالرفض اليوم هو رفض لما يحدث في العالم العربي ككل.. فالمواطن العربي الآن يبحث عن شيء جديد.. ما هو ؟!.. قد يكون لم يتبلور بعد.. ولكن في رأيي، هو ان نعود الى المشروع القومي الواحد، فالقضية اصبحت قضية قومية وليست قضية اقليمية.. في عام ١٩٥٢ كان التصور هو مصر أولا وما يحدث في مصر.. ولم يكن أحد يبدي اي اهتمام بالامن القومي.. وما يحدث اليوم في الوطن العربي كله يؤثر الى حد كبير في الاوضاع المصرية.. بمعنى ان هناك تشابكا في الازمة.. هناك أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية للازمة الموجودة الآن لكن الظروف مختلفة.. ولا ننسى انه قبل ١٩٥٢ كان الاحتلال موجودا فكانت التعبئة ايسر من الوقت الحالي لانه كان هناك هدف واضح ومحدد هو اجلاء المستعمر.. وكانت التفرقة بين كل ما هو وطني وكل ما هو غير وطني واضحة تماما.. عملية لم يكن من الممكن الاختلاف عليها.. فالملك مثلا كان واضحا أنه رأس الفساد وهو أمر كان واضحا ومعروفا للجميع.. لكن اليوم فان القضية ليست تمثل هذا الوضوح الذي كانت عليه قبل ذلك.. وهذا ما يجعل الاصلاح صعبا للغاية.. وأقول ايضا انه قبل ١٩٥٢ كان المواطن يستطيع أن يرصد ان هناك ثورة قادمة.. أما اليوم فلا استطيع ان اقول ان نفس الاوضاع قد اعيدت بنفس الصورة ولكن هناك اشياء ترصد لكن لا استطيع ان اقول ان هناك عملية تعبئة شاملة وكاملة بهدف التغيير..



● محمد فائق

زيادة الثروة العربية وزيادة الاعتماد على الغرب

● لعلني أقصد ان التجربة التي مر بها المجتمع العربي خلال السنوات الماضية قد كشفت الشعار عن عدم مصداقية اميركا في الشرق الاوسط. فلماذا الاصرار على التوجه العربي نحو اميركا ؟!

ـ في رأيي ان السبب في ذلك هو التجزئة التي سادت العالم العربي.. لان ما حدث هو ان الضغط الخارجي الكبير جدا سواء كان من خلال الهيمنة الاقتصادية أو من الشركات متعددة الجنسية وتشابك المصالح الاقتصادية الضخم جدا وسيطرتها على الاقتصاد العربي.. ومثال ذلك انه بقدر ما تزيد ثروة العرب يزيد اعتمادهم على اميركا وهذا شيء غريب.. لان الاسلوب الذي ظهر به البترول في العالم العربي والايداعات المالية الضخمة التي قام بها العرب في بنوك اميركا جعلت الحكام والانظمة العربية تعتمد على الغرب أكثر وعلى النظام الرأسمالي أكثر مما كان عليه من قبل، وبالتالي فان الثروة بدلا من ان تكون وسيلة لتدعيم استقلالنا تحولت الى وسيلة لزيادة اعتمادنا على الغرب الاميركي.. هذا من ناحية.. ومن ناحية أخرى فان التصور بان هناك حلولا قطرية وهذا ما حدث مع «السادات» لانه تصور انه بامكانه ان يحل مشكلة مصر بالاتفاق مع اميركا ووضع ٩٩٪ من الاوراق في يد اميركا.. وهذا خطأ شديد جدا.. فكانت النتيجة ان اسرائيل تتحرك بتحريض من اميركا او بمساندة منها.. ورغم ذلك نجد ان الانظمة العربية تهرول نحو اميركا وتزيد من علاقاتها معها من منطلق التصور ايضا ان الحل في يد اميركا.. والحقيقة بالقطع غير ذلك لان العدو هو واحد وطالما ان هناك هذا الحلف الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل فمعنى هذا انه لا يمكن ان يكون هناك حل اميركي.. لان الحل الاميركي هو في الواقع حل اسرائيلي وهو غير ممكن بطبيعة الحال.. وهذه المقولة تنطلق من تصور كل حاكم انه يستطيع ان يحل مشكلته بصورة فردية، وبالتالي اصبحنا مجزئين وبالتالي تتعامل معنا اميركا بهذا التعنت.. ايضا الجري وراء سراب ان هناك حلولا سلمية في الوقت الذي يتفرق فيه العرب فهذا أمر مستحيل.. فالتجزئة اوجدت مزيدا من التبعية للولايات المتحدة الاميركية وهذه وسيلة اميركا في استمرار تعاملها مع العرب بصورة منفردة.

ما تقصده اسرائيل من المؤتمر الدولي عبث خطير

● اذا تحدثنا عن التبعية الاميركية .. فان الحديث يدفعنا بالتالي الى القضية الفلسطينية .. فالى أي مدى تختلف الرؤية الناصرية لحل القضية الفلسطينية عن الدعوة المنطلقة الآن لعقد المؤتمر الدولي ؟!

ـ فكرة المؤتمر الدولي لا نعترض عليها .. ولكن السؤال أين هو هذا المؤتمر الدولي ؟! وهل هناك بالفعل مؤتمر دولي ؟!.. وباي شروط ؟! اذا كان المؤتمر الدولي مجرد مظلة لدفع العرب لان تجلس مع اسرائيل ليتفاوضوا .. فهو مؤتمر عبث والحديث عنه عبث أيضا .. والتصور بانه سيحقق نتيجة لصالح العرب هو عبث كبير جدا .. ثانيا اذا كنت اليوم أتحدث عن حل سلمي أو مفاوضات أو مؤتمر دولي .. فكيف أدخل الى هذا المؤتمر ونحن كعرب مشتتون بهذا الشكل .. الاولويات غير محددة .. حتى من ناحية الامن ليست واحدة .. قضية فلسطين التي كانت توحدنا من قبل أصبحت تفرقنا الآن .. ليست هناك رؤية واحدة .. فكيف نتفاوض مع العدو ونحن في هذا الشكل .. ففي الواقع نحن كعرب وصلنا الى أضعف موقف ممكن أن نحل من خلاله مشاكلنا .. وبالتالي فانني أعتقد أن الحديث عن المؤتمر الدولي هو «الجزرة» التي توضع أمامنا من أجل أن تستنفد طاقاتنا كلها .. ولا أرى أي بارقة في حل حقيقي من خلال التفاوض بوضعنا الحالي مع اسرائيل .. والمتتبع لما يحدث داخل اسرائيل يكتشف أن الحديث عن المؤتمر الدولي هو شيء هزلي ، وما يتحدث عنه «بيريز» حول فكرة المؤتمر الدولي هو شيء مرفوض وشيء مقزز ولا يمكن أن يحقق سلاما حقيقيا لان السلام لا بد وأن يقوم على العدل .. فنحن مع السلام .. ولكن أي سلام ؟! نحن مع سلام قائم على العدل .. وعن النظرة الناصرية للقضية الفلسطينية أقول انها مختلفة تماما فنحن لا نعتبر أن القضية الفلسطينية مجرد قضية قومية أو قضية كل العرب بل أيضا قضية لأمن مصر . أولا موضوع فلسطين هذا موضوع أمن وحياة مصر ولا يمكن أن أقوم بتنمية حقيقية في مصر الا اذا أمنت حدودي مع اسرائيل أي ان الصراع العربي الاسرائيلي هو صراع حضاري .. صراع وجود فعلي .. لان أطماع اسرائيل لن تنتهي .. فعندما تقول اسرائيل انها من النيل الى الفرات فهذه أمنية حقيقية تريد اسرائيل تحقيقها .. فكيف يستطيع أن ينام العرب في الوقت الذي تملك اسرائيل فيه قنبلة ذرية ؟!.. كيف ؟!.. كيف أتصور أنني أعيش في سلام حقيقي بينما تحمل اسرائيل هذا الكم الهائل من السلاح والردع ..

اختلاف مفهوم المؤتمر الدولي

● اذن في تصورك أن الحديث الحالي حول الشروط المعلنة للمؤتمر الدولي وأسلوب عقده مجرد خيمة أميركية اسرائيلية . لتمرير نسخ جديدة من اتفاقيات كمب دايفيد والتي مازالت تحت الطبع حتى الآن ؟!

ـ أولا : ليست هناك شروط واضحة للمؤتمر ومتفق عليها حتى الآن .. وانني هنا لا أتهم كل الاطراف التي تتحدث عن المؤتمر الدولي بانها أطراف لها أهداف سيئة لان نظرة كل جهة حتى الآن للمؤتمر الدولي تختلف عن نظرة الجهة الاخرى .. بمعنى أن نظرة الاتحاد السوفيتي تختلف بدون شك عن نظرة الولايات المتحدة الاميركية للمؤتمر الدولي . أيضا نظرة مصر تختلف عن نظرة اسرائيل بطبيعة الحال .. واسرائيل نفسها واضحة عن الذين ينادون بالمؤتمر الدولي .. وهذا في رأيي ما يعكس بصدق ما تضفيه الولايات المتحدة الاميركية على اسرائيل .. وما أريد أن أقوله ان الاتفاق حتى على شكل المؤتمر الدولي ومضمونه عملية أستطيع أن أقول عنها أنها تكاد تكون مستحيلة .. لان هناك تفاوتا كبيرا .. ولا أعتقد أن يكون هناك في وقت قريب أي مؤتمر دولي باي شكل من الاشكال وهذا ناتج عن البعد الشديد جدا بين ما تقوله الاطراف عن مفهومها للمؤتمر الدولي وأهداف المؤتمر الدولي .



● توقيع اتفاقية كمب دايفيد

القضية الفلسطينية أصبحت الآن تفرقنا بعد أن كانت تجمعنا

● ذكرت أن ما كان يجمعنا كامة عربية في وقت سابق أصبح يفرقنا الان وكنت تقصد «القضية الفلسطينية» .. فهل في تصورك أن ذلك يرجع الى أن الورقة الفلسطينية قد أصبحت ثقيلة على بعض الانظمة العربية وبالتالي فانها تحاول أن تحرقها ؟!

ـ العوامل كثيرة .. وفي مقدمتها نظرة الانظمة لقضية المشروع القومي والأمن القومي .. فكل نظام بدأ يفكر في أمن من نوع قطري .. وهذا بالتالي أضعف الاستراتيجية العربية .. وهنا تاتي فكرة ثقل الورقة الفلسطينية على هذه الانظمة .. وهذا خطأ شديد جدا .. والحقيقة أنني من بين المؤيدين لوجود المنظمة كتعبير حقيقي للشعب وكافة الفصائل الفلسطينية .. الا أنه أيضا انعكست على المنظمة المحاور والاساليب والازمة الموجودة حاليا في العالم العربي .. وأيضا بعد المنظمة الفلسطينية عن الارض ووجود قياداتها في بلاد متفرقة .. كل هذه مشاكل وضعت أمام الفلسطينيين الى جانب أن المنظمة أصبحت ثورة ونظاما في الوقت نفسه .. فالتوازن بين الناحيتين عملية صعبة للغاية وأخشى أن النظام يكون قد طغى الى حد كبير على الثورة وبالتالي فقد أصبح بالفعل هناك أزمة شاملة ولكن محورها هو التجزئة التي حدثت والوضع العربي العام .

عبدالناصر لم يحلم يوما بأن يكون امبراطورا

● ونحن في اطار القضية الفلسطينية .. فلتسمح لي أن أقول أن الرؤية الناصرية للقضية الفلسطينية هي بالتحديد منطلق هجوم البعض على التجربة الناصرية وعبد الناصر نفسه .. بمعنى أنهم يقولون أن عبدالناصر قد بدد مقدرات الشعب المصري في سبيل تحقيق حلمه بان يصبح زعيما لدول العالم الثالث .. من خلال تصدير الثورة الى هذا العالم .

ـ انني أعتقد أن العكس هو الصحيح .. أولا فان عبدالناصر لم يكن يحلم بأن يكون امبراطورا أو زعيما لدول العالم الثالث .. مطلقا .. وفكرة تصدير الثورة لم تكن موجودة اطلاقا .. ولكن عبدالناصر كان قادرا على ترجمة الاماني الشعبية في ذلك الوقت بمعنى انه عندما يواجه أعداءه لم يكن يواجههم بقوة مصر وحدها ولكن بقوة الزخم العربي كله وهذا هو سر قوة مصر في وقت عبدالناصر .. هذا جانب .. والجانب الاخر انه في مجال العالم السياسي والاقتصادي فان التفاوض يعكس مدى تاثير الدولة في القرار الدولي بحيث أن نجاح التفاوض يعتمد أساسا على قدرة التاثير .. وكانت قدرة عبدالناصر كبيرة وبالتالي فقد كانت القيمة التي كنا نعكسها دوليا قيمة كبيرة جدا .. وكان هذا يستكمل لحساب مصر .. ومصر لم تكن في يوم من الايام دولة غنية جدا ولكن كانت دائما تلعب دورا مؤثرا في التاثير على الاحداث .. فقد كان عبدالناصر يعلم تماما قيمة تاثير الدور المصري .. وبالعكس فقد كان اقتصاد مصر اقتصادا سليما حتى عام ١٩٧٣ «والارقام والاحصائيات تؤكد ذلك» والانهيار الذي حدث في اقتصاد مصر قد بدأ في عام ١٩٧٤ بعد فترة الانفتاح الاقتصادي وفترة «السداح مداح» التي مررنا بها في ذلك الوقت .. أما الاقتصاد المصري قبل ١٩٧٣ فقد كان اقتصادا قويا .. بل أقول اننا خضنا حرب ١٩٧٣ وكان الاقتصاد المصري والقطاع العام سليما .. وكانت قلعة الصناعة موجودة بعد أن كانت مصر قبل يوليو ١٩٥٢ عبارة عن مزرعة للقطن لتشغيل مصانع يوركشير في بريطانيا .. وكان الاقتصاد المصري اقتصاد تابعا للاقتصاد البريطاني .. الا أن عبدالناصر استطاع أن يحرر الاقتصاد المصري وأن يوزن المعادلة مرة أخرى وبدأنا في التنمية المستقلة وكان (ثلث) تجارتنا مع الغرب والثلث الثاني مع الشرق وأما الثلث المتبقي فقد كان مع دول العالم الثالث .. فقد كان هناك توازن وكان هناك انفتاح ولكنه كان انفتاحا انتاجيا بمعنى أننا كنا منفتحين على العالم .. بمعنى أن الثورة جاءت وكنا تابعين اقتصاديا لانكلترا .. وبعد الثورة انفتحنا اقتصاديا .. فقد كانت لنا علاقات مع الكتلة الشرقية وفي الوقت نفسه كانت لنا علاقات مع فرنسا ومع المانيا ..

وأريد أن أقول أن سياسة عبدالناصر كانت تستثمر اقتصاديا لصالح مصر .. فمكانة وثقل مصر كانت تفتح أمامنا الابواب ولذلك كان اقتصادنا سليما ١٠٠٪ حتى جاء الانفتاح الاستهلاكي في السبعينات .

بالفعل السادات وضع ٩٩٪ من الاوراق في يد أميركا

● اذا كان عبدالناصر قد استطاع أن يحقق التوازن بين الكتلتين الشرقية والغربية خلال الستينات فهل تستطيع أن تجد مبررا لمفاخرة السادات بان أحد ابرز انجازاته التي حققها خلال فترة توليه الرئاسة في مصر هو طرده للخبراء السوفيت في عام ١٩٧٢ ؟!

ـ كان السادات يخاطب أميركا في ذلك الوقت .. فلقد سبق وان أعلن انه قد وضع ٩٩٪ من الاوراق في يد أميركا .. وطبعا لم يكن يخاطب الشعب العربي أو المصري انما كان يخاطب أميركا .. وكان يقول لهم انني أصبحت دولة تابعة لكم وهذا صحيح .. وهو فعلا قدم خدمة جليلة لاميركا بتصرفه هذا وتوجهاته غير المحسوبة على الغرب .. وفي المقابل جعلوا منه بطلا في الخارج وليس داخل المنطقة العربية ..

تجني على عبدالناصر

● لو انتقلنا الى الوضع الداخلي الحالي وما حدث في مطلع صيف عام ١٩٨٧ كان يصبح العنف طابعا للحوار في المجتمع المصري .. فالبعض يرجع هذه الظاهرة الى ما قام به عبدالناصر من محاولات لضرب التيار الاسلامي الذي كان ممثلا في ذلك الوقت في جماعة الاخوان المسلمين ؟!

ـ هذه أيضا مقولة تجن على عبدالناصر وهي غير صحيحة على الاطلاق لان عبدالناصر عندما اختلف مع الجانب السياسي لحركة الاخوان المسلمين كان في الوقت نفسه له توجهات اسلامية في افريقيا وآسيا .. ومن هنا يقول أنه لم يكن في عهدعبد الناصر أي تناقض بين الدعوة الاسلامية وبين برنامج عبدالناصر والاولويات التي طرحها سواء من ناحية العدل ومن ناحية التحرير والتنمية .. كل هذه القضايا كانت بالفعل متمشية مع جوهر الدين ومع جوهر الاسلام وبالتالي لم يكن هناك محاولة من جانب عبدالناصر لضرب التيار الاسلامي .. بل كان هناك خلاف حول التعبير السياسي فقط لجماعة الاخوان المسلمين .. وكان الخلاف يدور حول وجود تنظيم مسلح للاخوان المسلمين في مصر .. ولا يوجد أي بلد في العالم يترك تنظيما مسلحا موجودا داخل البلد .. وبالتالي ان القضية لم تكن دينية على الاطلاق ولم يكن الخلاف على الدعوة الدينية ولكن بالعكس كان عبدالناصر مستمرا في خدمة القضايا الاسلامية بصورة لم يخدم بمثلها أي أحد في هذا العصر .. «المراكز الاسلامية في افريقيا السوداء ودول العالم الثالث» !

ولم تكن أيضا القضية مواجهة من جانب عبدالناصر للاسلام ولكن كانت مواجهة جماعة سياسية .. ولم تكن تصادما مع التيار الديني بل بالعكس كان تصادما مع الميليشيا المسلحة ونحن بطبيعة الحال ضد العنف لأن العنف يولد عنفا ومواجهة العنف وحوادث الارهاب والاغتيال التي تمت يجب أن تكون بمزيد من الديموقراطية ومزيد من التوعية بالرغم من أن الشعب المصري يرفض هذا الاسلوب بدليل أن تيار العنف الذي بدأ في مطلع الصيف الحالي قد ووجه باستنكار ورفض المجتمع المصري له ..

مواجهة ميليشيا الاخوان المسلحة

● لم يكن سؤالي ينصب على اقرار ان عبدالناصر قد قاد مواجهة اسلامية مع جماعة الاخوان المسلمين ولكن أقول أنه قد قاد مواجهة سياسية ضدهم .. وانني هنا أبحث عن تبرير لهذه المواجهة خاصة وان جماعة الاخوان المسلمين كانت سابقة على قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ بالاضافة ان حركة الاخوان المسلمين هي في المقام الاول حركة سياسية دينية .. فلماذا كانت المواجهة السياسية اذن في تصورك ؟!

ـ لم تكن محاولة لضربهم سياسيا .. بل كانت مواجهة للتنظيم العسكري الخاص بهم .. ولم يحدث أي تحرك من جانب عبدالناصر في مواجهتهم الا بعد حادث المنشية حيث أثبت هذا الحادث انهم يتجهون الى اتخاذ الاغتيالات السياسية كاحدى أدوات الحوار .. وبالتالي فقد كانت الثورة في بدايتها عندما اكتشفت انها تواجه بعنف فكان لا بد وان ترد بمثل هذا العنف .. وأعود مرة أخرى لاقول أن أسلوب المواجهة الذي تم يمثل قضية أخرى .. والمرة الثانية كانت في عام ١٩٦٥ عندما اكتشف ان هناك تنظيما مسلحا موجودا يعمل تحت الارض من جانب الاخوان المسلمين .. فاي نظام يقبل أن يكون هناك جيش سري مسلح موجود في بلده .. وبالتالي فلم تكن هناك أي مواجهة من جانب عبدالناصر لضرب التيار الاسلامي في الاخوان بل بالعكس عندما تعود بالذاكرة الى بداية قيام الثورة وصدور قرار من مجلس قيادة الثورة بحل الاحزاب السياسية كانت جماعة الاخوان المسلمين هي التنظيم الوحيد الذي أبقت الثورة عليه ولم تصدر قرارا بحله الا بعد حادث المنشية بعامين كاملين ! فمعنى هذا أنه لم تكن هناك نية مبيتة لمواجهة الاخوان المسلمين حتى سياسا ولكن هذه المواجهة بدأت عندما اتضح توجه الاخوان الى العنف فقط .

قوى كبيرة تحاول اغتيال الرمز

● ماذا تقول عن محاولة اغتيال الرمز الذي يمثله عبدالناصر وهي المحاولات التي بدأت في السبعينات واستمرت حتى الثمانينات لاغتيال هذا الرمز حتى وهو في قبره ؟!

ـ حتى اليوم لا أفهم ماذا يحدث .. ولماذا كل هذه المحاولات ؟!.. عندما تتصفح أي جريدة قومية مصرية ستجد الكثير ممن يهاجمون عبدالناصر وثورة يوليو .. فماذا يعني هذا الهجوم .. بالتأكيد فان هذا معناه أن الثورة ما زالت باقية وحية .. وهناك قوى كبيرة حاولت وتحاول أن تغتال الرمز .. ولكنها فشلت تماما في تحقيق هذا الهدف .. فهناك محاولة وحالة فزع من جانب الرجعية التي قامت الثورة لمواجهتهم حالة من الفزع الشديد تنتاب هؤلاء الرجعيين .. «الناصريون قادمون .. الناصريون في الحكم .. الحزب الناصري ..» وان هذا الشبح الذي يخيف هؤلاء الرجعيين هو شبح عبدالناصر .. شبح المشروع القومي الذي تبناه عبدالناصر .. لان هذا المشروع ضد الرجعية بكل معناها الذي يريد أن يخل بتوازن المجتمع وتوازن الحكم .. والامبريالية العالمية والتي تقف وراءها الولايات المتحدة الاميركية التي لا تريد اطلاقا فكرة وجود مشروع قومي عربي أو تنمية شاملة مستقلة .

وأقول أن هناك الكثيرين ممن لهم مصالح يخشون هذا الشبح الذي ما زال يهدد قوى الرجعية والامبريالية العالمية ويهدد مصالح اسرائيل وعمليات التطبيع التي لها فيها مصلحة وهي متاكدة أن التجربة الناصرية هي التي تقف عقبة أمام تحقيق هذه المصلحة .

القاهرة ـ القبس



الطازج وغير الطازج (٣)

عندما يكون الموضوع حول «الطازج وغير الطازج» يكون الحليب في لب الموضوع فالحليب هو المادة الغذائية التي لا غنى عنها من المهد الى اللحد. ولعل الحليب اكثر المواد الغذائية حساسية. فهو حساس في تناوله غذاء ودواء وفي انتاجه وتسويقه ودعاية له او ضده.. وايضا في تناوله بالكتابة.

في شأن الطازج وغير الطازج نجد على هذا الجانب مميزات وعلى ذاك الجانب مميزات ولكن اي المميزات هي الاميز؟ هنا الاجابة التي لا يصح التسرع بها قبل الاجابة عن اسئلة متصلة بالموضوع.

وحيث ان مصلحة المواطن هي مصلحة الوطن نسأل: هل المصلحة الوطنية بالتركيز على هذا ام على ذاك؟

وحيث ان المصالح الوطنية في مجملها تشكل المصلحة الانسانية الشاملة نسأل: هل من المصلحة الانسانية التركيز على الطازج ام على غير الطازج؟

وفي الوقت الذي يكتب احد اطباء وصفة حليب معلب يلائم الطفل المريض يكون آلاف الاطباء الاخرين متحمسين في توجيه الامهات نحو الحليب الطازج لحماية اطفالهن والحفاظ على صحتهم.

وفي السنوات الاخيرة طرحت قضية الرضاعة الطبيعية بتركيز خاص في البلاد النامية فكانت ميزة ان حليب الام طازج حتما والاكثر (طزاجة) هي احدى الميزات التي تسلح بها دعاة منظمة الصحة العالمية ومنظمة رعاية الطفولة.

ولكن حليب الام لا يخدم طويلا ولا بد من الفطام والاتجاه نحو حليب الماشية فما العمل؟ هنا ينتهي دور منظمة رعاية الطفولة ليبدأ دور منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة.

● نسأل: ان كان الحليب الطازج هو الغذاء الانساني الطبيعي المفضل فهل هو متاح للجميع بل هل هو متاح للقسم الاكبر من المستهلكين المحتاجين للحليب ومنتجاته العديدة؟

بالنسبة لنا في الكويت وخلافا للتصور تتوفر كميات من الحليب الطازج تكفي وتزيد عن حد الطلب. وقد نشأت صناعات حليبية من الحليب الطازج لم تكن لتتوفر لو ان تسويق الحليب السائغ افضل مما هو عليه الان.

وبدلا من ان يستفيد المستهلك من المنتجات الحليبية طازجة يعرض عنها الى الحليب المستورد ثم يعود فيشتريها كمنتجات ومصنوعات حليبية، جبنة، لبنة، ايسكريم، قشدة الخ.

ولا شك في تأثر سوق الحليب الطازج جراء الامراض الحيوانية التي تصيب الابقار الحلوب واخرها البروسيلا.

لقد حدثت اصابات بمرض البروسيلا خلال هذه السنة تداولها الناس باهمية بدأت معقولة تدل على وعي غذائي لكن اخذت البروسيلا تداول بشيء من المبالغة والتشويش بتأثير الرعب الوبائي الذي حمله معهم القادمون من الخارج والذين سمعوا او طبقت عليهم تدابير الحجر والفحص والوقاية من امراض واعراض انتشرت اخيرا اولها الاشعاع النووي الذي اصاب منتجات الحليب واخرها مرض السحايا. وصل المسافرون وقد سبقتهم تلك الاخبار مع الاجراءات اللازمة لها. وان كانت السلطات الصحية قد افلحت بحماية المجتمع من الاختراق الوبائي فان الاختراق الدعائي قد حصل بدليل تلك الدعاية السيئة التي انتشرت عن البروسيلا.

وفي المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه الدكتور سلطان احمد سلطان وحضره الخبراء الصينيون القادمون في مشروع الخطة الخمسية. ظهرت حقيقة البروسيلا بين ما يقوله الناس وما يقوله الخبراء. الحقيقة التي علينا ان نعيها كمستهلكين ان الحليب المستورد وهو قطعا ليس افضل تغذية من الحليب الطازج فالمستورد ايضا ليس اكثر امانا. فقد حدثنا الخبراء ان الامراض الحيوانية التي غزت وقد تغزو مزارع الكويت واية مزارع اخرى في اي بلد اخر هي اوبئة وافدة. وافدة من ذات البلاد التي نستورد منها الحليب السائل والمركز المجفف ونستورد منتجاته.

والبلاد التي تورد لنا الالبان تورد ايضا الابقار السليمة والمريضة ومنها نستورد الاطباء والخبراء لعلاج الامراض وايضا نستورد الامصال لعلاج الحالات المصابة. وبالتالي فبالنسبة للامراض الحيوانية لا فرق بين محلي ومستورد سوى اننا هنا نطمئن الى اجراءاتنا البيطرية لكونها اجراءات وطنية تعالج مادة غذائية للاستهلاك المحلي لا للتصدير.

اذن فمصلحة المستهلك هي نفسها مصلحة الاقتصاد الوطني وكلتاهما تفضل الحليب المحلي على الحليب المستورد.

فالحليب المحلي سواء المنتج او المصنع يقطع اقصر مسافة زمنية بين مركز الانتاج والمستهلك. فهو الافضل.

حسين نعمة

بريد المستهلك

اثناء عودتي من الخارج سمعت اثنين كانا بجواري في الطائرة يتحدثان عن جهاز تلفزيون منتيل فهل اجد مثل هذا الجهاز في الكويت واين وما هي مميزاته ؟.

ريما خضر

ـ المحرر : الجهاز ليس مشكلة وقد تحصلين عليها بواسطة احدى توكيلات اجهزة الكمبيوتر واهمية التلفزيون الذي تسالين عنه بالجهاز المركزي المشترك به .

تلفزيون منتيل

جهاز يشبه جهاز التلفزيون العادي متصل بشبكة مركزية (سنترال) يغذيها حاسب آلي مزود بمعلومات وبيانات واحصائيات وما الى ذلك من الوان المعرفة .

في باريس كانت رغبة وزارة المواصلات قبل نحو سبع سنوات الاستغناء عن خدمة استعلامات الهاتف التي يؤديها الرقم (١٠١) عندنا واستبدالها بحاسب آلي اكثر اتساعا وسهولة ، فاقامت اول مشروع لهذه النوع من الخدمة المعلوماتية .

اما وقد انشىء المركز ليستوعب اكثر من مجرد ارقام ومعلومات البريد والاتصالات وحركة الطيران والمناخ وما اليها . وجدت الوزارة المختصة امكانية تسمح بالاستثمار فاضافت خدمات اخرى للتسلية والاعلام والعلوم السياسية والقانون والرياضة .. وقد بلغ عدد اجهزة التلفزيون المستفيدة من هذه الخدمة حوالي مليون جهاز في بداية العام الحالي .

والمعلومة التي يبثها الجهاز بناء لطلب المشترك ليست نهائية وموجزة .. فبالامكان محاورة الجهاز المركزي كالاستفهام عن جزئية او طلب ايضاح .. ويستطيع المشترك ارسال مذكرة او جواب بواسطة منتيل الى رقم صندوق بريد بعينه ممن لديهم اشتراك وجهاز مماثل .

سيدتي

هل انت ربة اسرة واعية وناجحة ؟
هل تركزين على المصلحة القومية عند شراء البضائع ؟

امال

اسرار تعاونية

التدخين يضر بالصحة ... وبالامانة احيانا!

عضو مجلس ادارة يحمل معه كروس سجائر عند مغادرة السوق يوميا من دون توقف عند الكاشير .

انتاج الحليب في الكويت

يخضع لارقى المعايير الصحية

● الدكتور عادل النحاس

● سلطان احمد سلطان

● ابو عبدالله محاضرا في العاملين في الشركة

كتب احمد الشمري:

أعلنت هيئة الزراعة عن خطتها الخمسية الجديدة للقضاء على البروسيلا ، وقد جاء الاعلان اثر الاصابات التي افادت البيانات الصحية الاخيرة عن شفاء معظمها وعدم حدوث مضاعفات خطيرة لاية حالة منها .

اذن هناك مبالغة صاحبت ظهور حالات البروسيلا ، وهناك صورة ضبابية عن طرق الوقاية والرعاية البيطرية السائدة في مزارع أبقار الحليب في الكويت لا بد من اجلائها على حقيقتها ليكون مستهلك الحليب الطازج على بينة من أمره في ما يتناوله من ذلك الحليب ومنتجاته مفضلا الانتاج الكويتي على المستورد . ولكن يظل المستهلك في الاتجاه الصحي السليم بدون ريبة .

لقد اخترنا «مزرعة اليسرة» كنموذج لمزارع الالبان النموذجية ، فهي الحاصلة على شهادة «أفضل مزرعة» في مسابقات يوم الالبان العربي لعامين متتاليين ٨٦ و ١٩٨٧ . وهي نواة شركة نقل وتجارة المواشي اعطت اسمها «اليسرة» لاول باخرة مجهزة فنيا لنقل المواشي ، اما صاحب المزرعة السيد يوسف أحمد الصقر فهو من رواد الثروة الحيوانية في البلاد وأحد مؤسسي الشركة الكويتية للالبان .

● الحليب المبستر وسط اجهزة حديثة ومعقمة

■ بعض الاجبان المستوردة تصنع بالطرق البلدية ولا تخضع للاشتراطات

■ البروسيلا موجودة في المانيا وهولندا و٢٢ ولاية اميركية

■ بالعلاج والفحص والتطعيم انقطع دابر السل البقري والحمى القلاعية والبروسيلا

● يوسف الصقر يتسلم جائزة التقدير من مدير عام هيئة الزراعة الشيخ ابراهيم الدعيج

البروسيلا .. البروسيلا

● في بداية الجولة التقينا الدكتور البيطري حاتم النحاس الذي يعمل في الشركة وسألناه عن تلك الضجة المتعلقة بمرض البروسيلا فقال : قبل عملي الحالي كنت أعمل في البيطرة مدة (١٠) سنوات بصفة مسؤول قسم التناسليات والتحصينات ، والبروسيلا تتبع لقسمنا لانه مرض يسبب اجهاض للابقار يسمى (الاجهاض المعدي) وكنا في القسم نعالجه ونعمل التحصينات اللازمة له ، وقد شملت تلك التحصينات وقتها (٨٠٠٠) رأس بقر صغير وكبير ، ولم تظهر وقتها أية حالة من هذا المرض .

وقال ولكن عام ١٩٨٢ أوقف التحصين ، وطرأت فكرة جديدة يتم بموجبها أخذ عينات من الفحوصات ثم يعزل السالب وتتم حسب نظام جديد ، وطريقة حديثة ، ولكن بعد التوقف ظهرت حالات جديدة مصابة بمرض البروسيلا ، وسجل مستشفى العدان أكثر من (٥٠) حالة أشيع وقتها أنها ناتجة من الحليب المبستر !! لكن اتضح فيما بعد ان هذا الكلام غير صحيح بالمرة ، و ... كطبيب متخصص اعرف هذا المرض جيدا ، فالبروسيلا «مكروب بكتيري» هش جدا يموت بمجرد تسخين الحليب لدرجة (الفواح) فما بالك والحليب المبستر يغلى لدرجة (٨٠ مئوية) !! والتي تقضي على أمراض كثيرة وصعبة وهو يقتل حتى بعض البكتيريا العنيدة .. فكيف بحال البروسيلا وهو من أضعف البكتيريا .

واضاف الدكتور النحاس منذ ١٢ عاما وانا اشرب لترين من الحليب المبستر يوميا، كما ان وزارة الصحة والتربية تعتمدان على الحليب المبستر للمستشفيات والمدارس ولم تعلنا شكوى صحية بذلك!

وقال النحاس ان البروسيلا تاتي من الاغنام والماعز وقد تنتقل العدوى الى الابقار وكان من الصعب السيطرة على الاغنام والماعز لان الحدود مفتوحة والاغنام ترد الى الكويت من كل دول العالم، اما الابقار فعددها محدود يمكن السيطرة عليها عن طريق التحصين المسبق، ايضا يلجا بعض مربو الاغنام لاخذ الحليب دون تسخينه بغرض عمل الجبن وغيره من المشتقات وهذا يسبب خطورة، كما ان هناك اجبانا مستوردة من العديد من الدول العربية والاجنبية، ومنها من يصنع في البيوت ويصدر عن طريق تجار هناك، وفرصة انتشار مرض البروسيلا من الجبن اكثر من الحليب، خصوصا وان تلك الاجبان لا تخضع لتحاليل طبية وانما فحص شكلي.

بعد القضاء على الامراض الحيوانية الشائعة الخطة الخمسية كفيلة بحماية المنتجين والمستهلكين



● شبرات الابقار المفتوحة ترش بمياه مبردة

● الابقار تحلب هنا بواسطه الاجهزة بعيداً عن الايدي

نظام جديد للتحصينات

وذكر الدكتور نحاس بان قسم البيطرة قام بعمل نظام تحصين جديد منذ ثلاث سنوات قلت بموجبه الحالات المرضية، كما ان الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية اعدت نظاما اخر على مدى الخمس سنوات المقبلة اعلنه الدكتور سلطان احمد سلطان مدير ادارة الصحة الحيوانية لمواجهة هذا المرض والقضاء عليه. واصبح الوضع بالنسبة لاحتمالات البروسيلا وغيرها من الامراض الحيوانية مطمئنا.

امراض اخرى

وقال الدكتور النحاس: ان الامراض الحيوانية الموجودة في المنطقة هي: الالتهاب الرئوي المعدي، السل البقري، البروسيلا، الطاعون البقري، الحمى القلاعية، وهي منتشرة في بلاد العالم المتقدمة وغيرها وتكافح بالطرق المعتادة للقضاء عليها.

واشار الى انه في الولايات المتحدة الاميركية ٢٢ ولاية منتشر بها البروسيلا اضافة الى هولندا والمانيا حيث تتراوح الاصابة هناك ما بين ١-٢٪ ومعروف عن فرنسا ان نسبة الاصابة بمرض البروسيلا فيها عالية، اما عن بقية الدول العربية التي تشتهر بالثروة الحيوانية مثل مصر، وسوريا، والجزائر، والسودان فان نسبة الاصابات بالبروسيلا عالية جدا، وبشكل عام فان مرض البروسيلا ليس مرضا صعبا بل ويمكن القضاء عليه بسهولة ولكن يحتاج لبعض الوقت.

جهود هيئة الزراعة

واشاد الدكتور النحاس بخدمات هيئة الزراعة، والدعم الذي تقدمه ادارة الصحة الحيوانية التابعة للهيئة من فحص دوري للابقار وتعويض اصحابها، ورش المبيدات الحشرية وغير ذلك من الخدمات المجانية في دعم القطاع الحيواني في البلاد. مما لا يتوفر دوما لمزارع الابقار الحلوب في جميع البلاد الاخرى.

وقال الدكتور النحاس ها قد اختفى مرض السل البقري الذي شاع من قبل وقضي عليه نتيجة العلاج والفحص والتطعيم المستمر ومعرفة مصادره، اما الطاعون والحمى القلاعية وهما مرضان فيروسيان تتم الوقاية منهما بتحصين الابقار مرتين بالسنة، فلم تظهر اية حالة من المرضين منذ سنوات طويلة اضافة الى ان جميع دول العالم تحصن ماشيتها ضد هذا المرض.

واشار الى ان هذه الامراض لاتشكل عائقا الانسان او تجعله يتردد في شرب الحليب.

نجحت الكويت في تربية الابقار

واضاف النحاس ان مستوى المزارع في الكويت مثير للدهشة خصوصاً في ظل الظروف الجوية القاسية، ومشاكل الاعلاف وتوفرها بالحجم المطلوب؟ ومع ذلك فقد نجحت تربية الابقار في الكويت، واصبح متوسط انتاج «القطيع» اكثر من خمسة الاف لتر من الحليب في موسم الحليب بمعدل ٣٠٥ يوميا خلال عشرة اشهر لان حليب البقرة يقصر في الانتاج شهرين في السنة الى ان تلد مرة اخرى.

وقال: ان نجاح المزارع في الكويت يعود الى الخدمات الكبيرة التي تقدمها الهيئة العامة للزراعة والثروة الحيوانية من اشراف دائم، وارشاد، وتوعية، وادوية وتحصينات دورية، ومكافحة الحشرات، وتطهير المحالب والشبرات التي يتواجد بها البقر، وكذلك اللقاح الصناعي لتحسين سلالات البقر، وكل ذلك يتم مجانا ودون مقابل، بغرض دعم الثروة الحيوانية في البلاد.

انجاز كبير جدا

واضاف: لقد وصل متوسط انتاج الحليب من البقر في هولندا ٦٠٠٠ لتر ووصل لمزرعة السرة في الكويت للالبان ٥٣٥٠ لترا وهذا انجاز كبير قياسا بالظروف المناخية بين الكويت وهولندا.

بعد ذلك قمنا بجولة داخل مصنع الشركة الكويتية للالبان حيث اطلعنا على مراحل تصنيع الحليب المبستر، ومشتقاته من الاجبان، والايس كريم، والروب وفق اسس علمية وطبية حديثة حيث سخن الحليب الى درجة حرارة مرتفعة ثم تهدأ الحرارة الى درجة باردة جدا للقضاء على اي مكروبات فبالتصعيد تصل درجة تسخين الحليب الى ٨٥ مئوية ثم بالتبريد الفجائي الى ١٥ درجة خلال ١٦ ثانية ضمن اجهزة حديثة سعة الجهاز ٨٠٠ لتر في الساعة.

المراقبة الالكترونية

وتوجهنا مع مدير المصنع والانتاج ومهندسي الشركة الى غرفة التحكم الالكترونية المزودة بشاشات تلفزيونية واجهزة تحكم بواسطة الكمبيوتر، تشرف على جميع مراحل الانتاج والتصنيع، بما فيها «تناكر» حفظ الحليب وسعة الكميات. واجهزة التنقية من الشوائب وسط جو كامل التعقيم ووسائل الكترونية في غاية التطور.

كما توجهنا الى مزارع الابقار حيث قسمت «الشبرات» الى قسمين الاول مفتوح يرش بواسطة المياه المبردة كل ثلاث دقائق لتلطيف الجو الحار والثاني مغلق ومزود باجهزة تبريد كبيرة، وخلال الجولة اطلعنا على «المحلب» الذي يتم فيه سحب كميات الحليب من الابقار بواسطة اجهزة حديثة بعيدا عن استعمال الايدي العاملة.

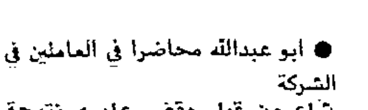
واستمعنا الى شرح مفصل من قبل المشرفين على المزارع يؤكد على دقة العمل وتطبيق اللوائح الصارمة.

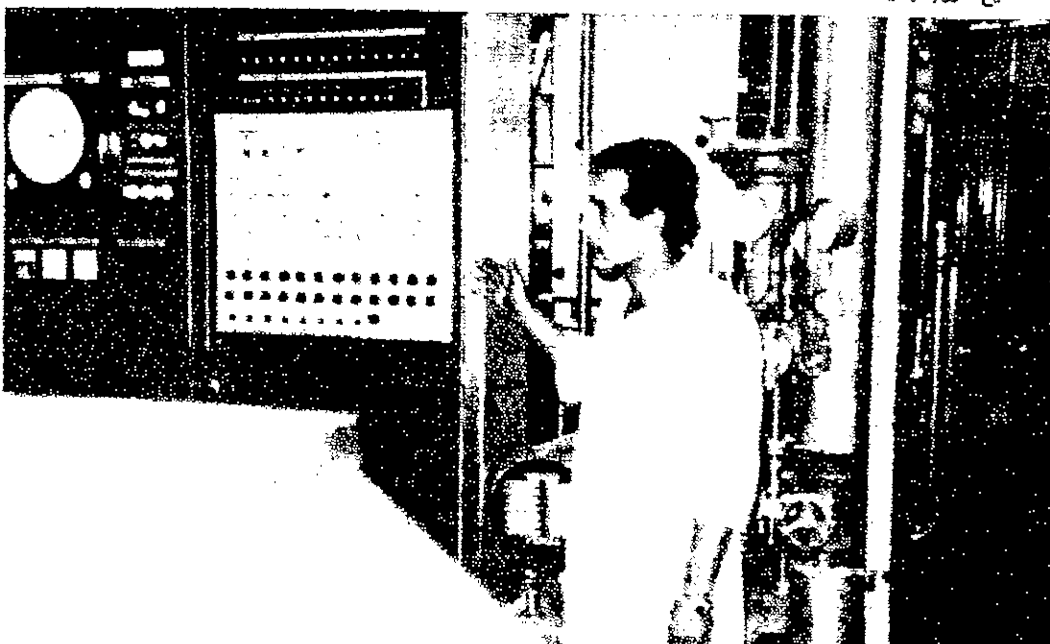
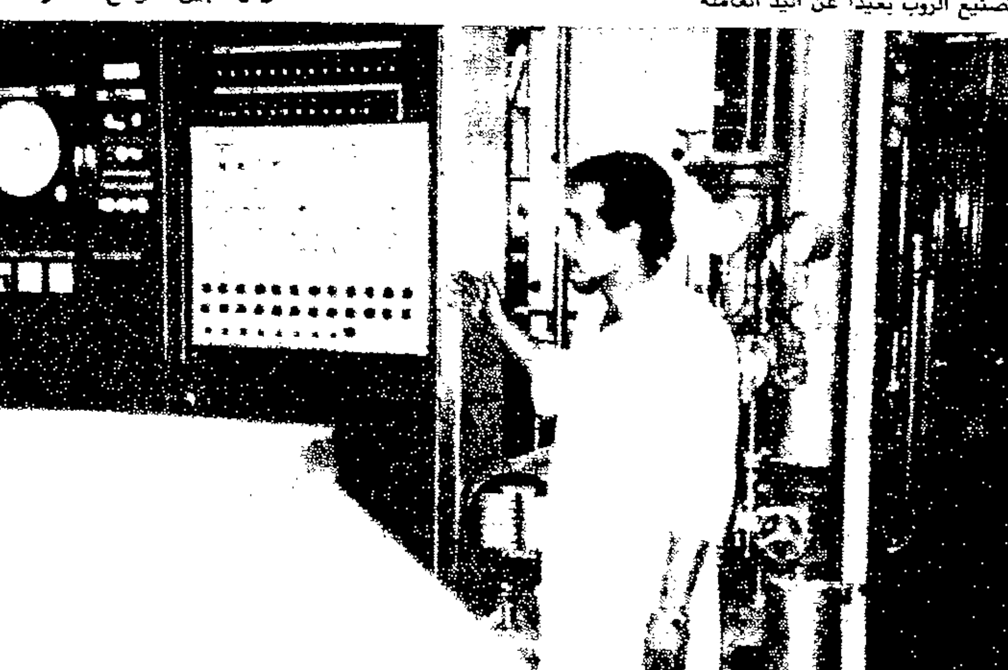



● تربية العجول وفق اسس علمية وصحية



● تصنيع الروب بعيدا عن اليد العاملة



● مصنع فريد من نوعه في المنطقة

● غرفة التحكم بالكمبيوتر

[تصوير : صباح العاني]

هوامير وول ستريت ٤

ايخن: اذا اردت صاحبا فاشتر كلبا
جاكوبس: بعث رسائل التهديد لمدراء الشركات يرفع اسهمها



● كارل ايخن — ● اروين جاكوبس

تتناول هذه الحلقة وهي الرابعة من التحقيق الذي اعدته مجلة «فورتشن» الاقتصادية الاميركية حول كبار صناع الصفقات في سوق «وول ستريت» إثنين من هؤلاء الهوامير هما كارل آيخن واروين جاكوبس.

ويذكر ان آيخن هو صاحب اكبر فضيحة تسريب معلومات وقعت في سوق «وول ستريت». وتعرض الحلقة لطبيعة كارل آيخن واساليبه في العمل وهي خليط من الذكاء وغرابة الاطوار. وتتناول الحلقة كذلك اساليب عمل اروين جاكوبس التي تتميز بالنمط البوليسي حيث اعتمد مثلا اسلوب بعث رسائل التهديد لادارات الشركات بهدف رفع اسعار اسهمها.

وفيما يلي نص الحلقة الرابعة :

كارل آيخن

كارل ايخن لمع اسمه بشكل مميز بعد العرض الناجح الذي تقدم به لشراء شركة «تي.دبليو.أي» .

لا يهمه ما يقال عنه او رضا من حوله عليه. فهو يحب دائما ان يكون مكروها لدى الجميع.

والعرض الناجح الذي استطاع من خلاله امتلاك شركة «تي.دبليو.اي» حقق له ولشركائه ربحا يقدر بملايين الدولارات .

ومن المعروف عنه انه عندما يشتري اسهما في شركة ما يبدأ بقرع الطبول على ادارة هذه الشركة متهما اياها بسوء الادارة وعدم القدرة على تصريف الامور وتحقيق الربح، عندها يتقدم بعرض لشراء الشركة كاملة وبعد ان يتقدم بهذا العرض الذي يتسبب في الغالب في ارتفاع اسعار اسهم الشركة تراه قرر بيع حصته او يشتري الشركة بكاملها او انه يقبل برشوة ما ويخرج من اللعبة.

المعروف عن ايخن انه ليس له اي صاحب وانه يعمل بمقولته المشهورة انه اذا اردت ان يكون لك صاحب فاشتر كلبا .

اثبت ايخن بعد شرائه لشركة «تي.دبليو.إي» انه لا يتقن لعبة شراء وبيع الشركات او اسهمها فقط بل ايضا يتقن فن الادارة فبعد، ان كانت الشركة تسجل خسارة سنوية اصبحت تحقق ربحا في العام الاول الذي تولى فيه ادارتها.

وبدأ الان يفكر في عرض جزء من اسهم الشركة للبيع مع الاحتفاظ بـ ٩٠ بالمائة من اسهمها له. وقد ساعده نجاحه في ترتيب اوضاع شركة «تي.دبليو.اي» الى تغيير سمعته المشوهة في السوق فبدل ان كان ينظر اليه بانه من غزاة الشركات المشبوهين اصبح ينظر اليه بأنه احد الذين يديرون احدى الشركات المشهورة في الولايات المتحدة .

ومن صفقاته المشهورة صفقة «يو.اس.اكس» عام ١٩٨٦ والتي حققت له ربحا وصل الى مائة مليون دولار اضافة الى صفقة «يونيون كاربايد» التي حققت له ربحا عام ١٩٨٦ بلغ ٤٠ مليون دولار .

اروين جاكوبس

في عالم الصفقات التجارية انت تحتل مركزا بين هوامير المال بحجم اخر صفقة انجزتها .

واخر صفقة قام بانجازها اروين جاكوبس هي بيع شركة «منستار» التي تشكل الجزء الاكبر من استثماراته والتي كانت اسعار اسهمها راكدة لشركة «جنمار» وهي شركة متخصصة في صناعة القوارب .. وبعد بيع اسهم «منستار» لشركة جنمار ارتفعت اسعارها في حين شهدت اسعار شركة «جنمار» بعض الانخفاض الامر الذي ادهش صناع الصفقات في سوق «وول ستريت» .

ان نجاح اروين جاكوبس في اتمام صفقة «جنمار» رفعت اسهمه بين هوامير سوق نيويورك. وفي شهر اغسطس الماضي التف جاكوبس حول شركة «جيليت» و«ماك غروهل» كما استطاع جاكوبس ان يصنع لنفسه مركزا في الوسط المالي عن طريق اتقانه شراء الشركات الفاشلة وتحجيم موجودات هذه الشركات ليصنع منها ملايين الدولارات.

لمع نجمه في الوسط المالي اكثر فاكثر عندما تمكن من الاستيلاء على شركة «اي.ام.اف» المشهورة لصناعة الادوات الرياضية.

امتهن جاكوبس عادة شراء حصص كبيرة في الشركات وارسال رسائل تهديد لادارة هذه الشركات وما ان ينتشر خبر ارسال رسائل التهديد هذه في السوق الا وترى اسهم هذه الشركات قد ارتفع، عندها يقتنص جاكوبس فرصة ارتفاع الاسعار ويبيع اسهمه، وكثيرا ما كان يقبض مبلغا من المال كرشوة ويخرج بعدها من اللعبة .

ونتيجة خبثه في التعامل مع الامور التجارية ينظر اليه العديد من تجار المعلومات في سوق «وول ستريت» المالي على انه تاجر ماهر يتقن لعبة المال ويعرف من اين تؤكل الكتف لكنهم يقولون عنه انه ليس جيدا في معاملته في بعض الاحيان .

بعض السماسرة يقولون عنه بانه عدواني النزعة وان نصائحه الاستثمارية كانت تضر بالاخرين في اغلب الاحيان. وانه متعدد الاطوار وليس لديه استراتيجية محددة في العمل فهو غليظ الرقبة صغير المخ وانه اشبه بالثور في محل لبيع الخزف .

ومن اشهر الصفقات التي انجزها كانت صفقة «بيكنز» عام ١٩٨٦ والتي حقق ربحا فيها وصل الى ٩٠ مليون دولار وصفقة «ولت ديزني» عام ٨٦ وحقق خلالها ٢٨ مليون دولار وصفقة «اي.ام.اف» التي استثمر فيها ٥٦٠ مليون دولار .

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	٤٥٠	٢٨١
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٧
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٥
جنيه استرليني	١	٤٦٤	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل	٧٧٧	—	—
جنيه سوداني	١	١٢٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٨	—
دينار أردني	١	٨١٢	—
دينار عراقي	١	١٦٨	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٤٩	—
دينار يمني ج	١	٨٢٠	—
درهم امارات	١٠	٧٦٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥١	—
ريال قطري	١٠	٧٧٣	—
ريال عماني	١	٧٣٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٥٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٩٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٥٠	١
ليرة سورية	١٠٠٠	—	٩
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٩٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٨٠٠	١٨٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٢٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٣٢٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٦٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٧٠٠	١٣٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٥٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٥٩٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠٩٠	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٤٠٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٨٩
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٧٦
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٩٣

● المزيني (١٩٨٧/٩/٢٦)

الذهب والفضة

١٩٨٧/٩/٢٤

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٠٨
كيلو ٩٩٥	٤١٩١
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٠
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,٧٥
فضة اونصة	٧,٦٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٧٠
فضة اونصة	٧,٦٦
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٠٠
فضة اونصة	٧,٦٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,٥٧
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٩٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٧٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٢٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٩٥٥,٠٠	٩٦٦,٠٠
الريال السعودي	٧١,٥٠	٧٢,٠٠
الدولار الاميركي	٢٦٩,٠٠	٢٧٣,٠٠
الجنيه الاسترليني	٤٤٠,٧٥	٤٤٧,٧٥
الفرنك الفرنسي	٤٤,٥٠	٤٥,٠٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٠,٧٧	٢٢١,٣٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٠,٥٠	٢٢١,١٠
غرام الذهب٩٩٩		٣٢,٢٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٩/٢٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	١٠٦٠
ايساي ليمتد	٢١٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٧٧
شن ايتسو كيميكال	٢٠٩٠
نومورا سيكيوريتي	٤٣٦٠
دايوا سيكيوريتي	٣٠١٠
سوميتومو بنك	٣٦٩٠
فوجي بنك	٣٠٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٨٢١
هيتاشي ليمتد	١٤١٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٦٠
سوني كوربوريشن	٥٠٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٥٥٠
طوكيو الكتريك	٦٢٧٠
فانوك ليمتد	٦٤٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤١٠
تايسي كوربوريشن	١٠٠٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٥٠
كانـــون	٤٣٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٤٩٤٤,٨٨
حجم التعامل بالمليون	١٦٠٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٩/٢٢)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٩٥	١,٩٦	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,١٣	١,١٦	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٧٤	٠,٧٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٩٧	٢,٩٨	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٧٨	١,٧٨	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٨٧	١,٨٧	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٧٠	,٦٩	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٨٢	٠,٨٢	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨,٠٠	٧,٩	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	اونصة	اكتوبر	٥٩٥,٠	٥٩٧,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/٩/٢٣	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٩ ٣/٨	٧ ١/١٦	١٠	٧ ١١/١٦	١	٦ ٣/٤
شهر	٥ ١/٨	٩ ٧/١٦	٧ ١/١٦	١٠	٧ ٩/١٦	٣ ٥/٨	٧ ١/٢
٣ أشهر	٥ ١/٤	٩ ٧/١٦	٧ ٣/١٦	١٠ ١/١٦	٧ ٥/٨	٣ ٥/٨	٧ ١/٢
٦ أشهر	٥ ١/٢	٩ ٣/٤	٧ ٩/١٦	١٠ ١/٤	٨	٤ ١/٨	٨
سنة	٥ ٥/٨	١٠ ٥/١٦	٨ ١/١٦	١٠ ٧/١٦	٨ ٩/١٦	٤ —	—

بورصة باريس

١٩٨٧/٩/٢٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٥٧
اير ليكيد	٦٩٣
رويتر كولاس	٢٢٢٦
بي. اس. ان.	٥٢٠٠
كارفور	٣٢٩٨
سي. جي. اي. بي.	—
شارجور	١٢١٥
اسيلور	٣٩٢٠
ديوميز	١٠٧٠
بوليت	٢٣٦٥
سيمنت.ف.	١٢١٣
اكــو	١٤٠٥
الف اكيتان	٢٩٤
جيرافيون دوران	١١٧
ميدي	١٣٦٤
لافارج كوبيه	١٧٢٩
لوريال	٣٦٩٨
هير فلير	—
ماترا	٢١٨٢
ام بي الكترونيك	٦٦٥
مويه هنسي	٢٨٩٨
بريتاباي سيكومي	١٢٠٩
مشلن	٣٢٦
بي ان بي	٤١٢
بيجو	١٦١٥
سالومون	١٨٥٠
سانوفي	٧٨٨
ستلابو	٣٤٩
ستارفور	٦٢٠
سومير اليرت	٢٩٦٠
لاتيكور	٤٩٥
تومسون سي اس اف	١٣٠١
هولوفان	٩٨٠
زودياك	١٩٠٠
٧٪ - ٧٣	٩٠٨١
مؤشر البورصة	١٠٨,٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٩/٢٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٢٧٦٨	٣,٦٧٢٥	٣,٧٥٠٠	٠,٢٨١١	١,٣١٣٥	٦,٠٧٠٥	١,٤٣٧٨	١,٥٠٩٧	,٦١١٨	١,٨٢٠٥
دينار بحريني	٢,٦٣٣٩	—	٩,٧٤٦٥	٩,٩٥٢٢	,٧٤٦٠	٣,٤٨٥٩	١٦,١١٠٦	٣,٨١٥٨	٤,٠٠٦٦	١,٦٢٣٦	٤,٨٣١٤
درهم امارات	,٢٧٢٢	,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٦٥	,٣٥٧٦	١,٦٥٢٩	,٣٩١٥	,٤١١٠	,١٦٦٥	,٤٩٥٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٤	٠,٩٧٩٣	—	٠,٠٧٤٩	,٣٥٠٢	١,٦١٨٨	,٣٨٣٤	٠,٤٠٢٥	,١٦٣١	,٤٨٥٤
دينار كويتي	٣,٥٥٧٤	١,٣٤٠٤	١٣,٠٦٤٧	١٣,٣٤٠٤	—	٤,٦٧٢٧	٢١,٥٩٥٥	٥,١١٤٩	٥,٣٧٠٦	٢,١٧٦٤	٦,٤٧٦٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦١٣	,٢٨٦٨	٢,٧٩٥٩	٢,٨٥٤٩	,٢١٤٠	—	٤,٦٢١٦	١,٠٩٤٦	١,١٤٩٣	,٤٦٥٧	١,٣٨٥٩
فرنك فرنسي	,١٦٤٧	,٠٦٢٠	,٦٠٤٩	,٦١٧٧	,٠٤٦٣	,٢١٦٣	—	,٢٣٦٨	,٢٤٨٦	,١٠٠٧	,٢٩٩٨
١٠٠ ين ياباني	,٦٩٥٥	,٢٦٢٠	٢,٥٥٤٢	٢,٦٠٨١	,١٩٥٥	,٩١٣٥	٤,٢٢٢٠	—	١,٠٥٠٠	,٤٢٥٥	١,٢٦٦١
فرنك سويسري	,٦٦٢٣	,٢٤٩٥	٢,٤٣٢٦	٢,٤٨٣٩	,١٨٦٢	,٨٧٠٠	٤,٠٢١٠	,٩٥٢٣	—	,٤٠٥٢	١,٢٠٥٨
جنيه استرليني	١,٦٣٤٥	,٦١٥٨	٦,٠٠٢٧	٦,١٢٩٣	,٤٥٩٤	٢,١٤٦٩	٩,٩٢٢٢	٢,٣٥٠٠	٢,٤٦٧٦	—	٢,٩٧٥٦
مارك الماني	,٥٤٩٣	,٢٠٦٩	٢,٠١٧٣	٢,٠٥٩٨	,١٥٤٤	,٣٥٠٢	٣,٣٣٤٥	,٧٨٩٧	,٨٢٩٢	,٣٣٦٠	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: السبت ١٩٨٧/٩/٢٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٢٠	١,٠١٠	١,٠١٠	٣٥٠٠٠٠	١٦	٣٥٥١٠٠	١,٠١٠	٩/٢٣	١,٠٢٠	١,٠١٠	
٢	بنك الخليج	,٤٧٥	,٤٧٠	,٤٧٠	١١١٠٨٠٠	٣٥	٥٢٤٠٣٦	,٤٧٥	٩/٢٣	,٤٧٥	,٤٧٠	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣١٠		,٣١٠	٢١٠٠٠٠	٩	٦٥١٠٠	,٣١٠	٩/٢٣	,٣١٥	,٣٠٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٤٢٥	,٤٢٠	,٤٢٠	٢٥٠٠٠٠	٩	١٠٥٠٥٠	,٤٢٠	٩/٢٣	,٤٢٥	,٤١٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣١٠	٩/٢٢	,٣١٥	,٣١٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٧٥	٩/٢٣	,٤٧٥	,٤٧٠	
٧	بنك برقان	,٣١٠		,٣١٠	٦٠٠٠٠	٤	١٨٦٠٠	,٣١٠	٩/٢٣	,٣١٠	,٣٠٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٥	,٤٦٠	,٤٦٠	٢٣٠٩٧٦	١٤	١٠٧٠٥٤	,٤٦٥	٩/٢٣	,٤٧٠	,٤٦٠	,٠٠٥-
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢٤٠	,٢٣٦	,٢٣٨	٥٤٠٠٠٠	١٣	١٢٨١٦٠	,٢٤٢	٩/٢٣	,٢٣٨	,٢٣٦	,٠٠٤-
١٠	الاستثمارات الخارجية							,١٩٠	٩/١٤		,١٩٦	
١١	الدولية للاستثمار	,٢٣٠	,٢٢٨	,٢٢٨	٨٠٠٠٠	٤	١٨٣٢٠	,٢٣٠	٩/٢٢	,٢٣٠	,٢٢٦	,٠٠٢-
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٠٠	,٣٩٥	,٣٩٥	٢٤٠٠٠٠	١١	٩٥١٥٠	,٣٩٠	٩/٢٣	,٤٠٠	,٣٩٠	,٠٠٥+
١٣	الاهلية للاستثمار	,١٩٦	,١٨٠	,١٨٤	٥٨٠٠٠٠	١٩	١٠٨٧٦٠	,١٩٦	٩/٢٣	,١٨٤	,١٨٢	,٠١٢-
١٤	الاستشارات المالية											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين	,٧٩٠		,٧٩٠	٣٠٠٠٠	١	٢٣٧٠٠	,٧٩٠	٩/٢٣		,٧٨٠	
١٦	الخليج للتامين							,٤٣٠	٩/٢٣	,٤١٥		
١٧	الاهلية للتامين							,٥٩٠	٩/٢٣		,٥٨٠	
١٨	وربة للتامين							,٤٨٠	٩/٢٣		,٤٧٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت	,٣٠٠		,٣٠٠	٢٣٠٠٠٠	١٣	٦٩٠٠٠	,٣٠٠	٩/٢٣	,٣٠٥	,٣٠٠	
٢٠	العقارات المتحدة	,١٥٨		,١٥٨	٤٠٠٠٠٠	٥	٦٣٢٠٠	,١٦٠	٩/٢٢	,١٥٨	,١٥٦	,٠٠٢-
٢١	الوطنية العقارية							,٢٦٥	٩/٢٢	,٢٦٥	,٢٦٠	
٢٢	الصالحية العقارية											
٢٣	مشاريع الكويت											
٢٤	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية	,٥٩٠		,٥٩٠	٤٠٠٠٠	٣	٢٣٦٠٠	,٥٩٠	٩/٢٠		,٥٨٠	
٢٦	الانابيب المعدنية							,٣١٥	٩/٢١			
٢٧	اسمنت الكويت	,٢٧٠		,٢٧٠	٤٠٠٠٠	٢	١٠٨٠٠	,٢٨٠	٩/٢٢	,٢٧٥	,٢٦٥	,٠١٠-
٢٨	مخازن وصناعة التبريد	,٣٨٥	,٣٨٠	,٣٨٥	٦٩٠٠٠٠	٦	٢٦٥٢٠٠	,٣٨٠	٩/٢٢	,٣٩٠	,٣٨٠	,٠٠٥+
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات											
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٧٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	٦٠٠٠٠	٩	٦٣٤٥٠	١,٠٧٠	٩/٢٣	١,٠٦٠	١,٠٤٠	,٠٢٠-
٣١	الكويتية للصناعات الدوائية	,٣١٥	,٣٠٠	,٣٠٠	٢٤٠٠٠٠	١٧	٧٣٦٥٠	,٣٢٠	٩/٢٣	,٣٠٥	,٣٠٠	,٠٢٠-
٣٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن							,٠٦٣	٩/٢٣	,٠٥٣		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٥	٩/٢٠			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري							,٠٨٤	٩/٢١		,٠٨٢	
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٣٢٠	٩/٢٢	,٣٤٠		
٣٦	الفنادق الكويتية							,١٥٤	٩/٢٢		,١٥٠	
٣٧	المخازن العمومية	,٢٣٠		,٢٣٠	٦٠٠٠٠	١	١٣٨٠٠	,٢٣٠	٩/٢١	,٢٣٠	,٢٢٨	
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠)	,٠٢٢	,٠٢١٥	,٠٢١٥	٣٤٤٨٠٠٠	٢١	٧٥٠٤٨	,٠٢١	٩/٢٣	,٠٢٢	,٠٢١	,٠٠٥+
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٤٠٠	,٣٩٠	,٣٩٥	٣١١٠٠٠٠	٩٩	١٢٣٨٦٥٠	,٣٩٥	٩/٢٣	,٣٩٥	,٣٩٠	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,٢٢٠	,٢١٦	,٢١٦	٨٠٠٠٠	٤	١٧٤٤٠	,٢١٨	٩/٢٣	,٢١٨	,٢١٦	,٠٠٢-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	المطاحن الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	المتحدة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	الكويتية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٥	المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٦	بنك الخليج الاول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	بنك البحرين الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	بنك البحرين والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	بنك الخليج المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٣	المنتجات البترولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: السبت التاريخ: ١٩٨٧/٩/٢٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢	الاستثمارات الخليجية											
٣	المشاريع الطبية							,٠١٧	٩/٢٣	,٠١٧٥		
٤	الاسمنت الابيض	,٠٢٠	,٠١٩٥	,٠٢٠	٦٨٠٠٠٠	٤	١٣٥٦٠	,٠٢٠	٩/٢٣	,٠٢١	,٠٢٠	
٥	اسمنت عجمان											
٦	اسمنت الفجيرة	,٠١٠		,٠١٠	٣٢٠٠٠٠	٣	٣٢٠٠	,٠١٠	٩/٢٣		,٠١٠	
٧	اسمنت الشارقة							,٠١٠	٩/٢٣	,٠١١	,٠٠٩	
٨	اسمنت ام القيوين							,٠٢١	٩/٢٣	,٠٢١	,٠١٩	
٩	اسمنت الخليج (م١٠٠٪)							,٠١٦٥	٩/٢٢		,٠١٤	
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٤٢	٧/٤	,٠٤٦٥	,٠٤٥	
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٥	٩/٧			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٠٠٠٠٠٠	٧	١٦٧٦٠ د.ك					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم السبت الموافق ١٩٨٧/٩/١٩

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٩/٢٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٠ ١/٢
بوردن انك	٥٨ ٣/٤
يونيسيز كوربوريشن	٤٤ ١/٢
داتا جنرال	٣٠ ٧/٨
كاتربيلر	٧٣ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ٧/٨
كرايزلر	٤٢ ٧/٨
سيتي كورب	٥٧ ١/٤
كلوريكس	٣١ ٣/٨
دير اند كومباني	٤٠ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٨٩ ٣/٤
دو كيميكالز	١٠٤ ٧/٨
دوبوند	١١٦ ٣/٨
ايستمان كوداك	١٠٠ ١/٨
ايكسون	٤٧ ٣/٤
فايرستون	٤٦ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٩ ٥/٨
فوستر ويلر	٢١ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦١
جنرال موتورز	٨٤ ٥/٨
جنرال دايناميكس	٦٩ ٣/٤
كوديير	٧٢ ٣/٤
هاليبرتون	٣٩ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٦٩ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٨٦ ١/٨
هوليداي ان	٣٣ ١/٢
هوندا موتورز	١٠٨ ٥/٨
اي بي ام	١٥٥ ٧/٨
اي تي تي	٦١ ١/٢
جونسون - جونسون	٩٤ ٣/٨
ليتون اندستريز	١٠٠ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٩٩ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٨٠ ١/٨
جيه بي مورغان	٦٤ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٨٢ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٧٤ ٥/٨
بان اميركان	٤ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٩
بولارويد	٣١ ٣/٤
شلومبرغر	٤٥ ٣/٤
كيميكال بانك	٣٧ ٣/٨
سينجر كومباني	٥٨ ١/٤
سوني كوربوريشن	٣٤ ٧/٨
سكويب	٩٨ ١/٨
سينتكس	٤١ ١/٤
تيليداين	٣٦٧ ١/٢
تكساسكو	٤٠ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٠ ١/٨
اب جونز	٤٤ ١/٤
وستنغ هاوس	٧١ ١/٨
مؤشر داو	٢٥٦٦,٤٢
حجم التعامل بالملايين	١٦٣,٨٤

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٩/٢٥)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
برتش بتروليوم	٣	٧٣
جنرال اكسدنت	١١	٠٦
نات وست	٧	٥٥
برودينتيال	١٠	٤٦
بي.أوسي	٥	٤٢
كور تولدز	٥	٣٠
هانسون ترست	١	٨١
هوكر سيدلي	٥	٧٧
اي.سي.اي	١٦	٠٤
جاغور	٥	٦٤
برتش غاز	١	٧٤
بيلكنغتون	٣	١٤
بليسي	٢	١٥
ترا فلغار	٤	٠٥
كيبل اند وايرلس	٤	٨٥
رويتر	٩	٢٠
بيتشام	٥	٨٥
فايسونس	٣	٤٧
ريكيت اند كولمان	١٠	٥٩
يونيليفر	٦	٤٣
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٣٤٢	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٤٩٤٤,٨
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٣٤,٨
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٩٨,٥٨
معدل الداو جونز الصناعي	٢٥٨٥,٦٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٢١,٢٢
حجم التداول في نيويورك	٢٢٠٢٨٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٩/٢٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اي. تي. تي	٣٤	١/٤+
٢) درايفس. ست	٩ ٣/٤	—
٣) نات سيمي	١٨ ٧/٨	٣/٨+
٤) سانتافيه	٥٨ ٧/٨	٢ ١/٨+
٥) نيوم. ماينز	٩٢ ٣/٤	٢ ١/٤-
٦) اي. بي. ام	١٥٤ ١/٢	١ ١/٢-
٧) جنرال الكتريك	٦٢	١/٢-
٨) ايكسون	٤٨ ٣/٤	١/٤-
٩) ماريون لاب	٣٣	١/٢+
١٠) دايتون هو	٥٩ ١/٤	٢ ١/٤+

أسواق المال العالمية

(٨٧/٩/٢٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للمصارف الرئيسية	٨,٧٥
الاموال الفدرالية	٧,٥
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٤٨٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩,٣١٣
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	١٠ ١/١٦
سندات الخزينة (٩٠ يوما)	١٠ ١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣,٤٣٧٥
انتربانك (٣ أشهر)	٣,٨١٢٥

بهبهاني اختلس ٥٢ مليون دولار
الانتربول قبض عليه بالمغرب والامارات حكمته عاما واحدا

تسلم قسم الانتربول بوزارة الداخلية بالامارات العربية المتحدة صباح امس عبدالجليل سيد حسن بهبهاني المطلوب للقضاء بالامارات وذلك عقب وصوله الى ابوظبي من الرباط مصحوبا بفريق من الانتربول المغربي بعد ان اصدر المجلس الاعلى للقضاء بالمغرب يوم ٣ سبتمبر الحالي قرارا بتسليمه للامارات ووافق عليه مجلس الوزراء المغربي.

وكان قسم الانتربول بوزارة الداخلية بالامارات قد عمم عام ١٩٨٥ مذكرة القاء قبض دولية على بهبهاني بناء على شكوى جنائية مرفوعة ضده من «شركة الخليج للثروة الحيوانية» لاختلاسه مبلغ ٥٢ مليون دولار من اموال الشركة التي يقع مركزها الرئيسي في امارة عجمان وهي شركة خليجية مساهمة عامة وذلك بعد ان صدر حكم مدني على بهبهاني برد مبلغ ٧٧ مليون دولار الى الشركة يمثل اصل المبلغ الذي استولى عليه وارباح تشغيله.

كما صدر على بهبهاني حكم بالحبس لمدة سنة عن جريمة الاختلاس وخيانة الامانة.

مؤشر الشال لأسعار الأسهم الكويتية والخليجية
السوق مستمر في «تحيزه» للأسهم الخليجية

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٤٣,٢١ نقطة بارتفاع طفيف مقداره ٠,٠٢ نقطة عن يوم الاربعاء السابق وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٤٩,٢٥ نقطة بارتفاع متوسط مقداره ١,٥٠ نقطة للفترة نفسها.

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع الماضي بارتفاع في معدل الاسعار وانخفاض في معدل الكميات بالنسبة لسوق الاسهم الكويتية، اما سوق الاسهم الخليجية فقد تميزت بارتفاع في معدل الاسعار والكميات، حيث بلغت الكميات المتداولة من الاسهم الكويتية حوالي ٣٤,٨٧ مليون سهم بمعدل يومي بلغ ٦,٩٧ ملايين سهم بانخفاض طفيف مقداره حوالي ٢٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٧,٠٧ ملايين سهم. اما بالنسبة لكميات الاسهم الخليجية المتداولة فقد بلغت حوالي ٧٢,٠٢ مليون سهم (حوالي ٦١,٣٠ مليون سهم في السوق الرسمي و١٠,٧٢ ملايين سهم في السوق الموازي) بمعدل يومي بلغ حوالي ١٤,٤٠ مليون سهم بارتفاع كبير مقداره حوالي ١١٧٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦,٦٤ ملايين سهم.

واستمر السوق في ادائه المختلط والمتحيز للاسهم الخليجية للاسبوع الثالث على التوالي مما زاد من الفجوة بين قراءة المؤشرين لتبلغ اكثر قليلا من ٦ نقاط لصالح مؤشر الاسهم الخليجية.

وقد تفوقت قراءة مؤشر الخليجيات على تلك المسجلة له بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٠ وذلك رغم خروج بعض الشركات الخليجية الجيدة ماليا من تلك السوق وتحولها او احتمال تحولها الى شركات كويتية مثل شركة عقارات الخليج والمجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة واللؤلؤة الاستثمارية. وقد عاد قطاع الخدمات الى صدارة التداول لاول مرة منذ عدة اسابيع بنسبة بلغت حوالي ٣٧٪ من اجمالي الكميات المتداولة في السوق الكويتية وتلاه قطاع البنوك بنسبة بلغت حوالي ٣٥٪ ثم قطاع الاستثمار بنسبة بلغت حوالي ١٢٪ وقد تخلف قطاع الشركات العقارية في حجم الكميات المتداولة الى المرتبة الاخيرة لاول مرة بعد كل من قطاع الشركات الصناعية وقطاع الاغذية وقطاع التامين على التوالي.

واستمر قطاع الشركات المالية في صدارة التداول في سوق الاسهم الخليجية بنسبة بلغت حوالي ٨٥٪ من اجمالي الكميات المتداولة.

ونتوقع ان يترك توجه الحكومة باصدار سندات دين لسد عجز الميزانية العامة اثرا سالبا على حركة السوق نظرا لكبر العجز المالي السنوي مما سيؤثر على حجم الارصدة المتوفرة لدى الافراد والمؤسسات بما فيها البنوك اذا كانت هناك فروق واضحة بين اسعار الفائدة على الودائع وسندات الخزينة. وقد يكون رصد النتائج سابقا لاوانه حتى تعلن تفاصيل خطة هذا القرض والجدول الزمني لتنفيذه.

فيما لم تقدم الدول الصناعية سوى ٠,٧ بالمائة
الكويت قدمت ٨ر١ بالمائة من مجموع دخلها القومي كمساعدات تنموية خلال الأعوام ٧٤ـ١٩٨١

■ السعودية ثاني أكبر الدول المتبرعة بنسبة ١٤,٦٪

اكد المدير العام لصندوق مساعدات «اوبك» الدكتور سيد عبداللاي ان الصندوق هو استمرار لتقاليد المساعدة التي بدأتها الكويت والسعودية في اواسط الخمسينات اي قبل انشاء منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» نفسها.

وقال ان بعض الدول الاعضاء في «اوبك» حطمت جميع الارقام القياسية في المساعدات التي قدمتها في بعض السنوات فقد قدمت الكويت خلال الاعوام ٧٤ ـ ١٩٨١ ما معدله ٨ر١ بالمائة من مجموع دخلها القومي كمساعدات للتنمية وقدمت السعودية ثاني اكبر الدول المتبرعة للتنمية في العالم ٦ر١٤ بالمائة، والامارات ٧ر١٣ بالمائة وقدمت قطر في الفترة ما بين ٧٣ ـ ١٩٨٣ ما نسبته ٥ر١٥ بالمائة.

وعلى مر السنين قدمت هذه الدول جزءا كبيرا من دخلها القومي بينما لم تقدم الدول الصناعية حتى نسبة ٧ر٠ بالمائة من دخلها القومي حسب الهدف الذي حددته الامم المتحدة.

واضاف الدكتور عبداللاي في كلمة امام وفد جمعية الاميركيين السود خلال حفل غداء اقيم في واشنطن امس ان الدول الاعضاء في الصندوق لم تحدث انطباعا في القوة الاقتصادية العالمية الا بعد ان تمكنت من توحيد نفسها ضمن «الاوبك» وهنا لاحظها العالم. واضاف ان الصندوق يقدم المساعدة للدول النامية من اجل تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي وتاتي هذه المساعدات من مقر الدول المصدرة للبترول في فيينا.

واكد ان الدول الاعضاء في «اوبك» لم ترفع اسعار النفط لهز قطاع الاعمال الدولي بل للحصول على سعر عادل على نفطها الذي لا يتجدد. وقال ان ازدياد المصادر المالية لدول «الاوبك» نتيجة تعديل اسعار النفط في السبعينات ادى الى نمو في هذه الدول واستثمار هذه الاموال في التطوير، كما ان المساعدات من دول «اوبك» تضاعفت عدة مرات عما كانت عليه قبل عام ١٩٧٣ وساهمت في التنمية الدولية.

وذكر الدكتور عبداللاي ان صندوق «اوبك» اسس في يناير ١٩٧٦ لتحسين المساعدات المقدمة من قبل دول منفردة اعضاء في الاوبك، الى بقية العالم النامي وكان تاسيسه تعبيرا عن التضامن بين الدول الاعضاء وغيرها من الدول النامية.

وقال ان الصندوق يقدم قروضا ومنحا للدول النامية المحتاجة وفق شروط سهلة، وان هذه المساعدات لا تقدم وفقا لاعتبارات ايديولوجية او دينية او سياسية او من اجل الحصول على فائدة تجارية. واضاف ان هذه المساعدات غالبا ما تصل الى فيينا والى الولايات المتحدة وغيرها من دول العالم الصناعي حيث تمول مشتريات البضائع والخدمات اللازمة للتنمية وان ٩٠ دولة من الدول النامية استفادت من مساعدات صندوق «اوبك».

واشار الى ان الصندوق شارك في عدة قطاعات من بينها الطاقة والنقل والاتصالات وشبكات المياه والمجاري والزراعة والصناعة الزراعية كما قدمنا وما زلنا نقدم قروضا ائتمانية الى بنوك التنمية الوطنية لمساعدة صغار المزارعين ومتوسطيهم ورجال الاعمال واعطينا الاولوية الى الدول الاكثر فقرا والعديد منها في افريقيا صنفتها الامم المتحدة على انها الاقل نموا والاكثر تاثرا.

وقال ان صندوق «اوبك» بدأ عمله بشكل متواضع في يونيو ١٩٧٦ بمصادر تبلغ ٨٠٠ مليون دولار وتمت زيادة هذا المبلغ بشكل ملموس وبلغ في نهاية العام الماضي اربعة بلايين دولار.

واوضح الدكتور عبداللاي ان لجنة مساعدات التنمية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في باريس تجري دراسة سنوية عن الدول المتبرعة وفقا لمساهماتها في جهود التنمية وانه تبين نتيجة هذه الاحصائيات ان المساعدات التي قدمتها الدول الاعضاء في «اوبك» الى الدول النامية بلغت اكثر من ٨١ بليون دولار اي حوالي ٢٠ بالمائة من مجموع المساعدات التي قدمت من المتبرعين الرئيسيين خلال الـ ٣٩ سنة الماضية وهذا يشكل ما معدله ٥ر١ بالمائة من مجموع الدخل القومي لجميع دول «اوبك».

اوروبا عادت للتوقيت الشتوي لتحقق فوائد اقتصادية كبيرة

تعود عقارب الساعة في ايطاليا وبقية الدول الاوروبية هذه الليلة ٦٠ دقيقة للوراء ايذانا ببدء التوقيت الشتوي ونهاية التوقيت الصيفي الذي سار مفعوله منذ ٢٩ مارس الماضي.

وقامت شركات الطيران والقطارات وبقية مرافق النقل بتغيير مواعيدها تمشيا مع التوقيت الجديد وكذلك فعلت الشركات والمؤسسات واسواق المال والسلع والبورصات بمختلف انواعها وانشطتها.

ويعود التوقيت الصيفي ذو الفوائد الاقتصادية الجمة في نهاية شهر مارس المقبل.

عودة علي الخليفة بعد زيارة سنغافورة وتايلند والبحرين



● علي الخليفة

عاد وزير النفط الشيخ علي الخليفة الى البلاد امس قادما من البحرين بعد جولة شملت كذلك سنغافورة وتايلند.

وقد بدأ الشيخ علي الخليفة جولته والوفد المرافق له من كبار المسؤولين في مؤسسة البترول الكويتية يوم الاثنين الماضي بزيارة سنغافورة للمشاركة في مؤتمر نفطي عالمي رفيع المستوى لدول اسيا وحوض الباسفيكي.

والقى وزير النفط كلمة رئيسية مهمة خلال المؤتمر الذي حضره حوالي ٨٠٠ شخصية بارزة في مجال الطاقة والصناعة النفطية من دول اسيا وحوض الباسفيك دعا خلاله الى ضرورة التعاون بين كافة الدول المنتجة للنفط سواء الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» او خارجها والدول المستهلكة للنفط بهدف استقرار سوق النفط العالمية.

واعقبت زيارة وزير النفط لسنغافورة زيارة لتايلند بدأها الاربعاء الماضي تلبية لدعوة من الحكومة التايلندية حيث التقى مع كبار المسؤولين السياسيين والنفطيين هناك استهدفت توثيق التعاون بين الكويت وتايلند وتدعيم الروابط النفطية بينهما.

ثم قام الشيخ علي الخليفة بزيارة لدولة البحرين الشقيقة بدأها امس الاول قابل خلالها امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة كما التقى وزير التنمية والصناعة يوسف الشيراوي لبحث المسائل الصناعية النفطية التي تهم البلدين والوضع في السوق العالمية.

قبس اقتصادي

بطاقة دعوة مع وقف التنفيذ!(١)

بالتاكيد اننا في الكويت نجحنا في (تفصيل) سياسات مصرفية خاصة بنا ...من حيث تطويعها لتستوعب (الثغرات) المحلية التي تعطلت معها القدرة على تنفيذ الاجراءات المصرفية المتعارف عليها دوليا والتي تعمل وفقا لاسس اكاديمية ومعادلات علمية لا يمكن الا التسليم بها ...

والحقيقة هي انه لا يمكننا نسب تلك المفاهيم لعبقرية فرد اوحتى جهة معينة بقدرما ان حقيقة ظروفنا هي التي فرضت تلك المفاهيم واجبرتنا على التعامل معها ... فكانت هناك الاجتهادات التي برع فيها البعض، والبعض الاخر تألق، والبعض خانه الحظ والبعض الاخر بدأ ...وجاء غيره ليكمل ما بدأه .. وهكذا الى ان اصبحت الازمة المصرفية خلفنا ...

ولما كان اساس هذا العمل هو «الاجتهاد» فان ما من «اجتهاد» يخلو من مجازفة او اخطاء تنطوي عليها عملية التنفيذ الاجرائية، فكان هناك من استفاد، ومن لم يستفد، ومن خسر ومن شعر بالظلم ومن شعر بالانصاف، ومن دفع الثمن الذي يعتقد ان الدولة تحملت عبئه اكثر من غيرها ...

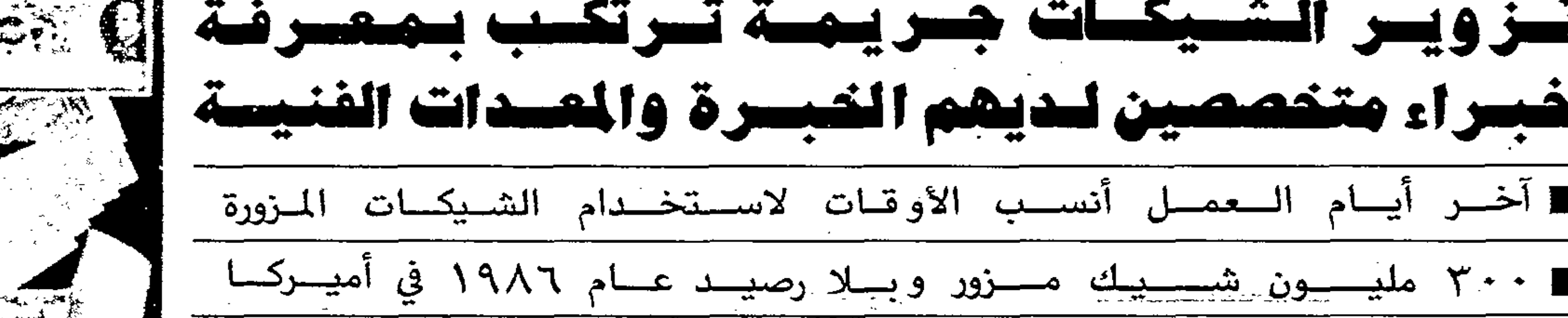
ولان الدولة تمثل مصالح المجتمع بكل قطاعاته وافراده ومؤسساته فاننا ندعو من منطلق اننا سنكون «اطرافا» في اي ازمة لاحقة لا سمح الله!؟ الى التنبه لمنع وقوع ازمات مشابهة في قطاعات اخرى حتى ولو كانت اصغر من ازمتنا المصرفية ...

وبالتاكيد ان «تمرسنا» على حل «العقد» اصبحت له قيمة عالية الان وقد يشكل لنا مفتاحا سحريا نستخدمه وقت الحاجة ... الا ان ذلك لا يجب ان يمنعنا عن المبادرة في وأد اية «اعراض» مرضية تظهر هنا او هناك ...

صحيح اننا مشغولون الان في حل ازمة الحرب العراقية الايرانية بابعادها السياسية والعسكرية والنفطية ... واننا جميعا متعاطفون مع الجهود الجبارة التي تتحملها الادارة السياسية في البلاد تجاه هذه القضية المصيرية .. الا اننا ما زلنا نعتقد بان (النجاح) و(التمرس) لا يجب ان يجعلانا نتساهل في وقوع اخطاء يمكن تفاديها مسبقا ...

اننا الان مدعوون (للاحتفال) بنجاحنا في تجاوز الاثار الخطيرة لازمتنا المصرفية .. ومن حقنا ابراز مظاهر الاحتفال بالتركيز على التصريحات الصحفية للمسؤولين والموجهة للخارج، حيث سبق لسمعتنا المصرفية ان تاثرت ولكنها بدأت تعود الان متعافية ونشطة ...بل لعل الازمة كانت مفيدة في ترسيخ الثقة باقتصادنا بعد تعرضنا لهذه الازمة التي نشك في قدرة دول اخرى على مجاراتنا في تحمل نتائجها التي قد تكون بقاياها قائمة حتى الان ولكننا مع ذلك نطالب هنا بالاكتفاء بذلك الاحتفال الموجه للخارج لضروراته الزمنية وتاجيل احتفالنا في الداخل لحين (الانتهاء) من علاج ازمات مصغرة نعتقد بوجودها في القطاعين (الصناعي) و(التجاري) ..

حريص



تزوير الشيكات جريمة ترتكب بمعرفة خبراء متخصصين لديهم الخبرة والمعدات الفنية

■ آخر أيام العمل أنسب الأوقات لاستخدام الشيكات المزورة

■ ٣٠٠ مليون شيك مزور وبلا رصيد عام ١٩٨٦ في أميركا

■ ٣ بلايين دولار خسائر المصارف الأميركية في العام الماضي من الشيكات

الرياض ـ القبس :

مشكلة الشيكات المزورة والشيكات بدون رصيد اصبحت مرتبطة ارتباطا وثيقا بتقدم الدول اقتصاديا واعتماد مواطني هذه الدول على البنوك والشيكات في معاملاتهم اليومية .. لذلك نلاحظ انه كلما زاد استعمال الشيكات زادت مشاكلها وزاد العبء على رجال الامن لملاحقة العابثين بالقانون.

الدكتور محمود حسن فؤاد قال في المحاضرة التي القاها ضمن الموسم الثقافي الاول للمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض معرفا الشيك بانه امر كتابي من صاحب الحساب الى البنك بان يدفع مبلغا معينا لشخص معين او للمودع نفسه عند الطلب. والشيك فكرة تجارية المقصود منها ان تؤدي الى سهولة اتمام العمليات التجارية المختلفة وان تحل محل النقود، وليس المقصود من الشيك التداول بين الناس من شخص الى اخر. والفرق بين الشيك والكمبيالة هو ان الشيك يسحب على البنك ويدفع عند الطلب بدون تاخير لان المفروض ان محرر الشيك لديه رصيد موجود فعلا في البنك. اما الكمبيالة فهي تعهد كتابي من شخص لاخر بان يدفع له مبلغا معينا في تاريخ محدد مستقبلا او عند الطلب.

اما انواع الشيكات فهي: الشيكات المصدق عليها، الشيكات المصرفية، الشيكات السياحية.

النوع الاول: هو الشيكات الشخصية التي تقوم البنوك بطبعها وتنميرها وتسليمها الى العملاء لاستعمالها في المعاملات التجارية والشخصية. وهذه الشيكات يطبع عليها اسم البنك وعنوانه بالكامل، اسم صاحب الحساب وعنوانه ورقم هاتفه، وفي اسفل الشيك يطبع رقم حساب العميل بحبر خاص. هذه الشيكات يعترف بها البنك المصدر لها عندما تقدم اليه للصرف بعد التحقق من شخصية الذي يتقدم بها للبنك.

النوع الثاني (الشيكات المصرفية): هي عبارة عن شيكات يحررها البنك على نفسه، يتعهد فيها البنك بان يدفع مبلغا معينا لحامله وللشخص المكتوب اسمه على الشيك. وهذا النوع من الشيكات يستعمل عندما يتوجه شخص ما الى اي بنك في اي مدينة ويطلب من البنك شراء شيك مصرفي بمبلغ ١٠٠ دولار مثلا باسم شخص معين، معنى ذلك ان البنك قد قبض فعلا ١٠٠ دولار وما عليه الا ان يحرر تعهدا على نفسه بدفع هذا المبلغ لشخص معين. ومن الطبيعي ان مشتري هذا الشيك يستطيع في اي وقت من الاوقات ان يعود الى البنك ويطلب منه استرداد المبلغ بعد ان يعيد الشيك للبنك، لان المشتري يظل المالك الشرعي للشيك حتى يقوم بتسليمه الى الشخص المكتوب اسمه على الشيك (اي الشخص الذي سحب الشيك لامره). وهذا النوع من الشيكات لا يستطيع ساحبها ان يامر البنك بوقف الدفع المسحوب اليه بعد ان يسلمه الشيك.

● ملحوظة: (من الجائز في الشيكات الشخصية ان يقوم ساحب الشيك بالاتصال في البنك ولا يخطر البنك بعدم صرف شيك معين).

ونظرا لان الشيكات تستعمل اساسا كوسيلة للدفع فقد اصبح بالامكان اتمام ملايين من الصفقات التجارية بالشيكات، كما اصبحت نسبة الانتاج القومي التي تستعمل فيها النقود تتضاءل من عام الى عام، وهناك مزايا اخرى لاستعمال الشيكات منها: انه في بعض الاحيان يمكن تحرير الشيك بتاريخ لاحق (مستقبل) وهذا معناه ان المسحوب اليه الشيك قد قبل ان يصرف الشيك بعد مدة معينة اي انه وافق على اعطاء ساحب الشيك ائتمانا موقتا. ويعتبر الشيك كايصال بمعنى انه اذا تمت عملية تجارية وتم الدفع بواسطة شيك فلا داعي لاعطاء المشتري ايصالا لان البنك سوف يعيد الشيك للمشتري بعد ان يقبض البائع ثمن المشتريات. ولذلك يعتبر الشيك كبديل للايصالات وخاصة بالنسبة لمصلحة الضرائب في حالة مراجعتها ضريبة شخص معين.

اما النوع الاخير من الشيكات السياحية (Travellers Cheques) وهي مهمة جدا وخاصة بالنسبة للاشخاص الذين يسافرون الى دول اجنبية للسياحة او الزيارة او لاعمال تجارية، ونظرا لان معظم المسافرين لا يعرفون اسعار عملتهم بالنسبة للعملات الاجنبية، ونظرا لانها تتغير يوميا، فان استعمال هذه الشيكات بالخارج في جميع المعاملات التجارية اصبح مقبولا في جميع دول العالم.

جريمة التزوير

جريمة تزوير العملة او الشيكات ليست من الجرائم التي ترتكب عن طريق الصدفة او الخطأ، ولكنها جريمة ترتكب بمعرفة اشخاص لديهم الخبرة الفنية والمعدات الفنية ايضا، اي انها جريمة ترتكب بمعرفة خبراء متخصصين، والتزوير هو عبارة عن تقليد او صنع شيء بنية استعماله بدلا من الشيء الاصلي. والشيكات المزورة تختلف عن الشيكات التي لا قيمة لها (Worthless Cheques) فهي عبارة عن تحرير شيك لاستعماله للحصول على اشياء ذات قيمة علما بان محرر الشيك على يقين بانه ليس لديه رصيد كاف لتغطية الشيك او ليس له رصيد بالمرة في البنك. ولذلك فان مشكلة الشيك بدون رصيد او بدون رصيد كاف تختلف عن مشكلة الشيكات المزورة او المزيفة.

ولقد اثبتت الدراسات الجنائية في اميركا على ان صرف الشيكات المزورة والشيكات بدون رصيد يعتبر اكبر الاستعمالات لاوراق تحقيق الشخصية المزورة، وقد سببت هذه الشيكات اكبر الخسائر للبنوك في اميركا حيث زادت عن قيمة الخسائر الناتجة عن السرقة او السطو على البنوك بمعرفة رجال العصابات. وترجع هذه الخسائر الى حد كبير الى الاستعمال الدقيق والمتقن والناجح لمجموعة تحقيقات الشخصية التي يستعملها المزورون والمزيفون لصرف الشيكات، وعلى سبيل المثال فعندما تم القبض على احد المزورين وجد في حوزته ٣٠ شهادة ميلاد باسماء مختلفة وقد استعملها في استخراج ١٥ رخصة قيادة سيارة، و١٧ بطاقة تامين اجتماعي و١١ حسابا جاريا في بنوك مختلفة، واربع بطاقات ائتمان (Credit Cards) وعشر اوراق تحقيق شخصية اخرى.

١٦٩ مليون شيك مزور او بدون رصيد

وفي عام ١٩٧٣ اتضح ان ٢٥ بليون شيك حررت في اميركا، واستعملت في معاملات تجارية ووجد ان ٦٥٪ من هذه الشيكات (اي واحد من كل ١٥٠ شيكا ليس له رصيد كاف وأعيد الى مودع الشيك). هذه الشيكات التي اعيدت الى مودعيها بلغ عددها ١٦٩ مليون شيك من بينها ٢٥ مليونا كانت مزورة وتبلغ تكلفة محاولة الحصول على قيمة هذه الشيكات مبلغ عشرة دولارات لكل شيك. وبلغت قيمة الخسائر الناتجة عن الشيكات المزورة والشيكات بدون رصيد حوالي مليار دولار عام ١٩٧٣، وقد قدر مجموع الشيكات التي تداولت في اميركا في العام الماضي ٤٠ بليون شيك، وان الخسائر الناتجة عن عدم تحصيل قيمة الشيكات المزورة او التي بدون رصيد باكثر من ثلاثة بلايين دولار.

والمثال التالي يشير الى احدى الطرق السائدة بمعرفة المزورين للشيكات. يذهب المزور الى مدينة ويدعي انه تاجر جديد ويطلب فتح حساب تجاري له في البنك بمبلغ ٥٠٠ دولار ويكرر العملية في بنكين اخرين على سبيل المثال، وبعد بضعة ايام يذهب الى كل بنك من البنوك الثلاثة ويصرف شيكا بمبلغ ٥٠ دولارا من كل منها وذلك ليتعرف على موظفي البنك وياخذ فكرة عن مدى دقتهم في صرف الشيكات وخلال الاسبوع الاول تصله من البنك الشيكات الشخصية المشار اليها فيتوجه للبنوك مرة ثانية ويصرف مبلغ ٤٠٠ دولار من كل بنك تاركا ٥٠ دولارا في حسابه بكل بنك. ولو افترضنا ان في هذه المدينة ثلاثة فروع لكل واحد من هذه البنوك الثلاثة، فهذا يعني بانه يوجد اثنا عشر بنكا كهدف لخطة المزور الكبرى.

هذه الخطة تسمى (Split Deposit) وهي عبارة عن ايداع وصرف في وقت واحد ويمقتضاه يقوم المزور بايداع شيكين مزورين بمبالغ كبيرة مسحوبين لحسابه على بنك في مدينة اخرى او ولاية اخرى ثم يقوم بسحب شيك بمبلغ ٨٥٠ دولارا ويكرر هذه العملية في الاثني عشر بنكا في المدينة، ومن الطبيعي ان يقوم بهذه العمليات يوم الجمعة اي في نهاية الاسبوع حتى يكون لديه وقت كاف للسفر خارج المدينة خلال عطلة الاسبوع وقد اكتسب عشرة الاف دولار من هذه العملية.

ولقد انتشر استعمال الشيكات في اميركا بالمعاملات التجارية حتى اصبح حجم المعاملات التي تتم بواسطة الشيكات ما يقرب من ٩٠٪ وقد ترتب على ذلك زيادة مطردة في الشيكات المزورة. ونظرا لهذه الاحصائيات وحساب الخسارة الناتجة عن الشيكات ننتقل الى النقطة التالية وهي: ماذا يفعل رجل الاعمال قبل ان يقبل شيكا من احد العملاء؟

في اغلب الاحيان نجد ان التاجر او الموزع او المنتج لا يعرفون من يتعاملون معهم. وقد ترتب على زيادة الانتاج وتراكم البضائع وشغف التجار في التخلص من هذه البضائع اهمالهم في التحقق من شخصية المشتري وخاصة اذا دفع قيمة المشتريات بواسطة الشيك.

وفي كثير من الاحيان نجد ان المشتري يقدم شيكا مسحوبا على بنك في مدينة اخرى، ونجد التاجر انه غير متمكن من التحقق من صحة الشيك لضيق الوقت وخوفه من الا تتم الصفقة اذا اصر على الدفع نقدا فيضطر الى الموافقة على البيع وقبول الشيك من المشتري.. وفي حالات كثيرة يقوم العميل بالتوجه الى احد البنوك وشراء شيك مصرفي والذي سبق الاشارة اليه ثم يقوم بتصويره ويقدم الصورة الى التاجر ثمنا للبضائع المشتراة ثم يعود الى البنك ويرد الشيك ويقبض الثمن.

شخصية الشخص

اذن كيف يستطيع رجل الاعمال حماية نفسه..؟ ردا على هذا التساؤل يجب ان يقوم البائع بالتحقق من شخصية الشخص الذي يقدم الشيك، لانه لا قيمة لشيك يسترد لعدم وجود رصيد او لعدم كفاية الرصيد اذا كان مستلم الشيك ليس لديه معلومات كافية ترشد الى صاحب الشيك.

ولكن كيف يتحقق التاجر من شخصية العميل؟.. هنا ثلاث وسائل اساسية تستعمل للتحقق من صحة المستندات المقدمة وهي:

١ ـ التغيير: ويقصد به تغيير بعض العلامات المميزة كالاسم او السن او العنوان. لذلك يجب على التاجر الا يقبل اي مستند يشك في انه قد حدث به اي تغيير.

٢ ـ التزوير: ويشير الى عمل وثيقة مزورة لتؤيد الشخصية المزورة لمقدم الشيك.

٣ ـ انتحال الشخصية: ويشير الى انتحال شخصية شخص على قيد الحياة او شخص متوفى او استعمال وثيقة رسمية لشخص اخر كشهادة ميلاد للحصول على رخصة.

ويجب ان نتذكر بان اي تاجر غير مجبر على قبول اي شيك من اي شخص، ولكن اذا قبل الشيك فلا بد ان يطلب اكثر من تحقيق شخصية حتى يتاكد من امكان الارشاد عن هذا الشخص اذا اتضح ان الشيك مزور وليس هناك رصيد في البنك لتغطية قيمة الشيك. ويجب على رجل الاعمال الا يقبل شيكا به اي تغيير او تعديل في اي من بياناته، والا يقبل شيكا مؤرخا لتاريخ في المستقبل، والا يقبل ايضا شيكا مضى على تحريره فترة طويلة، وان يطلب من العميل ان يعطيه رقم سيارته وما يثبت ملكية السيارة، ويقارن البيانات ليكتشف ما اذا كان هناك اي اختلاف يثير الشك في صحة الشيك.

كذلك وحتى يستطيع رجل الاعمال اكتشاف الشيكات المزورة بالنظر اليها يجب ان يكون الشيك مثقبا او مخرما في احد جوانبه والا كان الشيك مزورا، ايضا اذا وضع الشيك امام النور ونظر الى ارقام الشيك فان الحبر في الشيك الحقيقي لن يعكس النور لان الحبر المستعمل هو حبر مغناطيسي خاص.

التقليل من الخسائر

لكي يقلل رجال الاعمال واصحاب «السوبرماركت» والمحلات التجارية من قيمة الخسائر الناتجة عن الشيكات المزورة، فقد استعملت الطرق التالية:

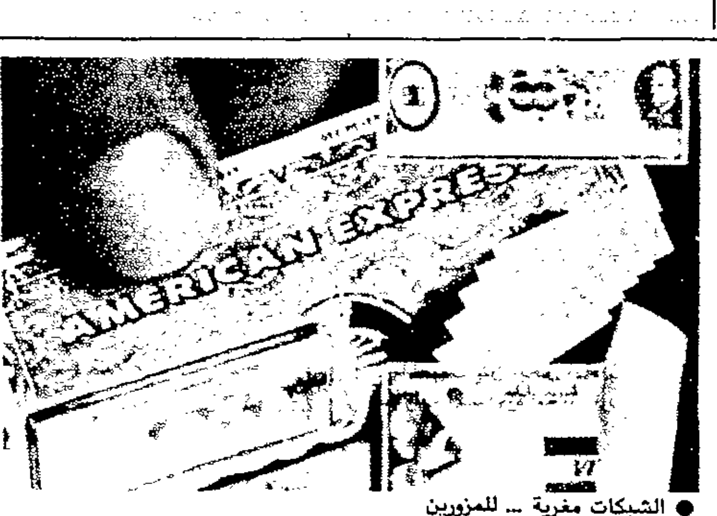
١ ـ آلة التصوير: هذه الالة تستعمل في اخذ صورة للعميل والشيك والمستندات المقدمة لاثبات الشخصية في وقت واحد.

٢ ـ اتصال عن طريق الكمبيوتر: نظير رسم معين يستطيع صاحب العمل ان يحصل على جميع المعلومات الخاصة بشخصية العميل عن طريق استعمال رخصة القيادة.

٣ ـ بطاقة ضمان الشيك: هذه البطاقات تقوم البنوك باصدارها لعملائها بعد استيفائهم شروطا معينة. فاذا اتضح ان احد الشيكات مزورة فان البنك او الشركة الضامنة تدفع قيمة الشيك للتاجر وتقوم باتخاذ الاجراءات القانونية لتحصيل قيمة الشيك من العميل.

٤ ـ عمل ملفات للعملاء: تقوم كثير من المحلات التجارية الكبيرة بفتح ملفات لعملائها والحصول على المعلومات عنهم، ومراقبة العمليات التجارية لمعرفة ما اذا كان العميل استعمل شيكا مزورا من عدمه.

٥ ـ بصمة الابهام: هذا النظام حديث، ويقتضي من المحل التجاري ان يطلب من العميل اخذ بصمة له في ظهر الشيك وهي بصمة غير مرئية ويمكن رؤيتها بكيماويات خاصة.



● الشيكات مغرية ... للمزورين

التقرير الاسبوعي للبورصة
تداول ١٠٧ ملايين سهم والشركات غير الكويتية بالمركز الأول

ذكر التقرير الاسبوعي لسوق الكويت للاوراق المالية ان حركة التداول بالسوق شهدت انتعاشا انعكس على عدد الاسهم المتداولة والتي بلغت ١٠٧,٠٤٥,٣٢٨ سهما بزيادة ٥٦ر٢٢ بالمائة عن الاسبوع قبل الماضي وفي قيمتها التي بلغت ١٦,٩٥٦,٠٠٠ دينار بزيادة ٥٧ر١٦ بالمائة وفي عدد الصفقات التي بلغت ١٧٢٢ صفقة بزيادة ٣٥ر٢٣ بالمائة.

وبين التقرير ان السوق الرسمي شهد تقدما واضحا حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة ٩٦,٣١٩,٣٥٠ سهما بقيمة ١٦,٧٨١,٠٠٠ دينار موزعة على ١٦٦٢ صفقة وذلك بزيادة ٤٥ر٥٧٪ و٩٠ر١٧٪ و٤٨ر٣٣٪ على التوالي.

واحتفظ قطاع الشركات غير الكويتية بالمركز الاول للاسبوع الثالث على التوالي حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة ٦١,٥٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة ٤,٢٢٧,٠٠٠ د.ك موزعة على ٥٥٥ صفقة بارتفاع بلغ ٠٨ر١٣٨٪ و٠٩ر١١٢٪ و١٨ر١٣٤٪ وذلك للمتغيرات الثلاثة على التوالي.

في حين نشطت حركة التداول على قطاع الخدمات واحتل المركز الثاني وبلغ عدد الاسهم المتداولة فيه ١٣,٠١٤,٧٧٠ سهما بقيمة ٢,٣٦٣,٠٠٠ د.ك موزعة على ٢٩٩ صفقة بارتفاع قدره ٥١ر٦٠٪ و٠٤ر٣٦٪ و٤٣ر٣٨٪.

وتراجع قطاع البنوك ليحتل المركز الثالث بالنسبة لعدد الاسهم المتداولة على الرغم من انه ما زال يحتل المركز الاول من حيث قيمة الاسهم المتداولة حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة ١٢١٠٣٤٥٠ سهما بقيمة ٦,٨٦٩,٠٠٠ د.ك على ٤٧٥ صفقة بارتفاع بلغت نسبته ٨٥ر٢٪ و٥٥ر٤٪ و٠٥ر١٪.

وبلغ عدد الشركات المتداولة بقطاعات السوق الرسمي ٤٢ شركة ارتفعت اسعار ١٦ شركة وانخفضت اسعار ٢٢ شركة ولم يتغير سعر ٣ شركات.

وذكر التقرير ان عدد الاسهم المتداولة بالسوق الموازي بلغ ١٠,٧٣٥,٩٧٨ سهما بقيمة ١٧٥,٠٠٠ دينار موزعة على ٦٠ صفقة.

وعن ترتيب الشركات المتداولة بالسوق فقد تصدرت شركة الاسمنت الابيض المرتبة الاولى حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة ٤,٦٨٠,٠٠٠ سهم بقيمة ٩٩,٠٠٠ د.ك. موزعة على ٢٦ صفقة كما بلغت نسبة دوران اسهمها ٧٣ر٠٪ وذلك بارتفاع نسبته ٦١ر١٥١٪ و٥٧ر١٦٧٪ و٣٣ر٧٣٪ و٧٣ر١٥١٪ وذلك للمتغيرات الاربع على التوالي. واحتلت شركة اسمنت الفجيرة المرتبة الثانية حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة ٣,٧٢٠,٠٠٠ سهم بقيمة ٤٠ الف د.ك. موزعة على ١٦ صفقة كما بلغت نسبة دوران اسهمها ٦٧ر٠.

وبلغ عدد الشركات المتداولة في هذا السوق ٦ شركات ارتفعت اسعارها جميعا.

الاتحاد السوفيتي يمد سوريا بالمواد الاولية اللازمة للصناعة

اجرى وفد اقتصادي سوفيتي برئاسة نائب رئيس لجنة الدولة للتخطيط بالاتحاد السوفيتي خوميتكو في دمشق مباحثات مع وزيري الصناعة والاقتصاد والتجارة الخارجية في سوريا تهدف الى تطوير التعاون الصناعي والتجاري وتدعيم العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي وسوريا.

وقد اجتمع خوميتكو مع كل من وزير الصناعة علي الطرابلسي والاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي.

وقد ابدى الجانبان رغبة مشتركة لتوقيع بروتوكول للتعاون لتامين المواد الاولية السوفيتية لعدد من الصناعات في سوريا.

وكان الوفد السوفيتي قد وصل الى دمشق امس الاول في زيارة لسوريا تستغرق اربعة ايام.

٣٨ بليون ليرة عجز الخزينة اللبنانية في العام المقبل

اظهر مشروع الموازنة اللبنانية العامة للعام المقبل عجزا في الخزينة مقداره اكثر من ٣٨ بليون ليرة.

وابلغت مصادر اقتصادية وكالة «كونا» امس ان مشروع الموازنة للعام ١٩٨٨ الذي احاله الى رئاسة الحكومة وزير المال بالوكالة جوزيف الهاشم تقدر نفقاته بحوالي ٧٠ بليون ليرة مقابل ٢٧ بليونا في السنة السابقة اي بزيادة ٤٣ بليونا.

وذكرت ان الواردات العادية تقدر بحوالي ٣١ بليونا و٧٠٠ مليون ليرة مقابل ٢٨ بليونا و٧٠٠ مليون في العام ١٩٨٧ اي بزيادة ثلاثة بلايين.

وقدرت العجز في الخزينة بحوالي ٣٨ بليونا و٣٠٠ مليون ليرة اي بنسبة ٥٤ر٧١ بالمائة.

ولاحظت المصادر ان نسبة ٤١ بالمائة في الزيادات الطارئة على المشروع هي نسبة غير مألوفة وان الخطير فيها انها لا تعكس نموا بل تضخما يتفاقم سنة بعد سنة.

واشارت الى ان اهم اسباب الزيادة هو ارتفاع نفقات الدين العام اذ ان نسبة باب الديون واجبة الاداء اصبحت تشكل ٣٣ر١٣ بالمائة من مجموع اعتمادات مشروع الموازنة العامة.

واوضحت ان الواردات قدرت انطلاقا من توقع تحسن الظروف القائمة في السنة المقبلة. اما اذا ظلت الظروف غير المواتية سائدة فان حصيلة الواردات ستتدنى اكثر عما هو مقدر في مشروع الموازنة مع ما يترتب على ذلك من تزايد في العجز.

العراق أحرق ناقلة نفط ايرانية وحقول «اغاجاري»

أميركا اغرقت «ايران أجر» واعادت بحارتها الى طهران

■ ريغن يحذر الكونغرس من محاولة وقف مواكبة الناقلات

عواصم ـ الوكالات ـ شنت الطائرات الحربية العراقية غارات مدمرة على منشآت نفطية ايرانية وهدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية فيما نسفت البحرية الاميركية السفينة الايرانية «ايران اجر» واغرقتها في المياه الدولية في الخليج بعد ايام من ضبطها اثناء قيامها بزرع الغام.

بيان عسكري عراقي قال ان الطائرات العراقية وجهت امس ضربتين مدمرتين عنيفتين للمنشآت النفطية في حقول نفط «اغا جاري» ومحطة اذاعة الاحواز الايرانية وعادت الى قواعدها بعد تنفيذ مهامها بنجاح.

وقال ناطق عسكري عراقي في بغداد ان الطائرات العراقية وجهت كذلك ضربتين الى ثلاثة اهداف بحرية كبيرة قرب السواحل الايرانية بعد منتصف الليلة قبل الماضية وصباح امس وحققت بهما اصابة دقيقة وعادت الى قواعدها سالمة.

واكدت مصادر ملاحية في المنطقة ومؤسسة لويدز للتامين البحرية ان طائرات حربية عراقية اشعلت النار في ناقلة نفط ايرانية في شمال الخليج في وقت مبكر امس.

وقالت ان الناقلة كانت تبحر وهي فارغة على ما يبدو الى مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج لتحميلها بشحنة نفط عندما اصيبت في الهجوم العراقي.

واضافت المصادر الملاحية ان زوارق قطر توجهت الى الناقلة لاطفاء الحريق الذي اندلع في احد خزاناتها، الا انه لم تتوفر تفصيلات بشان الهدف الثاني الذي ضربته الطائرات العراقية.

وقال بيان عسكري عراقي امس ان الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية نفذت ١٣٢ مهمة وطلعة قتالية في مسارح العمليات.

واضاف البيان العسكري العراقي ان المدفعية الايرانية واصلت قصف الاحياء السكنية في مدينة البصرة وقصبات خانقين وقلعة دزة وسيروان مما تسبب في مقتل اثنين من المواطنين المدنيين وجرح ستة اشخاص اضافة للاضرار المادية التي لحقت بالدور السكنية والممتلكات المدنية جراء القصف الايراني بعيد المدى.

وفي واشنطن اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان السفينة الايرانية «ايران اجر» التي ضبطتها البحرية الاميركية وهي تقوم بزرع الغام قد اغرقت في المياه الدولية في الخليج بعد منتصف ليلة امس الاول.

وقالت في بيان مقتضب «لقد تقرر التخلص من السفينة للحيلولة دون استخدامها مرة اخرى في اغراض غير مشروعة».

واضافت الوزارة قولها انه تم اغراق السفينة في مكان لا تشكل فيه خطرا على السفن المبحرة عبر الخليج.

وقال المتحدث باسم البنتاغون ماريفين برامان ان السفينة «ايران اجر» اغرقت بعد نسفها بشحنات متفجرة وضعت في هيكلها.

وكان وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر قد قال للصحافيين في وقت سابق على متن سفينة قيادة قوة العمل الاميركية في الخليج «لاسال» ان السفينة الايرانية سوف تدمر.

وكان الهجوم الذي شنته الطائرة الهليكويتر الاميركية على ايران اجر ليل الاثنين الماضي قد ادى الى مصرع ثلاثة ايرانيين وفقد اثنين واحتجاز ٢٦ بحارا من افراد طاقمها.

واستقبل اعلان واينبيرغر بتدمير واغراق السفينة «حتى لا تستخدم في انشطة اخرى» بالهتاف والتصفيق من قبل حوالي ٤٠٠ بحار اميركي على متن الفرقاطة «هاوز» التي كان واينبيرغر يزورها في نطاق جولة تفقدية للسفن الحربية الاميركية في المنطقة.

وقال تقرير صحفي وزعته وزارة الدفاع الاميركية ان واينبيرغر حذر ايضا ايران من ان القوات الاميركية سوف تدمر اي معدات لزرع الالغام يعثر عليها في المنطقة.

وقال ضابط البحرية اللفتنانت ـ كولونيل بك كمينجز ان واينبيرغر وصل بعد فترة وجيزة من تدمير احد تسعة الغام قال مسؤولون بالبحرية الاميركية انه تم اكتشافها في منطقة مساحتها ١٤٦ كيلومترا مربعا تسمى «حقل الالغام» وتقع على بعد ٥٠ ميلا بحريا تقريبا من البحرين.

ومن المتوقع ايضا ان يتم تفجير الالغام الثمانية الاخرى اعتبارا من يوم امس. ويعتقد ان كل تلك الالغام قد زرعتها السفينة الايرانية «ايران اجر» قبل اعطابها.

واعادت الولايات المتحدة امس الى ايران البحارة الايرانيين الستة والعشرين الذين احتجزوا بعد مهاجمة السفينة «ايران اجر» يوم الاثنين الماضي وكذلك جثث ثلاثة بحارة اخرين قتلوا في الهجوم.

وابلغت مصادر دبلوماسية اميركية وكالة «رويتر» ان البحارة الايرانيين اصبحوا في حوزة السلطات الايرانية.

وتمت عملية التسليم في مطار السيب العماني الذي يبعد ٤٠ كم شمال غربي مسقط وذلك بعد ساعات قليلة من اغراق «ايران اجر» قبالة ساحل قطر في شمال الخليج العربي.

وتاتي هذه الخطوة في اعقاب تقرير ايراني عن رسالة من واشنطن تطلب من طهران اعتبار المسالة منتهية. لكن السلطات الايرانية رفضت هذه اللفتة وتعهدت بالانتقام من الولايات المتحدة.

وقد وصلت طائرة تابعة للسلاح الجوي الايراني الى مطار السيب قبل بضع ساعات من عملية التسليم وغادرت في وقت لاحق عائدة الى ايران وعلى متنها البحارة المفرج عنهم والجثث.

ووصل البحارة والجثث الى المطار على متن طائرتي هليكويتر من سفينة العمليات البرمائية الاميركية «رالي» التي احضرتهم من المكان الذي احتجزوا فيه قبالة قطر.

وجرى تسليم البحارة الايرانيين الى مسؤولين عمانيين قدموا لهم الاغذية والملابس والرعاية الطبية قبل ان يسلموهم الى المسؤولين الايرانيين الذين كانوا قد وصلوا على الطائرة.

وتمت عملية التسليم اثناء وجود وزير الدفاع الاميركي في المنطقة لمقابلة الجنود الاميركيين والتحدث الى حلفاء الولايات المتحدة.

وندد ناطق حكومي ايراني باغراق السفينة الايرانية وتساءل قائلا ما اذا كان الاميركيون قد اعلنوا بذلك الحرب ضد ايران. وقال ان ايران «تحتفظ بحقها في تلقي تعويضات والانتقام».

ونفى مصدر عسكري اميركي كبير طلب عدم ذكر اسمه انباء صحفية نشرت في لندن عن ان رجال الكوماندوس الاميركيين قد خاضوا معركة مع بحارة سفينة الانزال «ايران اجر» قبل السيطرة عليها. وقال «لم يكن هناك احد على قيد الحياة على متن السفينة» عندما نزل اليها الاميركيون وذلك «لان جميع البحارة الايرانيين الاحياء» كانوا في الماء.

واعلنت الحكومة الاميركية انها ستحظر تصدير اجهزة الغطس تحت الماء والمعدات المتصلة بها الى ايران لان مثل تلك المواد تشكل خطر على السفن ومنشآت النفط في الخليج.

وقالت وزارة التجارة الاميركية انها سوف تشترط الحصول على اذونات تصدير بالنسبة لتلك الاجهزة بعد ان



● الايرانيون بحارة «أجر» يغادرون مسقط الى طهران (رويتر)

قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن في الاسبوع الماضي ان تلك المبيعات لايران تشكل خطرا في الخليج.

وقال الرئيس ريغن في وثيقة تجيز ذلك الحظر انه توجد اشارات على ان ايران سوف تحول مثل تلك المعدات الى الاستخدام العسكري في حربها الدائرة منذ سبع سنوات مع العراق وانها سوف تستخدم في الهجمات التي تشن على منصات حفر النفط وربما على السفن.

وقال الرئيس ريغن ان الحظر على تلك الصادرات سوف يساعد على تقليل الخطر بالنسبة للمصالح الاميركية في المنطقة وسيساعد الجهود الاميركية الرامية الى اقناع دول اخرى بحظر تصدير معدات مماثلة لايران.

وقالت وزارة التجارة الاميركية ان واردات ايران من اجهزة الغطس والمعدات المتصلة بها مثل منظمات الضغط واسطوانات الهواء والخراطيم والصمامات بلغ اجمالي قيمتها ٨٣٠٠٠ دولار في عام ١٩٨٦.

واضافت الوزارة قولها ان ذلك الرقم لا يمثل سوى جزء بسيط من اجمالي قيمة صادرات الولايات المتحدة من مثل تلك المعدات في العام الماضي والتي بلغت ١١٫٣ مليون دولار.

في غضون ذلك حذر الرئيس ريغن الكونغرس الاميركي من الحد من العملية الاميركية لمواكبة ناقلات نفط ترفع العلم الاميركي في الخليج فيما ذكر ان الاعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ يعتزمون محاولة فعل ذلك اعتبارا من الاسبوع الحالي.

واصدر الرئيس ريغن بيانا ردا على تعديل مقترح لقانون الدفاع في مجلس الشيوخ يقضي بوقف تلك العملية خلال ٩٠ يوما من موافقة الكونغرس على التعديل. وقال الرئيس ريغن في بيانه ان الموافقة على ذلك الاجراء سيخدم مصالح ايران.

واضاف الرئيس ريغن قوله «في نهاية الامر يمكن ان يوفر التعديل لايران وسائل لتحقيق ما لا تستطيع تحقيقه باي وسائل اخرى .. اعني انسحابنا الكامل من الخليج وخليج عمان».

وكان زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ روبرت بيرد قد قدم ذلك التعديل في مجلس الشيوخ يوم الخميس الماضي.

وسيجبر التعديل الرئيس ريغن على وقف العملية المتعلقة برفع العلم الاميركي على ١١ ناقلة نفط كويتية ومواكبتها من التعرض لهجمات ايرانية في الخليج ما لم يصوت الكونغرس بالاستمرار فيها. ولكن ذلك لن يستلزم سحب اي قوات اميركية من الخليج.

في باريس ذكرت مصادر وزارة الدفاع الفرنسية ان حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» غادرت قاعدة جيبوتي متوجهة الى بحر عمان.

وقال بيان صادر عن قيادة اركان البحرية الفرنسية ان الحاملة التي وصلت قاعدة جيبوتي الفرنسية في العاشر من هذا الشهر لاجراء بعض اعمال الصيانة على متنها قد غادرت الى بحر عمان صباح امس تخفرها عدة قطع بحرية.

واضاف البيان انه من المحتمل مستقبلا ان تعود الحاملة الى جيبوتي في وقت اخر للغرض نفسه.

وقالت البحرية الفرنسية ان كاسحات الالغام الفرنسية تتابع اعمال المسح في مدخل الخليج وانها قد مسحت تماما ممرا بحريا دون ان تعثر على اي لغم.

كما افاد البيان بان اربع فرقاطات فرنسية تتولى حاليا مهمة مراقبة الملاحة وخاصة حماية السفن الفرنسية في مياه الخليج.

وفي روما نسب الى اوساط وزارة الدفاع الايطالية قولها امس انه في اعقاب التنسيق بين القوات البحرية الايطالية والفرنسية والبريطانية في منطقة الخليج «بدأت قيادة اركان سلاح البحرية الايطالي اتصالات فنية وتبادل معلومات مع قيادة سلاح البحرية الاميركي» للمساهمة في «الامن المشترك» للجانبين وكي يتمكن كل جانب من القيام بمهامه في مياه منطقة الخليج.

٤ جرحى بانفجار «ملغومة» في طرابلس

اشتباكات في «الشرقية» بين «القوات» والكتائب

● جنازة الكاهن الفرنسي في «الشرقية» (رويتر)

لبنان ـ الوكالات ـ صرحت مصادر امنية ان ٤ اشخاص اصيبوا بجروح بينهم امرأة وابنتها في انفجار سيارة ملغومة في مدينة طرابلس بشمال لبنان امس. وقالت المصادر ان السيارة الملغومة وهي من نوع مرسيدس انفجرت قرب موقف لسيارات الاجرة في ساحة التل بطرابلس المزدحمة بالسكان. وقدرت المصادر زنة المتفجرات التي كانت في السيارة بحوالي ١٠ كيلوغرامات. وقالت ان الانفجار دمر ٣ سيارات و١٠ محلات تجارية واشعل عدة حرائق. وقد طوقت القوات السورية وقوى الامن الداخلي اللبناني مكان الانفجار.

وفي بيروت ابطل خبير متفجرات عبوة ناسفة تزن ٥ كيلوغرامات في البسطا بالمنطقة الغربية. وتمكن الخبير من نزع الفتيل والصاعق في العبوة التي وضعت قرب مستوصف تابع لحزب الله. وتزامنت محاولة نسف المستوصف مع افتتاح فرع «لبنك صادرات ايران» في الضاحية الجنوبية.

وفي بيروت الشرقية خيم توتر على المدينة بعد اشتباكات مسلحة بين «القوات اللبنانية» ومسلحين مؤيدين للرئيس امين الجميل. وذكرت مصادر امنية ان منطقة الدكوانة في ضواحي بيروت الشرقية كانت مسرحا لاشتباكات مسلحة عنيفة بين مسلحين مؤيدين لقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع واخرى تابعة لحزب الكتائب وتؤيد الرئيس الجميل. وقالت ان الاشتباكات كانت تجري على تقطع خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية. واشارت الى ان الاشتباكات ترافقت مع حوادث امنية متفرقة في انحاء مختلفة من القطاع الشرقي.

واوضحت ان الاشتباكات اندلعت بعد تلاسن واشتباكات بالايدي بين عنصرين ينتمي احدهما لـ «القوات اللبنانية» والثاني لحزب الكتائب وما لبث ان تطور الامر بعد ذلك الى استنفارات مسلحة في صفوف الطرفين ما لبثت ان تحولت الى اشتباكات مسلحة استخدمت فيها الرشاشات الاوتوماتيكية والقذائف الصاروخية المضادة للاليات وترددت اصداؤها في مناطق مختلفة. وادت الاشتباكات الى وقوع اصابات في كلا الطرفين قدرتها المصادر الامنية باكثر من خمسة قتلى و١٥ جريحا اضافة الى وقوع اضرار مادية جسيمة بالسيارات والابنية.

واوضح احد اعضاء حزب الكتائب ان الاشتباكات اندلعت بعدما القت عناصر الشرطة العسكرية التابعة لمسلحي جعجع القبض على من اسمتهم «مطلوبين» لاخلالهم بالامن. وقال ان اتصالات بين قيادتي حزب الكتائب وميليشيات «القوات اللبنانية» افلحت في وقف الاشتباكات وسحب المسلحين من الشوارع.

وذكر قادمون من القطاع الشرقي ان اجواء التوتر لا تزال مسيطرة على منطقة الدكوانة وان العناصر المسلحة من كلا الجانبين منتشرة في زوايا الشوارع وفي مداخل الابنية.

وقال هؤلاء ان عناصر حزب الكتائب تضرب طوقا امنيا على ثكنة الشرطة العسكرية التابعة لميليشيات جعجع في محلة رأس الدكوانة لمنع اخراج «المطلوبين» من المنطقة.

واوردت احدى وكالات الانباء المحلية تقريرا امنيا عن سلسلة متفرقات امنية وقعت في القطاع الذي تهيمن عليه «القوات اللبنانية». وقال التقرير ان دورية من بحرية «القوات اللبنانية» اعترضت يخت كريمة رئيس الجمهورية نيكول امين الجميل وصادرت كمية من الديناميت كان يستعملها حرسها لصيد الاسماك.

واشار الى ان انصار الجميل ردوا على هذه الخطوة باعتراض دورية لـ «القوات اللبنانية» في محلة انطلياس القريبة من بلدة ضبية الى الشمال الشرقي من بيروت وجردوا عناصرها من اسلحتهم الفردية.

وذكر التقرير ان حالة من الاستنفار العام اعلنت في صفوف «القوات اللبنانية» وقوات حزب الكتائب في اقليم المتن الموالي للرئيس الجميل.

وقال ان حشودات مسلحة مدرعة لميليشيا «القوات اللبنانية» شوهدت في منطقة جبيل المتاخمة لمنطقة اقليم المتن اضافة الى ظهور مسلح في انحاء مختلفة من بيروت الشرقية.

وقالت مصادر امنية رسمية ان مسلحين من الميليشيات المؤيدة للجميل اعترضوا في محلة المونتيفردي الجبلية سيارة رئيس تحرير مجلة «النهار العربي والدولي» الاسبوعية جبران تويني واوقفته بعد ان جرى تلاسن بين المسلحين والسيد تويني.

واضافت ان عناصر الحاجز اقدموا لحظة وصول السيد تويني وهو نجل صاحب جريدة «النهار» غسان تويني الى الحاجز الى اشهار السلاح بوجهه والطلب اليه النزول من السيارة مع مرافقه وسائقه. ومضت تقول ان المسلحين انهالوا على تويني بالشتائم ثم اطلقوا سراحه بعد فترة احتجاز دامت حوالي ربع ساعة.

● من جهة ثانية، دفن في بيروت الشرقية امس الكاهن الفرنسي اندريه ماس الذي اغتيل في صيدا.

● قالت مصادر لبنانية ان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط سيرسل دفعة ثانية من مقاتلي الحزب الى ليبيا.

تحرك عربي استعداداً للقمة

الحسين في عُمان وخدام في ليبيا

■ القذافي : نؤيد موقف سوريا

■ عزيز : المؤتمر فرصة لاجتماع صدام والاسد

عواصم - الوكالات - تشهد الساحة العربية تحركات استعدادا لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في العاصمة الاردنية في ٨ نوفمبر المقبل فقد وصل العاهل الاردني الملك حسين الى صلالة بسلطنة عمان بينما وصل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى طرابلس بليبيا.

مصدر اردني قال ان زيارة الملك حسين لسلطنة عمان تاتي في اطار التحرك الذي يقوم به لتهيئة الاجواء لعقد القمة. واضاف المصدر ان العراق طلب من الاردن التدخل لدى السلطنة على اثر «التقارب الجديد» بينها وبين ايران. واشار المصدر الى ان زيارة العاهل الاردني لعمان تاتي في مستهل جولة خليجية بعد ان زار سوريا يوم الخميس الماضي حيث حاول اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بحضور مؤتمر القمة. واشارت المصادر الى ان الملك حسين سيلتقي ايضا مع الرئيس المصري حسني مبارك، وفي هذه الاثناء قال سفير سلطنة عمان الجديد لدى مصر علي بدر سالم الهنائي ان هناك مبادرة عمانية لطرح موضوع العلاقات المصرية العربية على مؤتمر القمة.

السيد خدام وصل الى طرابلس لاجراء محادثات مع الزعماء الليبيين ونسبت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء الى خدام قوله «تدركون خطورة الوضع الذي تمر به الامة العربية والتحديات التي تواجهها مما يتطلب التشاور وتبادل وجهات النظر بين ليبيا وسوريا».

ولم تذكر الوكالة مدة زيارة خدام وهي اول زيارة منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا والعراق هذا الشهر مما سلط الضوء على سوريا كاقوى حليف عربي لايران في حربها مع العراق.

وكانت سوريا قد اعلنت انها لن تحضر قمة عمان بينما لمح الرئيس الليبي معمر القذافي في حديث نشرته صحيفة «الخليج» التي تصدر في الشارقة الى انه سيقاطع القمة. وقال ان موقف ليبيا هو نفس موقف سوريا الداعي الى اضافة قضايا عربية غير حرب الخليج الى جدول اعمال القمة. واضاف «اننا نؤيد موقف سوريا بمقاطعة مؤتمر القمة اذا تركزت مباحثاته على الحرب العراقية الايرانية فقط».

وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز قال ردا على سؤال من راديو صوت اميركا حول مؤتمر القمة انه سيكون مناسبة او فرصة للجمع بين الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد لتصفية الخلافات بين البلدين «لقد ايدنا عقد مؤتمر القمة اثناء مشاركتنا في اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس لبحث الحرب العراقية الايرانية ورؤساء الوفود التي ستشارك في ذلك الاجتماع سينصرفون لبحث هذه المسالة ولا يمكنني ان اتحدث منذ الان عن الاتصالات التي سيقوم بها رئيس الوفد العراقي الى ذلك الاجتماع قبل ان يتم الاجتماع ونعرف من الذي سيكون هناك» وسال مراسل اذاعة صوت اميركا السيد عزيز عن رأيه فيما اعلنته سوريا من انها لن تحضر المؤتمر اذا ما اقتصر على بحث موضوع الحرب العراقية الايرانية واذا لم يبحث فيه النزاع العربي الاسرائيلي بوصف ذلك النزاع الرئيسي والاساسي الذي له الاولوية على غيره من النزاعات في المنطقة فقال ان سوريا انفردت بهذا الرأي غير الصحيح وغير المنسجم مع التزامات الدول العربية تجاه بعضها البعض وقد عزلت نفسها بذلك عن موقف المجموعة العربية.

«الحرب في الرمق الاخير»

بريجنسكي : حان الوقت ليصبح الخليج عربيا

واشنطن - القبس:

دافع زبغنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي السابق في عهد الرئيس كارتر عن سياسة الرئيس ريغن في الخليج وانتقد زعماء الكونغرس الذين يحاولون عرقلة الخطة الاميركية لمواكبة ناقلات البترول وقال «لقد آن الوقت ليصبح الخليج عربيا لا فارسيا».

وانتقد بسخرية معارضي التواجد الاميركي في مياه الخليج وتساءل ما اذا كان اولئك المشرعون يعرفون تماما ماذا قد يحدث لو انسحبت القوة الاميركية من «تلك المنطقة الاستراتيجية».

ويجيب بريجنسكي عن السؤال، فيقول «يبدو ان المشرعين يريدون تقديم منطقة الخليج الى ايران وروسيا على طبق من فضة».

وقال مستشار الامن القومي السابق ان ايران «اسدت لاميركا خدمة كبيرة لانها ساعدت - دون ان تدري - على تعزيز علاقات اميركا مع اصدقائها في المنطقة كما ساعدت على استعادة الكثير من مصداقية اميركا».

ويعتقد بريجنسكي ان الحرب العراقية - الايرانية اخذت تلفظ انفاسها الاخيرة وقال ان العراق ادرك منذ وقت بعيد ان الحرب يجب ان تنتهي بـ «لا غالب ولا مغلوب» في حين اخذ الايرانيون يدركون الان هذه الحقيقة.

الصين : ايران اشترت «السيلكوورم» من دول اخرى

بكين - رويتر - شكك رئيس وزراء الصين زهاو زيانغ في ان ايران قد اشترت صواريخ من طراز سيلكوورم من الصين، لكنه سلم بانها ربما اشترتها من السوق الدولية للسلاح.

وقال في مقابلة مع شبكة تلفزيون «ان.بي.سي» الاميركية اذيعت الليلة قبل الماضية وشوهدت في بكين ان الصين ليس لها تجارة اسلحة الا مع دول قليلة جدا.

واضاف قوله «انني ما زلت لا اعتقد حتى الان ان الصواريخ الموجودة لدى ايران صواريخ صينية حصلت عليها ايران عن طريق قنوات اخرى».

وكانت الولايات المتحدة قد قالت ان ايران لديها صواريخ صينية الصنع مضادة للسفن من طراز سيلكوورم تهدد السفن في الخليج.

وقال زهاو ان الصين لاحظت رد الفعل الدولي على تلك الاتهامات

وسوف تبذل جهودا للحيلولة دون حصول ايران او العراق على صادرات الصين من الاسلحة عن طريق قنوات اخرى.

ولكنه قال ان سوق السلاح الدولية معقدة للغاية.

واضاف قوله «اذا كان لدى دولة ما المال ومستعدة لعرض سعر مرتفع فلن تجد تلك الدولة صعوبة في العثور على قنوات تستطيع ان تحصل منها على الاسلحة».

المستوطنون تولوا حراسة الطرق ونقل الجنود

نسف منزل في يامون اعترف صاحبه بقتل جندي اسرائيلي في رأس السنة العبرية

تل ابيب - الوكالات - قال متحدث عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية نسفت منزلا يسكنه فدائي فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة بعد ان اعترف بقتل جندي اسرائيلي في اول يوم من ايام السنة العبرية الجديدة. واضاف المتحدث ان تلك القوات دمرت منزل هلال محمد احمد ابراهيم في قرية يامون بقضاء جنين بعد ان اعترف بطعن جندي اسرائيلي بشمال فلسطين المحتلة واخذ بندقيته. وكان الجندي يحاول ركوب سيارة عندما هاجمه ابراهيم امس الاول. وقد دمر المنزل بناء على امر من قائد المنطقة الوسطى العسكرية امرام ميتزنا.

واتخذت سلطات الاحتلال اجراءات تعسفية من بينها منع سكان مدينة جنين وقرى المنطقة من السفر الى الخارج حتى اشعار اخر.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت منذ يومين انها اعتقلت شابا عربيا اخر من منطقة جنين وزعمت انها عثرت بحوزته على سلاح الجندي القتيل.

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي انه تم اعتقال شاب عربي ثالث للاشتباه بان له علاقة بمقتل هذا الجندي.



● هلال محمد احمد ابراهيم مع طفله امام منزله الذي دمره الاسرائيليون في يامون (رويتر)

وكشف الناطق الاسرائيلي في سياق النبأ عن محاولة لقتل مجندة اسرائيلية في نفس المنطقة وقعت يوم الثلاثاء الماضي الا انه لم يورد اية تفاصيل حول ملابسات هذه المحاولة او نتيجتها.

من جهة اخرى ذكرت انباء الوطن المحتل ان ممثلي المستوطنات الاسرائيلية في منطقة العفولة القريبة من منطقة الحادث عقدوا اجتماعا لهم حيث اتخذوا قرارا بوضع حراسات على الطرق وتشغيل سيارات خاصة لنقل الجنود الاسرائيليين تفاديا لوقوعهم في قبضة رجال المقاومة داخل الوطن المحتل.

وتاتي الاجراءات التعسفية في اطار سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان المناطق المحتلة في محاولة لقمع اعمال المقاومة الآخذة في التزايد.

من جهة ثانية اشارت هذه الانباء الى ان سلطات الاحتلال رفضت طلبا من بلدية نابلس بتزويد قرية بيت فوريك بالتيار الكهربائي.

وقد تلقى المجلس القروي في القرية كتابا مما يسمى الادارة المدنية بهذا المعنى وان رفض الطلب هو نهائي ولا رجعة عنه.

وكانت قرية عربية اخرى في نفس المنطقة وهي قرية صرة قد تسلمت مؤخرا كتابا مماثلا من سلطات الاحتلال.

وتاتي هذه الاجراءات في اطار محاولات سلطات الاحتلال الرامية الى ربط القوى العربية في الضفة الغربية المحتلة بشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية رغما عن ارادة اهلها ومجالسها القروية لتكريس الاحتلال وترسيخ مفهوم الامر الواقع في المناطق المحتلة.

تحذير شركات الطيران الاميركية من عمليات انتقام ايرانية

واشنطن - أ.ب. - أ.ف.ب - حذرت الادارة الفيدرالية للطيران المدني شركات الطيران الاميركية من احتمال اعمال ارهابية ايرانية انتقاما لمهاجمة وتدمير القوة الاميركية في الخليج للسفينة الايرانية «ايران اجر» التي ضبطت متورطة في زرع الالغام.

ووزع الانذار يوم الاربعاء الماضي وسيسري على الطيران الاميركي الداخلي والخارجي على حد سواء.

واشار فريد فيرار المتحدث باسم الادارة الفيدرالية للطيران ان التحذير استند على معلومات وردت من عدة مصادر.

مرتبه ١٢ مليون دولار
بشير الجميل كان عميلا للمخابرات الاميركية

واشنطن - القبس:

يقول كتاب سينشر على حلقات اعتبارا من غد الاثنين في الولايات المتحدة ان الرئيس اللبناني الراحل بشير الجميل كان عميلا للمخابرات المركزية الاميركية الـ«سي.اي.ايه» التي خصصت له مرتبا قدره ١٢ مليون دولار في السنة.

دبلوماسيون في بغداد:
العراق ينتقل الى التدمير الشامل لمنشآت ايران الحيوية

بغداد - واخ - توقع دبلوماسيون في بغداد ان ينتقل الطيران الحربي العراقي خلال الايام القليلة المقبلة الى مرحلة التدمير الشامل للمنشآت الحيوية داخل ايران بعد ان اتضحت معالم اخفاق المساعي الدولية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

واستشهد هؤلاء الدبلوماسيون في توقعاتهم بالضربات الشديدة التي وجهتها الطائرات العراقية يوم امس الاول لمعمل المعدات الهندسية الحربية قرب الاحواز.

واشاروا الى ان تكرار ضرب هذا الهدف ثلاث مرات هو بمثابة البداية في تنفيذ خطة عمل الطيران العراقي مستقبلا.

فورونتسوف استقبل السفير الايراني لدى موسكو

موسكو - ا ف ب - ذكرت وكالة تاس السوفيتية الرسمية ان يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي استقبل امس الاول ناصر حيراني نوباري سفير ايران لدى موسكو.

واقتصرت وكالة الانباء الرسمية السوفيتية على القول بان المسؤولين عقدا جولة من المباحثات تناولت مسائل تتعلق بالعلاقات بين الاتحاد السوفيتي وايران والوضع في منطقة الخليج. واضافت تاس ان المقابلة تمت بناء على طلب ناصر حيراني نوباري.

وكان فورونتسوف قد اجرى مباحثات في مطلع شهر سبتمبر الحالي في موسكو مع محمد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني الذي قام بزيارة للاتحاد السوفيتي استغرقت يومين. وكان المسؤول السوفيتي قد زار طهران في الفترة من ٢ الى ٤ اغسطس الماضي وهي المرة الثانية التي يزور فيها العاصمة الايرانية في غضون ثلاثة اشهر.

سبب غياب غورباتشيف عملية جراحية لريسا

ستوكهولم - أ.ف.ب - اكدت صحيفة اكسبرس السويدية امس ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف احتجب عن المناسبات العامة في الاسابيع الاخيرة ليظل بجوار زوجته ريسا التي اجريت لها عملية لاستئصال الزائدة الدودية.

واستندت الصحيفة الى معلومات ذكرها الجراح السوفيتي البروفسور سفياتوسلاف فيودوروف والى جراح سويدي كان يزور موسكو هو الدكتور مايكل لوين.

وقال الطبيب السوفيتي ان غورباتشيف «لم يصب باي مرض ولكنه مد اجازته بسبب المضاعفات التي نتجت عن جراحة اجريت لزوجته واضطرتها للبقاء اسبوعين في المستشفى بدلا من ثلاثة ايام كما كان مقررا».

ضمن اتصالات عربية مكثفة بالأمم المتحدة

الأمير حسن بحث مع دي كويلار نزاعي الخليج والعربي الاسرائيلي

الامم المتحدة - كونا - عقد عدد من كبار المسؤولين العرب الذين يحضرون اجتماعات الدورة الـ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة اجتماعات مكثفة مع عدد من كبار ممثلي الدول المشاركة والمسؤولين في المنظمة الدولية في مضمار جهودهم لشرح الموقف العربي من العديد من القضايا لا سيما الحرب العراقية الايرانية.

فقد عقد ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال محادثات مكثفة مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

واوضحت مصادر مقربة من الامير الاردني ان المحادثات شملت الصراع العراقي الايراني والاوضاع الامنية والسياسية في منطقة الخليج والجهود المستمرة لايجاد تسوية سلمية وعادلة للصراع العراقي - الايراني اضافة لقضية الشرق الاوسط وعقد مؤتمر دولي للتسوية.

بينما اجتمع وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل الى المفوض الخاص للسوق الاوروبية المشتركة كلود شيسون ونظيريه الياباني تاداشي كوراناري والبريطاني جيفري هاو.

وشملت محادثات الامير سعود الفيصل العديد من القضايا الدولية والاقليمية اضافة للامور المشتركة والعلاقات الثنائية.

واجتمع وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف ال ثاني الى مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي وناقشا الوضع في منطقة الخليج والجهود المبذولة لوقف الحرب في الخليج.

وافادت مصادر اردنية في الامم المتحدة ان محادثات الامير حسن - دي كويلار ركزت على الصراعين العراقي - الايراني والعربي - الاسرائيلي.

واضافت ان الامير حسن نقل للمسؤول الدولي دعم الاردن الكامل والمطلق للجهود التي يبذلها مجلس الامن الدولي والرامية الى وضع قراره الاخير ٥٩٨ موضع التنفيذ.

واوضحت المصادر ان الامير حسن استعرض مع الامين العام للامم المتحدة فرص واحتمالات عقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الاعضاء الخمس دائمي العضوية في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية في الصراع العربي الاسرائيلي.

وابلغ الامير حسن المسؤول الدولي ان العوائق والعراقيل لعقد مثل هذا المؤتمر تاتي من اسرائيل حاثا اياه الى تجديد جهوده للضغط على اسرائيل لحضور المؤتمر الدولي المقترح ضمن الشروط التي تؤيدها اغلب الدول المشاركة.

خادم الحرمين استقبل واينبيرغر

جدة - ق ن ا - استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية مساء امس كاسبر واينبيرغر وزير الدفاع الاميركي الذي يزور المملكة حاليا.

وذكرت وكالة الانباء السعودية انه حضر المقابلة الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية.

وكان واينبيرغر قد وصل الى جدة بعد ظهر امس في زيارة للسعودية ضمن جولته الحالية في عدد من دول المنطقة.

ايران تستخدم غازات سامة في الحرب

نيويورك - كونا - قالت جماعة ايرانية معارضة ان ايران مدت خط انابيب لتنقل فيه غازا ساما الى جبهة الحرب لاستخدامه في هجمات مستقبلية ضد المقاتلين العراقيين.

وابلغ ناطق بلسان منظمة «مجاهدي خلق» كبرى الحركات المعارضة لنظام الحكم الحالي في طهران ان ايران تعتزم استخدام «غازات قاتلة» في قذائف مدفعية وصاروخية.

وقال الناطق علي صفوي انه تمت تجربة خط الانابيب بنجاح. واشار صفوي الى ان السفينة الايرانية التي احتجزها الاميركيون وهي تزرع الغاما في الخليج ودمروها امس كانت سفينة انزال اسمها «راكش» قبل استخدامها لزرع الالغام.

وقال ان بحارة السفينة الذين احتجزهم رجال البحرية الاميركيون وسلموهم للهلال الاحمر في سلطنة عمان امس هم من افراد سلاح البحرية الايرانية.

«ابواياد» ينفي اجتماع «ابومازن» مع وايزمن

تونس - أ.ش.أ - نفى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف «ابواياد» ان يكون قد تم لقاء بين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابومازن» والوزير الاسرائيلي بلا وزارة عزرا وايزمن.

وكان «ابواياد» يرد بذلك على سؤال لصحيفة «الصباح» التونسية نشرته امس حول ما اذيع في وسائل الاعلام الغربية عن عقد هذا اللقاء مؤخرا في رومانيا .. وقال «اننا لسنا ضد عقد مثل هذه الاجتماعات فهناك قرار من المجلس الوطني الفلسطيني بالاجتماع مع كل من يؤمن بحقوق الشعب الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا له مشيرا الى ان وايزمن لم يعلن هذا الموقف وبالتالي فليس هناك احتمال لعقد مثل هذا اللقاء.

٧ ملايين اثيوبي مهددون بالمجاعة

نيروبي - ا ش ا - افادت اخر التقارير الواردة من اديس ابابا ان هناك ما بين خمسة وسبعة ملايين شخص مهددون بالمجاعة نتيجة للجفاف الذي تعرضت له المناطق الشمالية لاثيوبيا وادى الى تدمير ما يتراوح بين ٨٠ ومائة بالمائة من محاصيل هذه المناطق.

وذكرت وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية ان الحكومة الاثيوبية طلبت مليون طن من الاغذية في شكل معونة اغاثة دولية عاجلة. وجدير بالذكر ان نحو مليون شخص توفوا بسبب الجوع والعطش خلال فترة الجفاف التي اجتاحت شمال اثيوبيا في عام ١٩٨٤/١٩٨٥.

ويرى الخبراء انه يتعين على اثيوبيا انتاج عشرة ملايين من الحبوب لمنع موت السكان بسبب الجوع.

منظمة «الفاو» دعت الى تقديم تبرعات من الاغذية الى اثيوبيا حيث ضرب الجفاف محاصيل تلك البلاد للمرة الثانية خلال ٣ اعوام.

طهران ترفض قرار لجنة التحكيم اذا ادانتها بالاعتداء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يفسر القرار الذي اصدره بالطريقة التي تروق لهم».

ومضى قائلا «انهم يريدون من المجلس ان يقرأ القرار باللغة الفارسية وما ندعو اليه هو ان يحترم مجلس الامن قراره ويرفض بقوة محاولات الابتزاز والخداع».

وحث السيد عزيز المجلس على عدم الاستسلام للمناورات او الابتزاز وقال ان العراق مستعد للتعاون مع الامين العام ومجلس الامن «لتنفيذ القرار بصدق واخلاص».

ويطالب اول بند في قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار وتتضمن الفقرة السادسة بندا ينص على اجراء تحقيق لتحديد المسؤولية عن بدء الحرب.

وفي اشارة الى الكلمة التي القاها الرئيس الايراني علي خامنئي امام الجمعية العامة يوم الثلاثاء الماضي قال السيد عزيز ان الرئيس الايراني اعلن الحرب على المجتمع الدولي ونظام العلاقات الدولية.

وكان الرئيس خامنئي قد قال في كلمته ان مجلس الامن مصنع للورق وان قراراته عديمة القيمة وغير فعالة.

وقال السيد عزيز «وما يبقى على المجتمع الدولي ومجلس الامن هو ان يقول كلمته ويؤكد مصداقيته وان يحافظ امام العالم على احترام ميثاق الامم المتحدة والامل الذي تعلقه عليه كافة الشعوب في مواجهة العدوان بحزم وتحقيق سلام عادل».

واضاف قوله ان العراق لن يسمح بتقديم المزيد من التنازلات «لهذا الوحش القاتل النهم للعدوان والتوسع والابتزاز».

واكد السيد عزيز ان الحرب لم تبدأ في ٢٢ سبتمبر عام ١٩٨٠ وانما في ٤ سبتمبر من العام نفسه عندما تعرضت عدة قرى عراقية حدودية لسلسلة عمليات استفزازية من جانب ايران. واشار الى ان الخميني كان قد اعلن اثناء وجوده في المنفى في فرنسا عام ١٩٧٨ ان احد اهدافه الرئيسية هو اسقاط النظام في بغداد.

في غضون ذلك اتفق مجلس الامن الدولي على مواصلة مساعيه التي بدأت منذ شهرين والرامية الى التوصل لوقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية لكن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قال ان الاحتمال لا يزيد عن واحد في المليون لان تقبل ايران وقف اطلاق النار.

وعلى الرغم من هذا الموقف فان الولايات المتحدة انضمت الى الاعضاء الدائمين الاخرين في المجلس وهم الاتحاد السوفيتي وفرنسا والصين وبريطانيا - في اصدار توجيهات الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بمواصلة تحركاته الدبلوماسية لانهاء الحرب التي مضى عليها سبعة اعوام.

ولم يحدد الاعضاء الدائمون موعدا نهائيا لكنهم شددوا على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الذي امر بوقف لاطلاق النار على وجه السرعة.

وكانت واشنطن تقوم بحملة ايدتها فيها بريطانيا لفرض حظر فوري على بيع الاسلحة لايران قائلة انه من الواضح ان طهران لا تعتزم الالتزام بامر وقف اطلاق النار الذي صدر يوم ٢٠ يوليو باجماع اعضاء مجلس الامن الدولي.

لكن مع ضغط الاتحاد السوفيتي من اجل بذل مزيد من الجهود الدبلوماسية قبل فرض اي عقوبات وافقت الولايات المتحدة على الحاجة السياسية الى الحفاظ على الوحدة في مجلس الامن وقبلت القيام بمحاولة واحدة اخرى على الاقل لاقناع ايران بوقف القتال.

وقال مسؤولون اميركيون طلبوا عدم نشر اسمائهم ان ذلك من شانه تعزيز الموقف الاميركي الداعي الى فرض عقوبات في المستقبل اذا كانت ايران - كما تتوقع واشنطن - تحاول المناورة لتاخير فرض حظر على بيع الاسلحة اليها.

وقال شولتز «من الواضح ان القرار كما كتب يحظى بتاييد قوي من قبل الاعضاء الخمسة الدائمين ونحن جميعا نعتزم مواصلة العمل به حتى النهاية وفرض عقوبات على ايران اذا دعت الضرورة».

وقال شولتز للصحافيين ان مجلس الامن لم يحدد مهلة زمنية معينة لقبول ايران وقف اطلاق النار الا انه اشار الى ان بيانا للمجلس استخدم كلمة «على وجه السرعة».

● طارق عزيز يلقي خطابه امام الجمعية العامة (رويتر)

● شولتز خلال مؤتمر صحفي في نيويورك

وردا على سؤال بشان ما اذا كانت ايران قد قدمت اي تنازلات تزيد من احتمال وقف اطلاق النار قال شولتز ان طهران قبلت «تصورا لوقف اطلاق النار».

ومضى قائلا انه في حين ان تصورهم - الايرانيين - لوقف اطلاق النار لا يمثل استجابة لقرار مجلس الامن «فان هذا شيء لم يكونوا مستعدين لقوله من قبل».

لكنه شدد على انه اذا فشلت جهود جديدة لدي كويلار في تحقيق وقف اطلاق النار فان الاعضاء الاخرين الدائمين في مجلس الامن «قالوا .. انهم على استعداد لتاييد اجراءات اضافية» لفرض عقوبات.

وقال دي كويلار عقب غداء عمل مع وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والصين في نيويورك ان الدول الخمس «ستواصل العمل لايجاد وسائل لضمان التطبيق العاجل والكامل للقرار رقم ٥٩٨ والعمل في هذا السياق على اتخاذ خطوات اخرى لضمان الرضوخ لهذا القرار».

واوضح ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تعتبر تنفيذ القرار «الاساس الوحيد لتسوية شاملة وعادلة ومشرفة ودائمة للصراع».

وقال وزير الخارجية السوفيتي في مؤتمر صحفي مفاجيء ليلة امس الاول انه يتعين احترام القرار ٥٩٨ بالكامل .. لانه يبقى الاساس الوحيد للتفاوض حول تسوية النزاع العراقي - الايراني.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون من جانبه ان ثمة تقدما قد تحقق نظرا لان مجلس الامن «سينشغل الان بالتدابير الاضافية لحمل الطرف الاكثر تحفظا على قبول وقف اطلاق النار».

وصرح وزير خارجية بريطانيا جيفري هاو ان «تقدما مهما» قد تحقق في الامم المتحدة لوضع نهاية وشيكة للحرب العراقية - الايرانية.

واعطى هاو في لقاء مع راديو لندن في اعقاب عودته الى هنا «انطباعا ايجابيا» عن الاجتماع الذي ضمه ونظراءه وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ودي كويلار حول النزاع في الخليج.

وقدم دي كويلار امس الاول الى الدول الـ١٥ الاعضاء في مجلس الامن تقريرا سريا حصلت وكالة «فرانس برس» على نصه وعرض فيه مواقف ايران الاخيرة حول تسوية النزاع مع العراق .. وفيما يلي اهم هذه المواقف:

١ - تعمل ايران مع السكرتير العام في اطار القرار ٥٩٨ لتطبيق هذا القرار ككل رغم نقائضه.

٢ - ترى ايران ان تقرير السكرتير العام للمجلس يعرض بالفعل المواقف الايرانية كما طرحت في طهران.

٣ - تنظر ايران اساسا في مرحلتين سابقتين ومتزامنتين لبدء عملية التطبيق وهما احترام وقف اطلاق النار واقامة جهاز محايد للتحقيق.

٤ - تتمثل المهمة الاولى لهذا الجهاز وفقا لما تراه ايران في تحديد هوية البادىء بالاعتداء وهي مشكلة تاريخية وسياسية لن تستغرق سوى بعض الوقت لتسويتها.

وستكون المهمة الثانية لهذا الجهاز «بعد انهاء مهمته الاولى» هي تحديد نتائج المسؤولية وهي عملية قد يكون لها صبغة قضائية تستمر فترة اطول.

٥ - وخلال المرحلة الاولى تكون ايران على استعداد للالتزام بوقف اطلاق النار على اساس الترتيبات غير المعلنة مع السكرتير العام.

ومع بداية المرحلة الثانية تكون ايران مستعدة لاعلان قبولها وقف اطلاق النار.

٦ - كما تكون ايران مستعدة لقبول اجراءات التحقق المتفق عليها خلال وقف اطلاق النار على اساس الترتيبات مع السكرتير العام.

٧ - ترى ايران ان وقف اطلاق النار في حد ذاته لن يضمن السلام. فاذا كان الهدف هو الوصول الى نتيجة باسرع وقت يجب ان تبدأ بسرعة بقدر الامكان المرحلة السياسية لتحديد هوية المعتدي.

واكد دي كويلار لاعضاء المجلس انه خلال مباحثاته مع الرئيس الايراني خامنئي يوم الثلاثاء الماضي تساءل عما اذا كانت ايران ستقبل نتائج لجنة التحقيق «ايا كانت»، وكانت الاجابة هي ان ايران «لا تعتقد ان يكون هناك من يجهل هوية المعتدي. واي نتائج اخرى ينتهي اليها التحقيق ستدفع ايران الى التساؤل حول عدم تحيز اللجنة».

وذكر بيريز دي كويلار انه فيما يتعلق بالمواقف العراقية ترى بغداد ان «البحث عن المسؤولية في النزاع يعني دراسة لاسباب وبدء واستمرار النزاع».

واختتم السكرتير العام تقريره بالقول ان «اعضاء المجلس سيلاحظون ان مواقف البلدين المتحاربين لا تزال مختلفة لذا نجد انفسنا في مواجهة مشكلة تفسير القرار. والمشكلة التي يهم حلها هي معرفة ما اذا كان يمكن اجراء تحقيق محايد يتزامن مع احترام وقف اطلاق النار على اساس الترتيبات الضمنية اي قبل القبول الرسمي لوقف اطلاق النار. لقد قلت دائما للاطراف المعنية ان المجلس وحده يمكنه حسم مسالة التفسير هذه».

الكولونيل رابوكا احكم قبضته على فيجي

سوفا - الوكالات - اكد قائد الانقلاب الفيجي الكولونيل ستيفيني رابوكا امس انه يسيطر بصورة كاملة على الوضع في الجزيرة، وتلقى تاييدا من الزعماء التقليديين.

ولكن الاسوشيتد برس نسبت للحاكم العام راتو سير غانيلو قوله انه ما زال رئيس فيجي الدستوري وذلك في تحد واضح للكولونيل رابوكا الذي قاد امس الاول ثاني انقلاب له في غضون خمسة اشهر.

رابوكا قال انه يريد الحاكم العام غانيلو ان يخلد للراحة.

الحكومتان الاسترالية والنيوزيلندية وضعتا قطع اسطوليهما في حالة تاهب قصوى لاخلاء رعاياهما في فيجي لو تطلب الامر ذلك.

المسكري بحث في أبوظبي الاستعدادات لاجتماع وزراء داخلية «التعاون» المقبل

ابوظبي ـ كونا ـ اجتمع الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد سيف بن هاشل المسكري في ابوظبي امس مع وكيل وزارة داخلية دولة الامارات العربية المتحدة العميد خلفان خميس.

وصرحت مصادر لوكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ عقب الاجتماع ان الاجتماع تناول الاستعدادات الخاصة بالاجتماع السادس لوزراء داخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في ابوظبي يوم ١٣ اكتوبر المقبل ويستمر يومين.

واضافت المصادر انه سيسبق اجتماع الوزراء اجتماع يعقده وكلاء وزارات الداخلية بدول المجلس في يومي السادس والسابع من الشهر المقبل في ابوظبي للاعداد لاجتماع الوزراء والذي يستهدف التنسيق في مختلف القضايا الامنية لدول المجلس ومتابعة الانجازات التي تتم في هذا المجال.

وقد وجه وزير الدولة لشؤون داخلية دولة الامارات اللواء حمودة بن علي الدعوة الى وزراء داخلية بقية دول مجلس التعاون لحضور الاجتماع.

من جانب اخر يبدأ المدراء العامون لادارات الجوازات والهجرة باقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ابوظبي اليوم اجتماعهم السادس.

ويرأس هذا الاجتماع الذي يستمر يومين وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والهجرة بدولة الامارات. وسترفع التوصيات التي سيتوصل اليها هذا الاجتماع الى اجتماع وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون المقبل في ابوظبي.

ويشارك في اجتماع المدراء العامين لادارات الجوازات والهجرة الامين العام المساعد لمجلس التعاون السيد سيف بن هاشل المسكري والذي كان قد وصل الى ابوظبي الليلة قبل الماضية.

«إميلي» خلع اسقف المباني في برمودا

هاميلتون ـ ضرب اعصار عنيف خطوط الملاحة والمناطق الساحلية في جزيرة برمودا امس الاول. واسفر الاعصار الذي يدعى «اميلي» عن حدوث اضرار جسيمة في الجزيرة التي تعتبر من ارقى المنتجعات السياحية في العالم.

وبلغت سرعة الاعصار ٨٠ كيلومترا في الساعة، ووصلت سرعته في بعض الاحيان الى ١٥٠ كيلومترا في الساعة.

وذكر ان الاعصار تسبب في اصابة القائمين على مركز مراقبة الاعاصير في ولاية فلوريدا الاميركية بخيبة امل كبيرة.

وذكر ان الاعصار تسبب في اصابة بعض الاشخاص بجروح لكن الاضرار المادية كانت جسيمة جدا حيث تعطلت محطات توليد الطاقة وتحطم بعضها.

كما خلع الاعصار اجزاء من قبة مركز المدينة وأسطح بعض الاجنحة في المستشفيات.

وقدرت الخسائر المادية بملايين الدولارات.

أميركا تطلب «تسهيلات» لخبرائها في مصر وترفض منح المثل للخبراء المصريين لديها!

القاهرة ـ القبس:

علمت القبس ان الولايات المتحدة الاميركية طلبت من الحكومة المصرية توقيع اتفاق جديد بشان التسهيلات الممنوحة للخبراء الاميركيين الذين يعملون في مصر لدى جهات مصرية او اميركية كمستشارين او باحثين او خبراء.

وتضمن الاتفاق المقترح من الحكومة الاميركية اعفاء الخبراء وعائلاتهم من قيود الهجرة والحصول على تصاريح العمل وان يكون لهم الحق في تحويل ٥٠٪ من مرتباتهم الى بلد الموطن مع مراعاة اللوائح المعمول بها وقت التحويل.

كما تضمن الاتفاق ان يتمتع الخبراء الاميركيون بنفس تسهيلات الاجلاء في حالة الازمات الوطنية او الدولية التي تمنحها الحكومة المصرية الى الخبراء الاجانب وتمتعهم بالحقوق السارية وفقا للقانون الدولي فيما يتعلق بتلف او ضياع ممتلكات شخصية نتيجة اضطرابات عامة.

كما شمل الاتفاق انه في حالة قيام الحكومة المصرية بمنح خبراء من بلاد اخرى مزايا اكثر او مزايا اخرى فان ذلك يسري ايضا بالنسبة للخبراء الاميركيين. وفي حالة ما الحق الخبير الاميركي ضررا بطرف ثالث تتحمل الحكومة المصرية نيابة عنه تعويض هذا الطرف ولا يمكن مطالبة الخبير بالوفاء باية حقوق كما انه غير ملزم برد اية مبالغ الى الحكومة المصرية.

واكدت مصادر الخارجية المصرية ان الجانب الاميركي اعترض على بعض البنود التي طلبت مصر ان يتضمنها الاتفاق اسوة ببعض الاتفاقات الموقعة بين مصر وبعض الدول الاوروبية والتي تشمل حق الحكومة المصرية في طلب انهاء عمل الخبير الذي يتبين ان عمله او سلوكه غير مرض والزامه بتسجيل نفسه لدى الشرطة المصرية مع منحه تصريح اقامة دون سداد اية رسوم.

كما ابدى الجانب الاميركي تحفظه على طلب مصر بشان معاملة الخبراء المصريين في الولايات المتحدة الاميركية بنفس التسهيلات والمزايا والاعفاءات الممنوحة لنظرائهم الخبراء الاميركيين العاملين بمصر.

بقضايا وجرائم غير عسكرية
اتفاق مصري - أردني لتبادل «المحكومين»

القاهرة ـ القبس:

تناقش اللجنة التشريعية بمجلس الشعب المصري في اجتماعها خلال الايام المقبلة الاتفاقية الموقعة بين مصر والاردن بشان نقل المحكوم عليهم المحبوسين من رعايا الدولتين.

وتنص الاتفاقية على ان تتعهد الدولتان بان تتبادلا نقل الاشخاص المحكومة عليهم بشرط ان تكون الجريمة التي يستند اليها الطلب معاقبا عليها بموجب تشريع كل من الدولتين وان يكون الحكم القضائي باتا وواجب التنفيذ.

ويتعين ان يعطي المحكوم عليه موافقته على النقل عن ارادة حرة ووعي كامل بالاثار القانونية المترتبة عليه.

كما تنص الاتفاقية برفض طلب نقل المحكوم عليه اذا رأت احدى الدولتين ان من شان النقل المساس بسيادتها او امنها او نظامها العام او اية مصالح اخرى اساسية لها. واذا كانت العقوبة قد سقطت طبقا لتشريع دولة التنفيذ واذا كانت الادانة قد قضي بها من اجل جريمة عسكرية بحتة.

ووفقا لهذه الاتفاقية بعد التصديق عليها من مجلس الشعب المصري ومجلس النواب الاردني تتسلم مصر نحو ٢٠٠ مسجون مصري في السجون الاردنية ويتسلم الاردن حوالي ٢٠٠ مسجون اردني في السجون المصرية حاليا.

مبارك يرفض لقاء شامير سراً

القاهرة ـ ا ب ـ رفض الرئيس المصري حسني مبارك طلبا عرضه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي للقاء الرئيس المصري الذي رد قائلا: ان القمة بينهما يمكن ان تعقد فقط اذا وافق شامير على عقد مؤتمر سلام دولي. وقالت مجلة «اكتوبر» ان شامير ابلغ مبارك انه يرغب في لقائه حتى لو كان ذلك سرا، اذا كان ذلك ما يريده الرئيس المصري.

وقال مبارك ردا على عرض شامير انه في حالة موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي على حضور مؤتمر سلام دولي خاص بالشرق الاوسط فان بالامكان ان يلتقيا في بوخارست بحضور الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو.

الكتاب الاول لغورباتشيف ينشر في اميركا

نيويورك ـ ي ب ـ الف الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف كتابا سينشر في الوقت نفسه في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من اجل مخاطبة الناس مباشرة في شتى انحاء العالم. قال ذلك ناشر الكتاب هاير اندرو. واعلنت دار النشر ان الكتاب ويعرف باسم «الانصهار الجديد امالنا لبلادنا وللعالم». سيباع في ٢٠ نوفمبر المقبل. ونقل الناشر عن غورباتشيف قوله، لقد كتبت هذا الكتاب لانني ارغب في مخاطبة الناس مباشرة في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، في اوروبا وفي العالم الثالث حول امور تهمنا جميعا».

باكستان وعدت ريغن بعدم تطوير اسلحة نووية

واشنطن ـ رويتر ـ قال رئيس وزراء باكستان محمد خان جونيجو انه اعطى الرئيس الاميركي ريغن هذا الاسبوع كلمة بان بلاده اي باكستان ليس لديها اي نية لتطوير اسلحة نووية. واضاف في مقابلة تلفزيونية ان ريغن اعرب عن القلق حول الاسلحة النووية لدى لقائهما في الامم المتحدة هذا الاسبوع.

ليبيا تعاني للحصول على صواريخ سام ـ ٥

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ ذكر مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان قيام ليبيا في مستهل هذا الشهر بنقل ست منصات اطلاق صواريخ سام ـ ٥ من ضواحي بنغازي الى طرابلس قد يعني ان العقيد معمر القذافي يواجه صعوبات متزايدة في الحصول على هذا النوع من الصواريخ من الاتحاد السوفيتي.

واضاف المسؤولون الاميركيون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان منصات الاطلاق والصواريخ التي تعد افضل وسائل الدفاع الجوي لدى الجيش الليبي شحنت على سفينة في بنغازي يوم ٧ من سبتمبر الجاري ثم نقلت الى طرابلس حيث التقطت تحركاتها اجهزة المخابرات الاميركية يوم ١٥ من الشهر نفسه.

يشير قرار القذافي بنقل هذه الصواريخ الى انه «يعاني من مشكلات في الحصول عليها من موسكو او قرر عدم انتظار الحصول على غيرها، ولا نعلم بعد اي هذين الافتراضين اصح.

وثيقة أردنية مهمة تؤكد حق مصر الثابت في طابا

عمان ـ كونا ـ اعلن عالم الاثار والمشرف على كنيسة الروم الارثوذكس الموجودة في مدينة مادبا ابراهيم الياس عجيلات ان الكنيسة تملك وثيقة مهمة تؤكد حق مصر الثابت في منطقة طابا المتنازع عليها حاليا بين مصر واسرائيل.

وقال عجيلات المشرف على اعمال هذه الكنيسة التاريخية التي تقع في مدينة مادبا الاردنية وتبعد عن عمان العاصمة حوالي ٤٠ كيلو مترا ان خريطة الفسيفساء التاريخية الموجودة في ارض الكنيسة تظهر بوضوح حدود فلسطين ومصر والاردن كما تؤكد على ان منطقة طابا موجودة داخل الاراضي المصرية في هذه الخريطة التي يعود تاريخها الى ١٥٠٠ عام و٤٨٠ سنة بعد الميلاد.

وكان عجيلات يتحدث الى عشرات من المراقبين والمهتمين بموضوع نزاع طابا القائم بين مصر واسرائيل خلال زيارتهم لهذه الكنيسة قبل يومين مؤكدا لهم على اهمية الوثيقة التي تملكها كنيسة الروم الارثوذكس والتي تؤكد حق مصر في ملكية طابا.

واضاف يقول لعشرات المراقبين الذين ما زالوا يتوافدون على هذه الكنيسة يوميا وتباعا للاطلاع على هذه الوثيقة المهمة وهي عبارة عن الخريطة الموجودة في ارض الكنيسة والمصنوعة من الفسيفساء الجميلة متعددة الالوان «انه سوف يرسل صورة عن هذه الخريطة الى الرئيس المصري حسني مبارك بالاضافة الى ما تملكه الكنيسة من وثائق مهمة سوف تساعد مصر على استعادة منطقة طابا لكونها جزءا من التراب المصري العربي».

ويذكر ان وفدا من اللجنة المصرية العليا للدفاع عن طابا قد انهى زيارته الميدانية لمنطقة طابا قبل يومين حيث تفقد على الطبيعة كافة النواحي والمعالم الجغرافية للمنطقة كما انهى الوفد اعداد مذكرة نهائية سترد بها مصر على ادعاءات اسرائيل الواردة في مذكرتها الاولى.

شيراك يشارك بافتتاح مترو القاهرة اليوم

باريس ـ الوكالات ـ وصل رئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك الى القاهرة امس في زيارة لمصر تستغرق يومين، ويشارك اليوم في افتتاح مترو الانفاق بالعاصمة المصرية.

متحدث رسمي باسم الحكومة الفرنسية قال ان شيراك سيلتقي خلال زيارته للقاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك، كما سيجري مباحثات مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري تتعلق بتطورات الاوضاع الدولية والثنائية.

وقد تم انشاء مترو انفاق القاهرة بمساهمة فرنسا اثر اتفاقية تعاون بين البلدين في هذا المجال تم توقيعها في ١٠ نوفمبر عام ١٩٨١ حيث قامت بموجبها ١٧ شركة فرنسية وشركتان مصريتان ببدء عمليات بناء المترو.

المستشار النمساوي يزور مصر

القاهرة ـ واخ ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الدكتور فرانز فرانتسكي المستشار النمساوي سيقوم بزيارة لمصر في شهر فبراير المقبل.

وقالت صحيفة «الاهرام» ان اتصالات تجري حاليا بين القاهرة وفيينا عبر السفارة المصرية في النمسا لتحديد الموعد النهائي لهذه الزيارة.

ومن جهة اخرى يقوم الدكتور اويس موك نائب المستشار ووزير الخارجية النمساوي بزيارة لمصر يوم ٢٧ ديسمبر المقبل يبحث خلالها مع المسؤولين المصريين سبل تنشيط الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والموقف في الخليج بالاضافة الى تعزيز العلاقات بين البلدين.

● زعيم تاميل يموت صوما ! (رويتر)

العثور على ٦ جثث في غابة سري لانكية
زعيم تاميلي صام حتى الموت احتجاجا على معاهدة السلام

كولومبو ـ الوكالات ـ احرق افراد من التاميل الغاضبين الباصات في اقليم جفنا بشمال سري لانكا امس عندما فارق احد زعماء ثوار التاميل الحياة بعد «صيام قاتل» احتجاجا على اتفاقية السلام.

وكانت اتفاقية السلام التي وقعها رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي والرئيس السري لانكي جايواردين في ٢٩ يوليو الماضي قد ادت الى انهاء الحرب الاهلية في تلك الجزيرة.

ناطق باسم مجموعة نمور التاميل قال ان التاميل احرقوا باصين عقب موت اميرتالينغام ثيليبان في اليوم الثاني عشر لصيامه عن الطعام.

وطالب الزعيم الراحل باطلاق سراح اكثر من ١١٥ من ثوار التاميل لا تزال تحتجزهم القوات السري لانكية.

مصادر الشرطة في كولومبو قالت انه تم العثور على جثث ٦ اشخاص احدهم مسلح داخل غابة تقع في شمال شرق سري لانكا.

وقالت المصادر ان الجثث الخمس الاخرى لاشخاص من طائفة السنهاليين.

واضافت ان اصابع الاتهام تتجه لثوار التاميل في ارتكاب هذه المجزرة التي تعتبر الاولى من نوعها منذ توقيع اتفاقية انهاء الحرب الاهلية بين طائفتي التاميل والسنهال يوم ٢٩ يوليو الماضي.

وادت الحرب الاهلية المذكورة التي استمرت اربع سنوات الى مقتل حوالي ٦٠٠٠ شخص.

ونقى متحدث رسمي في نيودلهي الانباء القائلة بان وحدات السلام الهندية التي ارسلت الى سري لانكا سوف تستخدم لتزويد مراكز الشرطة بالرجال والمعدات في المقاطعات الشمالية والشرقية في سري لانكا.

ونقل راديو عموم الهند صباح امس عن المتحدث قوله ان القوات الهندية لم ترسل الى سري لانكا الا كقوات لحفظ السلام طبقا لما ورد في الاتفاقية الهندية السري لانكية للسلام.

وقال الراديو ان الاسواق والبنوك والمعاهد التربوية بدأت تعمل على نحو طبيعي في عاصمة شبه جزيرة جفنا السري لانكية.

الخرطوم: اليورانيوم «المهرب» غير مشع

الخرطوم ـ كونا ـ اعلنت لجنة وزارية مكلفة بالتحقيق في قضية تهريب ما ظن انه كمية من اليورانيوم المخصب الى السودان انها وجدت بعد المعاينة الدقيقة ان المادة المذكورة ليست الا نوعا من ملح اليورانيوم غير المشع.

وابلغ مدير الامن العام السوداني اللواء ابراهيم عبدالكريم وهو عضو في لجنة التحقيق الصحافيين امس انه بعد اجراء تحليل لعينة من اليورانيوم المزعوم في مختبر الشرطة الجنائي تبين ان المادة هي نوع من ملح اليورانيوم الذي يستعمل عادة في جميع المختبرات وهو غير مشع.

وقال ان كمية من تلك المادة سلمت الى الشرطة من قبل بعض المواطنين الذين وقعت في حوزتهم.

واضاف ان اللجنة الوزارية تعاونت مع المجلس الوطني للبحث العلمي ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الكشف عن طبيعة اليورانيوم.

وذكر ان الشرطة تستجوب حاليا شخصا القي القبض عليه وبحوزته كيلوغرام واحد من تلك المادة.

قناص يصطاد المارة في نيويورك

الباني ـ رويتر ـ قتل قناص ثلاثة اشخاص وجرح اثنين اخرين في وقت مبكر امس حين اطلق الرصاص من بندقية صيد من فوق سطح منزل قبل ان يستسلم للشرطة.

وقالت الشرطة ان القناص روبرت بيب (٥٥ عاما) اتهم بقتل شاب عمره ١٧ عاما وامرأة عمرها ٤٨ عاما ورجلا عمره ٣٤ عاما.

واضافت قولها ان الجاني اطلق النار من بندقية الصيد من فوق سطح بناية سكنية مؤلفة من طابقين يقطن بها وتقع في منطقة سكنية في عاصمة ولاية نيويورك.

ومضت الشرطة تقول انه نسبت الى الجاني ايضا تهمة الشروع في قتل ستة اشخاص بعد ان جرح اثنين من المارة واطلق النار على اربعة من رجال الشرطة في مكان الحادث.

دنغ ابنة دنغ تزور فرنسا

باريس ـ أ ف ب ـ تقوم دنغ لين الابنة الكبرى للزعيم الصيني دنغ هسياو بنغ وهي رسامة بزيارة خاصة لفرنسا حيث تلتقي يوم الاربعاء المقبل رئيس الوزراء جاك شيراك. وستقوم دنغ «٤٦ سنة» بجولة في المعارض والمتاحف في باريس وفي الاقاليم.

لدى وصوله وارسو في زيارة لمدة ٤ أيام
بوش: نريد مصالحة البولنديين لا التدخل في شؤونهم الداخلية

● بوش في لحظة ضاحكة مع الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا (رويتر)

وارسو ـ الوكالات ـ بدأ نائب الرئيس الاميركي جورج بوش امس زيارة الى بولندا تستغرق ٤ ايام يتوقع ان تشهد تحسنا ملحوظا في العلاقات الاميركية ـ البولندية التي ساءت عام ١٩٨١ بعد حظر السلطات البولندية لنشاط نقابة التضامن.

بوش صرح لدى وصوله الى وارسو بان الولايات المتحدة تريد مساعدة بولندا في تحقيق مصالحة وطنية ولكنها لا تسعى الى التدخل في شؤونها الداخلية.

واضاف في بيانه المقتضب انه رغم المشاكل الماضية بين حكومتينا فان الروابط بين شعبينا لا تزال كاقوى ما يمكن، وانني هنا على امل ان نتمكن من ايجاد اساس صلب لخلق النوع نفسه من العلاقات بين الحكومتين.

وقال بوش ان الرئيس ريغن ارسله لمعرفة ما الذي يمكن عمله لدفع العلاقات واضاف قائلا ان البيت الابيض «واقعي ازاء موقف بولندا الا انه متفائل بشان التوقعات المستقبلية».

واشار بشكل غير مباشر الى الاجتماعات التي يعتزم عقدها مع ليخ فاليسا زعيم حركة تضامن وشخصيات اخرى من المعارضة وقال «اريد ان اوضح ان نيتنا ليست وضع عقبات او بث الفرقة ولا هي التدخل. اننا نسعى فقط الى القيام بدور بناء في التوصل الى المصالحة الوطنية التي يتمناها كل شخص في بولندا».

وابلغ بوش الصحافيين على متن طائرته التي اقلته من روما الى بولندا انه سيحث السلطات البولندية على عمل المزيد في مجال حقوق الانسان، وانه يتوقع في المقابل ان يسعى المسؤولون البولنديون الى الحصول على دعم مالي اميركي للاقتصاد البولندي المضطرب.

ونائب الرئيس بوش هو ارفع مسؤول اميركي يزور بولندا منذ ١٠ سنوات، وتاتي زيارته تتويجا لهدف تدريجي في العلاقات الاميركية ـ البولندية.

وبولندا هي المحطة الثانية لجولة بوش الاوروبية التي يستغلها لتعزيز صورته كسياسي نشط يتمتع بخبرة خارجية.

اليمن الشمالي احتفل باليوبيل الفضي للثورة
عرض عسكري ورقصات خناجر تقليدية ووعود بتصدير النفط خلال شهرين

صنعاء ـ من عبدالله الجنفاوي والوكالات ـ احتفل اليمن الشمالي باليوبيل الفضي للثورة اليمنية برقصات خناجر تقليدية في الشوارع وتعهد بتصدير النفط خلال شهرين. وسطعت الالعاب النارية في سماء العاصمة بعد ان ابلغ الرئيس علي عبدالله صالح الشعب ان صادرات النفط ستبدأ في التدفق في شهر نوفمبر لتؤذن بمزيد من التنمية الصناعية والاعتماد على النفس.

وقال الرئيس صالح ان اليمن نجح في التقدم مع المحافظة على جذورها لكنها لا تزال بحاجة الى المساعدة على التغلب على الازمة الاقتصادية التي بدأت مع ركود اصاب المنطقة عام ١٩٨٤. واضاف ان الدولة ستواصل تسهيل وضمان الاستثمار الخاص وترحب باي شخص يرغب في استمرار امواله في المجالات التي تحددها سياستنا».

واشار الى الحرب العراقية الايرانية فالقى باللوم على ايران لمواصلة حربها مع العراق ووعد بمساعدة اي منطقة عربية تتعرض لاعتداء خارجي.

وتحدث الرئيس صالح عن علاقاته مع اليمن الجنوبي ـ التي توترت منذ قتال وقع في عام ١٩٨٦ واطيح فيه بالرئيس السابق علي ناصر محمد ـ ودعا الى بذل جهود مخلصة من اجل تحقيق الوحدة بينهما في المستقبل القريب. ولكنه تعهد بالا تستخدم صنعاء سوى الوسائل السلمية والديمقراطية لتحقيق ذلك.

ودعا الى عقد مؤتمر القمة العربي من اجل تدارس الاوضاع الراهنة للوصول الى موقف عربي موحد تستطيع فيه الامة العربية من مواجهة كل المخاطر والتحديات التي تهدد الوطن العربي وعقيدته وسيادته واستقلاله.

وقال ان مؤتمر القمة العربي يجب ان يحقق الخروج برؤية عربية مشتركة على اساس التزام الجميع بتطبيق ميثاق الدفاع العربي المشترك وكل المواثيق التي تنظم العمل العربي وتوحد المواقف تجاه القضايا والمستجدات على الساحة العربية والدولية وفاء لامانة المسؤولية التي يحملها قادة الامة العربية.

واقيم عرض عسكري في صنعاء امس بهذه المناسبة شاركت فيه دبابات وناقلات صواريخ بالاضافة الى ٢٥ الف فرد من الجيش وقوات الامن.

وشهد العرض الرئيس علي عبدالله صالح وعدد من الزعماء ورؤساء الوفود الذين يزورون صنعاء للمشاركة في الاحتفالات بينهم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم والسيد ياسر عرفات.

والقى رئيس هيئة الاركان العامة المقدم عبدالله البشري كلمة في بداية العرض اشاد فيها بالتقدم الذي شهدته اليمن على كافة الاصعدة والميادين الاقتصادية والعسكرية والتنموية.

وقد اصدر الرئيس علي عبدالله صالح عدة قرارات حيث منح رئيس الوزراء عبدالعزيز عبدالغني وسام مارب وهو اعلى وسام تقديرا لجهوده الكبيرة، كما منح وسام ٢٦ سبتمبر العسكري من الدرجة الاولى الى رئيس الاركان وامر بترقية ٢٣ رائدا الى رتبة مقدم، كما كرم اوائل الطلاب في مختلف المراحل.

أكينو مصرة على استضافة القمة الآسيوية
تأهب بالجيش الفلبيني لمواجهة هجمات شيوعية قرب العاصمة

مانيلا ـ الوكالات ـ اكدت رئيسة الفلبين كورازون اكينو عزمها لاستضافة مؤتمر قمة رابطة دول جنوب شرق اسيا في مانيلا في ديسمبر المقبل رغم مشكلات الامن الناجمة عن الموقف السياسي الملتهب في الفلبين.

وقالت اكينو للصحافيين «نعم سوف نعقد القمة هنا ردا على ما تردد من ان مسؤولين فلبينيين اقترحوا عقد القمة في مكان اخر وهو بانكوك، او تاجيله حتى تستقر الاوضاع في الفلبين.

القوات الفلبينية، من جهة، وضعت في حالة تاهب قرب العاصمة الفلبينية مانيلا وسط انباء عن هجوم قريب للثوار الشيوعيين على منشآت حيوية تشمل اكبر مصفاة نفط في الفلبين.

وكان ٢٧ ثائرا وجندي واحد قد لقوا مصرعهم امس الاول في معركة استمرت ثلاث ساعات بين القوات الحكومية وثوار جيش الشعب الجديد في قرية باقليم كاجايان في اقصى الشمال استخدمت فيها الصواريخ والمدافع الرشاشة.

وقال متحدث عسكري ان قائد القوات المسلحة الفلبينية الجنرال فيدل راموس امر بحالة التاهب القصوى بعد تقارير للمخابرات افادت بان جيش الشعب الجديد يعتزم مهاجمة منشآت في اقليم باتان شمالي مانيلا.

وكان الجنرال راموس قد قال امس الاول ان هجمات الثوار الشيوعيين على السكك الحديدية والجسور في منطقة بيكول جنوب شرقي مانيلا ما هي الا خدعة تمهيدا لهجوم رئيسي للثوار الشيوعيين على باتان.

وتشمل المنشآت في باتان قواعد عسكرية فلبينية واميركية ومصانع ومحطات لتوليد الكهرباء ومصفاة باتان التي تقوم بتكرير اكثر من ثلاثة ارباع النفط في البلاد.

وكالة الانباء الفلبينية قالت ان امرأة اصيبت يوم الجمعة الماضي بطلقة طائشة، انجبت طفلة في اليوم نفسه بعملية قيصرية في مستشفى سيبو بوسط الفلبين.

واشارت الوكالة ان المرأة اصيبت في بطنها بطلقة طائشة اطلقها مسلح مجهول قرب مدينة دوكس.

كيسي دبر محاولة اغتيال فضل الله

واشنطن ـ الوكالات ـ قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان مدير وكالة المخابرات المركزية السابق وليم كيسي دبر محاولة اغتيال الشيخ محمد فضل الله المرشد الروحي لحزب الله عام ١٩٨٥.

وذكرت الصحيفة ان كيسي كان وراء انفجار سيارة ملغومة في الضاحية الجنوبية من بيروت عام ٨٥ ادى الى مقتل ٧٣ شخصا دون مقتل فضل الله الذي كان الهدف للانفجار، واضافت ان دور كيسي في المحاولة تضمنه كتاب جديد بعنوان «فيل» الحروب السرية لوكالة المخابرات المركزية الاميركية، وقال مساعد رئيس التحرير في «واشنطن بوست» بوب وود وارد الذي الف الكتاب ان كيسي الذي مات في ٦ مايو الماضي كان على علم بتحويل جانب من ارباح صفقة الاسلحة لايران الى متمردي «الكونترا» في نيكاراغوا.

سيئول: كيم وكيم يحددان مرشح المعارضة للرئاسة السبت

سيئول ـ رويتر ـ ا.ب ـ رحب عشرات الالاف من الكوريين الجنوبيين بزعيم المعارضة كيم داي ـ جونغ امس في نهاية جولته الاقليمية الهادفة على اختبار قوته في حالة ترشيح نفسه لخوض معركة الرئاسة خلفا للرئيس شون دو هوان.

وقد اغتصت جوانب السكك الحديدية بالمرحبين لدى وصول كيم داي ـ جونغ الى مدينة انشون امس قادما من العاصمة الكورية سيئول.

وابلغ كيم جونغ بانه سيقابل منافسه المعارض كيم يونغ ـ سام يوم الاربعاء المقبل لتحديد مرشح المعارضة للانتخابات الرئاسية واكد ان القرار سيعلن يوم السبت المقبل.

الرئيس الكوري شون دو هوان الذي تنتهي مدة رئاسته التي استمرت ٧ سنوات في فبراير المقبل يريد ان يخلفه روه تاي وو رئيس حزب العدالة الديمقراطي الحاكم.

رويتر قالت ان ٥٠ الف شخص هتفوا لكيم داي ـ جونغ في مدينة انشون معقل المعارضة القوي.

وكان جونغ قد لقي تاييدا مماثلا عندما زار كوانجو وموكبو مطلع الشهر الحالي.

الاسوشيتدبرس قالت ان اكثر من ١٣٠ مراسلا صحفيا يعملون في صحيفتين شهريتين واصلوا اعتصامهم لليوم السادس على التوالي احتجاجا على قرار حكومي بعدم نشر مقالات عن اختطاف زعيم المعارضة كيم داي ـ جونغ عام ١٩٧٣.

٣ قضايا يبحثها غوريا في بون وباريس

روما ـ كونا ـ يبدأ رئيس الوزراء الايطالي جيوفاني غوريا زيارة رسمية لالمانيا الغربية غدا الاثنين لبحث التطورات في منطقة الخليج العربي وقضية الامن الاوروبي ومسائل مشتركة تتعلق بالسوق الاوروبية المشتركة.

ويرافق رئيس الوزراء الايطالي وزير الخارجية جوليو اندريوتي الذي سينضم الى الوفد اثر اختتام زيارته الحالية لنيويورك حيث يشارك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويبحث غوريا الذي يزور باريس يوم الجمعة المقبل مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ثلاث قضايا رئيسية حسب ما ذكر في اوساط الحكومة هنا وهي تطورات ازمة الخليج وقضية الامن الاوروبي بعد الاتفاق المبدئي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لازالة الصواريخ متوسطة المدى واهم المشاكل الزاهنة في السوق الاوروبية المشتركة.

وسيبحث غوريا وكول ازمة منطقة الخليج على اساس المباحثات التي اجراها رئيس الوزراء الايطالي مؤخرا مع قادة بريطانيا وهولندا وبلجيكا وايرلندا واسبانيا ونائب الرئيس الاميركي جورج بوش في روما وفي اطار القناعة الراسخة لدى الحكومة الايطالية بالاهتمام الكبير الذي توليه المانيا لقضية الخليج بالرغم من عدم مشاركة المانيا الغربية عسكريا في عملية تامين الملاحة الدولية في الخليج لان الاتفاقيات الدولية تمنع بون من ذلك حسب ما قرر في نهاية الحرب العالمية الثانية.

تركيا: بلغاريا تواصل قمع الاتراك

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قال وزير الخارجية التركي وحيد حليفوغلو امس ان بلغاريا لا تزال تمارس سياسة قمع لاحتواء الاقلية التركية.

وفي خطاب امام الجمعية العامة قال حليفوغلو ان اعضاء الامم المتحدة ابدوا اهتمامهم لقلق تركيا بشان احوال الاقلية التركية في بلغاريا التي تبلغ ١,٥ مليون نسمة والتي تضمن حقوقها اتفاقات ثنائية ودولية.

لوساكا: اللجنة الفنية حول نزاع «أوزو» تلتقي نهاية أكتوبر

لوساكا ـ باريس ـ ذكرت مصادر افريقية في باريس ان اللجنة المكلفة بتسوية النزاع الليبي ـ التشادي حرصت على احاطة نفسها بجميع الضمانات لايجاد حل دائم واعطت نفسها مهلة جديدة.

وكان الرئيسان كينيث كاوندا وعمر بونغو قد تمكنا من جمع ليبيا وتشاد في طاولة واحدة في لوساكا يوم الاربعاء الماضي وان كان الاجتماع لم يحرز اي تقدم على طريق حل النزاع.

ووضعت اللجنة الافريقية جدولا زمنيا يجتمع في نهايته خبراء القانون والخرائط في ليبرفيل في ٣٠ اكتوبر المقبل، كما سيلتقي وزراء خارجية الدول الاعضاء «الغابون، والسنغال، والكاميرون، وموزمبيق، ونيجيريا، والجزائر» في ٧ يناير المقبل في العاصمة الغابونية. ويجتمع رؤساء الدول اخيرا في النصف الاول من شهر يناير ١٩٨٨ في داكار.

وتهتم منظمة الوحدة الافريقية في المقام الاول بكسب الوقت حسبما اضافت المصادر نفسها لتجنب استئناف القتال.

وصرح جاد الله عزوز الطلحي امين الخارجية الليبية امس الاول بان طرابلس مستعدة للتعاون مع اي مبادرة افريقية لتسوية الخلاف المتعلق بقطاع اوزو بالتراضي بشرط القيام بهذه المبادرة بعيدا عن السياسة الامبريالية التي تتبعها فرنسا والولايات المتحدة.

وصرح الرئيس السنغالي عبده ديوف لدى عودته الى داكار بانه من الامور المهمة تهدئة النفوس واللعب والالتزام بوقف اطلاق النار واتخاذ الاجراءات المناسبة لهذا الغرض.

في دراسة للامم المتحدة :
الايرانيون الهاربون ازدادت اعدادهم

جنيف ـ كونا ـ اظهرت ارقام للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة مدعمة بتاكيد مصادر حكومية اوروبية زيادة دراماتيكية في عدد الايرانيين الفارين من بلادهم املا في الحصول على لجوء سياسي في اوروبا وذلك خلال السنوات الاربع الماضية.

وبينت الاحصائيات ان عدد الايرانيين الذين طلبوا المساعدة من السلطات المختصة في اوروبا الغربية وتركيا ويوغسلافيا عام ١٩٨٦ بلغ ٤٠٧٥٥ ايرانيا. واوضحت زيادة مطردة في عدد الايرانيين الفارين من بلادهم سعيا وراء الحصول على لجوء في احدى الدول الاوروبية هروبا من الاوضاع في ايران فبينما بلغ عددهم عام ١٩٨٣ ٨٤٥٠ ايرانيا ارتفع في العام الذي اعقبه ليصل عددهم ١٥١٨٤ ايرانيا ووصل عام ١٩٨٥ الى ٢٤١٤٨ ايرانيا. واكدت الارقام الاولية للنصف الاول من العام الحالي استمرارية تزايد اعداد الايرانيين الفارين من بلادهم الى الدول الاخرى سعيا وراء عيش افضل. وذكرت المفوضية ان هناك حوالي ٣٠٤ الاف لاجئ من جميع انحاء العالم وصلوا عام ١٩٨٦ الى اوروبا سعيا وراء الحصول على لجوء سياسي. واشارت مصادر اخرى ان نصف هذا العدد جاء من منطقة الشرق الاوسط مثل الايرانيين ٦٥ بالمائة منه.

ووصل في عام ١٩٨٥ حوالي ٣٧١٥٢ لاجئا من منطقة الشرق الاوسط معظمهم من الايرانيين. وبينت الارقام ان النسبة الاكبر في عدد اللاجئين الطالبين لجوءا سياسيا في اوروبا بعد الايرانيين من لبنان اذ تراوحت نسبة طلبات اللبنانيين في كل عام من السنوات الاربع المذكورة بين ١٥-٢٠ بالمائة.

رسالة عمان
الضفتين يهزم الأهلي ١/٢ ويواصل صدارة الدوري الممتاز
الأردن
الفواز يفتتح اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمصارعة

● عمان - محمد غنام

واصل فريق الضفتين صدارته للدوري الممتاز بكرة القدم بعد فوزه على الاهلي ١/٢ في المباراة التي اقيمت على استاد عمان أمام اكثر من ٢٢ الف متفرج وذلك في ختام مباريات الاسبوع الثاني عشر، لعب فريق الضفتين الشوط الاول فقط وقدم اجمل عروضه وحسم النتيجة لصالحه فيه، عندما سجل ابراهيم سعدية الهدف الاول في الدقيقة (١٧) واضاف الثاني بعد ١٥ دقيقة عندما سدد كرة صاروخية من على بعد ٢٥ ياردة، اما فريق الاهلي فقد سيطر على مجريات الشوط الثاني مستغلا ترهل اداء الضفتين وتمكن يعقوب الترك من تسجيل الهدف الوحيد لفريقه.

الحسين يؤكد فوزه

وعلى ملعب اربد اكد فريق الحسين فوزه الثاني على فريق الرمثا بهدفين مقابل هدف ورغم ان الرمثا سجل هدف السبق في الدقيقة السابعة عن طريق اللاعب ناجي حجيبات الا ان الحسين تمكن من تسجيل هدف التعادل بواسطة كمال الخاروف في الدقيقة (٣٥) واضاف زيد علوه هدف الفوز في الدقيقة ٧٠ وهذه الخسارة للرمثا زادت الفارق بالنقاط بينه وبين الضفتين الى ٥ نقاط هذا وسيلتقي الفريقان يوم غد الاثنين على استاد عمان في المباراة المؤجلة بينهما من مرحلة الذهاب.

مواقف الفرق

الضفتين ١٩، الرمثا ١٤، الحسين ١٤، القادسية ١٤، الفيصلي ١٢، الجزيرة ١٢، عمان ١٠، العربي ٩، الاهلي ٨، البقعة ٦.

ولعبت جميع الفرق ١٢ مباراة عدا الضفتين والرمثا فلهما مباراة مؤجلة.

بطولة اسيا للطائرة تقام في موعدها

قال عيسى حمزة امين سر الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة ردا على مكالمة هاتفية من عيسى عماري سكرتير الاتحاد الاردني للكرة الطائرة مساء الخميس الماضي ان البطولة الاسيوية الرابعة ستقام في موعدها، وان الاتحاد سوف يتسلم الميزانية المخصصة للبطولة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اليوم الاحد بعد ان وافقت الجهات المعنية بالدولة على تنظيم البطولة.

الدحيات يرعى نهائي الطائرة

يرعى الدكتور عبدالدحيات وزير الشباب الساعة الخامسة والنصف من بعد عصر هذا اليوم المباراة النهائية لبطولة كاس الاردن للكرة الطائرة بلقاء فريقي العودة حامل اللقب وممثل الاردن في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري ونادي الضفتين.

الفواز يفتتح اجتماعات الاتحاد العربي للمصارعة

يفتتح مساء اليوم الدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمصارعة والتي سيتم خلالها انتخابات اعضاء مجلس الادارة واعتماد خطته للسنوات الاربع المقبلة هذا وسيرشح المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد الاردني نفسه لرئاسة الاتحاد.

ومن المقرر ان تكون وصلت حتى ليلة امس وفود فلسطين والعراق وسوريا ولبنان والسعودية اضافة الى مندوبي الاتحاد الدولي والاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورئيس الاتحاد العربي للمصارعة والامين العام.

(٧) لاعبين جدد بالمنتخب الوطني للكرة

يلتقي اتحاد كرة القدم بحضور السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس الاتحاد اليوم باعضاء المنتخب الوطني والذي تم اختياره من قبل المدرب اليوغسلافي والمكون من ٣٠ لاعبا ٧ منهم يدخلون التشكيل للمرة الاولى، افاد بذلك محمد جميل عبدالقادر الامين العام للاتحاد والتشكيلة هي:

ميلاد عباسي، عزت هاشم، خلدون ارشيدات، (لحراسة المرمى)، زيد الشرع، خالد سعيد، يوسف العموري، عصام التلي، عماد مسلم، راشد عساف، نجيب البنا، عمر القره، جلال علي، منصور العبادي (لخط الدفاع)، ابراهيم سعدية جمال ابو عابد، توفيق الصاحب، محمود الصالحي، عبدالرزاق الكوكش، احمد الشقران، عبدالكريم الشدفان، (لخط الوسط)، عدنان الترك، خالد العوضي، لؤي عبدالرحمن، خالد فالح، علي العرميطي، منيب غرايبة، كمال الخاروف، هيثم عبدالله الهادي، يعقوب الترك، خالد العقوري، (للهجوم).

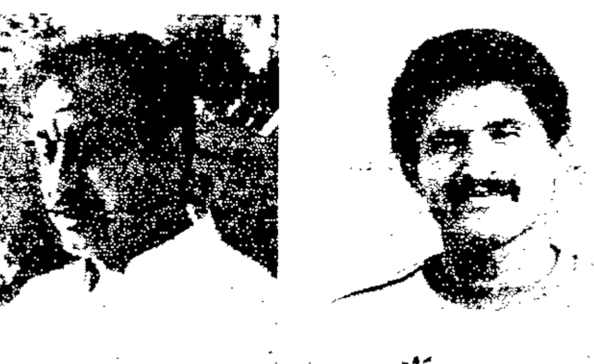
اخبار الاتحادات الرياضية

● قرر اتحاد المصارعة الاعتذار عن المشاركة في البطولة الاسيوية التي ستقام في الهند كما قرر تشكيل وفده المشارك في بطولة ابراهيم مصطفى الدولية التي تقام في الاسكندرية خلال الفترة من ١ الى ١٠ من الشهر المقبل. برئاسة المهندس ابراهيم العواملة وغازي زينب (اداريا) اضافة الى ١٤ شخصا بين مدرب ولاعب.

● سمى اتحاد التايكوندو وفده المشارك في بطولة العالم الثامنة التي ستقام في اسبانيا خلال الفترة من ٤ الى ١١ اكتوبر المقبل برئاسة العميد غازي الطيب وماجد منصور (اداريا) بالاضافة الى ١٢ شخصا. وعلى صعيد اخر قرر الاتحاد الرياضي العسكري المشاركة في بطولة العالم العسكرية الثانية للتايكوندو في كوريا الجنوبية. والتي ستقام خلال الفترة من ٢٣ اكتوبر وحتى الخامس من نوفمبر المقبل.

● اعلن السيد جودت عبدالمنعم رئيس اتحاد الاسكواش بان اتحاده سوف يستضيف خلال الشهر المقبل منتخب مصر الاول ليلعب ٣ مباريات في عمان وكان من المقرر اقامة هذه اللقاءات في اواخر الشهر الحالي.

■ ٧ لاعبين جدد بالمنتخب الوطني لكرة القدم



● ابراهيم سعدية ● د. موفق الفواز

منتخب العراق يستعد في البرتغال وبلغاريا

بغداد - ا.ب - قالت صحيفة «الثورة» العراقية ان المنتخب العراقي لكرة القدم سوف يقيم معسكرا تدريبيا في البرتغال استعدادا للتصفيات النهائية لدورة الالعاب الاولمبية في سيئول، وسوف يشارك بالمعسكر ٢٦ لاعبا ويلعب الفريق عدة مباريات في لشبونة ضد فرق برتغالية قوية قبل مقابلته منتخبات الكويت والسعودية وقطر بالتصفيات.

وكان المدرب العراقي عمو بابا قد صرح الشهر الماضي ان المفاوضات ما زالت جارية لاقامة المعسكر في انكلترا لكن الاندية الانكليزية اعتذرت عن لقاء المنتخب بسبب الارتباطات بالدوري والكاس وعقب انتهاء معسكر لشبونة سوف يلعب المنتخب العراقي عدة مباريات في بلغاريا.

جنشير هزم جهانجير خان ببطولة هونغ كونغ

هونغ كونغ - رويتر - بعد ان ظل لا يقهر لمدة ٦ سنوات، لقي لاعب الاسكواش الباكستاني جهانجير خان ثالث خسارة خلال ١١ شهرا وذلك في دور الاربعة لبطولة هونغ كونغ المفتوحة للاسكواش وذلك بنتيجة ٩/٢، ١٠/٨، ٩/٢ امام مواطنه جنشير خان بطل العالم للناشئين.

وكان جهانجير خان قد خسر نهائي بطولة العالم امام النيوزيلندي روس نورمان في تولوز خلال نوفمبر ١٩٨٦ ثم امام الاسترالي رودني مارتن بنهائي بطولة نيو ساوث ويلز في اغسطس الماضي.

ويعتبر جنشير خان (١٨ سنة) المرشح الاقوى للهيمنة على بطولات العالم مستقبلا، وسوف يلعب المباراة النهائية ضد المرشح الرابع الاسترالي آيس ديتمار الذي فاز ٩/صفر، ٩/صفر، ٤/٩ على المرشح الثاني النيوزيلندي روس نورمان.

الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

تصفيات اولمبياد سيئول

فوز اليابان على تايلند ١/صفر

طوكيو - ا.ب - ضمن الدور النهائي لتصفيات المجموعة الاسيوية الشرقية لنهائيات كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ فاز امس منتخب اليابان بهدف يتيم على منتخب تايلند سجله تاكاشي ميزونومي عقب ٣٠ دقيقة من بداية الشوط الاول.

وبذلك ارتفع رصيد اليابان الى ٧ نقاط من ٤ مباريات في حين يبلغ رصيد تايلند نقطة واحدة من مباراتين وتلعب اليابان ضد الصين في غوانغزهو بالصين يوم ١٠/٤ ثم في طوكيو يوم ١٠/٢٦.

اول لاعب سلة صيني يحترف باميركا

بكين - ا.ش.ا - تلقى سونغ تاو اللاعب الصيني في كرة السلة عقد عمل من فريق اميركي محترف لكرة السلة.

هذا الفريق وهو (فريق هوكس) من ولاية اتلانتا يعتبر من اقوى الفرق الاميركية المحترفة لكرة السلة، ففي فترة البطولة العالمية العاشرة لكرة السلة بعث هذا الفريق خبراء في كرة السلة الى هذه المسابقة لمشاهدتها واختيار لاعبين ممتازين في كرة السلة فوقع اختيارهم على سونغ تاو للاشتراك في فريقهم لانه يمتاز بمستوى عال في كرة السلة.

وجدير بالذكر ان هذه هي اول مرة يختار فيها فريق اميركي بكرة السلة لاعبا صينيا.

لارسون اكمل السباق من اثينا الى اسبارطة

اثينا - ا.ب - وصل العداء السويدي رونيه لارسون (٣١ سنة) الى مدينة اسبارطة في جنوب اليونان قاطعا المسافة (٢٥٠ كيلومترا) من العاصمة اثينا في ٢٤ ساعة و٤١ دقيقة و٤٥ ثانية وجاء بالمركز الثاني البريطاني باتريك مكاي الذي سجل ٢٦ ساعة و٤١ دقيقة و٥١ ثانية تلاه الايراني المقيم في لندن ربيع علي زاري (٤٣ سنة) في ٢٧ ساعة و٢٧ دقيقة و١٦ ثانية.

وقد شارك في السباق ٤٨ رجلا وسيدتان من ١٥ بلدا وذلك تكريما لرحلة الدبلوماسي اليوناني القديم فيديبيديس عام ٤٩٠ قبل الميلاد الذي ركض من اثينا الى اسبارطة للحصول على مساعدة عسكرية ضد الغزو الفارسي.

وقد انسحب من السباق ٣٣ مشاركا في ساعات الصباح الاولى من يوم امس السبت في المرحلة الجبلية من السباق، ويحمل اليوناني ايونيس كوروس الزمن القياسي للسباق في عام ١٩٨٤ حيث قطع المسافة في ٢٠ ساعة و٢٥ دقيقة.

في ختام الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الأولى:

القادسية في منعطف خطير أمام السالمية بالحمد
الكويت والفحيحيل في لقاء الحيوية والكفاح بكيفان

تقام في الساعة ٤,٥٥ دقيقة من بعد ظهر اليوم مباراتان في ختام الاسبوع الخامس لمسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

فعلى استاد محمد الحمد يستضيف القادسية فريق نادي السالمية، وفي كيفان يستضيف فريق نادي الكويت على ملعبه فريق نادي الفحيحيل.

كما تقام اليوم مباراة واحدة في ختام الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الثانية حيث يلتقي فريقا خيطان والشباب في تمام الساعة الثالثة والنصف على ملعب الاول.

■ خيطان يستضيف الشباب في لقاء صعب

● صلاح الحساوي ● عبدالعزيز الهاجري

● محبوب جمعة ● راشد بديح

القادسية والسالمية

يعتبر لقاء القادسية والسالمية منعطفا خطيرا بالنسبة لمسيرة الاصفر، فاما ان يحسن رصيده البالغ ٤ نقاط ويقترب من كوكبة الصدارة .. او ان يظل كما هو ويزداد موقفه تعقيدا.

وربما تدفع نتائج الفريق الاخيرة المدرب الوطني صالح زكريا الى الدفع بمجموعة من الناشئين لبث الحماسة والحيوية في الفريق، بالاضافة الى خبرة القدامى.

● اما السالمية فمسيرته حتى الان ناجحة بدليل رصيده البالغ ٦ نقاط من ٤ مباريات، ولم يخسر الفريق سوى مباراة واحدة امام الكويت، وحقق الفوز على اليرموك وكاظمة بطل الموسم الماضي واخيرا على اليرموك. وتكاد تكون جميع خطوط الفريق متقاربة المستوى وتجمع بين الخبرة المتمثلة في القائد المحنك محبوب جمعة قلب الدفاع الهادىء، والشباب والحيوية المتمثلة في فيصل العصفور وافر المجهود وهداف الفريق، واسماعيل خليل الذي انضم للفريق هذا الموسم واثبت نجاحا، ومعهم مجموعة من اللاعبين الجيدين مثل فهد السيد وباسل وبسام عبدالنبي وغيرهم.

الكويت والفحيحيل

لقاء الكويت والفحيحيل يعتبر لقاء الحيوية والشباب والكفاح كعادة الفريقين في مبارياتهما معا.

الكويت رصيده ٦ نقاط وقد بدأت خطوطه تكتمل بعودة خالد الشريدة امام القادسية لاول مرة هذا الموسم، وبدر البطي قريبا جدا.

والكويت يمكن تسميته «الفريق الذي لا يقبل غير الفوز» وياكل لاعبوه الملعب اكلا في سبيل تحقيق هذا الهدف، واذا استمر الفريق على هذا الحال فسوف يكون منافسا خطيرا يصعب ايقافه.

● اما الفحيحيل فقد اهتز مستواه هذا الموسم ولم يحقق الفوز سوى مرة واحدة على اليرموك وخسر امام العربي والقادسية وتعادل مع كاظمة بالفحيحيل رغم ان كاظمة لعب ناقصا معظم لاعبيه الاساسيين.

جمع الفريق ٣ نقاط وسجل خمسة اهداف ومني مرماه بمثلها، وتتركز معظم هجمات الفريق على جناحه الخطير عبدالعزيز الهاجري رغم انه مال في الاونة الاخيرة الى اللعب الفردي، ولو عاد الى لعبه الجماعي فسيستفيد الفريق من جهوده بمؤازرة خط وسطه النشط بقيادة محمد سعد وامير سراج، ودفاعه القوي بقيادة ربيع سعد وسيف زيد.

خيطان والشباب

يخوض خيطان اليوم مباراة صعبة امام الشباب .. فخيطان رصيده نقطة واحدة من تعادل مع الجهراء وهزيمة ثقيلة ١/٦ امام التضامن، بينما يتصدر الشباب قائمة الترتيب برصيد ٤ نقاط من مباراتين بالفوز على الساحل ٣/٤ وعلى الصليبخات ١/٧، ويمتاز الشباب بخط هجوم هداف بقيادة اللاعب الدولي جابر الزنكي الذي سجل حتى الان خمسة اهداف.

فوز نفراتيلوفا على ريهي في كاليفورنيا

كاليفورنيا - ي.ب - في دور الاربعة لبطولة اودي سان كليمنتي للتنس للسيدات التي تبلغ جوائزها ٧٥ الف دولار فازت المرشحة الاولى مارتينا نفراتيلوفا ٢/٦، ٣/٦ على مواطنتها الاميركية ستيفان ريهي، وفازت بام شرايفر المرشحة الثانية ١/٦، ٢/٦ على الاسترالية ويندي تيرنبول.

مهرجان ختامي استعراضي لألعاب المتوسط بحضور الرئيس الأسد
التفوق الايطالي وهزيمة عويطة اهم مميزات الدورة العاشرة

سوريا ـ الوكالات ـ اختتمت مساء امس الاول الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط باحتفال اقيم في مدينة اللاذقية شهده الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين ورؤساء واعضاء البعثات الرياضية المشاركة في مباريات هذه الدورة التي كانت قد بدأت يوم ١١ الجاري.

وقد شارك في مباريات هذه الدورة ثلاثة الاف رياضي ورياضية ينتمون الى ١٨ دولة مطلة على البحر الابيض المتوسط.

وجرى في نهاية المهرجان الاحتفالي لالعاب هذه الدورة سلسلة من الاستعراضات الفنية الرائعة شارك فيها ٢٢ الف طالب وطالبة قاموا خلالها برسم لوحات خلفية باجسامهم عبرت عن النواحي القومية العربية والفلكلورية الشعبية، وقد استمر الحفل ٧٠ دقيقة.



● لوحة السلام ـ بالعربية والفرنسية والانكليزية (رويتر)

الهدافان بريور ووليد

وقد اظهرت مباريات كرة القدم التي جرت في اطار العاب المتوسط ان هدافي الدورة هما اللاعب الفرنسي فيليب بريور واللاعب السوري وليد ابو السل حيث سجل كل منهما خمسة اهداف خلال مباريات هذه الدورة... وقد سجل اللاعب ابو السل اهدافه في شباك كل من تركيا ولبنان وسان مارينو وفرنسا، بينما سجل اللاعب الفرنسي اهدافه الخمسة في مرمى كل من المغرب والجزائر وتركيا وسوريا.

الدورة في سطور

وكان اهم ماميز هذه الدورة فوز ايطاليا باضخم حصيلة من الميداليات الذهبية، والدعاية السورية الضخمة.

وفي العاب المضمار والميدان برزت البانيا بعد ٤٠ عاما من العزلة في مجال الرياضة، بينما مني العداء المغربي سعيد عويطة الاسطورة الحية باولى هزائمه منذ عامين.

وتصدرت ايطاليا الدول الثماني عشرة المشاركة في الالعاب التي استمرت اسبوعين، وفازت بعثتها المؤلفة من ٤٤١ رياضيا واداريا بسبع وسبعين ميدالية ذهبية اي اكثر من نصف اجمالي الميداليات الذهبية وبزيادة قدرها ٥٩ ميدالية عن فرنسا التي احتلت المركز الثاني.

اول هزيمة لعويطة

ومن المؤكد ان العداء الايطالي اليساندرو لامبروشيني يعتز بميداليته الذهبية اكثر من اي رياضي اخر ... فقد هزم لامبروشيني (٢٢ عاما) المغمور تقريبا ـ وهو من فلورنسا ـ البطل العالمي عويطة في سباق ٣٠٠٠ متر موانع وهي اول هزيمة لعويطة منذ فاز البريطاني ستيف كرام بسباق ١٥٠٠ متر في فرنسا عام ١٩٨٥.

ولكن عويطة (٢٦ عاما) حصل على الميدالية الذهبية في سباقي ١٥٠٠ متر و٥٠٠٠ متر، وكان قراره بالاشتراك في سباق الموانع مفاجاة كبيرة اذ كان اخر سباق من هذا النوع قد خاضه وعمره ١٩ عاما.

وقال مسؤولون رياضيون ان عويطة قرر الاشتراك في هذا السباق ليحسن حصيلة بلاده من الميداليات، وقد فاز المغرب بتسع ميداليات ذهبية ليتصدر الدول العربية المشاركة.

واحتلت سوريا التي استضافت الالعاب وانفقت عليها نحو ٣٠٠ مليون دولار المركز السابع، وفازت ايضا بتسع ميداليات ذهبية لكن الميداليات الفضية التي نالتها كانت اقل مما حصل عليه المغرب.

وخرج الاف السوريين بعد فوز فريقهم ٢/١ على الفريق الفرنسي في مسابقة كرة القدم الى الشوارع يلوحون باعلام بلادهم ويغنون ويطلقون ابواق سياراتهم في احتفال استمر حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي.

ولكن فوز سوريا بالميدالية الذهبية في مسابقة كرة القدم لم يكن فوزا كبيرا فلم يشترك الفريق الايطالي القوي او الفريق المصري بطل افريقيا او الفريق اليوغسلافي في مسابقة كرة القدم التي اشترك فيها ثمانية فرق فحسب.

ولم يخرج من الدورة بلا اي ميداليات سوى ثلاث دول فقط هي ليبيا ومالطا وموناكو.

وضمت دورة الالعاب رياضيين ومسؤولين من دول عربية متناحرة مثل مصر وليبيا والمغرب والجزائر.

وانتشرت دعاية مكثفة اثناء الدورة لعرض انجازات الرئيس حافظ الاسد، وغطت الاف الصور للرئيس الاسد انحاء اللاذقية وحلب ودمشق حيث اقيمت مباريات الدورة.

كما انتشرت رايات عليها اقتباسات من خطاباته عن اهمية الرياضة في كل مكان تقريبا في المدن الثلاث وقدمت وسائل الاعلام تحقيقات مطولة عن انجازات البلاد التي تحققت في ظل قيادته.




● الرئيس الأسد يحيي الجمهور

● اعلام الدول المشاركة في اللوحة الخلفية وعرض عام شارك فيه ٢٢ ألف مشارك

الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

جمعيات الفروسية بانتظار الحل

قرب موعد بدء موسم الفروسية في المناطق الثلاث الاحمدي والجهراء وجليب الشيوخ ... وما زال موضوع مساعدة وزارة الشؤون لهذه الجمعيات والذي يصرف لها سنويا عن طريق نادي الصيد معلق دون حل مع ان الهيئات الثلاث اعلنت انها لم تتسلم المبلغ الممنوح لها من الوزارة في الوقت الذي اعلن فيه مسؤول بنادي الصيد انه تم صرف هذه المبالغ على شكل جوائز وكؤوس. ومع ان هذا التفسير لا ينطبق مع ما هو مقرر لهذه المساعدة ... وحتى يعرف كل طرف ما له وما عليه فان وزارة الشؤون مطالبة بدعوة كل الاطراف للاجتماع بمقر الوزارة للتوصل الى الحقيقة ... ولا نعتقد ان الوزارة عاجزة عن ذلك ... فالجمعيات بالمناطق الثلاث بانتظار الحل!

انتخابات نادي الكويت في موعدها

علمت «القبس» من مصدر موثوق بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان انتخابات نادي الكويت الرياضي المحدد لها مساء يوم الثلاثاء المقبل ٢٩ سبتمبر الحالي سوف تنعقد في موعدها وانه ليس هناك سبب يدعو الوزارة لتاجيلها.

وكان مجلس ادارة نادي الكويت قد ارسل الدعوات لاعضاء النادي قبل ثلاثة اسابيع من موعد الانتخابات حرصا منه على الالتزام بما تنص عليه القوانين واللوائح، واكد اكثر من عضو في الجمعية العمومية انه تسلم دعوة مجلس الادارة وعليها ختم البريد يوم ٨٧/٩/١٠ اي قبل المدة التي حددها القانون.

ويذكر ان انتخابات نادي الكويت الرياضي ستكون اهدأ وانظم انتخابات بين جميع الاندية حيث لا منافسات ولا صراعات بين المتقدمين وتكاد تكون اسماء مجلس الادارة المقبل معروفة منذ اقفل باب الترشيح ... وبعد ان سحب المرشح خالد العمر ترشيحه بقي ١٤ مرشحا سيتم اختيار عشرة منهم للمجلس الجديد.

حكام مباريات اليوم بالدوري

يدير مباراة الكويت والفحيحيل الحكم شعيب محمد يساعده عباس عبد الخضر، وعارف ابل، بينما يدير مباراة القادسية والسالمية الحكم الدولي عيسى الجساس يساعده محمد جدوع وسعد سكين.

قبس رياضي
مخطات .. صغيرة

● ظاهرة تاجيل اجتماعات الجمعيات العمومية في الاندية ليست جديدة على الوسط الرياضي ـ الا ان حدوث ثلاث حالات في ثلاثة اندية خلال فترة زمنية قصيرة اعطى الموضوع اهمية لفتت انتباه الرياضيين في الاندية والاتحادات ـ وكنا في القبس اول من حمل مجالس ادارات الاندية المسؤولية في هذا الموضوع ـ فالنظام الاساسي لكل الاندية الماخوذ عن النظام النموذجي للاندية الصادر بالمرسوم بقانون ٤٢ لسنة ١٩٧٨ يحدد في المادة ١٤ «ان ترسل الدعوة الى اعضاء الجمعية العمومية للاجتماع السنوي بخطاب مسجل قبل الموعد المحدد للاجتماع باسبوعين على الاقل» ـ الا ان اندية السالمية واليرموك والعربي لم تتقيد بهذا النص ـ وبالتالي اصبحت الدعوة غير قانونية لانها فقدت عنصرا اساسيا نص عليه القانون ـ ولهذا قلنا ان مجالس الادارات تتحمل المسؤولية ـ وقد احسنت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عندما طبقت القانون نصا وروحا.

* * *

● الاخطاء التقديرية في كرة القدم يترك القانون امرها لحكم المباراة (حكم الملعب) ـ ولهذا نرى ان هذه التقديرات تختلف من حكم لاخر ـ لكن افضل الحكام هم الذين تكون تقديراتهم قريبة لتقديرات الجمهور الذي يتابع المباراة ـ لان من بين الجمهور الناقد والحكم السابق والاداري السابق واللاعب السابق والحالي وكثيرون لهم علاقة باللعبة يشعرون بتقديرات الحكم اذا كانت سليمة او لا، وفي حالة تقارب الحكم بتقديراته مع الجمهور يقال ان هذا الحكم جيد او موفق ـ وبعض التقديرات تكون غير قريبة من تقديرات الجمهور الذي يعتبر «الترمومتر» لكل لعبة ـ لهذا يحس ان شيئا ما يفصله عن هذا الحكم ـ او ان شيئا ما يسيطر على تصرفات هذا الحكم او ذاك فيبدأ بالاستهجان والاعراب عن سخطه بطريقة او باخرى ـ وفي رأينا ان تقديرات الحكم الناجح في اللعبات والاخطاء التي تركها له القانون هي التي تكون قريبة من المنطق والعدل والجمهور الذي جاء ليشاهد فنا تحكمه لوائح محددة وليست تقديرات شخصية مبنية على اسس غير قانونية.

* * *

● النشاط الرياضي حلقة متصلة بين اطراف عديدة محلية ودولية وعربية ـ والتنظيم الرياضي في الكويت سلسلة متماسكة من الدوائر له ارتباطاته المحلية والدولية ـ قاعدته الاندية الرياضية التي تعتبر هذه السنة سنة تغيير بالنسبة لها حيث تختار مجالس اداراتها لمدة عامين مقبلين ـ وبعد الانتهاء من انتخابات الاندية الرياضية تبدأ الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية استعداداتها لتكملة الحلقة المحلية بانتخاب مجالس اداراتها لمدة ٤ سنوات تبدأ بعد الانتهاء من دورة سيئول الاولمبية ـ وتنص القوانين الرياضية الكويتية على انتخاب الاتحادات واللجنة الاولمبية مرة كل ٤ سنوات بعد الدورة الاولمبية سواء اقيمت هذه الدورة او لم تقم.

وبما ان هذا العام يعتبر عام تجديد في قيادات الاندية الرياضية ـ وبما ان الاندية الرياضية هي القاعدة التي تستمد منها الاتحادات مسؤوليها وقيادييها ـ وبما ان الاتحادات ايضا هي القاعدة التي تنتخب منها اللجنة الاولمبية الكويتية لمرحلة ما بعد الدورة الاولمبية فانه من المنطقي ان نستغل فرصة الهدوء الحالي في الحركة الرياضية للاعداد الجيد لامرين مهمين:

● الاول: الاستعداد جيدا للمشاركة بدورة سيئول الاولمبية العام المقبل.

● الثاني: التاكيد على وصول عناصر رياضية قوية لديها الرغبة في العمل في الاتحادات واللجنة للمرحلة المقبلة. وفي رأينا ان ذلك يمكن ان يتم اذا ما احسنا استغلال الهدوء الحالي في الوسط الرياضي واعطينا اللجنة الاولمبية الحالية فرصتها لتحقيق ذلك مع اكمال عدد اعضائها ومد فترتها الى ما بعد سيئول.

خليل ريان

بلباو فريق «الباسك» يستضيف برشلونة «الجريح» اليوم
ريال مدريد يتطلع للفوز الخامس قبل لقاء نابولي

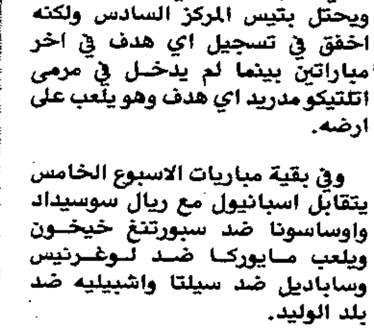
مدريد ـ ي.ب ـ يتحول استاد سان ماميس في بلباو اليوم (الاحد) الى بؤرة اعلامية تتركز عليها كافة الانظار حيث يلعب فريق مقاطعة الباسك (اتلتيكو بلباو) ضد فريق كتالونيا الجريح «برشلونة» ويقود المدرب لويس اراغونيس برشلونة لاول مرة منذ الاستغناء عن المدرب تيري فينابلز.

وقبل اسبوع كان يطلق على هذه المباراة لقب «معركة انكليز» حيث يشرف هوارد كندال على تدريب بلباو وكان برشلونة تحت قيادة مواطنه فينابلز، واذا كان فريق برشلونة قد فقد مدربه الانكليزي فان خط هجومه سوف يظل بقيادة الانكليزي غاري لينكر الذي سوف يلعب ضد كندال الذي كان مدربه في فريق ايفرتون الانكليزي، وحتى الان لم يسجل لينكر هدفا بالموسم الجديد وسوف يكون سعيدا بلا شك بان يسجل هدفه الاول تحت اعين مدربه السابق، ومن ناحية ثانية فان فريق برشلونة لم يحقق الفوز في ملعب بلباو منذ ٦ سنوات وليس افضل من اليوم لكسر هذا النحس بالنسبة للمدرب الجديد.

ويحتل فريق الباسك المركز الثالث بعد فوزين وتعادلين، ويحتل الصدارة ارستقراطيو مدريد فريق ريال مدريد الذي يسعى لخامس فوز على التوالي ويلعب ضد لاباما، ويحتل المركز الثاني فريق بلنسية بعد فوزه الاسبوع الماضي على برشلونة ويلعب اليوم ضد ريال مورثيا الذي فاز في مباراتين وخسر مباراتين، وقد حقق ريال مدريد انتصاراته السابقة بنتائج ٤/صفر، ٧/صفر، ١/٧، ٣/صفر، ويقول مدربه الهولندي ليوبنماكر انه لا توجد لديه مشكلة اصابات وهو في كامل الاستعداد للقاء نابولي يوم الاربعاء المقبل.

ويلعب الفريق الثاني بالعاصمة اتلتيكو مدريد الذي يدربه الارجنتيني سيزار لويس مينوتي ضد ريال بتيس الذي يدربه الانكليزي جون مورتيمر، ويحتل بتيس المركز السادس ولكنه اخفق في تسجيل اي هدف في اخر مباراتين بينما لم يدخل في مرمى اتلتيكو مدريد اي هدف وهو يلعب على ارضه.

وفي بقية مباريات الاسبوع الخامس يتقابل اسبانيول مع ريال سوسيداد واوساسونا ضد سبورتنغ خيخون ويلعب مايوركا ضد لوغرنيس وسابادل ضد سيلتا واشبيليه ضد بلد الوليد.



● لينيكر



● هوارد كندال

فأل حسن لبيزا ضد نابولي بدوري ايطاليا
بيسكارا المتصدر يصل لنهاية المطاف أمام يوفنتوس

روما ـ ي ب ـ خلال السنوات الخمس الاخيرة كان فريق بيزا يتنقل كلعبة «اليويو» بين الدرجة الاولى والدرجة الثانية في ايطاليا، وهذا الاسبوع يستطيع ان يثبت انه فريق اصيل بين فرق الصدارة وذلك عندما يستضيف فريق نابولي بطل الموسم الماضي.

ومنذ بداية الموسم الجديد فاز نابولي في مباراتيه بينما خسر بيزا اول مباراتين في عودته الاخيرة للدرجة الاولى وذلك ٣/١ امام ايه.سي. ميلانو ثم ٢/١ امام بيسكارا الذي رافقه في رحلة الصعود، لكن بيسكارا يحتل المقدمة بنهاية الاسبوع الثاني بفارق الاهداف عن نابولي. ومنذ عام ١٩٦٨ استضاف بيزا فريق نابولي على ارضه ٤ مرات وفاز مرتين وتعادل مرتين اي انه لم يخسر على ارض غاريباليري امام نابولي، وهذه نقطة تدعو للتفاؤل على اقل تقدير.

مارادونا مصاب

ويعاني الارجنتيني دييغو مارادونا كابتن نابولي من تجدد الاصابة في ظهره وقد لا يتمكن من اللعب ٩٠ دقيقة كاملة، ومن ناحية ثانية فان مدرب الفريق اوتافيو بيانكي يتخذ اسلوبا حذرا بخصوص مشاركة البرازيلي كاريكا الذي غاب عن اول مباراتين في الدوري بسبب الاصابة بعد ان تالق في مباريات الادوار التمهيدية بالكاس، ويقول بيانكي: ان كاريكا لم يبدأ التدريب الا قبل اسبوع، ملمحا الى انه ايضا قد لا يتمكن من اللعب طوال المباراة، وانما فقط في حال الحاجة اليه، ويتطلع بيانكي بلا شك الى مباراته المهمة يوم الاربعاء المقبل في المرحلة الثانية من الدور الاول لكاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري ضد ريال مدريد الاسباني، وكان نابولي قد خسر اللقاء الاول بهدفين.

يوفنتوس يستضيف بيسكارا

ويقوم نادي بيسكارا المتصدر بزيارة ملعب يوفنتوس وذلك لاول مرة منذ موسم ٨٠/٧٩، واخر مباراة كانت له هناك خسرها صفر/٣ وهبط للدرجة الثانية، ومع ان نادي يوفنتوس يعاني من مشاكل بخصوص هدافه الجديد ايان راش الا انه ليس من المتوقع ان يجد صعوبة ضد بيسكارا.

وبالنسبة لبقية المباريات يلعب تورينو ضد اسكولي وسامبدوريا ضد فيرونا وفيورنتينا الذي لم يدخل مرماه اي هدف، ضد كومو وافيللينو ضد روما وشيزينا ضد ايه.سي. ميلانو وانترناسيونالي ميلانو ضد ايمبولي الاخير.

● مارادونا

● ايان راش

● كاريكا

ايقاف سوينس ٥ مباريات

غلاسكو ـ رويتر ـ اوقف الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم غريم سوينس لاعب ومدرب نادي غلاسكو رينجرز (بطل الدوري) ٥ مباريات بسبب حصوله على طرد في المباراة ضد منافسه غلاسكو سلتيك في وقت سابق من هذا الموسم، كذلك لاعتراضه على حكم المباراة ديفيد سماي عقب انتهاء اللعب.

وكان سوينس قد مثل امام اللجنة التاديبية للاتحاد الاسكتلندي وبعدها خرج غاضبا ومسرعا من مقر الاتحاد دون ان يدلي باي تعليق، وقال درو هيربرستون مساعد السكرتير العام للاتحاد بان اللجنة قد ناقشت ايضا الالفاظ البذيئة التي استخدمها اللاعب الدولي السابق ضد حكم المباراة وان رصيده من نقط الجزاءات قد تجاوز ١٠ نقاط وبذلك اوقف مباراتين ثم اوقف ٣ اخرى بسبب رصيده السابق في الملاعب حيث انه طرد ٣ مباريات منذ انتقاله الى رينجرز في بداية الموسم الماضي.

وسوف لن يتمكن سوينس من المشاركة مع فريقه بنهائي كاس الدوري الاسكتلندي ضد ابردين بعد ان فاز على ماذرويل بدور الاربعة حيث ان الايقاف الاول لمباراتين يبدأ فورا في حين ان الايقاف الثاني يبدأ ١٠/٨ في حين ان المباراة على الكاس يوم ١٠/٢٥.

اوكلاهوما تطلب استضافة بطولة العالم بتنس الطاولة

لندن (ي ب): قد تكون بطولة العالم لتنس الطاولة في طريقها لتقام لاول مرة في تاريخها بالولايات المتحدة الاميركية، حيث اعلن ايتشيرو اوغيمورا رئيس الاتحاد الدولي لتنس الطاولة كتابا من حاكم ولاية اوكلاهوما يستفسر عن احتمالات اقامة بطولة العالم لعام ١٩٩٣ في مدينة اوكلاهوما سيتي حيث لم يسبق ان اقيمت اي من البطولات العالمية الـ ٣٩ على الارض الاميركية.

واشار اوغيمورا الى ان الاتحاد الدولي سوف يرشد اوكلاهوما عن كيفية تقديم طلب الى الجمعية العمومية للاتحاد التي تنعقد في دورتموند بالمانيا الغربية في ربيع ١٩٨٩، ويتوقع ان تطلب استضافة الدورة انكلترا ويوغسلافيا وبعد بطولة دورتموند سوف تقام البطولة عام ١٩٩١ في مدينة شيبا اليابانية.

القادسية وكاظمة وديا بكرة اليد

يلعب فريق كرة اليد الاول بنادي القادسية الرياضي في السادسة من مساء اليوم على صالة فجحان هلال المطيري مباراة ودية مع نادي كاظمة وذلك ضمن اطار استعدادات الفريقين للموسم الجديد.

اول هزيمة لبطل كأس البحرين بالدوري

المنامة ـ واخ ـ تعرض فريق النادي الاهلي البحريني لكرة القدم بطل كاس سمو امير دولة البحرين في الموسم الماضي الى اول هزيمة في الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي ٨٧ـ٨٨ حيث انهزم امام فريق جد حفص بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما على الاستاد الوطني.

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بالتعادل دون اهداف فيما سجل ابراهيم عبدالحسين الهدف الاول لفريق جد حفص في الدقيقة العاشرة، واضاف فاضل عبد الجليل الهدف الثاني في الدقيقة الثانية والعشرين.

يتخلى عن جنسيته من اجل لقبه!

ليل ـ فرنسا ـ ي.ب ـ قال الملاكم برايان ميتشيل بطل الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن فوق الريشة انه مستعد للتخلي عن جنسية جنوب افريقيا من اجل الاحتفاظ بلقبه العالمي، ويدافع ميتشيل عن اللقب يوم ١٠/٣ ضد الفرنسي دانيال لونداس.

وكان ميتشيل قد حصل على اللقب في سبتمبر ١٩٨٦ من الملاكم البنمي الفريدو لايني، وقال انه لن يتخذ قراره النهائي من المؤتمر المقبل للاتحاد العالمي للملاكمة.

وكان الاتحاد قد هدد بسحب اللقب من ميتشيل اذا لم يتبرأ من جنسية جنوب افريقيا.

صالح ضايف .. سأعتزل فور عودتنا للدرجة الاولى

صرح صالح ضايف لاعب المنتخب الوطني السابق ونادي النصر الرياضي في كرة اليد لـ«القبس» ان هناك اسبابا عديدة ادت الى هبوط فريق كرة اليد بالنادي الى الدرجة الثانية منها على سبيل المثال لا الحصر ان معظم لاعبي الفريق لا يتدربون بانتظام بسبب ظروف عملهم علاوة على عدم وجود القاعدة التي يعتمد عليها عند اصابة احد اللاعبين، بالاضافة الى افتقارنا للبديل الناجح.

وقال صالح ضايف انني سوف اعلن اعتزالي من ملاعب كرة اليد بعد صعودنا الى صفوف الدرجة الاولى مرة ثانية وهذا سيكون الموسم المقبل لان الامل كبير بفوزنا ببطولة الدرجة الثانية لهذا الموسم ان شاء الله.

بيكر في مباراة خيرية يوغسلافيا تستضيف

بلغراد ـ ي.ب ـ قالت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوغ ان اللاعب الالماني بوريس بيكر المصنف الرابع عالميا سوف يلعب يوم الاول من اكتوبر المقبل مباراة استعراضية ضد اليوغسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش خصص ٦٠ بالمائة من ايرادها لمساعدة الاطفال المشردين بينما يذهب الباقي لتطوير لعبة التنس في بلغراد.

ويحتل اللاعب اليوغسلافي الذي يمتاز بطول القامة والارسال الصاروخي المركز الثاني والعشرين بين لاعبي التنس المحترفين في العالم، وقال ان صديقه بيكر قد وافق على المشاركة في المباراة مجانا.

وفود بطولة كرة الماء تتبادل الهدايا التذكارية
اتحاد السباحة الكويتي يكرم لجان البطولة الرابعة

اقام اتحاد السباحة الكويتي مساء امس الاول حفلا تكريميا في فندق الهوليداي إن جرى خلاله تبادل الهدايا التذكارية بين رؤساء وفود المملكة العربية السعودية والعراق والامارات والبحرين والكويت وهي الدول التي شاركت بالبطولة الخليجية الرابعة لكرة الماء التي فازت بها الكويت.

والقى العميد عبدالحميد الحجي رئيس اتحاد السباحة الكويتي كلمة شكر فيها الوفود على مشاركتها واشاد بروح التنافس الشريف التي سادت البطولة بين الاشقاء، وقدم العميد الحجي الشكر لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وللسيد الوزير والى وزير الاعلام والصحافة الرياضية والاذاعة والتلفزيون وللجنة الاولمبية الكويتية على مساندتها للاتحاد في تنظيم البطولة واشاد الحجي باعضاء اللجان العاملة في البطولة.

ورفع رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة شكر مجلس الادارة الى صاحب السمو الامير والى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للدعم المتواصل الذي يقدمانه باستمرار للحركة الرياضية في البلاد.

وقام العميد الحجي بعدها بتوزيع الجوائز على لجان البطولة المختلفة ثم دعي الجميع الى حفل عشاء.



● العميد الحجي يقدم درعا لرئيس الوفد السعودي

● ... ويقدم هدية لأحد أفراد لجنة النظام

دوري كرة القدم في الامارات
العين يفوز على كلباء ٢/١ وينفرد بالصدارة

الشارقة ـ واخ ـ اقيمت ثلاث مباريات في ختام الاسبوع الرابع من مسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بدولة الامارات اسفرت عن فوز نادي النصر على نادي الوحدة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب النصر بدبي.

وفاز نادي العين على نادي اتحاد كلباء بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت في المنطقة الشرقية.

كما فاز نادي الوصل على نادي الامارات بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب نادي الامارات برأس الخيمة.

وبنهاية مباريات الاسبوع الرابع اصبح ترتيب الفرق كما يلي:

الاول: نادي العين برصيد عشر نقاط، الثاني: نادي الخليج وله ثماني نقاط، الثالث: الشارقة برصيد سبع نقاط ويفارق الاهداف عن نادي الشعب الذي جاء في المركز الرابع بالرصيد نفسه، الخامس: الاهلي برصيد ست نقاط ويفارق الاهداف عن نادي الشباب الذي جاء في المركز السادس بالرصيد نفسه، ثم الوصل في المركز السابع بالرصيد نفسه، والثامن: نادي النصر برصيد اربع نقاط ويفارق الاهداف عن نادي الوحدة واتحاد كلباء اللذين جاءا في المركزين التاسع والعاشر، الحادي عشر: نادي رأس الخيمة برصيد نقطة واحدة ويفارق الاهداف عن نادي الامارات الذي جاء في المركز الثاني عشر برصيد نقطة واحدة كذلك.

كشف حالة تعاطي العقاقير في روما

جنيف (رويتر): صرح مصدر رفيع المستوى في الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة ان العداءة السويسرية ساندرا غاسر التي احرزت برونزية ١٥٠٠م في بطولة العالم لالعاب القوى في روما قد جاءت نتيجة فحص العقاقير لها ايجابية عقب فوزها في السباق.

وقال رئيس الاتحاد السويسري جورج كينيل انه تلقى من الاتحاد الدولي قبل اسبوعين ما يفيد بان الاختبار الذي اجري يوم ٦/٥ عقب السباق في روما قد جاءت نتيجته ايجابية بخصوص العقاقير البانية للاجسام (انابوليك ستيرويدز)، واوضح كينيل لوكالة الانباء الرياضية السويسرية انه طلب من الاتحاد الدولي اجراء فحص ثان في ذات المختبر، ولم يوضح ماذا كانت نتيجة الاختبار وتجدر الاشارة الى ان بريمو نيبيوليو رئيس الاتحاد الدولي كان قد عقد مؤتمرا صحفيا عقب نهاية بطولة العالم قال فيه ان جميع نتائج اختبارات فحص العقاقير جاءت سلبية.

العربي يهزم اليرموك ٢/صفر مواصلا صدارته للدوري
اليرموك أضاع فرصة .. والأخضر حسم النتيجة بالشوط الثاني

كتب محمد الجمل:

واصل الاخضر صدارته للدوري بفوزه على اليرموك بهدفين مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس على استاد عبدالله الخليفة ببداية الاسبوع الخامس لمسابقة الدوري، وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل دون اهداف، وبهذه النتيجة يرتفع رصيد العربي الى ٩ نقاط بينما اصبح اليرموك الذي ليس له اي رصيد من النقاط قريبا جدا من الهبوط لدوري الدرجة الثانية .. وقد ادار

اللقاء الحكم مجيد محمد الذي لم يكن موفقا وجاءت بعض قراراته عكسية وعاونه لمراقبة الخطوط غازي الكندي ومحمد مال الله، وقد حفلت المباراة ببعض الخشونة نال على اثرها بسام العازمي واحمد الدريع انذارا فيما حصل ياسر عامر مدافع العربي على انذار لاعتراضه على قرارات الحكم .

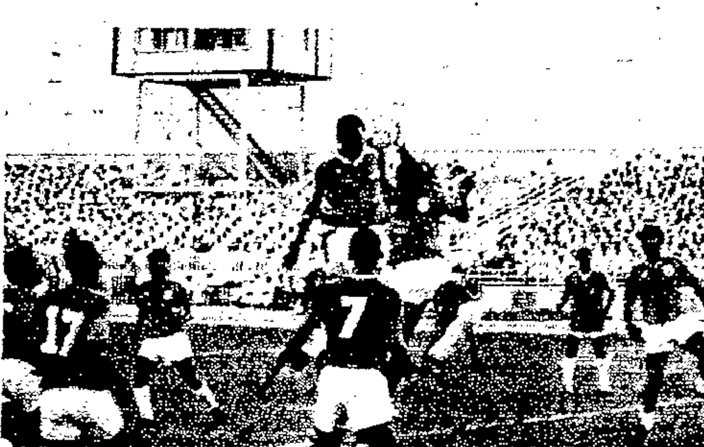
عرض جيد لليرموك

جاءت المباراة متوسطة المستوى في شوطها الاول حيث لعب اليرموك بطريقة ٤ـ٤ـ٢ بتقدم بسام العازمي وعادل سعدون، وقد نجح خط الدفاع بقيادة ايوب البلوشي وطارق المرشد في الحد من خطورة مهاجمي العربي، ولم ينفذ خط الوسط المطلوب منه سوى في المعاونة الدفاعية مع الاعتماد على الهجمات المرتدة عن طريق بسام العازمي الذي ارهق مدافعي العربي بتحركاته وقد اضاع مهاجمو اليرموك ثلاث فرص اكيدة تبادل اضاعتها عماد البحر وجمعان العازمي وبسام العازمي كان من الممكن ان يحرزوا منها هدفا واحدا على الاقل .

ولم يقدم العربي العرض المطلوب منه كمتصدر للدوري في هذا الشوط حيث لعب بطريقة ٤ـ٣ـ٣ يتقدم فايز القليج وعنبر سعيد وصباح وكان خط الوسط اضعف خطوط الفريق مما حدا بمدرب الفريق بتغيير حسن عاشور قبل انتهاء الشوط الاول وحل مكانه ماجد سلطان وقد اهدر البلوشي فرصة انقذها مدافع اليرموك واخرى ارتدت الكرة من القائم بعد تسديدة قوية من عنبر سعيد .

سيطر العربي وحقق الفوز

ومع بداية الشوط الثاني وضح ان العربي مصمم على حسم النتيجة لصالحه وواصل ضغطه عن طريق عنبر وصباح وتقدم عامر ياسر وعيد مطلق ظهيرا الجانب خلف الهجوم يرتبك مع هذا الضغط دفاع اليرموك ليحتسب من احداها ركلة جزاء سجل منها العربي هدفه الاول، لتبدأ بعد ذلك صحوة لليرموك ويبادل العربي الهجوم بعد ان غير طريقة لعبه الى ٤ـ٣ـ٣ حيث تقدم جمعان العازمي مع خط الهجوم، في الدقيقة ٣٨ ينقذ سمير سعيد هدفا اكيدا من كرة لعبها جمعان العازمي .. ومع تقدم لاعبي اليرموك الذين يبغون التعادل ينجح العربي في خطف هدف ثان ليؤكد فوزه بنقطتي المباراة .


● المكيمي يلتقط كرة من على رأس عنبر سعيد

اهداف المباراة

● في الدقيقة ١٥ يحتسب حكم المباراة ركلة جزاء صحيحة اثر لمسة يد على طارق المرشد يتصدى لها صباح عبدالله يحرز منها الهدف الاول .

● في الدقيقة ٤١ يمرر صباح عبدالله كرة عكسية من الجناح الايسر الى عيد مطلق على حدود منطقة الجزاء يتقدم بالكرة ويودعها المرمى مسجلا الهدف الثاني.

الشؤون تمدد فترة اللجنة الاولمبية

علمت «القبس» ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قررت تمديد فترة اللجنة الاولمبية المعينة، وان قرارا سيصدر اليوم او غدا بذلك وسيحدد القرار الجديد مدة اللجنة، وكان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قد اصدر يوم ١٩٨٧/٦/٢٩ القرار الوزاري رقم ٧٨٧ لسنة ٧٨ بتعيين المجلس الحالي الموقت للجنة الاولمبية برئاسة الشيخ سلمان الحمود الصباح لمدة ثلاثة اشهر كما نصت عليه المادة الخامسة من القرار مالم تجدد المدة قبل انتهائها .

فوز القادسية على منتخب الخليج باعتزال الشطي

برعاية العميد يوسف ثنيان المشاري الذي اناب عنه العميد عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية الرياضي اقيم امس على حوض نادي القادسية حفل اعتزال نجم المنتخب الوطني ونادي القادسية في كرة اليد اللاعب فهد الشطي .

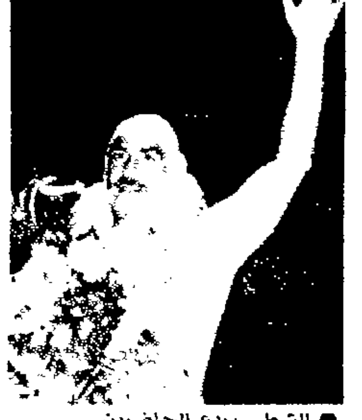
● حضر الحفل العميد عبدالحميد الحجي رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد ورؤساء وفود دول الخليج المشاركة في البطولة الرابعة لدول الخليج العربي لكرة الماء التي اقيمت مؤخرا بالكويت .

● وفي بداية حفل الاعتزال القى العميد عبدالعزيز المخلد كلمة اشاد فيها باللاعب المعتزل فهد الشطي وقال ان اللاعب فهد اعطى الكثير للنادي وللمنتخب الوطني ونرجو ان يهتدي زملاؤه اللاعبون به كما ارجو من الله عز وجل ان يوفق الشطي في المجال الرياضي ولا يبتعد عنا لان النادي في امس الحاجة لعطاء الرجال مثل فهد الشطي ثم قدمت فرقة العميري للفنون البحرية عرضا فنيا مشاركة منها في تكريم فهد الشطي .

● هذا وقد اقيمت مباراة ودية بهذه المناسبة بين فريق نادي القادسية ومنتخب الخليج لكرة الماء وانتهت بفوز القادسية بنتيجة ١٠/٩ وجاءت نتائج الاشواط ٢/١، ٣/٣، ٤/٣، ١/٢، وادارها الحكمان محمد الحرز ووليد عبيد .

● وقد ودع فهد الشطي جمهوره في ختام الشوط الاول من المباراة .

وفي الختام قام العميد عبدالعزيز المخلد والعميد عبدالحميد الحجي بتوزيع الهدايا التذكارية على اللاعبين ورؤساء الوفود المشاركين بحفل الاعتزال .


● الشطي يودع الحاضرين

رسالة القاهرة

منتخب مصر يلعب ٣ مباريات في عمان والكويت
وقف مجدي عبدالغني افريقيا وجعفر مدربا للزمالك

القاهرة من محمود معروف :

يستأنف الفريق القومي لكرة القدم مرانه اليوم بعد اجازة امس استعدادا لمباراته الاولى مع تونس في تصفيات دورة الالعاب الاولمبية يوم ٤ اكتوبر بتونس ويدخل اللاعبون معسكرا مغلقا يستمر حتى موعد سفر الفريق لتونس يوم الخميس ويشترك في المعسكر ٢٢ لاعبا ويتخلف طاهر ابو زيد حيث يعاد الكشف عليه غدا لتحديد امكانات اشتراكه في المباراة الاولى من عدمه من ناحية اخرى قررت اللجنة المنظمة للاتحاد الافريقي لكرة القدم ايقاف مجدى عبدالغني من الاهلي والفريق القومي لمدة عام من الاشتراك في جميع البطولات التي ينظمها الاتحاد سواء على مستوى الاندية او المنتخبات وذلك لما بدر منه من اعتراض ومحاولة الاعتداء على يادو جاسيه حكم غامبيا الذي ادار مباراة فريقي الاهلي وافريكا سبور بطل ساحل العاج الاولى في دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري كما قررت اللجنة تغريم الاهلي الف دولار .

وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد الافريقي ان مجدي يمكنه الاشتراك في المباريات التي تتبع الاتحاد الدولي مثل تصفيات دورة الالعاب الاولمبية واقربها مباراة تونس المقبلة هذا في حالة عدم اتخاذ الاتحاد الدولي قرارا بتاكيد العقوبة حيث انه لا بد من اخطار الاتحاد الدولي بهذه القرارات وصورة من تقرير حكم المباراة واخرى لمراقبها .

منتخب مصر في سلطنة عمان والكويت

تلقى اتحاد الكرة امس دعوتين لسفر الفريق القومي للعب في عمان والكويت خلال ديسمبر المقبل. ويدرس اتحاد الكرة حاليا امكانية السفر في المواعيد المحددة وينتظر ان تتم الموافقة ولا سيما ان المنتخب ليس عنده ارتباطات خارجية خلال ديسمبر والشرط الوحيد الذي سيفرضه اتحاد الكرة ان يسافر المنتخب بدون لاعبي الاهلي لانشغال النادي في مباريات بطولة الاندية الافريقية «الدور النهائي» اذا قدر له الوصول .

وصرح الدكتور خطاب عمر خطاب مدير الفريق القومي ان المنتخب سيلعب مباراة واحدة في سلطنة عمان يوم ٩ ديسمبر بمناسبة الاحتفال بعيد جلوس السلطان قابوس ومباراتين في الكويت مع المنتخب الكويتي يومي ٢٣ و٢٦ ديسمبر وذلك ضمن خطة اعداد فريقنا لبطولة كاس الامم الافريقية في مارس المقبل .

فاروق جعفر مدربا للزمالك

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك في اجتماعه امس تعيين عصام بهيج مديرا فنيا للفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك وتكليفه باختيار الجهاز الكروي وعرضه على المجلس في اجتماعه اليوم، وبذلك يكون المجلس قد قبل استقالة احمد مصطفى مديرالكرة ومحمود سعد مساعد المدرب. وعقب الاجتماع قرر عصام بهيج اختيار فاروق جعفر مدربا للفريق الاول خلفا للمدرب الانكليزي باركر كما تم اختيار محمود الخواجه مساعدا له وخلال اليومين المقبلين يعين المهندس طارق غنيم مساعدا لمدير الكرة، والمعروف ان الثلاثة كانوا من نجوم الزمالك في السبعينات ويشغل فاروق جعفر حاليا منصب مدرب فريق تحت ١٨ سنة والخواجه مدرب لفريق ١٦ سنة، واكد عصام بهيج انه سيفتح صفحة جديدة مع اللاعبين لرأب الصدع الذي اصاب هذا الصرح الكبير وقال انه سيبعد فريق الكرة عن كل الخلافات التي تدور داخل النادي حتى يتفرغ لخوض مباريات الدوري .

وقال فاروق جعفر بانه قبل هذه المهمة من اجل النادي وظروفه الحالية و«يشرفني ان اعمل بالفريق الكبير»، وكان عصام بهيج قد اقترح اسم محمود ابو رجيلة مدربا وجرى الاتصال به في بورسعيد لكنه تردد بقبول المهمة وطلب من بهيج التفاهم مع نادي المريخ الا ان القرار اتخذ بتعيين فاروق جعفر .

مجلس معين للمريخ البورسعيدي

اصدر سامي خضير محافظ بورسعيد قرارا بتشكيل مجلس ادارة موقت لنادي المريخ لمدة عام على النحو التالي :

عادل جلال رئيسا ودرويش منسي وكيلا وسعيد محلب سكرتيرا عاما وحسنين محمد حسنين امينا للصندوق وعضوية كل من العربي ابو بصير وعبدالمنعم عبدالحليم واحمد الحسيني وسعد المغربي ورفعت المهدي واحمد ابراهيم .

الرياضة ثلاث صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

بعد فوزه على التضامن ١/٣ :
الجهراء يتصدر دوري الدرجة الثانية موقتاً

تصدر الجهراء دوري الدرجة الثانية موقتا برصيد ٥ نقاط بعد فوزه على التضامن ١/٣ في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الجهراء في نطاق مباريات الاسبوع الثالث لمسابقة الدرجة الثانية ويبقى الجهراء منتظرا مباراة الشباب وخيطان ليعرف موقعه بعد ختام مباريات الاسبوع.. وعقب هذه الخسارة بقي التضامن على رصيده وله ٣ نقاط، كان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بالتعادل ١/١ حيث بدأ مبارك مرزوق بتسجيل الاهداف بهدف للتضامن من ركلة جزاء بالدقيقة ٣٧ ولحقه نواف جديد بتسجيل هدف التعادل للجهراء في الدقيقة ٣٨، وفي بداية الشوط الثاني سجل نواف جديد بالدقيقة الثانية هدف الجهراء الثاني واختتم محمد ابراهيم حسون هدف الجهراء الثالث في الدقيقة ٣٠ وعموما ظهر الجهراء بمستوى افضل من التضامن واستطاع ان يستغل فرصه بينما ظهر التضامن دون فاعلية وكان خط هجومه بحالة سيئة.

● ادار المباراة الحكم يوسف عبدالرضا ساعده عباس دشتي ونوري الرامزي وقد انذر الحكم مناور هزاع وصالح باجيه من الجهراء، ومبارك مرزوق من التضامن وطرد عدنان احمد من التضامن.

حكم الكرة الدويسان الى الولايات المتحدة للتقديم لرسالة الدكتوراه

حكم كرة القدم سعود الدويسان يستعد حاليا للسفر الى الولايات المتحدة الاميركية للتقديم لشهادة الدكتوراه في التربية الرياضية (علم الحركة)، وذلك بتزكية من كلية التربية الاساسية. ويعتبر الدويسان ثاني كويتي بعد الدكتور مساعد الهارون يسعى للحصول على شهادة دكتوراه في هذا العلم.

ويجري الدويسان حاليا مراسلات مع عدد من الدكاترة الاميركيين للاشراف على رسالته.

معسكر للاعبي نادي المعاقين السبت المقبل استعدادا لماراثون اويتا

يدخل لاعبو النادي الكويتي للمعاقين معسكرا تدريبيا لمدة اسبوعين في مركز الضيافة بمنطقة الرقعي استعدادا للمشاركة في ماراثون اويتا العالمي السابع الذي سيقام في شهر نوفمبر المقبل بمدينة اويتا اليابانية.

وسيكون التدريب على فترتين صباحية ومسائية يهدف رفع مستوى الاداء واكتساب المهارة.

ويضم الفريق الذي سيشارك بالماراثون خمسة لاعبين دوليين لهم خبرة في مثل هذه السباقات وهم نزار رمضان ويوسف خلف وعبدالعزيز الحداد واحمد خليل وشافي مروح.

الساحل يهزم الصليبخات ٢/صفر ويحرز أول نقطتين بالدرجة الثانية

حصل نادي الساحل على اول نقطتين له في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم، وذلك بعد فوزه بهدفين نظيفين على الصليبخات في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد عبدالله العجمي بنادي الساحل في الاسبوع الثالث للمسابقة وادارها الحكم صائق صباح.

جاء شوط المباراة الاول متوسط المستوى، وفي اخر ثلث ساعة نشط الساحل وضغط على مرمى الصليبخات حتى استطاع راشد عبدالله تسجيل هدف فريقه الاول بالدقيقة ٣٩.

وقبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق اضاف محمد عبدالله الهدف الثاني ليحصل الساحل على نقطتي المباراة ويهرب من قاع القائمة بالتبادل مع الصليبخات الذي ظل على رصيده السابق نقطة واحدة.

نتائج مباريات الدور التمهيدي بالتنس الارضي

اسفرت مباريات الدور التمهيدي في التنس الارضي للسن العام عن فوز الكويت على الشباب ٣/صفر، اليرموك على النصر بالانسحاب، خيطان على التضامن ٢/٣، العربي على النادي البحري ١/٤.

منشنغلادباخ اكتسح هامبورغ ٢/٨ بدوري المانيا

بون ـ رويتر ـ لم يطرا تغيير على مواقف فرق الصدارة في الدوري الالماني الغربي بنهاية الاسبوع العاشر حيث فاز فيردر بريمن ١/٣ على فالدوف مانهايم وفاز كولونيا ٣/صفر على هومبيرغ ليظلا بالصدارة ولكل منهما ١٦ نقطة، يليهما بروسيا منشنغلادباخ برصيد ١٥ نقطة عقب فوزه الكاسح ٢/٨ على هامبورغ، وظل بايرن ميونخ بالمركز الرابع برصيد ١٤ نقطة بعد فوزه ١/٤ على شالكه، وفاز انتراخت فرانكفورت ١/٣ على نورمبيرغ وكايزر سلاوتيرن ١/٢ على شتوتغارت وتعادل كارلسروه وباير ليفركوزن بهدف لكل منهما وفاز بروسيا دورتموند ٢/٣ على هانوفر.

البناي والعوضي يبحثان انشاء ملاعب التنس الجديدة

عقد قبل ظهر امس بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اجتماع بين وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والمالية يعقوب العوضي ورئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للتنس خالد البناي حيث تم بحث الامور الخاصة بانشاء عدد من ملاعب التنس الخاصة بالاتحاد الكويتي للتنس، حتى يتم تدريب لاعبي منتخب الكويت الوطني للتنس عليها، ولتقام عليها ايضا البطولات والمسابقات التي ينظمها الاتحاد او يشرف عليها.

وكان الاتحاد قد اتفق مع نادي اليرموك الرياضي على تخصيص قطعة ارض من اراضي النادي لتقام عليها هذه الملاعب وتكون تابعة للاتحاد الكويتي للتنس.

كاظمة يستيقظ من غفوته ويهزم النصر ١/٥
سيطرة كاملة للكظماوية رغم غياب نجومه ... والنصر مفكك الخطوط

كتب جمال مرجان:

استيقظ كاظمة من غفوته التي لازمته منذ بداية الموسم واستعاد روحه القتالية ومستواه المعروف، وانزل بفريق النصر هزيمة ثقيلة وقاسية بخمسة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الذي اقيم بينهما امس على استاد نادي كاظمة في بداية الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم. وبذلك ابتعد كاظمة عن دائرة قاع الدوري وارتفع رصيده الى ٥ نقاط محتلا المركز الرابع موقتا. فيما ظل النصر على رصيد ٣ نقاط.

كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح كاظمة احرزه المسند في الدقيقة ٢٥ عندما تلقى كرة من محمد عبدالرحمن (خذ وهات) امامية داخل منطقة الجزاء وسددها المسند قذيفة بيسراه سكنت الزاوية اليمنى العليا للمطيري، وفي الشوط الثاني اضاف فيصل عيدي هدف كاظمة الثاني في الدقيقة ٨ من كرة امامية لعبها له العوضي على حدود المنطقة ليسددها قوية ارضية على يسار المطيري. ثم سجل خالد الشليمي هدف النصر الوحيد في الدقيقة ٢٠ من مجهود فردي عندما مر من دفاع كاظمة واخترق حدود منطقة الجزاء وسددها قوية على يمين الشمري. واحرز اسماعيل بارون هدف كاظمة الثالث في الدقيقة ٢٧ من تمريرة امامية لعبها محمد عبدالرحمن ليتقدم بها بارون وينفرد ويسددها قوية على يسار المطيري في الزاوية العليا، واضاف عادل الخليفي هدف كاظمة الرابع في الدقيقة ٣٦ من تمريرة ثنائية بينه وبين المسند لينفرد الخليفي ويسدد الكرة قوية على يمين المطيري، واختتم بدر حجي مهرجان اهداف كاظمة وسجل الهدف الخامس في الدقيقة ٣٨ من قذيفة مفاجئة على بعد ٣٠ ياردة سكنت الزاوية اليسرى لمرمى المطيري .

● المسند يسدد قذيفة بيسراه مسجلا الهدف الاول

سيطرة كاملة لكاظمة والنصر مهزوز المستوى

● قدم كاظمة افضل عروضه بالدوري حتى الان رغم غياب ناصر الغانم وقليطح والهندي والرفاعي وخروج يوسف سويد بنهاية الشوط الاول!! وقد امتاز اداء كاظمة بالروح القتالية العالية وتصميمه على الفوز .. ولعب كاظمة ضاغطا منذ بداية المباراة بثلاثة مدافعين لتكثيف عدد مهاجميه حيث لعب بخمسة مهاجمين في معظم شوطي المباراة مما اربك دفاع النصر وانفتح عن اخره فسهل مهمة مهاجمي كاظمة في الاختراق، ولاعبي الوسط في متابعة الكرات المرتدة والتسديد على المرمى وقد بذل الخليفي والعوضي وعيدي وبدر حجي جهدا وافرا في الوسط والهجوم ..كذلك تحرك المسند ولعب بحماس فظهر مستواه بحالة جيدة وعاونه محمد عبدالرحمن. اما الدفاع فقد لعب مرتاحا .

وبالنسبة للنصر فظهرت خطوطه مفككة ومال للدفاع فيما عدا المجهود الفردي الذي بذله الشليمي.

● ادار المباراة الحكم محمد العتيقي وعاونه راضي الحداد ومحمد جدوع، وقد انذر الحكم كاسب غافل وطرد فهد شويع لسوء السلوك ..

دوري كرة القدم في انكلترا
رينجرز واصل الصدارة وكوفنتري هزم ايفرتون

لندن ـ ا.ب ـ في الاسبوع التاسع للدوري الانكليزي بكرة القدم واصل كوينز بارك رينجرز الصدارة برصيد ٢٢ نقطة عقب فوزه بهدفين على لوتون وتقدم شيلسي للمركز الثاني برصيد ١٨ نقطة عقب فوزه بثلاثة اهداف خارج ملعبه على واتفورد كذلك صعد نوتنغهام فوريست الى المركز الثالث بفارق الاهداف عن توتنهام برصيد ١٧ نقطة لكل منهما عقب فوز فوريست خارج ارضه ٢/صفر على نوريتش في حين خسر توتنهام بهدف امام مانشستر يونايتد الذي تقدم رصيده الى ١٦ نقطة متساويا مع ليفربول الذي لم يلعب امس واصبح متاخرا بفارق ٣ مباريات عن بقية الفرق .

وحقق فريق شيفيلد وينزدي اول فوز هذا الموسم بهدفين على شارلتون وتقدم رصيده الى ٦ نقاط وهبط شارلتون للمركز الاخير برصيد ٤ نقط، وتقدم رصيد ويمبلدون الى ١٤ نقطة بعد فوزه على توتنهام يليه كوفنتري برصيد ١٣ نقطة حيث فاز خارج ملعبه ١/٢ على بطل الموسم الماضي ايفرتون، وفي بقية المباريات خسر ديربي بهدف امام اوكسفورد وفاز بورتسموث ١/٢ على ويمبلدون وكذلك نيوكاسل على ساوثهامبتون .

وفي دوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا فاز دندي يونايتد ٣/صفر على فولكيرك وخسر دنفيرملين صفر/١ امام هارتس وهيبيرنيان صفر/٢ امام ابردين وكذلك ماذرويل امام دندي، وفاز غلاسكو رينجرز بطل الموسم الماضي ٧/صفر على مورتون وخسر سانت ميرين بهدف امام سلتيك .

هدفان لديكسون

وقد سجل كيري ديكسون هدفين لشيلسي في مرمى واتفورد في اخر ١٠ دقائق احدهما من ركلة جزاء بعدما سجل دوري هدف شيلسي الاول الشوط الاول، وكان اول فوز لشيفيلد وينزدي بهدفين من لي تشابمان بالشوط الاول، وجاء هدفا كوينز بارك رينجرز ضد لوتون في اخر ربع ساعة سجلهما كوني وفينيك من ركلة جزاء .

وسجل نيل ويب هدفي فوريست في مرمى نوريتش بالشوط الاول وسجل البرازيلي ميرانديتا اول هدف له بالدوري بفوز نيوكاسل ٢/١ على ساوثهامبتون وسجل بول غودارد هدف نيوكاسل الثاني وسجل كلارك هدف ساوثهامبتون الوحيد .

وجاء فوز مانشستر يونايتد على توتنهام من ركلة جزاء سددها برايان مكلير قبل نهاية الشوط الاول، وسجل ريجيس وفيلبس هدفي كوفنتري بينما جاء هدف ايفرتون الوحيد من وين كلارك بالدقيقة الاخيرة من هذا الشوط.

وفاز الارسنال على وست هام بهدف من كيني ساتسوم قبل النهاية بعشر دقائق كما فاز اوكسفورد على ديربي بهدف من نيل سلاتر قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق .

بطولة مجلس التعاون الأولى لكرة اليد
منتخب البحرين يصل اليوم والامارات غدا

يصل الى البلاد اليوم وفد منتخب البحرين الوطني لكرة اليد للمشاركة في بطولة منتخبات مجلس التعاون الاولى لكرة اليد التي ستفتتح يوم الثلاثاء المقبل. وسيكون باستقبال الوفد عند وصوله الى مطار الكويت الدولي نائب رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد .

كما يصل الى البلاد غدا وفد منتخب الامارات الوطني للمناسبة نفسها، بينما اعتذرت قطر وعمان عن المشاركة في البطولة .

وكان وفد منتخب المملكة العربية السعودية هو اول الوفود وصولا الى البلاد حيث وصل بعد ظهر يوم امس الاول، وعقب وصوله اعرب رئيس الوفد السعودي عبدالرحمن الفدا عن سعادته لاشتراك فريقه بهذه البطولة التي ستفتتح هنا يوم الثلاثاء المقبل على صالة النادي العربي .

وقال: ان هذا مصدر فخر واعتزاز لنا ان يجتمع ابناء دول مجلس التعاون على ارض الكويت الشقيقة ويتنافسون فيما بينهم من اجل الارتقاء بمستوى كرة اليد والوصول بها الى اعلى المستويات» .

وحول استعدادات فريقه اجاب رئيس الوفد بانها جيدة وان الفريق اقام معسكرين تدريبيين الاول بالرياض والثاني في المانيا الغربية وقد تخللته عدة لقاءات ودية مع بعض فرق الاندية الالمانية هناك .

واضاف رئيس الوفد السعودي قائلا: اننا استفدنا من الاحتكاك مع هذه الفرق وكانت تجربة جيدة لنا للوقوف على مستوى الفريق السعودي وها نحن الان نستعد للقاء اخوة اعزاء في بطولة مودة وحب واخاء .

واختتم عبدالرحمن حديثه لوكالة الانباء الكويتية «كونا» بشكر المسؤولين بالاتحاد الكويتي لكرة اليد وجميع لجانه على الحفاوة وحسن الاستقبال اللذين قوبلوا بهما .

واضاف انه يتوقع نجاحا للبطولة قائلا هذا ما عرف عن شباب الكويت من خلال حسن التنظيم والادارة الجيدة اللذين لمسناهما في بطولات سابقة .

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٢٢/٤٨١٢٨١٩/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

السلام المستحيل في ايران

بقلم: جاسم العون

وهكذا فشلت مهمة «دي كويلار» التي علق عليها العالم امالا كبيرة في انهاء الحرب المدمرة بين العراق وايران، وهل كان متوقعا غير هذا؟

ان الذين يقيسون الامور بالمقاييس الظاهرية يتصورون ان قرارا من مجلس الامن يدين ايران او وساطة دولية او حتى قرارا بمعاقبة ايران كفيل بايقاف هذه الحرب، واخماد لهيبها المضطرم، لكن القليل هم الذين يدركون حقيقة هذه الحرب واهداف ايران من ابقائها مشتعلة، ولابد لفهم ذلك من الرجوع الى الجذور التاريخية للصراع، فكما يقال: «التاريخ يعيد نفسه»، فعندما دكت الجيوش الاسلامية ملك كسرى وانهت الامبراطورية الفارسية بقي هنالك اناس حاقدون على ملكهم الذي ضاع وعقيدتهم التي اندثرت وتحركوا في الخفاء لاعادة امجادهم وللانتقام ممن فعل بهم ذلك وتحينوا فرص ضعف الدولة الاسلامية في كل عصر من العصور لينقضوا عليها وليعيثوا الفساد في الارض، فما ان ضعفت الدولة الاموية حتى قامت الرايات السود في خراسان (اقليم اسلامي يقع في ايران) بقيادة ابومسلم الخراساني عام ١٢٩هـ ثم وجه جيوشه بعد سقوط خراسان الى العراق واحتلها، ومع انه بايع للعباسيين بالخلافة الا انه تآمر عليهم بعدما اشفى غليله من العرب المسلمين بالقتل والتنكيل الى ان قتله الخليفة المنصور، ثم قامت عدة حركات في خراسان للثار لدم ابي مسلم ولكن قضى الخلفاء العباسيون عليها. ثم اقام «البويهيون»، وهم من الفرس، دولتهم واستولوا على العراق عام ٣٣٤هـ وخلعوا الخليفة العباسي المستكفي بالله، وصارت الخلافة العوبة في ايديهم زمنا طويلا، وتجرأوا على سب الصحابة رضوان الله عليهم، واثاروا الفتن بين المسلمين. ثم اسس «الحسن بن صباح» دولة «الحشاشين» في فارس واستطاع ان يبتدع نظرية الامام قائم القيامة المختفي ويدعو الناس اليه، وعاثوا الفساد - زمنا طويلا - في فارس والعراق وغيرها، وتميز عصرهم بالارهاب وسفك الدماء ومحاربة الخلفاء المسلمين وحاولوا اغتيال صلاح الدين الايوبي، الى ان دمر «هولاكو» دولتهم سنة ٦٥٤هـ واستطاع احد قادتهم «نصر الدين الطوسي» الذي يمتدحه الخميني في كتابه «الحكومة الاسلامية» ان يدخل في صف هولاكو حتى نصبه وزيرا يستشيره في جميع اموره، وهو الذي اشار عليه بغزو «بغداد» عاصمة الخلافة وقتل مئات الالوف من المسلمين واسقاط الخلافة، ثم اسس «الصفويون» دولتهم في ايران التي ظلت اكثر من مائتي عام وحتى عام ١١٤٩هـ، وتعاونوا مع البرتغاليين والانكليز وغيرهم ضد الدولة العثمانية، واستطاعوا احتلال العراق وصرفوا الناس عن حج بيت الله الحرام الى مدينة «مشهد» بايران، وقد احتل احد ملوكهم «الشاه طهماسب» بغداد عام ٩٣٦هـ الى ان هزمه السلطان العثماني واخرجه منها عام ٩٤١هـ ثم احتلها الشاه عباس الكبير عام ١٠٣١هـ الى ان طردهم منها الخليفة العثماني مراد الرابع. ثم شن شاه ايران حربا على العثمانيين عام ١٢٣٥هـ استهدفت العراق. وفي عهد شاه ايران قبل الاخير «رضا خان» احتلت ايران منطقة «الاحواز» التي كانت تسمى «عربستان» عام ١٣٤٤هـ - ١٩٢٥م والتفتت الى شط العرب تطالب به، كما احتلت ايران ثلاث جزر عربية: طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى عام ١٩٧١ في عهد الشاه محمد رضا، وطالبت ايران بملكية البحرين منذ عام ١٨٢٢م وحتى اليوم. وقد جاءت الثورة الايرانية لتكمل هذه المسيرة الطويلة في اطماع ايران وعدائها ضد جاراتها العراق ودول الخليج. والقول بان العراق هو الذي بدأ العدوان ضد ايران ما هو الا تبرير واه لاخفاء الاطماع الحقيقية للثورة في العراق ودول الخليج، والمتتبع للاحداث منذ بداية الثورة الايرانية يجد كثيرا من المؤشرات التي تدل على ان ايران كانت تخطط لغزو العراق ودول الخليج لاجل تصدير ثورتها، وقد عملت على تحريض اتباعها في هذه الدول باثارة الفوضى والقلاقل ومحاولة قلب نظم الحكم، وليس هذا مجال التفصيل في هذا الامر. الذي نريد ان نخلص اليه هو ان هذه الثورة الايرانية ما هي الا امتداد لحركات كثيرة قامت في الماضي في المنطقة نفسها ولاسباب عقائدية، وتعلق الثورة آمالا كبيرة بسقوط العراق ودول الخليج في قبضتها، فبالاضافة الى ان هذه المنطقة تمثل بحرا هائلا من احتياطي النفط العالمي، كذلك فان فيها الكثير من المقدسات التي تسعى ايران «لتحريرها»، كما انها مفتاحها للتوسع وللوصول الى بقية بلدان العالم، وعلى الذين يفسرون الامور بسذاجة ان يفسروا لنا سبب استمرار الحرب مع ان ايران قد استرجعت اراضيها المحتلة من العراق منذ سنين طويلة، وان يفسروا لنا المبرر في ضرب المدنيين بالصواريخ، وان يعطونا مبررا لاحداث الحرم التي راح ضحيتها الكثير من حجاج بيت الله الحرام، وان يبينوا لنا سبب العلاقة الوثيقة بين ايران واسرائيل وما توجت به هذه العلاقة اخيرا من تهجير اليهود الايرانيين الى اسرائيل لتزيدها قوة وبطشا. ان كل هذه الامور وكثيرا غيرها لا يمكن تفسيرها الا على ضوء الحقائق التي عرضناها، وعبثا تضيع جهود العالم في سبيل وضع اسس للتفاهم بين البلدين ومحاولة الاصلاح لان الامر ليس خلافا بين جارتين وليس سوء تفاهم بل انه حقد اسود بدأ مع بداية التاريخ الاسلامي واستمر في جميع مراحله، ولم يوقفه يوما ما الا القوة ورد العدوان بالمثل، ولذا تجدنا نحيي مواقف الشعب العراقي البطولية واستبساله في الدفاع عن ارضه حيث يقف وحيدا منذ سبع سنوات، بينما يناصره العالم كله بالشجب والاستنكار والوساطات التي لا تقدم ولا تؤخر شيئا، كما اننا نفتخر بموقف الكويت الشجاع وعدم تخاذلها كما تخاذلت كثير من الدول العربية والاسلامية، كما اننا نتعجب من تصريحات بعض رموز اليسار الكويتي في شجب موقف الكويت وبذلها للاسباب في حماية ناقلاتها وهم بذلك يرددون تصريحات المسؤولين في موسكو الذين يريدون ان يكون لهم نصيب في الخليج ويسعون لاخراج جميع الاساطيل الدولية من الخليج حتى وان ادى ذلك الى تدمير اقتصاديات دول الخليج، واستئساد ايران عليها مع ان تامين شحن النفط في الخليج هو مسؤولية دولية.

اخيرا فاننا نطالب الدول العربية ان تفي بوعدها بمقاطعة ايران بعدما تبين اصرارها على موقفها المعادي، وبعدما فشلت جميع الوساطات والطرق السلمية في ايقاف هذه الحرب المجنونة التي وصلت شظاياها الى كل دولة عربية ومسلمة، والتي اصبحت خنجرا في قلب هذه الامة سيظل يستنزف دماءها الى اخر قطرة منها ما لم تسارع الى ايقافه مستعينة بعد الله تعالى بجهودها وجهود المخلصين من ابنائها، اما انتظار الدول الكبرى لكي تقوم بدورها في ايقاف الحرب فلن يجدي لان هذه الدول لا تفكر الا في اطار مصلحتها، وليس في مصلحتها حتى الان ايقاف الحرب، وحتى الدول الكبرى في مجلس الامن ودائمة العضوية فيه فقد ثبت ان معظمها يمد ايران بالاسلحة والمعدات بطريق مباشر او غير مباشر، وحتى لو اتخذ مجلس الامن قرارا بمعاقبة ايران فلن يكون له تاثير فعلي في وقف الحرب، فالسلاح يتدفق عليها من كل مكان، وكثير من هذه الدول لها سياسة معلنة وسياسة غير معلنة، كما ان جنوب افريقيا واسرائيل خير مثالين على فشل المقاطعة الدولية ضد الدول المعتدية، لذا يجب ان تقف الدول العربية والاسلامية يدا واحدة ضد العدوان الايراني. لانها هي المتضرر الاول والاخير منه، وان نجاح ايران في تصدير ثورتها الى الخليج سيكون البداية في تصديرها الى جميع الدول الاسلامية دون تمييز، فهل نعقل هذه الدروس؟ وهل نتحرك قبل فوات الاوان؟



كلام مباشر

نحن .. والسوفيت .. والسودان

نحن في الخليج العربي نشعر بمحاولات سوفيتية مستمرة لاثبات حسن نية وصداقة سوفيتية - خليجية سواء من خلال زيارات المسؤولين الروس او تواجد الاعلاميين السوفيت في ضيافة اصدقاء لهم في الخليج.

ولما كانت قضايانا كامة واحدة لا تتجزأ فاننا نشعر بمعاناة اخوتنا في وادي النيل حيث يعاني السودان من ازمات كثيرة في مقدمتها الانشقاق المسلح الذي يقوده جون غارانغ في الجنوب والذي يكاد ان يشل الحياة السياسية والاقتصادية في السودان.

وتاتي قوة هذا الـ(غارانغ) من دعم اثيوبي صريح حيث يستمد من اديس ابابا كل انواع الدعم العسكري والسياسي، وبهذا تتضاعف معاناة امتنا من النظام الماركسي في اثيوبيا الذي يرفض منح الشعب الارتري حريته المسروقة منذ الاستعمار الايطالي واثناء حكم هيلاسي لاسي .. ولا تزال.

ان الدعم الروسي اللامحدود للنظام الماركسي في اديس ابابا يتسبب في معاناة مضاعفة لهذه الامة ونحن نتمنى ان لا يصدق السيد ميخائيل غورباتشيف مزاعم بعض الرفاق العرب الذين يشجعونه على دعم النظام الاثيوبي زاعمين انه ليس في ارتريا ثورة شعبية وان لا يصدق تصريحات بعضهم (اي والله) فقد صرح بعضهم في الصحف بالتشكيك في الثورة الارترية وامتداح النظام الاثيوبي وصار الدم العربي في نظره .. ماء!!

نحن نتمنى من موسكو ان تمارس دورا تاريخيا في رفع المعاناة عن شعبين كاملين في السودان وارتريا .. فقد فشلت كل جهود السودانيين لوقف دعم منغستو هيلي مريام (الرئيس الاثيوبي) للانشقاق الدامي في الجنوب وحجته في ذلك هي ثورة الشعب الارتري وكان ذنب السودان ان يطالب الارتريون بحريتهم او الفلسطينيون بدولتهم.

لقد عانت امتنا العربية من الدعم الاميركي (لاسرائيل) بالسلاح والمال والدعم الروسي (لاسرائيل) بالرجال - والدعم الاخير يتجاهله الرفاق العرب بطريقة غريبة ومريبة - وها هي امتنا اليوم تعاني في جنوبها من الدعم الروسي الكامل لاثيوبيا دون حساب لمعاناة وادي النيل باكمله من هذا الدعم.

بل ان دول الخليج العربي تحاول جاهدة دعم السودان اقتصاديا فقد وجهت بعض الصناديق العربية ربع مساعداتها لهذا العام لتنشيط الاقتصاد السوداني وستتزايد اعباء هذا الدعم مع تزايد السلبية الروسية تجاه ممارسات النظام الاثيوبي.

نرجو ان تتجاوز جهود الروس - لتحسين صورتهم - الندوات الصحفية والعناوين الجميلة الى خطوات تاريخية لن تكلفهم شيئا فان اهمية الدول العربية .. في الخليج .. وافريقيا .. الاستراتيجية تفوق بمراحل اهمية نظام منغستو هيلي مريام.

فيصل الزامل

غير معقول

ان تستمع عاملة البدالة للمكالمات الخارجية الى حديث شخصي بين اثنين من الناس مع واشنطن .. الساعة السادسة والنصف مساء امس.. ثم تؤكد بانها عاملة البدالة!! وكأن هناك حقا لها في التدخل متى شاءت.



أسرار الديرة

* قطاع انتاجي مهم عانى كثيرا من تداخل وتوزيع اختصاصاته على جهات عديدة .. سيشهد قريبا تنظيما جديدا مع اضافة قطاع جديد الى مسؤولياته بما يحقق الانسجام والتجانس في عمله.

★★★

* تم تجميد مسؤول في وزارة خدمات بسبب مطالبته بحق قانوني له.

★★★

* لضغط المصروفات وبسبب تدني ارباحها الغت احدى المؤسسات البترولية اعتمادا اضافيا مقابل تعليم ابناء الموظفين في المدارس الاجنبية، وتغطية زيادة الايجارات.

وصل التخفيض الى اكثر من ٢٠٠ دينار شهريا وطبق القرار من الشهر الجاري.

الكلمة الطيبة

الفن المعماري التقليدي في الخليج (١)
البساطة والاصالة والجمال

بقلم: د. عبداللطيف كانو

في الفترة الاخيرة زاد الاهتمام من قبل المهنيين والمتخصصين على كل المستويات من المهتمين بتراثهم وحضارتهم بالفن المعماري التقليدي في الخليج العربي وذلك بعقد الندوات والمؤتمرات العلمية التخصصية التي تقام في الكثير من دول المنطقة وكان لها مردود ايجابي طيب حيث وضحت المعالم وانارت الطريق وسلطت الاضواء وقد اصبح هذا الاهتمام متزايدا في دول مجلس التعاون الخليجي بصورة كبيرة مما يبشر بالخير والانطلاق الصحيح المتوازن.

ان انماط البناء القديمة في الخليج ما هي في الواقع الا تعبير حقيقي اصيل لتفكير استاذ البناء الخليجي الماهر، ذي الوعي الخلاق الذي اكتسب الخبرة الميدانية ذات المعايير الحضارية المرتبطة بالخصائص المميزة للمجتمع الخليجي، فبالاضافة للتفاعل مع المتطلبات المهنية، والعوامل البيئية والمناخية، فانه قد كون انماطا عديدة متميزة من البناء الخليجي تاخذ بعين الاعتبار عادات وتقاليد ومتطلبات المجتمعات الخليجية المحافظة، فبنى الوحدة السكنية لتكون ذات فناء داخلي كما اوجد الستائر الخشبية المسماة في البحرين (بالكركري) لتغطي الفتحات والمظلات الخارجية وفي الوقت نفسه تسمح بمرور الهواء والنسيم وتعطي الحشمة والخصوصية والجمال المعماري.

والعمارة التقليدية الخليجية ذات طابع مميز متمين، فهي ذات انماط معمارية هندسية متطورة تعطي رونقا وجمالا، وتحتفظ بالبساطة، واللون الهادئ الميسر، كما انها كانت مركزا جامعا للعائلة باجمعها، فهي قابلة للتوسع والتطور حسب الاحتياجات العائلية، ومن خصائص هذه الانماط انها باردة في الصيف دافئة في الشتاء، تخزن الحرارة والبرودة وتسمح بمرور الهواء عبر اللواوين (جمع ليوان) والبوادكير ذات الانواع المختلفة، وهي قوية متينة معمرة يمكن ان تحتفظ بمكانتها اكثر من ١٠٠ عام، وقد احتوت على فنون عديدة متطورة اكتسبتها على مر الازمنة والعصور.

لقد كان استاذ البناء محور هذا التطور وهو في الحقيقة العنصر الحيوي الديناميكي الذي كان يقود العمال ويجمع في يديه كنوز المعرفة البنائية، معرفة الهندسة المعمارية والترابط والتوازن، ومعرفة نوعية الارض والتربة وتحملها للاثقال، كما كان يعرف مواد البناء وسرعة تفاعلها وكسبها للقوة بعد الخلط، بالاضافة الى خبرته العملية والميدانية التي مكنته ليكون استاذا يبني العمائر العالية ذات الاربعة والخمسة طوابق ويبني الاقواس الجمالية والاقواس الحاملة للبناء ويوازن الاثقال في الحوائط والجدران.

لقد كانت مواد البناء المستعملة في الانماط الخليجية من البناء التقليدي عادية بسيطة تختلف من منطقة الى اخرى الا انها استعملت في تكوين الوحدة العمرانية بذوق رفيع وفن متاصل ممارس، ومعرفة موروثة مكتسبة من الاجداد، ولهذا فان البناء التقليدي تميز بطابع ارتبط بالنواحي العملية الواقعية وبالذوق الرفيع ذي البساطة والتاثير.

دردشة القبس

الموظف المقهور

كنت اتصور واظن ان ظاهرة التملق التي سادت فترة من الزمن في الماضي بين المرؤوس والرئيس قد زالت حتى تيقنت يوم امس بان هذه الظاهرة قد ازدادت حدة واصبحت آفة جديدة تضاف الى آفات السلوك الاداري. واكرر السلوك الاداري وليس التنظيم الاداري.. ومع اني ارى اختلافا في درجة هذه الظواهر الشاذة بين وزارة واخرى وادارة واخرى الا ان مسؤولية استمرارها ووجودها تقع بالدرجة الاولى على مبدأ «الثقة» التي يعطيها الوكيل للمدراء .. ورؤساء الاقسام.

والا فبماذا نفسر استمرار التسلط على بعض الموظفين ممن لا يريدون مسايرة «البعض» في العمل «الخاص» للرئيس سواء في شركته الخاصة بعد الدوام.. او في تمرير بعض المعاملات غير القانونية .. او تجديد دفتر السيارة والاجازة والتوصيل الى المطار..

احد هؤلاء الموظفين المقهورين يقول: لقد تم نقلي من مركز عمل الى اخر لسبب تافه جدا ..

فقد رفضت وسأرفض الدور الخاص الذي يريده لي رئيسي في العمل .. فانا مؤهل بصورة جيدة للعمل الرسمي القانوني وليس للعمل الشخصي جدا خارج نطاق العمل الرسمي..

ولن ارضى حتى لو تم تلفيق اي امور قد تظهر بشكل قانوني سليم..

وما دام يوجد لدينا محكمة ادارية .. فهي ستكون الفصل في التسلط الاداري الجديد.

وعندما ذكرته بمبدأ التطوير والاصلاح الاداري الذي سياخذ طريقه لاصلاح الاعوجاج وتقويم السلوك.. ضحك وهز رأسه وقال: «اي تطوير يا بو خالد .. اي تطوير.. قول تغيير نعم .. شيل واحد وحط مكانه ثاني نعم ..

واراهنك بان كل شخص قادم سيكون اما صاحب الوزير او صديقا للوكيل».

بو خالد

القبس
الاحد ١٩٨٧/٩/٢٧م
Sunday, 27/9/1987
No. 5522 - العدد ٥٥٢٢
طبع من عدد اليوم الاحد
٩٢٠٢٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

«الكويتية» تعقب على «غير معقول»

جاءنا من الخطوط الجوية الكويتية ما يلي:

السيد رئيس التحرير المحترم...

تحية طيبة وبعد...

بالاشارة الى ما نشر في صحيفتكم الغراء على الصفحة الاخيرة تحت زاوية «غير معقول» العدد ٥٥١٩ بتاريخ ٨٧/٩/٢٤ بشان ورود تعبير (الخليج الفارسي) بدلا من الخليج العربي في العدد الاخير من مجلة «شروق» التي تحمل شعار المؤسسة، في مقال عن رياضة (الكريكيت) وانتشارها في منطقتنا.

اسمحوا لي اولا ان اعرب لكم عن جزيل الشكر لاهتمامكم ومتابعتكم لمؤسستكم الوطنية وحرصكم عليها النابع من مشاعركم الوطنية الصادقة.

واود في المقام الثاني وقبل ان ابين لكم ملابسات هذا الخطا الذي يؤسف له، ان اعرب عن اعتذار المؤسسة الخالص واسفها العميق لنشر هذه التسمية المنافية للواقع التاريخي.

وحقيقة الامر ان هذا الخطا وقع لان ناشرا جديدا للمجلة قد تولى منذ فترة وجيزة اصدار المجلة بدلا من الناشر القديم، وما زال على غير علم بكل الامور وبما هو مقبول وغير مقبول،

مؤكدا اننا اتصلنا بالناشر وتبين انه لم يعرض الموضوع علينا مسبقا وقد نبهناه الى ذلك وابدى اعتذاره،

شاكرين لكم في الختام حرصكم ومتابعتكم ومتمنين لكم الصحة والسعادة ولدار القبس الغراء دوام التقدم والازدهار.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عبدالله النفيسي

(مدير دائرة العلاقات العامة والاعلام)

● المحرر: نشكر السيد النفيسي على سرعة تجاوبه ونتمنى ان تحذو جميع الاجهزة الرسمية حذو الكويتية في الاعتراف بالخطأ حين يقع.. فالهدف في النهاية من كل ما يكتب هو مصلحة الوطن.

البلدية تعقب على «نداء»

جاءنا من ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت ما يلي:

السيد رئيس تحرير جريدة القبس المحترم

تحية طيبة .. وبعد،

تهدي بلدية الكويت اطيب تحياتها لشخصكم الكريم وللعاملين معكم دوام التقدم والرقي وتود الاشارة الى الشكوى المنشورة في العدد رقم ٥٥١٨ في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٣ تحت زاوية «نداء» بخصوص الطلب الى جهات الاختصاص التحرك ضد من يقتلعون الاشجار والنباتات في الطرق السريعة والمناطق البعيدة.

نفيدكم علما بان ادارة النظافة العامة واشغالات الطرق بالتعاون مع الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، تقومان بتشديد الرقابة على هذه الفئة بالذات وتطبيق القانون بمنتهى الحزم، وبلدية الكويت اذ تشكر لكم هذه البادرة الطيبة لتهيب بالجمهور الكريم ضرورة التعاون معها للحفاظ على الكويت نظيفة وجميلة.

● كما تود البلدية من جهة اخرى، الاشارة الى الشكوى المنشورة تحت زاوية «نداء» بالعدد رقم ٥٥١٩ بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٤ بخصوص طلب نزع الاعلانات والملصقات التي توضع في الشوارع وعلى اعمدة الانارة وجدران المنازل.

نفيدكم انه تم ابلاغ المراقبة العامة للاعلانات بادارة الاغذية وتراخيص المحلات وهي تقوم بازالة كافة انواع الاعلانات المخالفة لاحكام لائحة الاعلانات وغير المرخصة من قبل البلدية مع توقيع العقوبة على الجهة المخالفة.

ونشكر لكم تعاونكم املين في تعاون اوثق من اجل مصلحة الجميع وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مدير ادارة العلاقات العامة

تزلج بالعجلات في موسكو

مشهد لم يكن مالوفا في الاتحاد السوفيتي سابقا، لذا تجمهر المارة يراقبون بفضول هذا الشاب السوفيتي (الصورة) وهو يتزلج بحذاء ذي عجلات على انغام الموسيقى في احد شوارع موسكو. وقد ظهر الشاب بالجينز وسترة الجلد والقبعة على طريقة التكساسيين الاميركيين.

(رويتر).

عرس الجليل يفوز بجائزة دولية

فاز الفيلم الفلسطيني (عرس الجليل) بجائزة النقاد الكبرى في مهرجان سان سيباستيان الدولي الذي يعقد سنويا في منطقة الباسك الاسبانية.

الفيلم من تاليف واخراج ميشيل خليفي، وقد تفوق في مسابقة المهرجان على الفيلم البلجيكي (حب مجنون) من اخراج دومينيك ديروداري والفيلم البريطاني (الموسم المزدحم) من اخراج كلير بيبول، وهي زوجة المخرج الايطالي برناردو بيرتولوتشي.